

تنص على عدم مشاركة واشنطن بهجوم إسرائيلي محتمل مقابل الامتناع عن استهداف قواعدا في الخليج

قلق إسرائيلي بعد رسالة أمريكية سرية لإيران

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

هون مسؤولون إسرائيليون من شأن تقرير نشره أمس الاثنين يتهم واشنطن بالتفاوض سررا مع طهران لبقاء الولايات المتحدة بعيدة عن أي حرب مستقبليّة بين إيران وإسرائيل.

وذكر تقرير نشر في إسرائيل أمس أن واشنطن تواصلت مع طهران عن طريق دولتين أوروبيتين لم تذكرهما لتوصيل رسالة مفادها أن الولايات المتحدة لن تنجر إلى الأعمال القتالية إذا هاجمت إسرائيل إيران بسبب برنامجها النووي.

وقالت الصحيفة أن الولايات المتحدة أبلغت إيران أنها تتوقع في المقابل أن تمتنع طهران عن الرد باستهداف المصالح الأمريكية بما في ذلك جيشها في الخليج، ولم يكشف التقرير عن أي مصدر لمعلوماته.

وكان التقرير موضوع جدل بالوساط الرسمية والإعلامية في تل أبيب، وصف مسؤول إسرائيلي طلب عدم نشر اسمه التقرير بأنه غير منطقي.

وقال المسؤول (التقرير) لا معنى له، لن تكون هناك حاجة لتقديم مثل هذا النوع للإيرانيين لأنهم يدركون أن آخر شيء يفتاحونه هو مهاجمة أهداف أمريكية وإتارة غارات أمريكية

واسعة»، ونفى البيت الأبيض التقرير الذي نشرته الصحيفة.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض أثناء مرافقته للرئيس باراك أوباما في زيارة ضمن حملته الانتخابية في أوهايو «إنه غير صحيح بالمرّة. التقرير زائف ونحن لا نتحدث بشأن افتراضات».

ورغم النفي الأمريكي إلا أن محلل الشؤون السياسية، الصحافي الخضر، شيمعون شيفر، في صحيفة «يديعوت أحرانوت»، أكد أمس الثلاثاء العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية بأنها تدهورت جدا في الفترة الأخيرة، ونقل عن مسؤولين إسرائيليين وصفهم بأنهم على اطلاع بما يدور خلف الكواليس بين واشنطن وتل أبيب قولهم إن العلاقات وصلت إلى الدرك الأسفل.

جاء ذلك على خلفية تباين المواقف بينهما في ما يتعلق بتوجيه الضربة العسكرية للبرنامج النووي الإيراني، وبرزت الصحيفة، الأوسع انتشارا في إسرائيل، على صدر صفحاتها الأولى وبالبنط العريض نيا توجيه الولايات المتحدة الأمريكية رسالة سرية لإيران تفيد أن الولايات المتحدة لن تؤيد قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية ضد أهداف إيرانية ولن تتضم لهذا الهجوم.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الأمريكية وجها هذه الرسالة للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة من خلال دولتين أوروبيتين تشكلان قناة الاتصال بين إيران والولايات المتحدة خلال الأزمات بين البلدين.

وأعلن هؤلاء أن الولايات المتحدة لا تعترف عسكريا لإيران، إسرائيل إذا قررت الأخيرة توجيه ضربة عسكرية لإيران، وأنها تتوقع في المقابل ألا تقوم إيران بضرب واستهداف أهداف ومواقع استراتيجية أمريكية في منطقة الخليج العربي بما في ذلك حملات الطائرات الأمريكية المنتشرة في المنطقة.

وقالت الصحيفة السعودية أن هذه الرسالة السرية ما مع سبقتها من تصريحات مسؤولين أمريكيين، وعلى رأسهم رئيس الأركان الأمريكي، الأدميرال مارتن ديمبسي، من أن الولايات المتحدة غير معنية بالتورط في عملية إسرائيلية ضد أهداف إيرانية، وتعكس عمق الخلاف ومدى تدهور العلاقات بين حكومة بنيامين نتنياهو وإدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ونقلت الصحيفة عن جهات سياسية إسرائيلية تعقيبا على ذلك بقولها إن إدارة أوباما قررت تحذير متخذي القرارات في إسرائيل من النتائج الهادمة لهجوم إسرائيلي دون تنسيق مع الولايات المتحدة.

ولفتت الصحيفة في هذا السياق إلى أن نتنياهو تطرق

خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية، أمس الأول الأحد إلى الملف الإيراني حيث قال إن العقوبات الدولية تثقل كاهل إيران، ولكنها لا تؤدي إلى تأخير عملية تطوير المشروع النووي الإيراني، وزاد رئيس الوزراء الإسرائيلي أن ممثلي طهران الأسبوعي الماضي التصريحات المناوئة لإسرائيل التي أطلقها القادة الإيرانيون غير أن أيا منهم لم يترك القاعة، على حد تعبيره، جدير بالذكر أن الصحيفة العربية نشرت خريطة لدول الخليج العربي، وأضحت أماكن وجود القواعد العسكرية الأمريكية، مشددة على أن الولايات المتحدة تخشى كثيرا من أن تقوم إيران بقصف هذه القواعد، في حال قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية لبرنامج طهران النووي.

في السياق ذاته كتب المحلل شيفر مقالاً حول المقابلة التي أدلى بها السفير الأمريكي في إسرائيل، دان شابيرو، للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، والتي حاول من خلالها التقليل من حدة الخلافات بين واشنطن وتل أبيب، وجاءت المقابلة بعد أن كشف النقاب نهاية الأسبوع الماضي عن أن مواجهة حادة وقعت مؤخرا بين نتنياهو وبين السفير الأمريكي لدى إسرائيل دان شابيرو، على خلفية موقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الملف النووي الإيراني.

قال ان ايران ستضرب القواعد الامريكية في الخليج اذا هوجمت نصر الله يتوعد اسرائيل بالدخول الى الجليل ويؤكد انه لن يستخدم اسلحة كيميائية لاسباب شرعية



لندن - «القدس العربي»:

هدد الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله ان هناك مواقع ومنصات صواريخ لدى الحزب ستبقى بمنأى عن الضربة الإسرائيلية الأولى وستكون عقيلة بان تحول إسرائيل إلى حبيب، قائلا ان المشكلة في المنطقة هي إسرائيل ونحن معنيون بواجهة تهديدها.

وهدد السيد نصر الله بقصف اهداف اسرائيلية استراتيجيه على امتداد فلسطين المحتلة، سيتم اختيارها بعناية ربما تطل مئات الآلاف من الاسرائيليين.

و اشار انه اذا اعتدى علينا العدو فان خيارنا مفتوحة وقد لا نتقني بالذراع ملحا الى امكانية الدخول الى الجليل. وقال هناك فريق لحزب الله يستعد ويتهاى لمواجهة كل الاحتمالات.

وشدد على ان قرارا ايرانيا اتخذ يقصف القواعد الامريكية جميعها في الخليج في حال اي عدوان اسرائيلي على ايران الا ان امريكا مسؤولة عن اسرائيل.

واكد ان اسرائيل او هن من بيت العنكبوت لكنه محمي من قوى اقليمية ودولية. وركز على امكانية ضرب محطات كهرباء ومصانع بل ومغزل ديمونا النووي الاسرائيلي.

وبدا السيد نصر الله مرثاحا جدا في المقابلة واكد مجددا على الثقة بسلاح المقاومة، وصواريخها والتصدى لاي عدوان اسرائيلي، وقال طالبا يهدون بتدمير لبنان سنستخدم كل ما لدينا من اسلحة لتدمير اسرائيل.

وقال نصر الله في مقابلة مباشرة على الهواء على شاشة قناة «المباين» الفضائية مساء الاثنين اجراها معه الزميل غسان بن جدو «عندما تقف

اتهمت أجهزة إعلام بالضلوع في مسائل أمنية وجرائم اغتيال واعتبرت الفرق بين مبارك ومرسي هو اللحية سورية تحمل مصر وقطر والسعودية وتركيا مسؤولية اراقة الدماء مجزرة جديدة في دمشق والجيش يهدم المنازل على رؤوس اصحابها



سوري يتفقد انقاض منزله في حلب

حلب-دمشق-بيروت-وكالات: قتلت طائرة حربية سورية 19 شخصا في غارة على شمال سورية وهو ما يعتبره نشطاء المعارضة مذبة جديدة وذلك في الوقت الذي وصف فيه المبعوث الدولي الجديد مهمته بأنها «شبه مستحيلة».

وقالت جماعة معارضة إنه تم العثور على 19 جثة بينهم ست نساء وطفلان من بين الذين لقوا حتفهم بين انقاض منزل قصفته طائرة حربية في بلدة الباب الخاضعة لسيطرة المعارضين بشمال البلاد، في حين لا يزال 13 آخرون في عداد المفقودين.

وذكر ناشطون وسكان أن جرافات مدعومة بقوات قتالية دهمت مباني في منطقة الطواحين القفيرة قرب طريق دمشق - بيروت السريع.

وقالت امرأة تعيش في مبنى شاهق يطل على المنطقة «بدأوا قبل نحو ثلاث ساعات. الجرافات تهدم المتاجر والمنازل. والسكان في الشوارع». وقال معاذ الشامي وهو ناشط يعمل على توثيق عمليات الهدم بالفيديو «هذا عقاب جماعي لم تنسقه أي أعمال استقرازية. المعارضون المسلحون غادروا ولم تعد هناك حتى مظاهرات في المنطقة».

وتحدث ناشطون أيضا عن هدم أو حرق 200 منزل ومتجر على الأقل في الجزء القديم من مدينة درعا في جنوب سورية خلال الأيام القليلة الماضية. من جهة أخرى ذكر التليفزيون الرسمي السوري أن قوات الجيش تواصل ملاحقتها «للاهابيين» حول حلب وأوقعت خسائر ضخمة بين صفوفهم.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عربة مفخخة انفجرت في ضاحية جرمانا بدمشق التي يتألف غالبية سكانها من المسيحيين والدروز ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة 27 آخرين.

وطبقا للشريط أودى العنف بحياة أكثر 110 أشخاص في سائر أنحاء البلاد الاثنين.

من جهته حمل وزير الإعلام السوري عمران الزعبي الاثنين مصر وقطر والسعودية وتركيا مسؤولية اراقة الدماء في سورية.

وردا على سؤال حول المواقف الأخيرة للرئيس المصري مرسي الذي هاجم النظام الليبي بعنف، قال الوزير السوري أن الرئيس المصري «كان صادقا عندما قال ان الدم السوري في رقبته، وهذا الكلام صحيح لان الدم السوري برقبته وربة القطريين والسعوديين والترك».

وأضاف «انهم يتحملون وزن هذا الدم وراقبهم مسؤولة عن الدم السوري».

وتهدد بتدمير لبنان فسن واجبنا أن نقف ونقول إن هذا الزمن قد انتهى»، وقال «من نقاط الضعف لدى إسرائيل وجود أهداف حيوية أمام المقاومة»، وتابع «شعبنا يصدقنا وعدونا أيضا وذلك نتيجة تجربتنا على مدى 30 عاما».

ولفت الى ان ما قبل التطورات السورية، التحولات التي جرت في المنطقة كانت تصب في خدمة تيار المقاومة. وقال نصر الله للأمريكيين والإسرائيليين يريدون أن ننسى فلسطين والقدس ونحن يجب أن نذكر العالم أن فلسطين هي القضية الأساسية»، وتابع «الانقسامات لا يجوز أن تمس جوهر قضية فلسطين والقدس».

وتابع نصر الله «نحن ليس لدينا سلاح كيميائي ونحن استخدم السلاح الكيميائي اكننا لأسباب شرعية لسنا بحاجة اليه».

بعد ضغوط أمريكية إسرائيلية على مرسي الجيش المصري يسحب دباباته من سيناء

العريش - د ب أ: أكد مصدر أممي مصري مسؤول أن الجيش المصري يواصل سحب دباباته العسكرية من شبه جزيرة سيناء.

وقال المصدر إن «الدبابات تنسحب في إطار إعادة الانتشار»، وأكد وصول تعزيزات من الصفحات الخفيفة بدلا من الجنزرات التي وصل البعض منها صباح أمس إلى سيناء للعمل في إطار خطة لإعادة الانتشار.

يذكر أن الجيش المصري دخلت قوات كبيرة منه وجميع تشكيلاته إلى سيناء

سورية: الحجز على أموال مناف طلاس وعائلته

دمشق- يو بي أي: أمرت وزارة المالية السورية الاثنين بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة للعديد المنشق مناف طلاس وعائلته. وأصدرت الوزارة قرارها بناء على المادة 4 من قانون مكافحة الإرهاب لعام 2012 وقانون مكافحة غسل الأموال. حيث يعاقب كل من قام بتحويل عمل إرهابي أو أكثر بالأشغال الشاقة من خمس عشرة سنة إلى عشرين وبالغرامة ضعفي قيمة الأموال المنقولة وغير المنقولة أو الأشياء التي كانت محللا للموئيل.

والعميد مناف طلاس هو ابن وزير الدفاع السابق مصطفى طلاس أحد أكثر المقربين من الرئيس الراحل حافظ الأسد والد الرئيس الحالي بشار، وكان يتولى قيادة أحد الوية الحرس الجمهوري. وأعلن طلاس انشقاقه عن النظام في تموز/ يوليو الماضي.

وأضاف الزعبي «أن سورية تواجه فترا وهاجيا إرهابيا تكفيرا وثقافة مظنفة وبصور وأسماة مختلفة»، مؤكدا أن «عناصر القاعدة باتوا موجودين على الأرض وهناك من هم أخطر منهم».

وقال الوزير أن سلطات بلاده تملك «فائق تؤكد ضلوع أجهزة إعلام وأشخاص في أجهزة إعلام عربية وغير عربية في مسائل أمنية وجرائم اغتيال وقتل»، وفق تعبيره. وقال إن بعض الفضائيات لديها عمل مسبق بأبحاث وجرائم قبل وقوعها.

ودعا الزعبي اللاجئين السوريين في دول الجوار إلى العودة إلى بلادهم، وقال إنه «بماستطاعة المواطنين السوريين الذين انتقلوا إلى دول مجاورة في أي لحظة ودون موافقة من أحد أن يعودوا إلى سورية».

في غضون ذلك، وصف المبعوث الدولي الجديد لسورية الأخضر الابراهيمي مهمته بأنها «شبه مستحيلة»، (تفاصيل ص 4 و 5)

فلسطيني يحرق نفسه بغزة بسبب البطالة

غزة - اف ب: اقدم شاب فلسطيني على احراق نفسه بسبب البطالة وملاحقته كيانع منجول من قبل شرطة البلدية التابعة لحكومة حماس في غزة حيث توفي الاحد متأثرا بحرقه بجسما ما افاد والده.

وقال سفيان أبو الندى (40 عاما) من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة لغرائس برس ان «ابني اليهاب (17 عاما) احرق نفسه يوم الاربعة الماضي ما بين الساعة التاسعة والعاشر مساء عند المدخل الجنوبي لمستشفى الشفاء بمدينة غزة وتوفي الاحد في المستشفى نفسه متأثرا بحرقه».

وأضاف ان «ابني اليهاب سكب على نفسه لترتين من البنزين قبل ان يحرق نفسه امام الناس بسبب البطالة» مشيرا

إنقسام درزي حول شيخ العقل وانتخابات المجلس المذهبي الاحد المقبل جنبلاط له حصة الأسد.. وهاب يشارك وأرسلان يقاطع.. ودعوات الى التأجيل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تهيأ طائفة الموحدين الدرزي، إلى الانتخاب لمجلسها المذهبي الاحد المقبل، بعد انتهاء ولاية المجلس الحالي القانونيّة، واتقاضي ست سنوات على انتخابه، بعد صدور القانون الذي اعدت تنظيم شؤون الطائفة وبرز ما فيه، ما جاء ان لطائفة الموحدين الدرزي شيخ عقل واحد، بعد ان كان القانون الذي صدر في 13 تموز عام 1962 اقر بوجود شيخين للعقل، الا ان اتفاقا حصل بين المرجوعين الامير مجيد أرسلان ومكامل جنبلاط على ان يكون للطائفة الدرزية شيخ عقل واحد، وعندما توفي الشيخ رشيد حمادة لم يتم انتخاب بديل عنه، عملا بالاتفاق.

وبعد وفاة الشيخ محمد ابو شقرا، تم تكليف الشيخ بهجت غيث بمشيشة العقل كقائم مقام لها، في مطلع التسعينيات، وجاءت التسمية من قبل النائب وليد جنبلاط، ريثما يصدر قانون يوحد مشيخة العقل بواحد، بعد ان تم تجاوز وجود ثلاثة مشايخ الذي كان معمولا به قبل قانون 1962.

وفي العام 2005، صدر القانون باعتماد شيخ عقل واحد، لكن من حصل كان في ظروف سياسية، ممكّن النائب جنبلاط من ان لا يأخذ في الحسبان وجود طرف آخر في الطائفة الدرزية لفضاها الدعوة لانتخابات للمجلس المذهبي الدرزي وفق القانون الجديد، وقد اسدق بالهيئة الناحية، فاقطعها كل من

النائب طلال أرسلان، النائب السابق فيصل الداود، الحزب السوري القومي الاجتماعي، ورئيس «حزب التوحيد العربي»، ونام وهاب، مع مرجعيات دينية بارزة في الطائفة الدرزية أمثال الشيخ ابو غالب قيس وابو سليمان حسيب الصايغ، وابو علي سليمان ابو دياب، ونتجت عن هذه المقاطعة للانتخابات تسمية الشيخ ناصر الدين الغريب، شيخا للعقل من قبل هذه الاطراف داخل الطائفة الدرزية والتي تمثل خلفا سياسيا مناهضا للحالة الجنبلاطية، وكرز على عدم الاعتراف بانتخابات المجلس المذهبي التي جرت في 24 ايلول 2006 وما نتج منها من انتخاب للشيخ نعيم حسن كشيوخ عقل.

وما حصل قبل ست سنوات سيكترو في الانتخابات لهذه الدورة من المجلس المذهبي، إذ لم تنجح الاتصالات السياسية في ان يحصل هذا الاستحقاق بالتوافق الدرزي الداخلي، والذي سيطر على الجليل منذ أحداث ايار 2008.

و لم تنجح كل المحاولات لراب الصدح الدرزي، ان ان أرسلان الذي طالب بحصة 40 بالمئة من أعضاء المجلس المذهبي، اشترط ايضا ان ينتخب الشيخ الغريب شيخا للعقل، بعد ان يكون امضى الشيخ حسن نصف الولاية له المحددة بـ15 سنة، اي سبع سنوات ونصف السنة، لكن هذا الاقتراح لم يوافق عليه جنبلاط الذي وافق على حصة 40 في المئة لإرسلان ولم يوافق على انتخاب الغريب وتمسك بتطبيق القانون، وان تجرى

الجزائر: تعيين سلال رئيسا جديدا للوزراء

الجزائر-رويترز: قال مسؤول حكومي كبير إن الجزائر عينت عبد الملك سلال رئيسا جديدا للوزراء أمس الاثنين وان من المقرر ان يكون تم تعيين وزراء جدد للبلية الماضية.

وقال المسؤول لرويترز «أكد ان سلال هو رئيس وزرائنا الجديد».

مقتل بحارين مصريين برصاص خفر السواحل التونسي

تونس - اف ب: أعلنت وزارة الدفاع التونسية في بيان الاثنين مقتل بحارين مصريين واصابة اثنين آخرين بجروح عندما أطلق خفر السواحل التونسي النار الأحد على مركب صيد مصري دخل المياه الإقليمية التونسية.

وأوضحت الوزارة أن خافية «اصطرت» خلال عملية مطاردة لركب صيد مصري إلى «إطلاق عدة أعيرة نارية تحذيرية تسببت أمام شدة اضطراب البحر والمناورات الخطيرة التي قام بها المركب المصري في مقتل اثنين من طاقمه وجرح اثنين آخرين».

خلاف حول عملية بحث عن جندي أفغاني قتل ثلاثة جنود أستراليين.. ونيوزيلندا تؤكد انسحابها المبكر

مقتل 13 مسلحا واعتقال 13 آخرين بعمليات أمنية في أفغانستان وجرحى بانفجار «هيومن رايتس ووتش» تنتقد تعيين أسد الله خالد رئيسا لأجهزة الاستخبارات الافغانية



افغان يشيعون ضحايا العمليات الامنية في مدينة كندوز بالقرب من كابول

ابصار في انفجار قبيلة وضعت على جانب طريق في محافظة باميان الوسطى حيث تنتشر وحدة نيوزيلندية منذ عام 2003. وأعلن وزير الدفاع النيوزيلندي جوناثان كولمان انه تم وضع اللمسات الاخيرة على اجراءات لاعادة 145 عنصرًا من وحدة إعادة البناء الإقليمية في باميان الى البلاد. وقال كولمان ان جهود نيوزيلندا ساعدت على إعادة الامن الى باميان التي كانت من اول الولايات التي تم تسليم مسؤوليات الامن فيها الى السلطات المحلية. وأضاف في بيان «لا يجب علينا ان نقل من واجهتنا التي ستستمر افغانستان في ايضا يشجعنا على وتحصينات الجنود الذين فقدوا حياتهم فيما كانوا في الخدمة الفعلية في هذه الولاية». وفقدت نيوزيلندا في افغانستان عشرة جنود منهم خمسة في الشهر الماضي. وقد نفت الحكومة النيوزيلندية اي علاقة بين الوفيات الاخيرة لجنودها وخطه الانسحاب المبكر، مشيرة الى ان خطة الانسحاب كانت محل دراسة لشهور عدة سابقة. وكانت وحدة نيوزيلندية منفصلة متمركزة في كابول ومكونة من اربعين جنديا من قوات النخبة في القوات الجوية الخاصة انتهت مهمتها في آذار (مارس) الماضي. وقال وزير الخارجية موراي ماكالي ان نيوزيلندا ستحافظ على دور تنموي في باميان وستؤمن الدعم لتدريب الضباط الافغان في افغانستان. الى ذلك انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الاثنى تعين اسد الله خالد رئيسا لاجهزة الاستخبارات الافغانية للاشياء بقيامه بتجريب المخدرات والفساد وبتعذيب سجناءه. ونفى خالد الحاكم السابق في ولايته غزني وقندهار (جنوب) الذي كان ايضا وزيرا

وجرت العملية بعدما فتح جندي أفغاني منسحق نيران سلاحه على مدربيه وقتل ثلاثة جنود أستراليين الأسبوع الماضي في أحدث هجوم لجنود أفغان منسحقين. وقتل 45 جنديا أجنبيا في هجمات من هذا النوع العام الحالى. وبدأ صبر العالم ينقد من حرب تتصالح ضميمتها ولم تحقق الكثير من النجاح الواضح منذ ان اطاحت قوات اجنبية تقودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في افغانستان في أواخر عام 2001. واستراليا من القوى المشاركة في التحالف الدولي في افغانستان لكن رئيسة الوزراء جوليا جيلارد ووزير الدفاع ستيفن سميت ردا على انتقاد كرزاي للعملية. وقالت جيلارد «دعوني اكون واضحة تماما. كانت عملية حاصلة على تصريح وبها شركاء وجرت بما يتماشى مع قواعدنا للقتال». وأضافت للمحققين ان دبلوماسيين أستراليين توجهوا الى قصر كرزاي لشرح العملية. وكان جنديان أستراليان قتل في تحطم طائرة هليكوبتر يترى الخميس وهذه هي أكبر خسارة لاستراليا في القتال منذ حرب فيتنام مما دفع جيلارد إلى العودة مبكرا من قمة إقليمية لزعامة جنوب المحيط الهادي. ورفض سميت أيضا شكوى كرزاي وقال ان العملية شارك فيها 60 جنديا أستراليا و80 جنديا أفغانيا. وأضاف ان القوات الأسترالية والأفغانية أكدت ان القتلين الأفغانين من المتورطين. ومن جهتها أكدت نيوزيلندا الاثنى ان قواتها ستمضي في نهاية نيسان (ابريل) من العام المقبل انشطارا دام لعشر سنوات في افغانستان وذلك قبل ستة اشهر من الموعد المقرر سابقا بتعذيب سجناءه. وتم اعلان الانسحاب في الشهر الماضي بعد مقتل ثلاثة جنود نيوزيلنديين ادهم

كابول-كابل-ويلينغتون-وكالات: أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية، عن مقتل 13 مسلحا من حركة طالبان واعتقال 13 آخرين خلال الساعات الـ 24 الأخيرة في اقاليم أفغانية مختلفة، فيما أصيب أمس 3 أشخاص بانفجار شمال البلاد. وقالت الداخلية في بيان الاثنى، ان الشرطة الوطنية والجيش الوطني الأفغاني و«إيساف»، نفذوا 8 عمليات مشتركة في اقليم تاجار، وقندوز، وقندهار، ولوغار، وغازني، وخوست، وفرخ، وملهدن، وأضاف ان القوات تمكنت من قتل 13 مسلحا واعتقال 13 آخرين. ولم تتحدث الوزارة عن وقوع أية خسائر في صفوف القوات المنتددة للعمليات. وذكرت ان القوى الأمنية صادرت خلال العمليات كميات من الأسلحة والاغنام الأراضية، والقنابل اليدوية. ونقلت وكالة أنباء «يوخدي» الأفغانية في جهتها، عن الشرطة ان 3 أشخاص على الأقل أصيبوا اليوم بانفجار وقع بالقرب من مديرية الثقافة والعلوم بالقدم بلخ، الواقعة قرب مكتب مسؤول شرطة الاقليم. ويرجع سبب ارتفاع هذه المنطقة. التي اذلت اختلقت استراليا مع الرئيس الأفغاني حميد كرزاي الاثنى بشأن غارة أوقعت قتلى في افغانستان في مطلع الأسبوع أثناء البحث عن جندي «منسحق» قتل ثلاثة جنود أستراليين مما اضاف توترا جديدا الى تحالف دولي غير مرجح. وادان مكتب كرزاي العملية التي نفذتها قوات بقيادة حلف شمال الأطلسي والقوات الأفغانية وقتل فيها افغاني يبلغ من العمر 70 عاما وابنه ووصفها بأنها «عملية عسكرية احتيادية الجانب، في خرق لاتفاقية بين كابول وحلفائها الاجانب بشأن مثل هذه الهجمات»

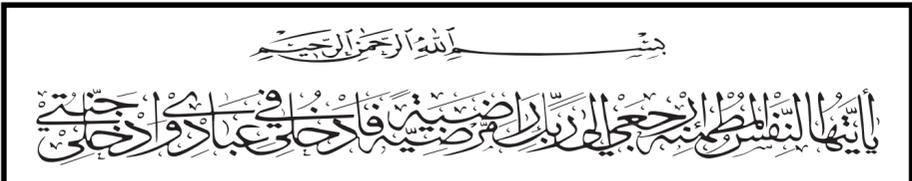
فابوس: ضربة لايران «ستنقلب» ضد اسرائيل

باريس-اف ب: صرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس الاثنى ان توجيه ضربة اسرئيلية لايران قد «ينقلب ضد اسرائيل»، داعيا الى تعزيز العقوبات لمنع طهران من امتلاك سلاح نووي. وقال فابوس لحظة التلفزيون بي اف ام- تي في واذاعة مونتي كارلو «انني ارفض رفضا قاطعا امتلاك ايران اسلحة نووية لكنني اعتقد انه اذا وقع هجوم اسرئيلي، فسينقلب ضد اسرائيل مع الانسحاب من ايران في وضع الضحية». وأضاف ان «التهجير كان قويا الى الدرجة التي فحرت عن الطريق». وأضاف ان «أسي ارتطم بالمقود قبل ان ارى سيارة اشتعلت وتحوطت الى كتلة من اللهب». وأكدت وشحات انها عثرت على جواز سفر امريكي نصف محترق في انقاض السيارة المدمرة. والهجوم لم يتبته رسميا متمرردو طالبان الذين يتعرضون باستمرار لقصف طائرات امريكية بدون طيار في المناطق القبلية شمال غرب باكستان قرب الحدود الافغانية. وتعتبر باكستان ان هذه الغارات تشكل انتهاكا لسيادتها الوطنية وتؤجج مشعر العداء للامريكيين، وتسند جهود الحكومة للفصل بين القبائل والمتطرفين. الا ان مسؤولين امريكيين يقولون ان هذه الهجمات مهمة ولا يمكن وقفها بينما يعتقد محللون ان هناك تقابلا ضمينا بين واشنطن الدولة الممولة الاولى لباكستان، واسلام اباد التي قتل عدد كبير من اعضاء طالبان فيها في هذه الغارات في السنوات الاخيرة.

السفارة الامريكية تنفي مقتلها وتقول انها جريحان

هجوم يستهدف مسؤولين امريكيين في باكستان

بيشاور (باكستان) - اف ب: اسفر هجوم انتحاري بسيارة مفخخة الاثنى على دبلوماسيين امريكيين بما سقوا طر أربعة قتلى على الاقل و عدد كبير من الجرحى بما في ذلك امريكيان لم يعرف مصيرهم في بيشاور المدينة المضطربة شمال غرب باكستان الذي يعد مقلا طالبان. وقالت السفارة الامريكية في بيان «جرح موظفان امريكيان وباكستانيان من اعضاء القنصلية (في بيشاور) وهم يتلقون العلاج الطبي». وأضافت «لم يقتل اي من موظفي القنصلية ونسعى لمعرفة ما اذا تسببت هذه العملية التي تتم عن كراهية بسقوط ضحايا اخرين». وكان وزير الامعاف في ولاية خيبر باختونخوا ميان افتخار حسين اعلن في وقت سابق مقتل امريكيين اثنى في اعتداء بسيارة مفخخة الاثنى في حي سكني في بيشاور يقم فيه موظفون في القنصلية الامريكية ويضم مكاتب لقطاعات غير حكومية اجنبية. ويعد نشر بيان السفارة اكد ورايته موضحا ان الاعتداء اسفر عن مقتل اربعة أشخاص. ولم تتحدث السفارة في بيانها سوى عن موظفي القنصلية الامريكية بدون ان تشير الى مصير مواطنين امريكيين غير دبلوماسيين (من وكالة الاستخبارات المركزية او متقاعدين او غيرهم... قد يكونوا قتلوا او جرحوا في الهجوم.



انتقلت إلى رحمته تعالى المغفور لها ان شاء الله

مها محمد سلام

أرملة المرحوم سليم علي سلام
والدتها المرحومة فاطمة راغب الخالدي
أولادها علي وشفيقة وكريم زوجته رلى بري وأختهم مي
أشقاؤها كلثوم زوجة حسن الحسيني
هاني زوجته رجاء عرب
خالد زوجته حنيفة الداوق
وائل زوجته سلوى اليتيم
وسعد زوجته شهناز مهرا
أشقاء زوجها عاصم والمرحوم سعود

يُصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الثلاثاء الواقع في 17 شوال 1433 هـ

الموافق 4 ايلول 2012 في جامع الأوزاعي ويؤارى الثرى في جبانة الأوزاعي

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث

يومي الأربعاء والخميس في 5 و6 منه للرجال وللنساء طوال النهار

في منزلها الكائن في بئر حسن - شارع نادي خريجي المقاص

Email: oryxmaha@yahoo.com

فاكس: 1 743502 961+

الأسفون آل سلام والخالدي وبيري والحسيني وعرب

والداوق واليتيم ومهرا وأنسبائهم



ثلاثون قبيلة في معارك مع متمردين اكراد في جنوب شرق تركيا

ديار بكر - (تركي) - اف ب: قتل عشرة جنود اترك وعشرون متمردا كرديا في معارك عنيفة جرت ليل الاحد الاثنى في جنوب شرق تركيا، على ما افادت مصادر رسمية ومحلية. وكان محافظ سرنك (جنوب شرق على الحدود العراقية) وحيد الدين اوزكان قال في وقت سابق «قتل تسعة من عناصر الامن واصيب ثمانية اخرون بجروح». وأوضح مكتبه فيما بعد ان جميع الضحايا في صفوف قوات الامن جنود وان جنديا جريحا توفي في المستشفى ما يرفع عدد القتلى العسكريين الى عشرة. وذكرت مصادر محلية ان الصدمات في بلدة بيت الشباب التابعة للمحافظة اوقعت حوالي عشرين قبيلة في صفوف حزب العمال الكردستاني.

السعودية توافق على تنظيم الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسعود

الرياض - د ب: وافق مجلس الوزراء السعودي الاثنى على تنظيم الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسعود التي تهدف لمرقبة البث الاعلامي المرئي والمسعود والذي يتماشى مع السياسة الاعلامية للمملكة. وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبد العزيز خوجه في بيان له عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدت برئاسة نائب الملك ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز، ان «القرار أشار إلى أن الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسعود تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة والاستقلال المالي والإداري، وترتبط تنظيميا بوزير الثقافة والإعلام ويكون لها ميزانية سنوية مستقلة».

وزراء خارجية الخليج زاروا نظيرهم السعودي

الرياض - اف ب: قام وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بعد ختام اجتماعاتهم مساء الاحد بزيارة نظيرهم السعودي الامير سعود الفيصل في مستشفى الملك فيصل التخصصي في جدة. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية ان وزراء خارجية مجلس التعاون هناو الفيصل على نجاح العملية الجراحية

كليتون تزور اندونيسيا لتشجيع توحيد المواقف في قضية النزاعات البحرية مع الصين

بريسبان (أستراليا) - اف ب: وصلت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الاثنى الى اندونيسيا على امل تشجيع الوحدة بين دول رابطة جنوب شرق آسيا في ادارة النزاعات التي تتزايد توترا مع الصين. وكانت زيارة كلينتون الاخيرة الى المنطقة في تموز (يوليو) شهدت فشل رابطة دول جنوب شرق آسيا في التوصل الى توافق خلال محادثاتها في كمبوديا وسط انقسامات بين الدول العشر الاعضاء حول كيفية التعامل مع تزايد نفوذ الصين. وستبقى كلينتون القادة الاندونيسيين بينهم الرئيس سوسيلو يودونو ويودونو ونظيره مارتي ناتاليجاوا وما سترز مقر اسبان كجزء من جهودها لتشجيع العلاقات مع هذه الكتلة النشطة اقتصاديا والتي تعتبر عموما صديقة للولايات المتحدة.

وقالت مسؤولة امريكية على متن الطائرة التي اقلتها رافضة الكشف عن اسمها ان كلينتون تامل «في الاطلاع على الوضع واخذ نصيحة الاندونيسيين حول كيف يمكننا ان ندعم الجهود الدبلوماسية وهو ما تحتاجه جدا جميعا». وأضافت المسؤولة «اهم شيء هو ان تنتهي بعملية دبلوماسية يتم من خلالها معالجة هذه الامور عبر حوار دبلوماسي قوي بين اسبان متحدة والصين». وكلينتون التي توقفت طائرتها في بريسيان باستراليا للترؤد بالوقود في طريقها من قمة جنوب المحيط الهاديء في جزر كوك، مستوحاة الثلاثاء الى الصين لاجراء محادثات حول العلاقات الصعبة عموما بين اكبر اقتصادين في العالم. فقد التهمت الفلبينيين وفيتنام، الصين بشأن قضية تهريب سبب النزاعات على الجزر في بحر الصين الجنوبي الذي يشكل بوابة عبور لنصف سفن الشحن في العالم. وكانت كلينتون أعلنت خلال زيارة الى فييتنام عام 2010 ان حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي تعتبر من المصالح القومية الامريكية رغم انها اكتر ان واشنطن لن تكون طرفا في النزاعات. وكانت الولايات المتحدة اصدرت في الاونة الاخيرة تحذيرا قويا للصين بعدما اشارت بكين غضب رابطة دول جنوب شرق آسيا (سيان) اثر اقامتها حامية ثائية في بحر الصين الجنوبي. واتهمت كلينتون بالصين بالسيء «الاحوا» تصاعد نفوذها. وقال المسؤول على متن طائرة كلينتون ان الولايات المتحدة سادت اعلان المبادئ الاخير من وزراء خارجية اسبان الذين



تقرير: بريطانيا «تخفق في تجميد» أصول لنظام الرئيس السابق حسني مبارك تقدر بالمليارات



حسني مبارك

لندن - «القدس العربي»:

كشفت تحقيق أجرته «بي بي سي» العربية ان الحكومة البريطانية لم تتلزم باتفاقيات وقعتها في مارس 2011 بتجميد أموال وممتلكات وشركات تابعة لـ 19 شخصية من المقربين للرئيس المصري السابق حسني مبارك.

فقد كشف فريق «بي بي سي» عن أصول غير مجمدة لشخصيات تابعة للنظام السابق تقدر قيمتها بملايين الجنيهات الإسترلينية بما في ذلك عقارات في حيي (نايسبريدج) و(تشيلسي) الفاخرين في العاصمة البريطانية لندن، بالإضافة إلى شركات مسجلة لها صلات مباشرة بالأسماء المدرجة على قائمة العقوبات الرسمية التي وقعتها الحكومة البريطانية ولم تجمد إلى الآن.

وفي إنشاء التحقيق، سافر فريق «بي بي سي» إلى القاهرة لمقابلة القائمين على متابعة ملف الأموال المنهوبة في الخارج ووجدت بأن الحكومة المصرية المنتخبة حديثاً وجهت إنتقادات حادة إلى الحكومة البريطانية.

وفي لقاء حصري لهي بي سي، أوضح الدكتور محمد محسوب، وزير الشؤون القانونية والبرلمانية المعين حديثاً، ان «بريطانيا هي واحدة من أسوأ الدول عندما يتعلق الأمر بتعقب تجميد الأصول المصرية وأن المملكة المتحدة لا تفعل شيئاً وأنها تستبيح التعامل مع قضية الأموال لديها التي تهدر على حساب الشعب المصري».

ويذكر ان الحكومة البريطانية تقول إنها جمدت ما قيمته 85 مليون جنيه إسترليني من الأموال المصرية، في حين جمدت سويسرا ما قيمته 550 مليون دولار أمريكي في غضون نصف ساعة من تلقي حسني مبارك في الحكم، في المقابل مر 37 يوماً قبل ان تنفذ الحكومة البريطانية قرار التجميد.

وقد عرض فريق «بي بي سي» العربي على الوزير وثائق حصل عليها تفيد بأن حكومته قد تكون إنتهكت إتفاق العقوبات الدولي الذي وقعه بشأن ممتلكات مسجلة تعود ملكيتها لشخصيات من النظام السابق، فأجاب «نحن لسنا على

علم بأي طلبات قدمت بتجميد تلك الأصول... وانا لست في وضع يمكنني من الاجابة عن ذلك.

ويذكر ان التحقيق يناقش أيضا سبل سرقة المليارات من الجنيهات من مصر وجهد الحكومة المصرية الحالية لاستعادة تلك الأموال.

اما أندى سلوتر، وزير العدل في حكومة الظل البريطانية فقال ان «تحقيقكم يظهر بان 20 دقيقة عمل من قبل المسؤولين البريطانيين كان من شأنه ان يحدد تلك الأصول الضخمة التابعة لنظام مبارك... وأعتقد ان هذا يرسل رسالة مروعة للشعب المصري مفادها بان المملكة المتحدة ليست مهتمة في مساعدة المجتمع المصري بينما ينظر إلى المملكة المتحدة على أنها بلد تحقيق العدالة الدولية، تبدو وكأنها تحض الطرف عن مختلف الإنتهاكات».

لوير، المدعي العام السويسري وصف فيه مدى أهمية تجميد الأموال فور سقوط الحكام من أجل منع تسربها.

وعندما سأل فريق «بي بي سي» العربي الاستير بيرت، وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني عن سبب إستغراق تجميد الأصول المصرية كل ذلك الوقت قال «ليس لدي علم بذلك». وأضاف «حتى يتسنى لنا القيام بعملنا نحن بحاجة إلى معلومات من السلطات المصرية ولم نحصل عليها فإنا لن نتمكن من المساعدة».

وقد عرض فريق «بي بي سي» العربي على الوزير وثائق حصل عليها تفيد بأن حكومته قد تكون إنتهكت إتفاق العقوبات الدولي الذي وقعه بشأن ممتلكات مسجلة تعود ملكيتها لشخصيات من النظام السابق، فأجاب «نحن لسنا على

اليمن: حزب «المؤتمر» يحتفل بذكرى تأسيسه لأول مرة وصالح خارج السلطة وشخصنته أفقدته البريق السياسي



الرئيس اليمني السابق علي صالح اثناء اجتماع الحزب أمس

صنعاء (القدس العربي)

من خالد الحمادي:

احتفل حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن الذي أسسه ويرأسه الزعيم السابق علي عبد الله صالح أمس بالذكرى الثلاثين لتأسيسه وسط حضور جماهيري كبير، وفي مقدمتهم صالح وبعض أركان حزبه.

وشهد هذا الاحتفال حضوراً كثيفاً من حيث الكم، لكنه افتقر إلى النوع، حيث غاب عن الاحتفال كافة السفراء الغربيين والخليجيين وكذا القيادات السياسية من بقية الأحزاب اليمنية والعديد من كبار قادة حزب المؤتمر ذاته وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي الذي يحتل منصب النائب الأول لحزب المؤتمر.

وأوضح محللون سياسيون لـ(القدس العربي) ان هذا الاحتفال رغم نجاح المؤتمر في الحشد له إلا أنه يظل (باهتا) مقارنة بالعديد من المؤتمرات السابقة التي عقدها حزب المؤتمر عندما صالح في رئاسة الدولة.

وقالوا «المشكلة في هذا الاحتفال أنه تم تركيزه لإبراز الحضور السياسي لصالح وليس لتأكيد حضور الحزب سياسياً ولذا غاب عنه الكثير من القيادات السياسية المؤتمرية والشخصيات الأخرى، رغم تلقيها دعوات لذلك».

ونكروا أن «شخصنة حزب المؤتمر أعاققت خروجه من كبوته»، مؤكدين أنه «لو كان صالح غاب عن احتفال الحزب -أمس- لكان الحضور أفضل، من حيث الكيف والكم».

وشددوا على أن «هناك قناعة لدى الساحة السياسية اليمنية بضرورة بقاء حزب المؤتمر كقوة فاعلة لخلق التوازن السياسي في البلاد، لكن يفترض أن يتحول إلى حزب سياسي حقيقي، نخوي، غير مرهون

بشخص أو بعائلة».

وشوهد صالح في حفل أمس محاط بشخصيات مؤتمرية من الدرجة الثانية والثالثة ما عدا الدكتور عبد الكريم اليرباني والدكتور أحمد محمد الأصبحي، اللذين يعتبران من الرعيل الأول للحزب، فيما غاب عن الحفل الزخم السياسي الكبير الذي كانت تحظى به كافة الاحتفالات يمثل هذه المناسبة.

وقال صالح أمس «لقد علمتنا الأزمة الصبر والجد والقوة وأنا لا أنسى دور المرأة إلى جانب أخيها الرجل».

وأوضح أن «الذين هربوا فهم أتو إلى المؤتمر ليستسلموا إلى كراسي السلطة وبمجرد أن جاءت أوراق الربيع العربي نظفوا أن النظام سقط فهاجروا إلى ساحة الجامعة ساعة الاعتصامات -ولم يتبقى إلا الصادقين».

وأضاف ان «المؤتمر سيبقي قوة ضاربة ومهما استهدف المؤتمريون أو تم إقصائهم

فإنهم سيتحملون». ودعا صالح أتباع حزبه إلى الوقوف بقوة والتماكب كالبنيان الواحد ودعم الرئيس عبدربه منصور هادي لإنجاح الحوار وتنفيذ المبادرة الخليجية كمنظومة متكاملة (دون إنقذاق).

ووصف العديد من السياسيين خطاب صالح أمس بـ(الخطاب المتواضع)، لخلوه من الرسائل السياسية القوية، والخطاب السياسي الرفيع، لأنه في نظرهم «لم يرق إلى مستوى الخبرة السياسية الطويلة التي اكتسبها صالح في السلطة لنحو 33 عاماً، وتحرره من قيود السلطة».

مشيرين إلى أنه كان خطاباً «بسيطاً في مضمونه وفي أسلوبه»، ولم يعكس الشخصية الكاريزمية التي يمتعق بها صالح، واعتبروا الحفل والخطاب ضمن المناورات السياسية التي يتقن بها صالح في توجيه ضربات ضد خصومه السياسيين.

مسؤولة أمريكية تقول إن بلادها تسعى الى تفعيل الإتفاقية الإستراتيجية مع العراق



وزيرة الخارجية العراقي هوشيار زبيراي ووزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى اليزابيث جونز في بغداد أمس

بغداد - يو بي آي: أعلنت مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى اليزابيث جونز عن سعي بلادها لتفعيل الإتفاقية الإستراتيجية المبرمة بين الولايات المتحدة والعراق نهاية العام 2008،

وأضافت أنه سيوزع العراق خلال الأسبوع عن المبعوثين، مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية السفير وليام بيرنز للفرع نفسه.

ولم تشر المسؤولة الأمريكية إلى الأنباء التي تردت في الأوساط الصحافية والسياسية العراقية خلال الأيام القليلة الماضية حول زيارة مرتقبة لنائب الرئيس الأمريكي جو بايدن للعراق.

وعن ملف تسليح القوات العراقية وصحة الأنباء عن تعامل الولايات المتحدة بازواجية في تدريب الطيارين العراقيين على الطائرات الحربية (F16)، أكدت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية ان «الولايات المتحدة تدعم بقوة ان يكون للعراق جيش قوي ممثلة فيه جميع مكونات شعبه.. وواحدة لالتزامات الانباء عن تعاملها بازواجية مع تدريب الطيارين لأن العلاقة بين البلدين تحكمها اتفاقيات مشتركة وتبادل للثقة وغير خاضعة للامرجة والمواقف».

وأشارت الى انه «تم تسليم الجانب العراقي دفعة جديدة من الدبابات ضمن نفس الاتفاقية الإستراتيجية بالإضافة إلى ذخائر تبرعت بها الولايات المتحدة مجاناً».

وأكدت لقتها بالجانب العراقي

«عدم قلقها بشأن وصول هذه المعدات إلى دول خارجية.. لا توجد ضغوط سواء أكانت دولية أو خارجية لتسليح القوات العراقية لأن من مصلحة الولايات المتحدة امتلاك العراق جيش قوي ومستقل لأخذ دوره وحجمه الحقيقي في المنطقة».

ودعت إلى تمثيل جميع مكونات الشعب العراقي في المؤسسة العسكرية العراقية.

وحول رأي واشنطن بشأن تأخر مصادقة البرلمان على مشروع قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وتسمية أعضاء مجلسها، قالت جونز «إننا نحترم إجراءات مجلس

النواب العراقي وهو بالتاكيد يبذل جهوداً لتشكيل هذه المفوضية المهمة وتوقيتها واصلاحها من أجل اجراء الانتخابات المحلية في العام المقبل.. ونحن لن نتدخل في هذا الشأن أو في غيره لكننا نبيد استعدادنا لتقديم المساعدة والمشورة اذا طلب الجانب العراقي ذلك».

اما بخصوص موقف بلادها من القضاء العراقي واحكامه، قالت إن «القضاء العراقي جهاز مستقل ونحترم قراراته ولن نتدخل في عمله كما نؤكد دعمنا وحرصنا على استقلاله»، مؤكدة استعداد بلادها لتقديم الدعم التقني والفني والمشورة للقضاء العراقي بالتعاون

مع منظمات المجتمع المدني المعنية بذلك.

وحول الآثار العراقية واتهام الولايات المتحدة بنقل جزء من الأرشيف اليهودي العراقي إلى اسرائيل، نفت مساعدة وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى هذه الاتهامات، قائلة «إن «صحة لهذه الاتهامات... العمل جار على ترميم الأرشيف العراقي ويتم تصويره بتكنولوجيا رقمية، وقد بددنا هذه المخاوف للجانب العراقي في لقائنا الأخير مع وزير الخارجية هوشيار زبيراي لما لهذا الملف من أهمية».

ولفتت إلى ان بلادها أعادت 113 قطعة أثرية إلى العراق.

وكشفت عن زيارة مرتقبة لعدد من المسؤولين الأمريكيين إلى العراق لتفعيل الإتفاقية الإستراتيجية المبرمة بين البلدين نهاية العام 2008، ودعت إلى تمثيل جميع مكونات الشعب العراقي في المؤسسة العسكرية العراقية التي أكدت دعم واشنطن لها.

وقالت ان «عدداً من المسؤولين الأمريكيين سيوزون العراق خلال الأيام المقبلة لتفعيل عمل اللجنة المشتركة ضمن اتفاقية

بغداد - يو بي آي: أعلنت مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى اليزابيث جونز عن سعي بلادها لتفعيل الإتفاقية الإستراتيجية المبرمة بين الولايات المتحدة والعراق نهاية العام 2008،

وأضافت أنه سيوزع العراق خلال الأسبوع عن المبعوثين، مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية السفير وليام بيرنز للفرع نفسه.

ولم تشر المسؤولة الأمريكية إلى الأنباء التي تردت في الأوساط الصحافية والسياسية العراقية خلال الأيام القليلة الماضية حول زيارة مرتقبة لنائب الرئيس الأمريكي جو بايدن للعراق.

وعن ملف تسليح القوات العراقية وصحة الأنباء عن تعامل الولايات المتحدة بازواجية في تدريب الطيارين العراقيين على الطائرات الحربية (F16)، أكدت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية ان «الولايات المتحدة تدعم بقوة ان يكون للعراق جيش قوي ممثلة فيه جميع مكونات شعبه.. وواحدة لالتزامات الانباء عن تعاملها بازواجية مع تدريب الطيارين لأن العلاقة بين البلدين تحكمها اتفاقيات مشتركة وتبادل للثقة وغير خاضعة للامرجة والمواقف».

وأشارت الى انه «تم تسليم الجانب العراقي دفعة جديدة من الدبابات ضمن نفس الاتفاقية الإستراتيجية بالإضافة إلى ذخائر تبرعت بها الولايات المتحدة مجاناً».

وأكدت لقتها بالجانب العراقي

«عدم قلقها بشأن وصول هذه المعدات إلى دول خارجية.. لا توجد ضغوط سواء أكانت دولية أو خارجية لتسليح القوات العراقية لأن من مصلحة الولايات المتحدة امتلاك العراق جيش قوي ومستقل لأخذ دوره وحجمه الحقيقي في المنطقة».

ودعت إلى تمثيل جميع مكونات الشعب العراقي في المؤسسة العسكرية العراقية.

متقنون وسياسيون يتظاهرون بالقاهرة مطالبين بدستور «لكل المصريين»

القاهرة - رويترز: تظاهر متقنون وسياسيون مصريون مساء الأحد أمام مجلس الشورى القريب من ميدان التحرير في وسط القاهرة مطالبين بتوسيع دائرة كتابة الدستور وطلان الجمعية التأسيسية التي تتولى كتابته الآن محذرين من هيمنة الإسلاميين.

وإبطلت محكمة مصرية في البريل نيسان الماضي تشكيل جمعية تأسيسية سابقة لإعلان البرلمان الذي هيمن عليه الإسلاميون خطأ في تفسير نص في إعلان دستوري خاص بانتخاب الجمعية حين أخص نفسه بنصف عدد مقاعد.

وأقام لبيرليون ويساريون دعاوى تطالب بإبطال الجمعية التأسيسية الجديدة ومن المنتظر صدور الحكم يوم 24 سبتمبر أيول الجاري. ولن يكون لمثل هذا الحكم محل إذا أنجزت الجمعية عملاً قبل صدور.

ويخشى الداعون إلى «مدنية الدولة» ان تنتهي الجمعية من مهامها قبل صرح.

والمظاهرة التي جاءت تحت عنوان (دستور لكل المصريين) رفع فيها المتظاهرون صوراً لعدد من رموز الحركة الوطنية والإبداع منهم نجيب محفوظ ولطيفة الزيات وسيد درويش وفيل الهلالي ويوسف شاهين.

كما رفعوا لافتات منها «الفسب يريد رحيل الإخوان» و«يسقط يسقط حكم المرشد» و«يا تاريخ اكتب واشهد».

يسقط حكم المرشد» في إشارة إلى محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

وردت المظاهرات هتافات منها «مصر دولة مدنية مش لعصابة واخوانجية» و«أصح يا شعب مصر و فوق... الإخوان خطوا الدستور».

ومن المشاركين في الوقفة الاحتجاجية الروائي البارز بهاء طاهر ورئيس اتحاد كتاب مصر محمد سلماوي ونبيل زعي نائب رئيس حزب التجمع وأحمد بهاء الدين شعبان وكيل مؤسسي الحزب الاشتراكي المصري ومن الكتاب والصحفيين إبراهيم عبد الجيد وعمار علي حسن ويحيى قلاش وعبد العال الباقوري.

واستيق متقنون الأسبوع الماضي وفتقهم الاحتجاجية ببيان شدد على أن لجنة الدستور «بتكوينها الرأسمالي» باطلاً دستورياً وسياسياً لأنها من ناحية تمثل نتاجاً لمجلس تشريعي مندوم دستورياً ومن ناحية ثانية يمثل جماع أعضائها تيارات الإسلام السياسي» واعتبروا ذلك إقصاء لتيارات ذات صبغة مدنية.

وقال البيان الذي حمل عنوان (رفضاً لتعمير دستور لا يحافظ على مكتسبات الدولة المدنية) ان الموقعين عليه «لن يقبلوا باقلم من دستور يحصي الدولة المدنية الديمقراطية».

ويغرز فكرة المواطنة والمساواة لكافة الفئات المجتمعية».

سفير إسرائيلي أسبق في ألمانيا: بيع غواصات ألمانية لمصر لا يمثل مشكلة لإسرائيل

برلين - د ب أ: أعرب آبي بريمر السفير الإسرائيلي الأسبق في ألمانيا عن اعتقاده بأن ما تردد من اتفاق بين القاهرة وبرلين لتوريد غواصتين ألمانيتين للبحرية المصرية لن يؤثر بشكل جوهري على العلاقات الألمانية الإسرائيلية.

وقال الدبلوماسي الإسرائيلي السابق إن هؤلاء الذين يتشكون ببطبيعة الحال من الألمان سيجدون في هذه الصفقة مناسبة جديدة ليواصلوا انتقادهم للألمان.

كانت صحفية «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية الصادرة الأحد نقلت عن مصادر حكومية إسرائيلية القول ان التقارير التي تحدثت عن صفقة بيع غواصتين ألمانيتين لمصر ستؤدي إلى «تردي مأساوي» في العلاقات الإسرائيلية الألمانية وهو ما نفاها المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت اليوم ، مؤكدا التزام بلاده بأمن إسرائيل.

وأشار بريمر إلى أن رد الفعل العكسي هذا من قبل إسرائيل حدث أيضاً حتى مع محاربة الحكومة المصرية التي أبرمت معاً، معاهدة سلام ، لأعداء مشتركين كالإرهابيين في شبه جزيرة سيناء.

ورأى بريمر أن رد الفعل العكسي يتمثل في أن هناك خطراً على إسرائيل إذا بيعت أسلحة لجيرانها أو للدول غير أنه قال إنه شخصياً لا يرى أي مشكلة في بيع غواصات ألمانية لمصر «فمصر تحصل على أسلحة كذلك من الولايات المتحدة أكبر صديق وداعم لنا على مستوى العالم ونحن لا نقول شيئاً».

في معلولا لو عاد المسيح لقال للسوريين: لا تقتلوا لا تحرقوا او تسرقوا وتخطفوا

احتمالات التدخل العسكري الامريكى في سورية بعيدة اليوم وفي المستقبل.. وتركيا خائفة المخابرات الفرنسية تراقب الجهاديين الفرنسيين وترى فرقا بين من يقاتل ضد الاسد وتحت راية القاعدة



سوريون يبحثون عن احياء بين انقاض مساكن هدمت على رؤوس اصحابها في حلب

وجيشه خفية من المنشقين، وما يميز معلولا ان سكانها يتحدون بالارامية لغة المسيح، وعندما طلب من امرأة شامية ان تقول له بلغتها اسم اجابت «ان اعد اليوم مسبقول للناس لا صلاة الرب، جاءت نيرها مثل العبرية ودخل بها في نقاش حول علاقة العربية والعبرية. وعندما سال الاخت من دير صيدانيا ماذا سيقول السيد المسيح لو عاد لسورية اليوم اجابت «ان اعد اليوم مسبقول للناس لا تقتلوا، لا تحرقوا، لا تطلقوا النار ولا تخطفوا بالحاظر فسركيس وباخوس كانا منشقين في نظام الامبراطورية، ويشير الى كتيبة قادما من الاسكندرية واندريه وليدسول عام 1942 من الاتحاد السوفيتي عبر سورية والعراق وفلسطين للانضمام للحلفاء في المعركة الشهيرة «موتشي كاسيني» قرب العاصمة الايطالية روما، وفي طريقه مر على معلولا وقدم للكنيسة ايقونة وجدها فيها وكتب عليها اسمه ولا تحمل الايقونة اية اشارة الى المعركة، وقد اعتبر السيد الشيوخي اندريه

الرومان الذين اعتنقا المسيحية في بلدتها «الرصافة»، مما اغضب الامبراطور في روما واصدر امرا باعدامها لانها ادارا ظهرهما لدين الامبراطورية الوثني. مما ادى اليهم للهرب الى معلولا وظلوا بها يبشرون بالمسيحية حتى الفى عليهم الجند الرومان كي يعدموا، ويقول انه نظر للرجل العجوز الذي كان يحكي له القصة، حيث اوما كل منهما برأسه ان القصة لها علاقة بالحاظر فسركيس وباخوس كانا منشقين في نظام الامبراطورية، ويشير الى كتيبة قادما من الاسكندرية واندريه وليدسول عام 1942 من الاتحاد السوفيتي عبر سورية والعراق وفلسطين للانضمام للحلفاء في المعركة الشهيرة «موتشي كاسيني» قرب العاصمة الايطالية روما، وفي طريقه مر على معلولا وقدم للكنيسة ايقونة وجدها فيها وكتب عليها اسمه ولا تحمل الايقونة اية اشارة الى المعركة، وقد اعتبر السيد الشيوخي اندريه

الجهاديين منها الى اوروبا سهل عبر تركيا، وهذا البلد يعتبر مركز جذب سياحي لاوروبا ويدخل اليه السياح الغربيون بدون تأشيرة، في معلولا

فيما سلسلة التقارير التي يكتبها ويرتض من مراسل صحيفة «الديندنت»، من سورية، حيث زار معلولا يوم الاحد، قال انه يمكن ان تنسب وانت في الطريق ان هناك حربا في سورية، ولكن عليك ان تراقرب لمدة الثل التي يوجد فيها الجيش، ولكن في الجبال الباردة قرب الحدود مع لبنان يعيش مسلمون ومسيحيون جنبيا الى جنب كما عاشوا منذ 1300 عام، لكن التاريخ لا يتحرك لمحايل، حيث يستعيد الفيسك التاريخ عندما يدخل كنيسة القديس سركيس في البلدة، وينظر الى صورة القديسين سرجيوس وبكسوس (سركيس وباخوس) وهما من اشرف

اسلاميين يقاتلون الآن في سورية لكن مشاركتهم الآن في حركة «تمرد» وليست اعلانا «ارهابية»، ويصفنا ان هناك في سورية مقاتلا بلحية ويحمل كلاشنيكوف واخر بلحية ومعه كلاشنيكوف «كيف توجه تهمة لواطن فرنسي ذهب لمساعدة واحد منهما». وقارن المسؤول الوضع في سورية بما حدث في البوسنة عندما انضم شباب مسلمون اوروبيون الى جماعات جهادية كانت تقاتل الصرب ففي ذلك الوقت اوغلو لم تتخذ الدول الغربية افعالا ضدهم حتى اظهروا نوازع ارهابية، وتتساءل المجلة عن سبب تركيز المخابرات الفرنسية على الشباب الذين يذهبون لسورية ان كان عددهم فعلا قليلا ولا يؤثر لا في الثورة السورية او على الامن الفرنسي كما تشي كلمات المسؤول. واليمين مسؤولون ان هناك امكانية لنقل التجربة والقيام باعمال ارهابية في اوروبا، خاصة ان سورية قريبة من اوروبا، كما ان سفر

ولعل المخاوف الامريكية تتبع من العامل السوري والمقاتلين وقدرتهم على مواجهة الجيش لسيرتهم على مناطق واسعة، كل هذا بسبب الاسلحة التي غنمها من الجيش السوري او تلك التي زودتها بهم قطر والسعودية الا انهم لا يزالون غير قادرين على مواجهة القوة الصارخة المتوفرة لدى الجيش السوري.

مصالح امريكا والغرب. وعلى الرغم من تطور قوة المقاتلين وقدرتهم على مواجهة الجيش السوري وسقاطهم طائرات عسكرية، اضافة لسيرتهم على مناطق واسعة، كل هذا بسبب الاسلحة التي غنمها من الجيش السوري او تلك التي زودتها بهم قطر والسعودية الا انهم لا يزالون غير قادرين على مواجهة القوة الصارخة المتوفرة لدى الجيش السوري.

لنذنب - «القدس العربي»: حصيلة اعداد القتلى اليومية في ارتفاع، وسورية ومدنها تعيش حالة فوضى، قواعد مستهدف، مدنيون يقتلون، ومبعوث دولي خاص لحل الازمة السورية يصطحب معه فريقا يبيد اهمته بانها شبه مستحيلة، فيما تواصل تركيا ضغطها على حلفائها الدوليين لاقامة منطقة عازلة، لاستيعاب اللاجئين، فقد ذكرها الهجوم الذي ادى لقتل تسعة من مسؤوليها الالمنيين قرب الحدود الجنوبية - الشرقية مع تركيا بمخاطر تدخلها في الازمة السورية ودعمها للمقاتلين السوريين، خاصة ان حكومة بشار الاسد تستخدم الورقة الكردية ضدها. وفي ضمن هذه التطورات لا يزال المقاتلون السوريون يبحثون عن السلاح ومعارضتهم السياسية تبحث عن تدخل دولي، ويبدو ان الدول الغربية مترددة في دعمها، تقول شيئا وتترجع عن اشاءه، فالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند رفع الاسبوع امريكي عن هذه المخاوف وتقلت عنه الصحيفة عندما قال نخشى من وجود نسبة عالية من اختراق الحركات الراديكالية للانقفاصة، ولا نريد ان تقع الاسلحة في ايديهم بعد ذلك، ومع فقدان الشبهة للتدخل العسكري الامريكى، نظرا للظروف الحالية التي تفيد اوباما من اي عمل ولعدم راي عام يدفع بهذا الاتجاه فالادارة لن تتدخل الا في حالة شعرت ان الترسانة الكيماوية في خطر وهو ما اوضحه اوباما عندما تحدث بلهجة تهديدية للنظام السوري واصفا الترسانة بانها «خطر حرم».

الخوف من الجهاديين وفي ضوء تزايد ظهور الجماعات الجهادية ووصول مقاتلين من مختلف الجنسيات الى سورية ممن ينضون تحت راية القاعدة، تخشى الادارة الامريكية تخشى ان تقع الاسلحة المتطورة التي ستقدمها في ايديهم، ذلك ان واشنطن تستحضر درس افغانستان في الثمانينات من القرن الماضي. وقد عبر مسؤول امريكى عن هذه المخاوف وتقلت عنه الصحيفة عندما قال نخشى من وجود نسبة عالية من اختراق الحركات الراديكالية للانقفاصة، ولا نريد ان تقع الاسلحة في ايديهم بعد ذلك، ومع فقدان الشبهة للتدخل العسكري الامريكى، نظرا للظروف الحالية التي تفيد اوباما من اي عمل ولعدم راي عام يدفع بهذا الاتجاه فالادارة لن تتدخل الا في حالة شعرت ان الترسانة الكيماوية في خطر وهو ما اوضحه اوباما عندما تحدث بلهجة تهديدية للنظام السوري واصفا الترسانة بانها «خطر حرم».

التي بدأت تسخن ويواجه فيها الرئيس باراك اوباما خصما قويا وهو الجمهوري ميت رومني فالادارة لن تتدخل امريكى بعيدة الحلال وان لم تتدخل امريكا فلن يتدخل الغرب بالضرورة وهو ما اشار اليه تقرير في صحيفة «واشنطن بوست»، حيث قالت ان اى توقعات بتدخل امريكى في الازمة السورية في الشهر القادمة وما بعدها بعيدة بحسب مسؤولين امريكين واجانب.

وتقول ان المسؤوليين الغربيين يعتقدون ان الرئيس الامريكى بشار الاسد سيصطحب به عاجلا ام اجلا كل الحرب الآن في سورية تحولت الى حرب استنزاف طويلة، كما ان الولايات المتحدة تستفز الاستماع للدعوات الدولية ومن الجيش الحر تزويده بالسلاح لاقامة منطقة امنة محمية دوليا لاستيعاب الاعداء المنزقين من اللاجئين.

ففي النهاية تتحاشى المناطق الامنة الى اقامة مناطق خطر جوي، بحسب مسؤول اخر. فاي منظمة اغاثة دولية لن تدخل هذه المناطق والعمل فيها بدون ان تضمن حماية من التصف الجوى السوري، وعلى الرغم من كل هذا يؤكد المسؤولون الذين تحدثت اليهم الصحيفة ان خيار التدخل العسكري لا يعني انه سهل طموحا على الطاوله، فقد اكدوا انهم ناقشوا وقلبو ونظروا في كل الخيارات لكن اى خيار يجب ان يكون فاعلا ويخدم

ولعل الدولة الوحيدة والمتضررة من الازمة وهي تركيا التي تدعو المجتمع الدولي لفعل شيء، فمع ان هيلاري كلينتون قد صرحت في زيارتها الشهر الماضي ان تعاوننا امنيا يجري بين الامريكيين والأتراك، حيث اقام الامريكوي برنامجا لدعم المعارضة وتدريب المقاتلين في الداخل على استخدام اجهزة الاتصال، لكن مسؤولا وصفا ما جرى في الاجتماع بين وبين وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو ان كلينتون كرت ان التدخل العسكري لن يكون مجديا، ومع ذلك ترى تركيا ان التدخل ضروري حيث قارن اوغلو في كلمة له امام مجلس الامن يوم الخميس الوضع بما حدث في البوسنة، لكنها تخشى من القيام بالخطوة منفردة وجر خلفها التناوب لحرب طويلة، وكان الاسد في لقاء مع قاة «الندبا»، قد اكد ان سورية منطقة امن غير عملية واستعراضها سورية.

ولعل الدولة الوحيدة والمتضررة من الازمة وهي تركيا التي تدعو المجتمع الدولي لفعل شيء، فمع ان هيلاري كلينتون قد صرحت في زيارتها الشهر الماضي ان تعاوننا امنيا يجري بين الامريكيين والأتراك، حيث اقام الامريكوي برنامجا لدعم المعارضة وتدريب المقاتلين في الداخل على استخدام اجهزة الاتصال، لكن مسؤولا وصفا ما جرى في الاجتماع بين وبين وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو ان كلينتون كرت ان التدخل العسكري لن يكون مجديا، ومع ذلك ترى تركيا ان التدخل ضروري حيث قارن اوغلو في كلمة له امام مجلس الامن يوم الخميس الوضع بما حدث في البوسنة، لكنها تخشى من القيام بالخطوة منفردة وجر خلفها التناوب لحرب طويلة، وكان الاسد في لقاء مع قاة «الندبا»، قد اكد ان سورية منطقة امن غير عملية واستعراضها سورية.

ميقاتي يطلب توجيه رسالة عاجلة لدمشق بعد قصف قرى لبنانية و14 آذار تطالب بنشر اليونيفيل على الحدود

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في اول موقف لرئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي وثاني موقف لبناني بعد رئيس الجمهورية ميشال سليمان، طلب الرئيس ميقاتي من سفير لبنان في سورية ميشال خوري، خلال استقباله له في السراى الحكومي، توجيه رسالة عاجلة الى وزارة الخارجية السورية و«الإبلاغية -استمرار تعرض بلدات لبنانية قريبة من الحدود اللبنانية - السورية لقصف من المرافق العسكرية المتاخمة، والتعاينات السلبية التي يمكن ان تحدثها تلك الخروق على الإجراءات الامنية التي اتخذها الجيش اللبناني للمحافظة على الاستقرار والهدوء على الحدود بين البلدين تنفيذ القرار السلطة السياسية الحريضة على حماية اللبنانيين المقيمين قرب الحدود اللبنانية - السورية وتجنبيه أي خسائر في الارواح والممتلكات.»

محللون: الاكرد السوريون يشعرون بالحرية والصراع على السلطة في انتظارهم

والان يقول حزب الاتحاد الديمقراطي انه سيطر على بلدات سورية مثل كوباني وديريك وعفرين دون قتال.

ويقول محللون امينون ان هذه ربما تكون حيلة من الاسد للسياسيين لزيادة نفوذ حزب العمال الكردستاني لينتقم من تركيا لانسحقها الجيش السوري الحر على حدودها الجنوبية.

ولسنوات قام الرئيس الراحل حافظ الاسد والد بشار الاسد بايواء عبد الله اوغلان زعيم حزب العمال الكردستاني الذي تصفه تركيا وحلفاؤها الكرديون بأنه جماعة ارهابية، واجبر فاق بين دمشق وانقرة مقاتلي حزب العمال الكردستاني في سورية على الانتقال الى العراق الشامل.

وقال دبلوماسي ان الوضع في المناطق الكردية بسوريا التي تتمتع بحكم ذاتي من الناحية الفعلية يبدو مستقرًا نسبيًا ولكنه هش، وبشار هذا الدبلوماسي ان ان رود الفعل التركية والاحداث في مناطق اخرى بسوريا قد تحدد الى متى سيستمر ذلك.

والاستقلال الكردي قضية حساسة ليس لتركيا فقط وانما ايضا بالنسبة لحصوم الاسد في المجلس السوري الذي يهيمن عليه جماعات عربية مثل الاخوان المسلمين.

ويعتقد اكرد كثيرون ان المجلس الوطني السوري لديه نزعات قومية عربية معادية للطموح الكردية حتى على الرغم من ان زعيمه الجديد نفسه كردي.

وفي عام 2004 اشتبك الاكرد السوريون قوات الامن بعد حادث قمع في مدينة القامشلي الكردية، وقالوا حينئذ ان الاكرد لم يتلقوا مساعدة من الذين يتزعمون ان الثورة ضد

والادى يقول حزب الاتحاد الديمقراطي انه سيطر على بلدات سورية مثل كوباني وديريك وعفرين دون قتال.

ويقول محللون امينون ان هذه ربما تكون حيلة من الاسد للسياسيين لزيادة نفوذ حزب العمال الكردستاني لينتقم من تركيا لانسحقها الجيش السوري الحر على حدودها الجنوبية.

ولسنوات قام الرئيس الراحل حافظ الاسد والد بشار الاسد بايواء عبد الله اوغلان زعيم حزب العمال الكردستاني الذي تصفه تركيا وحلفاؤها الكرديون بأنه جماعة ارهابية، واجبر فاق بين دمشق وانقرة مقاتلي حزب العمال الكردستاني في سورية على الانتقال الى العراق الشامل.

وقال دبلوماسي ان الوضع في المناطق الكردية بسوريا التي تتمتع بحكم ذاتي من الناحية الفعلية يبدو مستقرًا نسبيًا ولكنه هش، وبشار هذا الدبلوماسي ان ان رود الفعل التركية والاحداث في مناطق اخرى بسوريا قد تحدد الى متى سيستمر ذلك.

والاستقلال الكردي قضية حساسة ليس لتركيا فقط وانما ايضا بالنسبة لحصوم الاسد في المجلس السوري الذي يهيمن عليه جماعات عربية مثل الاخوان المسلمين.

ويعتقد اكرد كثيرون ان المجلس الوطني السوري لديه نزعات قومية عربية معادية للطموح الكردية حتى على الرغم من ان زعيمه الجديد نفسه كردي.

وفي عام 2004 اشتبك الاكرد السوريون قوات الامن بعد حادث قمع في مدينة القامشلي الكردية، وقالوا حينئذ ان الاكرد لم يتلقوا مساعدة من الذين يتزعمون ان الثورة ضد

محللون: الاكرد السوريون يشعرون بالحرية والصراع على السلطة في انتظارهم

وهناك انقسام بين هاتين الجماعتين الكرديتين بشأن الاهداف التي يتعين السعي لتحقيقها اذا سقط الاسد وهما لا تتفق ان المعارضة السورية المؤلفة اساسا من العرب. وتضع الحكومة لسياسة لزيادة نفوذ العراق بلق ايضا بعد استضافة كردستان العراقية التي تتمتع بحكم ذاتي ووزير تركيا وسعيها الى اكتساب نفوذ في المناطق الكردية بسوريا بالتوسط في اتفاقية الوحدة الهشة بين حزب الاتحاد الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي.

وتقوم ايضا ايريل عاصمة كردستان العراقية بتدريب اللاجئين السوريين من اجل «حماية» المناطق الكردية لدى عودتهم الى مناطقهم.

وقال جوشوا اندانيس وهو خبير في الشؤون السورية التي تتمتع بحكم ذاتي في المناطق الاسطى في جامعة اوكلاهوما ان المناطق الكردية بسورية ستصبح بلا شك محل تركيز صراع السلطة الذي بدأ يظهر في المنطقة بشأن سورية.

«العرب السنة و تركيا سيقولون ضد ذلك. وستميل القوى المسيحية لتشجيع الاستقلال الكردي ان كان فقط للاضرار بالعرب السنة» حتى على الرغم من ان هذا يبدو على نقيض مع نفور بغداد من الطموح الكردي.

وبوجه الاكرد السوريين تمييزا في المعاملة منذ فترة طويلة وانقضاء الحقوق المواطنة الكاملة والتشريد الاجباري، ولكن الاسد سعى الى اثناء الاكرد عن الانضمام للانقفاصة ضد والتي تفجرت في مناطق اخرى في اذار (مارس) 2011 من خلال الوعد بالجنسية.

وهناك انقسام بين هاتين الجماعتين الكرديتين بشأن الاهداف التي يتعين السعي لتحقيقها اذا سقط الاسد وهما لا تتفق ان المعارضة السورية المؤلفة اساسا من العرب. وتضع الحكومة لسياسة لزيادة نفوذ العراق بلق ايضا بعد استضافة كردستان العراقية التي تتمتع بحكم ذاتي ووزير تركيا وسعيها الى اكتساب نفوذ في المناطق الكردية بسوريا بالتوسط في اتفاقية الوحدة الهشة بين حزب الاتحاد الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي.

وتقوم ايضا ايريل عاصمة كردستان العراقية بتدريب اللاجئين السوريين من اجل «حماية» المناطق الكردية لدى عودتهم الى مناطقهم.

وقال جوشوا اندانيس وهو خبير في الشؤون السورية التي تتمتع بحكم ذاتي في المناطق الاسطى في جامعة اوكلاهوما ان المناطق الكردية بسورية ستصبح بلا شك محل تركيز صراع السلطة الذي بدأ يظهر في المنطقة بشأن سورية.

«العرب السنة و تركيا سيقولون ضد ذلك. وستميل القوى المسيحية لتشجيع الاستقلال الكردي ان كان فقط للاضرار بالعرب السنة» حتى على الرغم من ان هذا يبدو على نقيض مع نفور بغداد من الطموح الكردي.

وبوجه الاكرد السوريين تمييزا في المعاملة منذ فترة طويلة وانقضاء الحقوق المواطنة الكاملة والتشريد الاجباري، ولكن الاسد سعى الى اثناء الاكرد عن الانضمام للانقفاصة ضد والتي تفجرت في مناطق اخرى في اذار (مارس) 2011 من خلال الوعد بالجنسية.

المالكي يؤكد على ضرورة إيجاد حل سياسي فقط للازمة في سورية وتغليب لغة الحوار على لغة السلاح

بغداد - يوبو بي أي: أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ضرورة إيجاد حل سياسي وليس امنيا للوضع القائم في سورية لافتا الى ان بلاده تقدمت بمبادرة الی قمة عدم الانحياز، والتسلحي، وانها ستبذل قصارى جهدها من أجل تأمين حاجته للدفاعات الوطنية.

ونوهت بان حكومتها دعمت الشركات جميعا الى ضرورة الالتزام بالتنسيق مع الحكومة المركزية العراقية قبل ابرام اي عقد او اتفاق خصوصا في مجالات النفط والغاز، في اشارة الى الاتفاقات النقطية بين شركات نفطية امريكية وحكومة اقليم كردستان العراق.

وحول تسليح الجيش العراقي اكدت جونز عدم حصول اي تاخير في تسليم طائرات اف 16 التي تعاقدها العراق على شرائها من الولايات المتحد.

وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري بحث مع جونز خلال لقائه معها مساء امس الاول اعمال لجنة التنسيق السياسية بين البلدين التي تشكلت وفق اتفاقية الاتحادي الاستراتيجي لتعزيز العلاقات الثنائية.

وتخطى لجان التنسيق المثبقة عن لجنة التنسيق عددا من المجالات المهمة، لاسيما الامن والدفاع، الطاقة، القضاء وسيادة القانون، التربية والثقافة، العلوم والبيئة، التجارة والمالية والتعاون في مجال الموصلات.

وجرى خلال المباحثات التداول والتشاور حول القضايا الدولية والإقليمية والأزمة السورية وحالة اللاجئين السوريين والجهود تقوم عليه العلاقات بين البلدين.

كما جرى استعراض العلاقات العراقية - الكويتية في القضايا المثبقة من أحكام الفصل السابع ودور امريكا وأعضاء مجلس الأمن لمساعدة العراق للخروج من هذه الاحكام.

وزير الاعلام الأردني: يهمننا تماسك الدولة السورية بغض النظر عن يحكمها والإخوان يسعون لإعادة تشكيل النظام في المملكة

عمان - يوبو بي أي: أعلن وزير الدولة الأردني لشؤون الاعلام والاتصال سميح المعايطة الاثنين بلاده لا تتدخل في الشؤون الداخلية السورية، موضحا ان ما يهم عمان هو تماسك الدولة السورية بغض النظر عن تشكيلها، واتهم حركة الإخوان المسلمين في المملكة بالسعي لإعادة تشكيل النظام السياسي في سورية.

وقال ان «كل واقع مستجد ناتج عن هذه الأزمة يستعمل معه بما يتناسب مع مصلحة الدولة الأردنية واستقرارها وامناتها»، وأضاف «لا شك ان هناك انعكاسا للأزمة في سوريا على الأردن يمثل في قضية اللاجئين وهو انعكاس اقتصادي، موضحا «لكن هذا لا يعني انه لا توجد ابعاد أخرى جراء انعكاس الأحداث في سورية علينا»، وقال الوزير الأردني ان بلاده «لا تستجدي المال على حساب اللاجئين السوريين»، مرفضا «كما يطلب المجتمع الدولي بحل الأزمة السورية، فإن المطلوب منه أيضاً مساعدة الدول التي تتحمل اعباء استضافة اللاجئين السوريين».

واعتبر ان بلاده «أكثر دولة متضررة جراء ما يجري في سورية»، مضيفاً ان «هناك خطرو ذهبت الأزمة السورية باتجاه المس

«احتمالات لأشياء (لم يحددها) تتعلق بكل تداعيات الأزمة السورية»، وقال ان «كل واقع مستجد ناتج عن هذه الأزمة يستعمل معه بما يتناسب مع مصلحة الدولة الأردنية واستقرارها وامناتها»، وأضاف «لا شك ان هناك انعكاسا للأزمة في سوريا على الأردن يمثل في قضية اللاجئين وهو انعكاس اقتصادي، موضحا «لكن هذا لا يعني انه لا توجد ابعاد أخرى جراء انعكاس الأحداث في سورية علينا»، وقال الوزير الأردني ان بلاده «لا تستجدي المال على حساب اللاجئين السوريين»، مرفضا «كما يطلب المجتمع الدولي بحل الأزمة السورية، فإن المطلوب منه أيضاً مساعدة الدول التي تتحمل اعباء استضافة اللاجئين السوريين».

واعتبر ان بلاده «أكثر دولة متضررة جراء ما يجري في سورية»، مضيفاً ان «هناك خطرو ذهبت الأزمة السورية باتجاه المس

وزير الاعلام الأردني: يهمننا تماسك الدولة السورية بغض النظر عن يحكمها والإخوان يسعون لإعادة تشكيل النظام في المملكة

بغداد - يوبو بي أي: أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ضرورة إيجاد حل سياسي وليس امنيا للوضع القائم في سورية لافتا الى ان بلاده تقدمت بمبادرة الی قمة عدم الانحياز، والتسلحي، وانها ستبذل قصارى جهدها من أجل تأمين حاجته للدفاعات الوطنية.

ونوهت بان حكومتها دعمت الشركات جميعا الى ضرورة الالتزام بالتنسيق مع الحكومة المركزية العراقية قبل ابرام اي عقد او اتفاق خصوصا في مجالات النفط والغاز، في اشارة الى الاتفاقات النقطية بين شركات نفطية امريكية وحكومة اقليم كردستان العراق.

وحول تسليح الجيش العراقي اكدت جونز عدم حصول اي تاخير في تسليم طائرات اف 16 التي تعاقدها العراق على شرائها من الولايات المتحد.

وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري بحث مع جونز خلال لقائه معها مساء امس الاول اعمال لجنة التنسيق السياسية بين البلدين التي تشكلت وفق اتفاقية الاتحادي الاستراتيجي لتعزيز العلاقات الثنائية.

وتخطى لجان التنسيق المثبقة عن لجنة التنسيق عددا من المجالات المهمة، لاسيما الامن والدفاع، الطاقة، القضاء وسيادة القانون، التربية والثقافة، العلوم والبيئة، التجارة والمالية والتعاون في مجال الموصلات.

وجرى خلال المباحثات التداول والتشاور حول القضايا الدولية والإقليمية والأزمة السورية وحالة اللاجئين السوريين والجهود تقوم عليه العلاقات بين البلدين.

كما جرى استعراض العلاقات العراقية - الكويتية في القضايا المثبقة من أحكام الفصل السابع ودور امريكا وأعضاء مجلس الأمن لمساعدة العراق للخروج من هذه الاحكام.



الإبراهيمي: المهمة في سورية شبه مستحيلة.. ورئيس الصليب الأحمر في سورية للقاء الأسد قتلى بانفجار سيارة مفخخة في جرمانا ضاحية دمشق وفي قصف على حلب ومسلحون يحاصرون مدينة محاذية لتركيا ويتهمون الجيش السوري بهدم المنازل كـ«عقاب جماعي»



جثة طفل سوري قتل بالقصف الجوي على حلب

وبعد يوم مرهق من القتال، عاد معظم المسلحين ليل الأحد الإثنين إلى قاعدتهم في مدينة راس الحصن ومعهم شاحنة استولوا عليها من الجيش السوري، وفي طريق عودتهم لقيت قائلتهم المؤلفة من العديد من العريبات وفي مقدمتها شاحنة بيك اب تحمل رشاشا من عيار 14,5 ملم، الترحيب في كل قرية مرت بها.

وتابع «قتل اربعة من الشبيحة واحرقنا نحو 12 من منازلهم كما فعلوا في قرانا تماما». ومعظم سكان بلدة حارم هم من السنة، وتعرف البلدة بانها تضم عددا من انصار الأسد، بحسب المعارضين المسلحين. وذكر أحد المسلحين «جميع المنازل فيها اسلحة، انهم مجهزون تماما .. البلدة عدوانية».

القلعة، وقال ان «عناصر من قوات الامن يحتلون مباني رسمية». والسبت قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان قتلا عنيفا نشب في البلدة وان عددا من الجنود قتلوا. وأضاف ابو سعيد «قتل العديد من الجنود وجثثهم لا تزال ملقاة هناك»، مشيرا بيده الى المكان الذي وقع في الاشتباك.

المؤدية الى المدينة، بحسب ما اوضح ابو سعيد الذي يقود مجموعة من المسلحين الثمنين لواء الحق. وقال ابو سعيد القائد في الجيش السوري الحر «قتلنا في كمين زعيم فرقة اشتباههم بوجود مقاتلين معارضين. وتتساقط القذائف من الاسلحة الثقيلة ومدافع الهاون على البساتين والدخل الرئيسي للبلدة ما يتسبب في تصاعد اعمدة الدخان. وافاد المعارضون المسلحون انهم يسيطرون على ست من الطرق السبع

السورية في آذار (مارس) 2011، ومن بين الذين قتلوا في آب (اغسطس) هناك 4114 مدنيا و105 منسحقين و1221 جنديا نظاميا حسب المرصد الذي يضع قتلى المعارضين المسلحين في عداد المدنيين القتلى. ومن اصل القتلى الـ26283 منذ بدء الانتفاضة هناك 18695 مدنيا و1079 منسحقا و6509 عسكريين نظاميين. ويصعب التحقق من مصادر مستقلة في صحة ارقام الضحايا بسبب القيود التي تفرضها السلطات على تحركات وسائل الاعلام العالمية التي ترغب بتغطية النزاع في سورية.

الى ذلك حاصر المسلحون المعارضون للنظام السوري بلدة حارم على الحدود التركية واشتركوا مع قوات الجيش والامن المتحركين في مبان حكومية وفي القلعة القديمة في البلدة، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. واستمرت المعركة للسيطرة على البلدة الشمالية طوال نهار الأحد، وقال المسلحون ان نحو 20 الفا من سكان البلدة حملوا السلاح ويقاثلون الى جانب القوات النظامية السورية.

وتقع حارم على سفح جبل على بعد نحو كيلومترين فقط من الحدود مع تركيا. وهي محاطة بجيش البساتين الريون والرمان التي يتسلم منها مقاتلو المعارضة للوصول الى مواقع على مداخل المدينة.

من جهته قال المرصد السوري لفرانس برس مساء الأحد ان عدد ضحايا اعمال العنف في سورية ارتفع الى 26283 قتلى على الاقل بينهم 5440 سقطوا خلال شهر آب (اغسطس) الماضي وحده، ليصبح هذا الشهر الادمي منذ اندلاع الانتفاضة

وهذا يعني ان النظام فقد السيطرة حقا لانه لا لم يعد يملك وسائل الدفاع حتى عن انصاره». ويتخذ النزاع في سورية طابعا يزداد دموية مع تسجيل اكبر عدد من الضحايا في آب (اغسطس) بسقوط خمسة آلاف قتيل. وقد أعلنت للجنة الدولية للصليب الاحمر ان رئيسها الجديد بيتر مور في طريقه الى دمشق حيث سيلتقي الرئيس بشار الاسد وعددا من الوزراء، في زيارة تستمر ثلاثة ايام هي الاولى منذ توليه منصبه في الاول من تموز يوليو.

واوضحت ان الحادثات ستتداول خصوصا «القضايا الانسانية الملحة». واتى هذه التطورات بينما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية ان الوند الدولي الجديد الى سورية الاخضر الابراهيمي سيوزر دمشق «قريبا»، مؤكدا ان السلطات السورية «ستستجيب الى ما لديه لحل النزاع المستمر منذ نحو 18 شهرا.

وخلف الابراهيمي كوفي عنان الذي استقال من منصبه في الثاني من آب (اغسطس) بعدما اخفق في تسوية النزاع في دمشق. عازيا هذا الفشل الى عدم تلقيه دعما كافيا من الدول الكبرى. ودعا الابراهيمي السبت جميع الاطراف في سورية الى وقف العنف معتبرا ان الحكومة تتحمل مسؤولية اكبر في هذا الشأن. كما انه من المنكر الحديث عن ارسال قوات عربية او دولية الى سورية معتبرا ان التدخل العسكري يعني فشل المعارضة السياسية، وتفيد حصيلة موقنة للمرصد ان 52 شخصا قتلوا امس في اعمال العنف في سورية، ومن هؤلاء 18 شخصا بينهم ست نساء وطفان سقطوا في قصف جوي على مبنى لجأوا اليه في مدينة الباب في محافظة حلب شمال سورية.

دمشق-حلب-حارم-بيروت-وكالات: أعلنت منظمة غير حكومية ان تفجيرا استهدف الاثنين ضاحية جرمانا قرب دمشق ما اسفر عن مقتل خمسة مدنيين بينما ادى قصف جوي على مبنى في مدينة الباب قرب حلب (شمال) الى سقوط 18 شخصا كانوا لجأوا اليه.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان «خمسة مدنيين على الاقل قتلوا وجرح 27 آخرون في انفجار سيارة مفخخة قرب دوار الوحدة في جرمانا الضاحية الجنوبية الشرقية لدمشق».

وتقع جرمانا التي يعيش فيها مسيحيون ودروز خصوصا موالون لنظام بشار الاسد، في ريف دمشق على بعد عشرة كيلومترات جنوب شرق العاصمة. وتحدثت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن «انفجار عبوة ناسفة الصنفاة مجموعة اراهيبية مسلحة بسيارة في حي الوحدة بمدينة جرمانا، اسفر عن اصابة عدد من النساء والاطفال».

وقال مسؤول وكالة فرانس برس ان الانفجار ادى الى تحطم زجاج واجهات المحلات التجارية في الحي وانهار شرفة احد المباني.

وكانت سيارة مفخخة انفجرت في 28 آب (اغسطس) في جرمانا ما اسفر عن سقوط 27 قتيلًا على الاقل كانوا يتشاركون في تشييع انصار للرئيس السوري. وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له، لفرانس برس ان «هناك زيادة في الهجمات بالسيارات المفخخة». وأضاف «في الوقت نفسه هناك لجان شعبية في جرمانا حيث معظم سكانها من المواليين للنظام، تدافع عن منطقتها

وزير الاعلام السوري يتهم الحكومة التركية بتقديم السلاح وإرسال المسلحين إلى بلاده

وقال في المعارضة لا تملك برنامجا سياسيا للذهاب إلى الحوار فالحوار يتم بين برامج سياسية مؤكداً ان الحل في سورية سوري وادواته سورية و«ان الجيش العربي السوري ملتزم بتفديذ واجباته باعادة الأمن والاستقرار الى كل المناطق». وتابع «دعوة المعارضة إلى الظهور على الاعلام السوري ليس بدعوة، وكل من يريد اظهار رأيه يستطيع ذلك بالحوار السياسي والراي الواضح». وتابع «المعارضة التي قصدناها هي المعارضة الوطنية التي ترفض التدخل الخارجي واستخدام السلاح وإدخاله والابتداء على الجيش والوطنيين». وأضاف الزعبي ان «سورية لا تمنع دخول اي وسيلة اعلامية ونحن نريد نقل وجهة نظر كاملة عما يحدث في سورية وليس وجهة نظر احادية ونقول للجميع انكلوا الحقيقة، ولكن الاعلاسي لا يحمل سلاحا ويتحول إلى مقاتل أو ينقل اموالاً أو يتحول إلى جاسوس».

وراي أن الدور الأوروبي دور تابع للدور الأمريكي، قائلا «الدور الأوروبي تابع للدور الأمريكي وليس مستقلا، فهناك هيمنة أمريكية على القرارات السيادية الأوروبية».

لجأوا اليه في مدينة الباب في محافظة حلب شمال سورية. وهي المرة الثالثة التي يقوم فيها بيريس بمهمة في سورية هذه السنة بدعم من جمعيات فرنسية صغيرة. وفي ايار (مايو) توجه بيريس الى محافظة ادلب (شمال غرب) حيث أكد ان جنودا دمروا صيدليات واحرقوا مراكز علاج. كما زار حمص (وسط) في شباط (فبراير) عندما كان الجيش يصفى جبايا عمرو. وقال هناك الكثير من المعاناة والمأساة والاسر المشتتة واليتامى (...). كذلك لانهم طالبوا بالقتل من الحرية ولانهم قالوا انهم ستموا» من الرئيس بشار الاسد.

من جهة ثانية قال الزعبي «ان الدم السوري في رقبته الرئيس المصري (محمد مرسي) والسوريين والقطريين والأتراك وكل السوريين عن عمليات القتل». وتابع «منذ ان بدأ مرسي الظهور على الشاشة ضد مرة اسلمه صادقا عندما قال في قمة عدم الانحياز بطهران) ان الدم السوري في رقبتي وهذا صحيح فالدم السوري في رقبته وريقة السعوديين والقطريين والأتراك». وأضاف ان هذه الدول «تتحمل وزر ومسؤولية الدم السوري» معتبرا انه «إذا كان الرئيس المصري يتحدث عن أنه لم يقم بشيء أو ان يريد القيام بشيء فهذا نفاق وتلاعب «ننظر إلى مصر على أنها النموذج محل نعتقاد مبداء، أآخر لا يختلف عنه إلا بشكل،» مسائلا «ما ينظف الجدي من اتفاقية كتب ديفيد وفتح العالمر مع غر 95». وأردف الزعبي ان «ما يجري في سورية ليس سرا لا تفاصيله الصغيرة ولا بعناوينه الكبيرة.. وما تحدثنا عنه في الاعلام عن مؤامرة كان من الواقع وليس تنظيرا سياسيا وهناك أدلة سياسية وواقعية وأمنية استخباراتية تؤكد ان ثمة ما يعد لسورية».

برسمها؟ وأوضح ان المطلوب هو وقف السلاح وإبواء المسلحين و، لا حوار في ظل وجود سلاح بيد الإرهابيين لأن الحوار شرطه الأساسي توفير الأمن والاستقرار، ارموا اسلحتكم وعوضا نتجز الحوار ونلجأ لصناديق الاقتراع» وتابع « ما قاله اردوغان وغيره من الغربيين عن ان الرئيس الاسد فقد شريته كلام تافه ولا معنى له وفي غير محله ولا يعبر من الأمر شيئا ومن يحدد شرعية أي رئيس هو صناديق الاقتراع» وأشار الزعبي إلى انه في مسألة السيادة الوطنية «ليس هناك خطوط حمراء وإذا سمسأ أحد سندر عليه ونقطع يده وسيدفع ثمنا غاليا لها يجرح من مناطق عازلة أمنة هو عدوان على الأرض السورية».

وتابع «في عام 2003 قام هؤلاء بتفجير أحد فروع المصرف البريطاني في استنبول وكينسينغتون وبيروين واسفرت للانفجارات عن مقتل 63 شخصا وجرح 750 واعتقلوا وحوكموا وحكم عليهم بالسجن المؤبد». وقال الزعبي «كيف قتلوا في حلب ومن أفرج عنهم ونقلهم إلى حلب ومن يستطيع أن يفرج عن موقوفين قتلوا مواطنين أتراك ويقتلهم إلى دولة.. أخرى انه سؤال برسم الحكومة التركية كما هناك أسئلة كثيرة».

احد مؤسسي اطباء بلا حدود يطالب بمنطقة حظر جوي في سورية

السوري لحقوق الانسان وتفيد عن سقوط 26 الف قتيل منذ آذار (مارس) 2011. استنادا الى ناشطين وشهود عيان بعيدة عن الحقيقة. وأضاف «اني واثق من ان المرصد ومقره لندن لم يحصم القتلى الموجودين هنا». وفي الاسابيع الماضية قرر بيريس انه علاج 20 الى 45 مقاتلا معارضا يوميا مع وفاة شخصين او ستة كل يوم. وهذه الأرقام لا تشمل الا مستشفى صغير في مدينة كبرية حيث يتطور الوضع بسرعة، مع محال تجارية مفتوحة وماردة في شوارع بعض الاحياء في حين تتعرض احياء أخرى لسقوط قتالين.

وقال الطبيب الذي توجه الى معظم ساحات الحرب من فيتنام في ستينيات القرن الماضي الى ليبيا العام الماضي «انها جوائز مروعة، حتى وان تحول الوضع الان الى حرب اهلية، لكن هذا النزاع غير متكافئ على الإطلاق. تستخدم الاسلحة الخفيفة في مواجهة الدبابات والقصف الجوي».

واضاف وهو ينظر الى صورة بالاشعة ويوضح طبيب سوري باسفل طريقة لاستئصال رصاصة من ساق جريح «لكن مقاتلي المعارضة سينتصرون. يستحقون النصر. انهم شجعان للغاية، يعانون كثيرا والصخرات اكبر في صفوفهم». وحيال هذه المسألة تشير لا ميلااة الاسرة الدولية غضب الطبيب إذ يقول ان «عدم

حلب - ا ب: يؤكد جاك بيريس جراح الحرب الذي ساهم في تأسيس منظمة اطباء بلا حدود ويقوم بمهمة في حلب، ان فرض منطقة للحظر الجوي في سورية ضرورية ملحة في مواجهة العدد المتزايد لضحايا القصف الجوي.

وقال الطبيب الفرنسي الذي التقته فرانس برس في مستشفى قرب خط الجبهة في حلب كبرى مدن شمال سورية «هناك 50 ألف قتيل على الاقل منذ بداية القتال في سورية». وتشهد حلب منذ أكثر من شهر معارك حاسمة تدور بين الجيش السوري ومقاتلي المعارضة.

ونكر ان الحصيلة التي نشرها المرصد تعطلت السبل بآلاف اللاجئين السوريين عند الحدود التركية في الوقت الذي تسعى فيه السلطات جاهدة للتعامل مع التدفق المتزايد للاجئين والذي قد يفاقمه قصف جوي ويرى من جانب القوات السورية لبلدة حمص.

وقال ناشطون من المعارضة السورية إن حوالي عشرة آلاف لاجئ ظلوا طوال اسبوع عالقين في الجانب السوري من الحدود المتاخمة لاقليم كيليس في جنوب شرق تركيا وهو الطريق الوحيد الذي يصل من مدينة حلب في شمال سورية إلى تركيا. وقال شاهد عيان من رويتزر إن طائرة سورية قصفت بلدة اعزاز على مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود في ساعة مبكرة صباح الاثنين مما دفع بعض السكان الذين لم يلوثوا بالغاز بعد إلى حزم أمتعتهم. واعزاز هي بلدة يفترش أنها خاضعة لسيطرة

اكثر من 5200 فيليبيني ينتظرون خروجهم من سورية

وادخالا بين ابناء الشعب السوري». ودعا أكثر من 7000 فيليبيني لا يزالون في سورية إلى الخروج منها بينما لا تزال الطرق الجوية والبرية مفتوحة. وأضاف ان العديد من الفلبينيين موجودون في مناطق حساسة في دمشق وحمص ودرعا وحلب وادلب. واعادت الحكومة الفلبينية أكثر من 2100 من مواطنيها العالقين في سورية منذ أن امرت في كانون الاول (ديسمبر) بإجلائهم فوراً. وجاء ذلك بعد نحو عشرة اشهر من اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد الرئيس السوري بشار الاسد. وفر عمال فيليبينيون آخرون بانفسهم او مع منظميهم السوريين، الا ان الجهود لاعادة الباقين تعطلت بسبب عدم وجود وثائق مع العديد منهم إذ انهم دخلوا البلاد بشكل غير قانوني، بحسب المسؤولين.

ويعمل نحو تسعة ملايين فيليبيني في بلدان مختلفة من العالم في مختلف المهن.

مسؤول تونسي يعلن قرب افتتاح مخيم تونسي للاجئين السوريين في الأردن

القائم بالأعمال الأردني في تونس جعفر محمد من أجل تسهيل العمل اللوجستي بالأساس أمام القائمين بهذه المبادرة. وأوضح الدائشي أن حملة «التنسيقية التونسية من أجل دعم ثورة الشعب السوري» قامت بخطوات مهمة تجاه إقامة المخيم على الحدود الأردنية السورية، خاصة فيما يتعلق بتوفير المنطوقين.

وكان مسئولون عن التنسيقية قد توجهوا إلى الأردن في الفترة الماضية، وقاموا بزيارات ميدانية عابثا فيها أوضاع اللاجئين السوريين خاصة على المناطق الحدودية، ورفضوا تقريرا إلى المرزوقي الذي قدم بدوره جملة من الأفكار والمقترحات لمنظمي الحملة. وتأسست التنسيقية التونسية لدعم الشعب السوري بداية شهر آب (اغسطس) وتضم جمعيات مدنية ومثمنين عن أحزاب سياسية وشخصيات مستقلة.

لافروف: موسكو وواشنطن تتفقان على الهدف المطلوب في سورية وتختلفان على كيفية تحقيقه

السوري وقف الطرفين السوريين المتنازعين (الحكومة سيرجي لافروف إن روسيا والولايات المتحدة تتفقان على الهدف المطلوب تحقيقه في سورية ولكنهما تختلفان على كيفية الوصول إليه). وقال لافروف في تصريح لوكالة انباء «نوفوستي» الإثنين، انه سيلتقي نظيره الأميركي هيلاري كلينتون على هامش اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي قدراتنا ونحن نلاحظ هذا بسهولة.. إننا نستعيد بشكل واسع مواقفنا التي خسرتها في التسعينات القرن السابق ونحن متخفون جدا عن الانسحاب الدبلوماسي في هذه النقطة مثل الفريكتو فوتين، ومع عجزه، وتطرف إلى الحد الذي يترتب القوات العسكرية الروسية في العالم، لافتا إلى انها ليست بالمرتبة العاشرة عالميا، مشيرا إلى وجود عدم توازن، فالولايات المتحدة وفرنسا ومانيا هم في المراتب الثلاث الأولى.

وكان لافروف في إشارة إلى الأزمة السورية، انه يجب ان يكون التدخل الخارجي إيجابيا.. ونص على أن يستهدف تدخل الأطراف الخارجية إرغام الطرفين السوريين (الحكومة والمعارضة) على وقف العنف».

القلعة، وقال ان «عناصر من قوات الامن يحتلون مباني رسمية». والسبت قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان قتلا عنيفا نشب في البلدة وان عددا من الجنود قتلوا. وأضاف ابو سعيد «قتل العديد من الجنود وجثثهم لا تزال ملقاة هناك»، مشيرا بيده الى المكان الذي وقع في الاشتباك.

المؤدية الى المدينة، بحسب ما اوضح ابو سعيد الذي يقود مجموعة من المسلحين الثمنين لواء الحق. وقال ابو سعيد القائد في الجيش السوري الحر «قتلنا في كمين زعيم فرقة اشتباههم بوجود مقاتلين معارضين. وتتساقط القذائف من الاسلحة الثقيلة ومدافع الهاون على البساتين والدخل الرئيسي للبلدة ما يتسبب في تصاعد اعمدة الدخان. وافاد المعارضون المسلحون انهم يسيطرون على ست من الطرق السبع

من جهته قال المرصد السوري لفرانس برس مساء الأحد ان عدد ضحايا اعمال العنف في سورية ارتفع الى 26283 قتلى على الاقل بينهم 5440 سقطوا خلال شهر آب (اغسطس) الماضي وحده، ليصبح هذا الشهر الادمي منذ اندلاع الانتفاضة

وهذا يعني ان النظام فقد السيطرة حقا لانه لا لم يعد يملك وسائل الدفاع حتى عن انصاره». ويتخذ النزاع في سورية طابعا يزداد دموية مع تسجيل اكبر عدد من الضحايا في آب (اغسطس) بسقوط خمسة آلاف قتيل. وقد أعلنت للجنة الدولية للصليب الاحمر ان رئيسها الجديد بيتر مور في طريقه الى دمشق حيث سيلتقي الرئيس بشار الاسد وعددا من الوزراء، في زيارة تستمر ثلاثة ايام هي الاولى منذ توليه منصبه في الاول من تموز يوليو.

واوضحت ان الحادثات ستتداول خصوصا «القضايا الانسانية الملحة». واتى هذه التطورات بينما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية ان الوند الدولي الجديد الى سورية الاخضر الابراهيمي سيوزر دمشق «قريبا»، مؤكدا ان السلطات السورية «ستستجيب الى ما لديه لحل النزاع المستمر منذ نحو 18 شهرا. وخلف الابراهيمي كوفي عنان الذي استقال من منصبه في الثاني من آب (اغسطس) بعدما اخفق في تسوية النزاع في دمشق. عازيا هذا الفشل الى عدم تلقيه دعما كافيا من الدول الكبرى. ودعا الابراهيمي السبت جميع الاطراف في سورية الى وقف العنف معتبرا ان الحكومة تتحمل مسؤولية اكبر في هذا الشأن. كما انه من المنكر الحديث عن ارسال قوات عربية او دولية الى سورية معتبرا ان التدخل العسكري يعني فشل المعارضة السياسية، وتفيد حصيلة موقنة للمرصد ان 52 شخصا قتلوا امس في اعمال العنف في سورية، ومن هؤلاء 18 شخصا بينهم ست نساء وطفان سقطوا في قصف جوي على مبنى لجأوا اليه في مدينة الباب في محافظة حلب شمال سورية.

وتابع «قتل اربعة من الشبيحة واحرقنا نحو 12 من منازلهم كما فعلوا في قرانا تماما». ومعظم سكان بلدة حارم هم من السنة، وتعرف البلدة بانها تضم عددا من انصار الأسد، بحسب المعارضين المسلحين. وذكر أحد المسلحين «جميع المنازل فيها اسلحة، انهم مجهزون تماما .. البلدة عدوانية».

القلعة، وقال ان «عناصر من قوات الامن يحتلون مباني رسمية». والسبت قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان قتلا عنيفا نشب في البلدة وان عددا من الجنود قتلوا. وأضاف ابو سعيد «قتل العديد من الجنود وجثثهم لا تزال ملقاة هناك»، مشيرا بيده الى المكان الذي وقع في الاشتباك.

المؤدية الى المدينة، بحسب ما اوضح ابو سعيد الذي يقود مجموعة من المسلحين الثمنين لواء الحق. وقال ابو سعيد القائد في الجيش السوري الحر «قتلنا في كمين زعيم فرقة اشتباههم بوجود مقاتلين معارضين. وتتساقط القذائف من الاسلحة الثقيلة ومدافع الهاون على البساتين والدخل الرئيسي للبلدة ما يتسبب في تصاعد اعمدة الدخان. وافاد المعارضون المسلحون انهم يسيطرون على ست من الطرق السبع

من جهته قال المرصد السوري لفرانس برس مساء الأحد ان عدد ضحايا اعمال العنف في سورية ارتفع الى 26283 قتلى على الاقل بينهم 5440 سقطوا خلال شهر آب (اغسطس) الماضي وحده، ليصبح هذا الشهر الادمي منذ اندلاع الانتفاضة

وهذا يعني ان النظام فقد السيطرة حقا لانه لا لم يعد يملك وسائل الدفاع حتى عن انصاره». ويتخذ النزاع في سورية طابعا يزداد دموية مع تسجيل اكبر عدد من الضحايا في آب (اغسطس) بسقوط خمسة آلاف قتيل. وقد أعلنت للجنة الدولية للصليب الاحمر ان رئيسها الجديد بيتر مور في طريقه الى دمشق حيث سيلتقي الرئيس بشار الاسد وعددا من الوزراء، في زيارة تستمر ثلاثة ايام هي الاولى منذ توليه منصبه في الاول من تموز يوليو.

واوضحت ان الحادثات ستتداول خصوصا «القضايا الانسانية الملحة». واتى هذه التطورات بينما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية ان الوند الدولي الجديد الى سورية الاخضر الابراهيمي سيوزر دمشق «قريبا»، مؤكدا ان السلطات السورية «ستستجيب الى ما لديه لحل النزاع المستمر منذ نحو 18 شهرا. وخلف الابراهيمي كوفي عنان الذي استقال من منصبه في الثاني من آب (اغسطس) بعدما اخفق في تسوية النزاع في دمشق. عازيا هذا الفشل الى عدم تلقيه دعما كافيا من الدول الكبرى. ودعا الابراهيمي السبت جميع الاطراف في سورية الى وقف العنف معتبرا ان الحكومة تتحمل مسؤولية اكبر في هذا الشأن. كما انه من المنكر الحديث عن ارسال قوات عربية او دولية الى سورية معتبرا ان التدخل العسكري يعني فشل المعارضة السياسية، وتفيد حصيلة موقنة للمرصد ان 52 شخصا قتلوا امس في اعمال العنف في سورية، ومن هؤلاء 18 شخصا بينهم ست نساء وطفان سقطوا في قصف جوي على مبنى لجأوا اليه في مدينة الباب في محافظة حلب شمال سورية.

بعد تعيينات فاسدة وقانون مطبوعات مسلوقة.. بوستر للحراك يسخر من الحكومة: عزيزي رئيس الوزراء الكرامة نائمة لعن الله من أيقظها الأردن: جرس الإنذار الأحمر قرع بعد إضراب سيارات التاكسي غير المسيس وثلاثة أخطاء فادحة جعلت وزارة الطراونة «آيلة للسقوط»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن لأي رئيس وزراء في بلد مثل الأردن إتخاذ قرار بتعيين ستة موظفين كبار محسوبين على ست شخصيات محورية في مؤسسة الحكم في مناصب عليا بعيدا عن مسابقة وظيفية أو حتى منطبق في التعيين دون توقع «كفة» سياسية واجتماعية وجوهية.

ولا يمكنه بكل الأحوال الإطاحة بمدير ناجح لمؤسسة مهمة جدا وحيوية فجأة بعد شهرين فقط من توليه رئاسة الوزراء مستذكرا كيف خذله هذا المدير عندما كان مواطنا عاديا وتوسط لديه لكي يعين أحد مرافقيه عضوا في مجلس إدارة إحدى الشركات الكبرى التابعة لهذه المؤسسة.

ولا يمكن لرئيس وزراء بصرف النظر عن قوته وحاجه النظام له ان يقرر فجأة نشل موظفين من فئة الدرجة الرابعة في وزارة الصحة وتعيينهما معا في مراكز الصف الأول في وزارات أخرى فهذه الخطوة تعضب كثيرين جدا في الإدارة البيروقراطية وفي أوساط الناس والعشائر والنواب.

أحد السياسيين المخضرمين وتعليقا على قفزة إدارية هائلة تمثلت في تعيين موظفين سابقين في وزارة الصحة بمناصب رفيعة المستوى، الصحة الدكتور عبد الرحيم الوريكات مستنصرًا: ما دام لديك موظفون بهذا المستوى الإبداعي فكيف تسمح بتقليل الخارج وزارتك؟ الإستفسار طبعاً قصدته السخرية من إتجاهات

التعيين التي قررها رئيس الوزراء الحالي فايز الطراونة عندما خالف كل قواعد التعيين المألوفة في تقديم وظائف عليا على سبيل الهدية لبعض النافذين في مؤسسة الحكم.

وهي هدايا يعتقد أنها توفر أرضية قوية للإطاحة بحكومة الرجل أكثر حتى من قراره رفع أسعار المحروقات لكن اللافت أكثر أنها قد تطيح معه ببعض من «جاملهم» في مثل هذه التعيينات المثيرة جدا للجدل.

علينا لا أحد يستطيع تحديد الخلفيات التي دفعت الطراونة لأخطاء بيروقراطية قاتلة وساذجة إلى حد ما يعتقد أنها ستؤدي لإجهاض خطته في البقاء لأطول فترة ممكنة فمن أرضهم تعييناته العليا من أشخاص محددين ليسوا بوضوح يؤهلهم لإمتصاص غضب من لم ترضهم هذه التعيينات.

وقد أشارت التعيينات العليا في الواقع عاصفة من الجدل لأنها أعلنت دون تنسيق مع مؤسسات أخرى مهمة في الدولة وفي وقت حساس

يتحضر فيه الحراك للإنتقال أي خطا رسمي ويهتم فيه الناس بالتفاصيل خصوصا وأن صديقا شخصيا للطراونة من القطاع الخاص أصبح بجرة قلم مسؤولا عن أخطر دائرة إستثمارية في الدولة الأردنية وهو هنري عزام المسؤول الجديد لإستثمار مؤسسة الضمان الاجتماعي المؤسسة الأغنى في البلاد والتي تدير مليارات العمال والموظفين والطبقات المسحوقة.

بطبيعة الحال هذه التعيينات أغضبت كثيرين فالسوسة الأمنية مثلا لم يكن لها دور فيها ومجلس النواب اعتبرها تعيينات «جوهية وقوية

وفاسدة» والشارع اعتبرها استفزازية لأنها خارج الطراونة لتعيين أحد أبناء مدينته الكرك في منصب إداري مهم تطلب عمليا التغطية بتعيينات مماثلة شملت الوسط والشمال.

لا أحد يريد أن يفهم بأن تقاليد وقوانين اللعبة تغيرت، يقول الناشط السياسي محمد الحديد - لكن أخطاءه وعثرات الطراونة المبكرة التي قد تطيح به لا تقف عند هذه الحدود فقد لاحظ الفريق التالي: الإستشاري العامل بالقصر الملكي مثلا بأن قانون المطبوعات المعدل الجديد الذي أقرته الحكومة مليء بتغرات تشريعية وقانونية مؤسفة يمكنها بيساطة الإطاحة بالقانون بمجرد الإعلان عن تشكيل المحكمة الدستورية.

وزير سابق للمالية طرح أمام صحافيين السؤال التالي: كيف يشتدك هذا الرجل؟ يقصد الطراونة - مع الإعلام والصحافة بتشريع مسلوقة ثم يتجه الحملة كانت شرسة جدا على الطراونة بعد قصة التعيينات وإستغلت قراره غير الشعبي برفع أسعار المحروقات وبعد موجة إحتجاج عاتية تخللها إستسناخ لفكرة الإعتصام المفروح هتف 89 نانبا في البرلمان أمام الكاميرات لإسقاط الحكومة ثم وجهوا رسالة للملك بالمتصون قلم بعد الرجل من الناحية الأدبية على الأمل شرعيا.

الفئة التي تسببت بإطلاق الإنذار الأمني المبكر ودفعت القصر الملكي للتدخل فورا وتجميد رفع المحروقات كانت تمثل سائقي التاكسي فقد تجمعوا الأحد وأغلقوا شارعها حيويا في عمان العاصمة وهددوا بإغلاق آخر ثم حصل التجاوب الأخطر مع

قوات الاحتلال تقصف موقعا لناشطي حماس وسط غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قصفت طائرة حربية إسرائيلية فجر أمس موقعا يستخدمه ناشطو حركة حماس، وذلك بعد أن شهدت الأيام الماضية توترا على طول الحدود، بعد إعلان إسرائيل عن سقوط صواريخ أطلقت من غزة على بلدتها الجنوبية، واستهدفت الغارة الجوية التي شنتها طائرة إف 16 موقعا لكثاب القسام الجناح المسلح حركة حماس في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وأسفر القصف عن إصابات أصغر مادية بالغة في المكان، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، وشهدت سماء قطاع غزة عقب الغارة تحليقا للطائرات الحربية الإسرائيلية، ما أثار جوا من الخوف في صفوف الأطفال.

وقال ناطق باسم جيش الاحتلال أن الغارة استهدفت مركزا للانشطاء، لافتا إلى أنه تم إصابة الهدف بدقة، وقال ان القصف جاء ردا على سقوط قذيفة صاروخية ليل الأحد على أحد مناطق التقب الغربي، دون وقوع إصابات أو أضرار. وسبق وأن أعلنت مجموعة متمردة في غزة تطلق على نفسها «مجلس شورى المجاهدين»، مسؤوليتها عن إطلاق قذائف صاروخية على البلدات الإسرائيلية المحيطة بغلاف قطاع غزة.



هنري عزام



فايز الطراونة



عبد الكريم الدغهي

المحروقات والأهم التعيينات الفاسدة التي قلصت ما تبقى من مصداقية الدولة.

الرجل لن يستطيع بعد الآن إبلاغ أقرانه بأن الكسبياء بينه وبين القصر فعالة وأنه يحظى بإستكسار دوما.

أحد أشهر وأقصى البوسترات التي يمكن بعد قراءتها مباشرة الإستسناخ بأن الطراونة راحل لا محالة وإستدغ أغراض تعيينه يقول تحت صورة ملونة للرجل: عزيزي دولة رئيس الوزراء.. الكرامه نائمة لعن الله من أيقظها.

الجيش الأصفر» التكتسيات»، حيث إنتقل الإحتجاج سيارات تكسي مدينته الزرقاء، خطوة الموقف تمثلت في أن سائقي التكتسيات ليسوا أخوانا مسرلين وليسوا منظمين وليسوا متأثرين بأجواء الكرك.

إنهم ببساطة شديدة فئة يمكنها شل الحياة تماما في عمان العاصمة بدون أن تكون لها أجدة سياسية أو خراجية.. هذا ما قاله تقرير أمني سريع تلى في الديوان الملكي.

لاحقا وبعد قرع جرس الإنذار الأحمر تصرفت

حماس تنتقد الرئيس عباس وتؤكد أن تحركاته الخارجية فاشلة ولا تأتي بثمار

ولا تأتي بأي ثمار للقضية الفلسطينية..

وأوضح البردويل أن ما يقوم به الرئيس عباس من محاولات لمنع الشرعية الفلسطينية المنتخبة من التحرك ومنع الشرعية الثورية من التحرك يأتي «من قبيل النكايه وليس من قبيل الحرص على المصلحة الوطنية الفلسطينية».

وأضاف «ندعو» (الرئيس عباس) أن يكف عن التحريض ضد حماس والحكومة الشرعية، وأن يفكر بشكل جدي، لتغيير خطابه السياسي والإعلامي، وأن يتوقف عن التعاون الأمني مع العدو الصهيوني على نبرج المقاومة»، لافتا إلى أنه يحاول أن يفرض نفسه «رجل سلام مثالي» في الوقت الذي تنتهب فيه الأرض والمقدسات.

وجاء نقد حماس في أعقاب المقابلة التي أجرتها

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

انتقدت حركة حماس بشدة تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي قال خلالها أن تحركات الحركة السياسية الخارجية تهدف إلى «إضفاء شرعية على حكمها غير الشرعي». في غزة، وردت باتهام الرئيس بـ«الفشل»، في تحركاته الخارجية، وقالت أنها «تأتي بثمار عكسية».

وطالب الدكتور صلاح البردويل القيادي في حماس الرئيس عباس بـ«الكف عن التحريض ضد الحركة والحكومة الشرعية».

وقال مندقة «اللاسف الشديد انه كلما فشل محمود عباس، كلما حاول أن يفشل الآخرين»، معتبرا أن تحركات الرئيس عباس الخارجية «أثما فاشلة وخسرية

زادت نسب أعداد التلاميذ في الفصول وقلصت عدد المدرسين ولجان اللاجئيين هددت بإجراءات احتجاجية «الأونروا» تفاجئ طوابير أطفال اللاجئين بغزة باعتماد سياستها على «البخل» بوقف توزيع القرطاسية والوجبات الغذائية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

فوجئ طلاب المراحل الابتدائية والإعدادية الذين يبدأوا الأحد الماضي أول أيام السنة الدراسية الجديدة في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بمستوى تروي الخدمات التعليمية المثلثة في تسلم بعضهم كتب قديمة لا تصلح للدراسة، بعد أن أوقفت الوكالة الدولية عملية توزيع الأدوات القرطاسية، ورفقت نسب أعداد الطلبة داخل الفصل الواحد، على عكس السنوات الماضية، في دلالة على ولوج قطاع التعليم في دائرة التقلصات التي بدأت تطغىها «الأونروا» على خدماتها.

ومع نهاية دوام اليوم الأول من العام الدراسي الجديد الذي بدأ الأحد عادت طواب «الأونروا» حاملين كتب دراسية بعضها قديم، وبقوا لتوزيع رسائل من المعلمين بأن برنامج التغذية، وهو عبارة عن وجبات غذائية خفيفة كانت تقدم لها في السنوات الماضية خلال الدراسة سوف يتوقف هذا العام.

أبلغ بها أطفال اللاجئيين، فإضافة إلى ذلك أبلغ مدرسو «الأونروا» الطلبة مكرهين بانهم لن يحصلوا في العام الجديد على قرطاسية مجانية، وهو أمر إضافة إلى ما سبق من تقلصات من شأنه أن يقلل الحمل على أولياء الأمور، خاصة في ظل ارتفاع نسب الفقر والبطالة في صفوف الغزيين بسبب الحصار الإسرائيلي.

أكدوا أن نسبة عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد ارتفعت بشكل ملحوظ هذا العام، خاصة بعد أن طبقت «الأونروا» تقلصاتها في عدد الموظفين والتي طالت عددا كبيرا من المعلمين، وهو أمر يندرج بتراجع المستوى التعليمي للطلاب.

وقال أحد المدرسين رفض الكشف عن هويته خشية على عمله لـ«القدس العربي» «الفصول تصبح أشبه بالسوق، ففترة عدد التلاميذ تحول دون وصول المعلومة للجمع، وتقيد قدرة

المدرس في التحكم بالطلبة خلال الدرس»، وفي غزة علفت إحدى التلميذات وتدرس في المرحلة الابتدائية بعد أن أبلغت نوبها بالتقلصات، وأسبعت من الكتب القديمة، ويطلق بـ«البخل الوكالة»، ويطلق الغزيون على الوسيلة على مراكز «الأونروا» التعليمية والصحية والاجتماعية.

وكانت «الأونروا» أعلنت مع نهاية العام الدراسي المنصرم أنها تعاني من أزمة مالية، فدعتها إلى تقليص خدمات الطوارئ التي تقدمها لللاجئين، والمتملة في تشغيل البطالة، ووقف صرف مساعدات غذائية لبعض العائلات، غير أن حجم التقلص في قطاع التعليم يظهر انتقال هذه السياسة من خدمات الطوارئ إلى الخدمات الأساسية.

وتقدم «الأونروا» لنحو مليون لاجئ فلسطيني في قطاع غزة خدمات تعليمية وصحية واجتماعية.

وحدثت التقلصات السابقة التي زعمتها «الأونروا» لنقص التمويل، خاصة تضرر شديد في صفوف السكان، ونفذت عدة وقفات احتجاجية

وصلت لحد إغلاق مقرات للمنظمة الدولية في عدة مدن في القطاع.

وبسبب التقلصات هذه أعلنت اللجان الشعبية للاجئين المنظمة التحريز الفلسطينية في قطاع غزة، أنها ستتخذ جملة من الإجراءات الاحتجاجية حال أصرت «الأونروا» على هذه التقلصات، وحذرت من تبعات ذلك، ومحملة المسؤول لـ«الأونروا» والقائم عليها. وطالبت «الأونروا» بالتراجع عن خطوتها الأخيرة التي استهدفت قطاع التعليم، المتمثلة في وقف صرف القرطاسية للطلبة، وتقلص عدد الموظفين.

وأكدت اللجان أن استمرار وكالة الغوث في خطوتها المذكورة يؤكد أن سياسة التقلصات مستمرة، وأن الس بمصالح اللاجئين الاجتماعية والسياسية باتت أمرا مستسهلا للقائمين عليها. وأشارت اللجان أن التقلصات الأخيرة التي أقدمت عليها «الأونروا» في مجال التعليم، تسببت بـ«حرمان الكثير من الخريجين والعاطلين عن العمل من فرص الحصول على وظائف في هذا القطاع الحيوي والهام، كما تسببت كذلك في

رفع عدد الطلبة داخل الغرف الدراسية لتعويض هذا التراجع، الأمر الذي سيؤثر على مستوى التحصيل العلمي للطلاب».

وشددت على أن ذلك سيضجع «الأونروا» في الإبطاء وبناء المزيد من المدارس بما يتناسب طرديا مع النمو السكاني المتسارع سنويا.

وتساءلت اللجان ما إذا كان مخططا منجزا لمزيد من الخطوات التقلصية في هذا القطاع، وما إذا ستفاجئ الوكالة الطلاب بوقف الوجبات الغذائية التي تصرف لهم يوميا لواجهة سوء التغذية الذي يعانيه غالبية أطفال قطاع غزة بسبب الظروف القهريه التي يعيشونها، بحجة الأزمة المالية.

وشددت اللجان على ضرورة أن تزيد وكالة الغوث من خدماتها للعص، باعتبارها المسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين، وبأنها إحدى البوابات الأساسية لإنسان قسيتهم دوليا.

وقالت ان هذا الأمر يفرض عليها «البحث بكل الوسائل لتوفير المستلزمات الأساسية للاجئين، وعدم التذرع كما جرت العادة بالأزمات المالية التي يتحدث عنها القانون على الوكالة».

وقال عبد الكريم في ارتفاع الأسعار بالقول «وفي ضوء استفحال الغلاء والفروضة على السلع الأساسية وخاصة الخبز والمحروقات».

وتسجل أسعار الطاقة والمحروقات في الأراضي الفلسطينية ارتفاعا ملحوظا منذ بداية العام الجاري، ويبدو أن هذا الارتفاع لن يتوقف في ظل استمرار ارتفاع الأسعار عالميا، بحيث يفقد المواطن عاجزا عن تحمل تبعات هذا الارتفاع الذي يبلغ بداية الشهر الجاري 12 بالمئة في الغاز المنزلي وفي البنزين بنسبة 6.12 بالمئة والسيارات بنسبة 2.9 بالمئة، حيث تشكل فاتورة الطاقة من دخل المواطن الفلسطيني

هولندا تقدم منحة مالية للسلطة الفلسطينية بقيمة 5 ملايين يورو

رام الله - د ب أ: وقعت هولندا الاثنين اتفاقية منحة مالية للسلطة الفلسطينية بقيمة خمسة ملايين يورو بغرض دعم موازنتها العامة.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني رئيس الوزراء سلام فياض وعن الجانب الهولندي بريجيتا تازيلا ممثلة هولندا لدى السلطة الفلسطينية وذلك في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وقال فياض في بيان صحفي إن المنحة الهولندية ستخصص لتغطية رواتب موظفي السلطة العاملين في قطاع العمالة بما يشمل المجلس الأعلى للقضاء ووزارة العدل والنيابة العامة، وجدد فياض دعواته للمانحين للاتفاق مجددا على المساعدة المالية الحادة التي تواجه السلطة الفلسطينية في ظل تنامي العجز المالي بموازنتها لهذا العام لأكثر من مليار دولار.

وشدد فياض على أن السلطة الفلسطينية تبذل كل جهد ممكن لاستنهاض القدرات الذاتية في ظروف صعبة جدا ليس فقط على الصعيد السياسي، وإنما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي. دعا فياض إلى ضرورة التدخل الدولي للموس لإلزام إسرائيل بوقف هجمتها الاستيطانية المنهجية ووقف العراقيل التي ما زالت تضعها أمام السلطة للقيام بمسؤولياتها.

ونبه إلى «مخاطر تصعيد الهجمة الاستيطانية وخاصة في القدس المحتلة ومحيطها»، وفي المناطق السماة «ج»، وخاصة جنوب شرقي القدس والأغوار ومناطق جنوب الخليل، والتي تستهدف الوجود الفلسطيني في هذه المناطق، واعتبر فياض أن هذه الممارسات «تعرض فرص حل الدولتين على حدود عام 1967 إلى خطر حقيقي».

مسؤول إيراني: أحمددي نجاد اقترح على عباس استضافة طهران لمفاوضات المصالحة الفلسطينية

طهران - يو بي آي: كشف محمد رضا قرباني المدير العام للشؤون الدولية بمكتب الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد اليوم الإثنين أن الأخير اقترح على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عقد مفاوضات فلسطينية - فلسطينية بالعاصمة طهران.

وأشار قرباني في حديث خاص لوكالة أنباء «فارس»، إلى أنه خلال لقاء أحمددي نجاد مع محمود عباس على هامس قمة عدم الانحياز التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين بطهران، أعلن الرئيس الإيراني «استعداد الجمهورية الإسلامية لاستضافة المفاوضات الفلسطينية - الفلسطينية من أجل ترتيب البيت الفلسطيني وتوحيده».

وأكد قرباني بيان هذا الموضوع طرح من قبل الرئيس كإقتراح على الجانب الفلسطيني، موضحا أن الضيف الفلسطيني رحب بهذا الإقتراح بمبدئيا.

الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية منذ ما قبل اوسلو يعلنون اضرابا عن الطعام

رام الله (الاراضي الفلسطينية) - ا ف ب: أعلن المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية منذ ما قبل اتفاق أوسلو بدء اضراب مفتوح عن الطعام في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) الحالي، بسبب القيادة الفلسطينية مسؤولة اطلاق سراحهم.

وجاء إعلان المعتقلين البالغ عددهم 112، في بيان وزع عن طريق محاميهم، ووصلت وكالة فرانس برس نسخة منه. وقالوا «بعد انتظار عشرات السنين وبعد ان فقد الكثير منا معظم اهاليهم وسرهم وبعات كل الودع بالفشل، قررنا ان نبدأ بسلسلة من الخطوات الاحتجاجية من أجل اطلاق سراحنا فوراً ودون تأخير».

واضافوا: «سنبدأ هذه الخطوات التي نكرى توقيع اتفاق اوسلو في 13 ايلول (سبتمبر) 2012 منذ اعلان اضربا مفتوحا عن الطعام الشاققة وسيتم ذلك على كيفية الشهادة». و أوضح المعتقلون الذي امضى بعضهم أكثر من ثلاثين عاما في السجن انه «مضى 19 عاما منذ توقيع الاتفاق الشؤوم ونحن نعانى ونعيش حالة الاهمال والتقصير والتجاهل من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية والفصائل كافة».

واضافوا ان «ما زاد من صدمتنا هو ان صفقة التبادل التي انتظرناها طويلا خذلتنا وتركتنا فريسة للمحتل لا لسبب الا كوننا ننتمي لحركة فتح».

وتابعوا «عائنا العذاب والفقر والحرام والاذلال وفقد معظمنا امهاتهم وابائهم والكثير من الاقارب والاصقاء، وكانت صدمتنا كبيرة ان اتفاق اوسلو لم يأت بسطر واحد على تحرير اسرى بل تركهم فريسة للمحتلين الاسرائيليين».

واكدوا في بيانهم بان نقل استمران اعتقالنا كل هذه السنين ونحمل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية والفصائل الوطنية والاسلامية وفي مقدمتها حركة فتح والرئيس محمود عباس المسؤولية عن اطلاق سراحنا وعن حياتنا..

وزير: موعد تقديم الطلب الفلسطيني الجديد للامم المتحدة يتحدد الخميس القادم

رام الله - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الاثنين ان موعد تقديم طلب عضوية جديد للامم المتحدة سيحدد الخميس المقبل في اجتماع لجنة المتابعة العربية العليا. وقال المالكي لوكالة فرانس برس ان الموعد سيستخدم بعد اجتماع لجنة المتابعة العربية المقرر الخميس القادم. وأضاف «سيتم في الاجتماع لبع المبادرة العربية مناقشة هذا الموضوع مع بقية الدول العربية الشقيقة وسيتم هناك الاتفاق على كيفية التوجه والوقت المناسب لذلك».

واكد المالكي ان عباس «سيحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وسيكون له خطاب مهم جدا امام الجمعية العامة يوم السابع والعشرين من هذا الشهر».

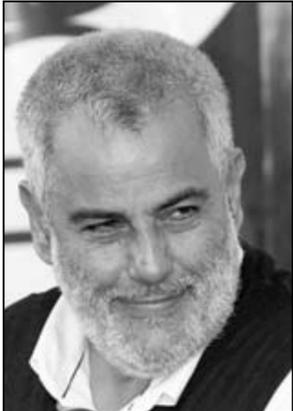
وكان المالكي صرح في اوائل اوب (تغسطس) ان الفلسطينيين سيوقعون لتقديم الطلب في 27 من ايلول (سبتمبر) للجمعية العامة للامم المتحدة. لكن مسؤولين فلسطينيين اكدوا ان الموعد سيستخدم بعد اجتماع لجنة المتابعة العربية في 6 و 6 من ايلول (سبتمبر).

من جهة، قال كبير المفاوضين صائب عريقات لاذاعة الرسمية الفلسطينية ان «اجتماع لجنة المتابعة العربية في القاهرة سيبحث ايضا دعوة القيادة لتشكيل لجنة تحقيق دولية في ظروف استهداف الرئيس الراحل ياسر عرفات».



وزارة الداخلية المغربية تدافع عن منع تنظيم حفل فني لشبيبة العدالة والتنمية في طنجة: القرار يكرس مبدأ الحياد ويضمن المساواة بين مختلف الأحزاب المتنافسة في الانتخابات

اربعة أحزاب معارضة تتهم الحزب الحاكم بالشروع في حملة انتخابية سابقة لأوانها



عبد الله بن كيران

وفي هجوم على فؤاد عالي الهمة مستشار الملك وصديقه ومؤسس حزب الإصالة والمعاصرة اعتبر اقتاني أن قرار وزارة الداخلية يأتي «خدمة للصدور الأعظم للثقل من إرادة العدالة والتنمية».

مخيمات تربية وتكوينية ولذلك قرروا الانشقاق. وتعتبر هذه الاوساط ان قرار المنع ضربة صغيرة سنتلوها ضربات لان «لا شيء تغير سوى ان الصراع الذي كان في المجتمع وحوله، انتقل الى داخل الدولة وفي قلبها».

وأعرب عبد العزيز أفتاني القيادي بالحزب عن اسفه لمشاركة الاتحاد الاشتراكي التوقيع على بيان الاحزاب الاربعة و«انخرطه في هذا العمل المشبوه». وتابع أفتاني «هذا البيان هو بمثابة تغطية سياسية لمنع شباب من تنظيم نشاط، ويوفر تغطية على العدوان ضد الشبيبة بشكل عام»، وقال ان ملقني شبيبة العدالة والتنمية ينظم مرة في السنة بمدينة معينة يتم اختيارها مسبقا، وليس في ظرف شهر او شهرين، ولذلك لا علاقة للمكان الذي عقد فيه الملقني اي باية حملة انتخابية بالبلدية».

واكد ان اتهام حزبه انه على يستقوي ويستغل المناصب الحكومية والمراكز الانتخابية التي يحتلها من أجل تحقيق أغراض انتخابية على حد تعبير البيان، لا أساس له من الصحة، وقال «الولاية تابعين لحزب الإصالة والمعاصرة، والشركات وكذلك القطاعات ومسؤولين للشركات العمومية تابعين له وليس للعدالة والتنمية، لان الإصالة والمعاصرة «لا زال يتحكم في مفاصل الدولة بواسطة الهمة ويسعى للتحكم في الوزراء كذلك»، حسب ما نقل موقع فبراير كوم عن أفتاني.

الصادرة عن وزراء حزب العدالة والتنمية، والتي تناقلتها وسائل الإعلام على نطاق واسع لم تراع واجبات الحياد والتجرد والحفظ المطلوب الخلفي بها من طرف أعضاء الحكومة وهي بمثابة استقواء واستغلال للمناصب الحكومية والمراكز الانتخابية التي يحتلونها من أجل تحقيق أغراض انتخابية دعائية سابقة لأوانها.

وطالبت الأحزاب الاربعة من السلطات المعنية اتخاذ التدابير اللازمة لضمان شروط النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص أمام الأحزاب السياسية المتنافسة، وقبل اثناء اجراء الانتخابات الجزئية المعادة، وفي تعليق لاوساط حزب العدالة والتنمية قالت ان بيان الاحزاب جاء ليبرر علانية القرار الذي اتخذت به من مهرجان جماهيري وسط المدينة، بينما الجميع يشم أن راحة القرار صعدت من مكان آخر استفاد الإهانة، وتبخيس قوة العدالة والتنمية وأنه حتى لو كان يقود الحكومة فهو لا يساوي سوى الصراخ والاحتجاج.

وتؤكد هذه الاوساط أن الذين يقفون وراء القرار استفزهم نجاح الملقني في طنجة، طنجة التي حاربوا من أجلها بكل ما يمكنون كما حاربوا من أجل وحدة والبيضاء وغيرها وان الملقني استفزهم كون جميع الأحزاب في عطلة تامة، ووحد العدالة والتنمية وينشط ويناضل ويؤطر ويوجه، من مؤتمر حاشد وقوي إلى ملقني حاشد، ومن اكااديمية نوعية إلى

يوم 4 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل، وذكر بيان مشترك موقع بين أحزاب الأصالة والمعاصرة، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتجمع الوطني للأحرار، والاتحاد الدستوري، أنه على إثر عدم الترخيص بتنظيم مهرجان خطابي كانت لشبيبة الحزب الأعلى تنوي تنظيمه في ساحة عمومية وسط مدينة طنجة، سارع قياديو الحزب ووزراؤه إلى اطلاق تصريحات سياسية هي بمثابة خطابيات انتخابية دعائية تستهدف استمالة أصوات المواطنين بغرض استعادة القاعد البرلمانية التي خسرها الحزب بقرار صادر عن المجلس الدستوري. وأضاف البيان إن شبيبة العدالة والتنمية تحدثت بقرار المنع الصادر عن وزارة الداخلية، التي هي جزء من الحكومة التي يرأسها الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، فطلعت وقفة احتجاجية بوسط المدينة رافعة شعارات ورموز الحزب، وموزعة المناشير دعائية تصور الحزب الأعلى الحاكم في وضع الضحية.

واعتبرت الأحزاب الاربعة، أن إصرار قيادات ووزراء حزب العدالة والتنمية على تنظيم مهرجان خطابي وفني، بحضور رئيس الحكومة، في ساحة عمومية مفتوحة أمام المواطنين، وفي فترة لا يفضلها سوى أسبوعين عن انطلاق الحملة الانتخابية، هو خرق سافر للقوانين المنظمة للانتخابات التشريعية، وأشارت، إلى أن التصريحات والتصرفات

مجلس النواب بعد إلغاء المجلس الدستوري لنتائج انتخابات 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بها. قد تعتبره الأحزاب السياسية المتنافسة في نفس الدائرة بمثابة دعم من السلطات المحلية لحزب سياسي معين.

وأضاف بلاغ الوزارة أن السلطات المحلية اتخذت قرار المنع، بعدما تبين لها عبر مجموعة من العليات أن تنظيم هذه الظاهرة في الظروف المذكورة قد يؤدي إلى مشاحنات بين أنصار الأحزاب السياسية المتنافسة في هذه الانتخابات، مما قد يؤدي للإخلال بالنظام العام.

وكان مقروا أن تنظم شبيبة حزب العدالة والتنمية حفلا فنيا عاما في ساحة الامم المتحدة بمناسبة اختتام الدورة الثامنة للملتقى الوطني الذي تنظمه سنويا بمشاركة الثمات من اطر الحزب الشابة وبحضور مسؤولي الحزب وشخصيات ومفكرين من المغرب والدول العربية الاخرى، وذكر البلاغ أن قرار منع وترخيص مثل هذه المهرجانات في الساحات العمومية يدخل في صميم اختصاص السلطة المحلية التي لها كامل الصلاحيات لتقييم الوضع الأمني المحلي لاتخاذ ما تراه من قرار مناسب.

واتهمت أحزاب المعارضة، حزب العدالة والتنمية بالشروع في حملة انتخابية سابقة لأوانها، واستعدادا للانتخابات الجزئية التي ستعقد في الدائرة الانتخابية طنجة-أصيلة والتي من المزمع إجراؤها

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دافعت وزارة الداخلية المغربية عن قرار السلطات المحلية بمدينة طنجة منع الحفل الفني الذي كانت تعتزم تنظيمه يوم السبت الماضي لشبيبة حزب العدالة والتنمية الحاكم بحضور رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران بساحة الأمم وسط المدينة فيما اصدرت احزاب بيانا مشتركا تؤيد به قرار السلطات. وأوضح بلاغ الوزارة الداخلية صدر امس الاثنين انها لم تجد في قرار السلطات المحلية بمدينة طنجة أي خرق للقانون او موقفا يستهدف جهة سياسية معينة.

وأكدت الوزارة أن قرار السلطات المحلية بمدينة طنجة منع تنظيم حفل فني لشبيبة العدالة والتنمية في فضاء عام، يكرس مبدأ الحياد ويضمن المساواة وتكافؤ الفرص بين مختلف الأحزاب السياسية المتنافسة في الانتخابات التشريعية الجزئية المرتقبة بداية تشرين الأول (أكتوبر) المقبل بدائرة طنجة-أصيلة، وأوضح البلاغ، أن القرار يكرس أيضا خيار دولة الحق والقانون الذي نص عليه الدستور، وأن السلطات اترأت أن تنظيم شبيبة حزب سياسي لمهرجان في ساحة عمومية تزامنا مع الاستعداد لإجراء انتخابات تشريعية جزئية لانتخاب أعضاء

أبناء عن اعترام السلطات الجزائرية القيام بعمليات عسكرية في شمال مالي بمشاركة دول الميدان وزير الخارجية الجزائري: لم نتأكد بعد من تصفية أحد دبلوماسيين في مالي!



وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي

القنصل، وهو ما يجعل حياة الدبلوماسيين الأخرين وعلى رأسهم القنصل في خطر، وسيكونون عرضة لعمليات عسكرية في شمال مالي، وذلك بمشاركة دول الميدان،

ويواصل التقرب والانتظار منذ أكثر من يومين لمعرفة ما إذا كانت الأنباء التي تردت بشأن إعدام الدبلوماسي الجزائري في الهجوم على قنصلية الجزائر في مدينة غافو المالية، وذلك في أعقاب الأحداث التي عرفها هذا البلد المجاور للجزائر، علما وأن السلطات كانت قد تكتمت عن الإفراج عن ثلاثة دبلوماسيين، فيما بقي أربعة آخرون بمدينة الجلفة (280 كلم جنوب الجزائر). وقال عمر تواتي شقيق الرهينة لصحيفة الشروق الجزائرية «منذ انتشار الخبر لم يأتني أي نبأ رسمي».

وتابع «السلطات لم تؤكد لنا هذا الخبر بعد». كما لم يقدم رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح في كلمة افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان تعازيه إلى اسرة الدبلوماسي الطاهر تواتي. وقال «أعرب عن تعاطفي (أعضاء مجلس الأمة) للتسديد وتضامنا مع الدبلوماسيين الجزائريين المختطفين في شمال مالي والذين تمنى لهم العودة قريبا لنؤيهم ووظفهم سالمين». وأضاف «كما لا يوفتنا التنويه في هذا المجال بما يتلوه الدبلوماسية الجزائرية من جهد لتحقيق ذلك».

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري إن حكومة بلاده لم تتأكد بعد من غير إعدام نائب القنصل الجزائري بمدينة غافو المالية، من طرف جماعة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا، وهذا رغم مرور 48 ساعة على إصدار الجماعة الخاطفة بيانا، لم يتم التأكيد من صحته، تؤكد فيه انها اعتمدت الدبلوماسي الطاهر تواتي بسبب عدم استجابة الحكومة الجزائرية لطالب التنظيم المسلح.

وأضاف مدلسي امس خلال جلسة افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان ردا على أسئلة الصحافيين أنه لا جديد في الموضوع، وأن الوزارة ليس لديها أية معلومات جعلها تؤكد أو تنفي ما تردد بشأن تصفية الدبلوماسي تواتي، وهو ما أصاب الرأي العام بحيرة، وزاد في عذاب عائلته المعلقة بأمل صبير أن يكون البيان غير صحيح، وبالتالي يكون ابنها على قيد الحياة. وأشار الوزير بعد إصاح من طرف الصحافيين إلى أن المعلومات القليلة التي حصلت عليها السلطات أبلغتها للرأي العام، وأنه فور حصولها على المزيد فلن تتأخر في

وزير التعليم العالي المغربي:

السماح بفتح فروع لجامعات دولية بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أوصلوا المغرب إلى «القاع» بسبب السياسات التي تبناها عندما كانوا في المسؤولية، خاصة بالنظر صلاح الدين مزور وزير الاقتصاد والمالية السابق، مؤكدا أنه وحزبه سبق لهم أن نهبوا إلى خطورة ما يستتبع عن سياسات مزور، وأنه نيه إلى أن الأزمة قائمة للمغرب منذ سنة 2008.

وشدد الداودي على أن إصلاحات الحكومة قائمة رغم الأزمة ورغم «التشويش»، مشيرا إلى عدد من الإجراءات ستكون كفيلا بتوفير مناصب شغل وستوفر موارد مالية من بينها مراجعة المذكرة قبولها 20 بالمائة من أبناء الفقراء المغاربة ضمن مجموع الطلبة المسجلين بها. وقال أن وزيرة التعليم العالي الفرنسية ستوزر المغرب منتصفا ايلول (سبتمبر) الجاري وذلك للتباحث في موضوع فتح فروع مؤسسات فرنسية بالمغرب.

وأوضح الداودي أن وزارته لديها مشاريع إصلاحية، تسترعى فيها ابتداء من الموسم الجامعي 2012-2013، وأن الجامعات التي تعرف اكتظاظا مستفيدا مناصب جديدة ستصل إلى 105 بجامعة ابن زهر بأكادير وإلى 87 مناصب بجامعة فاس، كما سيرتفع عدد الأسرة بالأحياء الجامعية إلى 84 ألف سرير لأول مرة في المغرب، وهاجم وزير التعليم العالي من قال إنهم

اعلن مسؤول مغربي عن السماح لجامعات دولية بفتح فروع لها بالمغرب في إطار توسيع التعليم العالي وإصلاح هذا القطاع الاستراتيجي. وقال لحسن الداودي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر المغربي أن اتصالات تجري مع جامعات دولية لفتح فروع لها بالمغرب، وفي إطار تقريب العلم من الطلبة المغربية، مؤكدا على أن من شروط افتتاح الفروع الجامعية المذكورة قبولها 20 بالمائة من أبناء الفقراء المغاربة ضمن مجموع الطلبة المسجلين بها.

وقال أن وزيرة التعليم العالي الفرنسية ستوزر المغرب منتصفا ايلول (سبتمبر) الجاري وذلك للتباحث في موضوع فتح فروع مؤسسات فرنسية بالمغرب.

وأوضح الداودي أن وزارته لديها مشاريع إصلاحية، تسترعى فيها ابتداء من الموسم الجامعي 2012-2013، وأن الجامعات التي تعرف اكتظاظا مستفيدا مناصب جديدة ستصل إلى 105 بجامعة ابن زهر بأكادير وإلى 87 مناصب بجامعة فاس، كما سيرتفع عدد الأسرة بالأحياء الجامعية إلى 84 ألف سرير لأول مرة في المغرب، وهاجم وزير التعليم العالي من قال إنهم

الدستور وثلاثة قوانين في الدورة الخريفية للبرلمان الجزائري



رئيس الحكومة احمد اويحيى يستمع لرئيس البرلمان عبد القادر بن صالح اثناء جلسة مجلس النواب الجزائري امس

الجزائر - ا ف ب: يناقش البرلمان الجزائري المنبثق من الانتخابات التشريعية التي اعتقدت الإصلاحات السياسية في دورته الخريفية ثلاثة قوانين اساسية بالإضافة إلى الدستور الجديد الذي وعد به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وأشار رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة ورئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، وهما عرفتا البرلمان، إلى قانون المالية المتضمن ميزانية الدولة لسنة 2013 وقانون الحركات الجديدة، إضافة إلى قانون تنظيم مهنة المحاماة المؤجل من البرلمان السابق بسبب احتجاجات المحامين عليه.

وقال ولد خليفة «سيكون مشروع الدستور الجديد وما سيصدر عليه من تعديلات من بين المشاريع التي تحظى باهتمام النواب ومختلف منظمات المجتمع المدني وشراخ واسعة من الرأي العام».

وكان الرئيس بوتفليقة وعد في 15 نيسان (أبريل) 2011 بإصلاحات سياسية منها تعديل الدستور عقب الأحداث التي شهدتها بعض الدول العربية وعرفت بالربيع العربي، وأوضح بن صالح في افتتاح الدورة البرلمانية الاثنين أن الأحداث والتغييرات التي شهدتها بلدان قريبة «أضت إلى تغييرات جذرية في انظمتها السياسية». وأضاف ان ذلك «أوحى خطأ لبعض بان رياح التغيير ستطال كل العالم العربي». وسيناقش البرلمان بقرنتيه قانون

الجزائر - ا ف ب: يناقش البرلمان الجزائري المنبثق من الانتخابات التشريعية التي اعتقدت الإصلاحات السياسية في دورته الخريفية ثلاثة قوانين اساسية بالإضافة إلى الدستور الجديد الذي وعد به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وأشار رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة ورئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، وهما عرفتا البرلمان، إلى قانون المالية المتضمن ميزانية الدولة لسنة 2013 وقانون الحركات الجديدة، إضافة إلى قانون تنظيم مهنة المحاماة المؤجل من البرلمان السابق بسبب احتجاجات المحامين عليه.

وقال ولد خليفة «سيكون مشروع الدستور الجديد وما سيصدر عليه من تعديلات من بين المشاريع التي تحظى باهتمام النواب ومختلف منظمات المجتمع المدني وشراخ واسعة من الرأي العام».

وكان الرئيس بوتفليقة وعد في 15 نيسان (أبريل) 2011 بإصلاحات سياسية منها تعديل الدستور عقب الأحداث التي شهدتها بعض الدول العربية وعرفت بالربيع العربي، وأوضح بن صالح في افتتاح الدورة البرلمانية الاثنين أن الأحداث والتغييرات التي شهدتها بلدان قريبة «أضت إلى تغييرات جذرية في انظمتها السياسية». وأضاف ان ذلك «أوحى خطأ لبعض بان رياح التغيير ستطال كل العالم العربي». وسيناقش البرلمان بقرنتيه قانون

جمعية دولية تنتقد الملاحقات القضائية للاحتجاجات السلمية بتونس

تونس - د ب أ: انتقدت جمعية دولية امس الاثنين الملاحقات القضائية والأمنية في تونس ضد المشاركين في الاحتجاجات الاجتماعية السلمية.

وعبرت الجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين عن قلقها إزاء «عودة استعمال الآليات الأمنية والقضائية مؤخرًا لحل الخلافات السياسية والتصدرا للتحركات الاجتماعية السلمية» في البلاد.

وقالت الجمعية في بيان لها نشرت أجزاء منه على موقع وكالة الأنباء التونسية إن هذا الأسلوب «أثبت عدم جدواه ولن يزيد إلا تعكير الوضع والدفع به نحو مزيد من العنف والعتف الضمان». ودعا البيان المنظمات الحقوقية في

المؤتمر الوطني الليبي يفتح باب الترشح لمنصب رئيس الحكومة

طرابلس - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية ليبية أنه تم فتح باب تقديم طلبات الترشح لرئاسة الحكومة الجديدة امس الاثنين على أن يتم التصويت لاختيار من يشغل المنصب في 12 ايلول (سبتمبر) الجاري.

وذكرت وكالة الأنباء الليبية (وال) أن اللجنة المكلفة من قبل المؤتمر الوطني العام بوضع آلية وخطوات الترشح لمنصب رئاسة الوزارة أوصت بفتح باب تقديم طلبات الترشح اعتباراً من صباح امس «على أن يقفل باب التقديم صباح يوم غد الأربعاء».

ويتم انتخاب رئيس الوزراء على أربع مراحل، وتمثل المرحلة الأولى في تقديم الأوراق وتضم نموذج كشف تركيبة موقع من عدد خمسة عشر عضواً،

الجالية التركية في ألمانيا تعرب عن استيائها للأمم المتحدة من حملة ملصقات

برلين - د ب أ: أعربت الجالية التركية في ألمانيا عن استيائها للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية من حملة ملصقات لوزارة الداخلية الألمانية «تستشعر» فيها تمييزاً ضد المسلمين.

ويشبهه مضمون الملصقات البلاغات عن المفقودين، حيث كتب على أحد تلك الملصقات على سبيل المثال: «هذا ابنتنا ونحن نشأق إليه لأننا لم نعد نعرفه». نخشى أن نفقد تماماً لدى متعصبين دينيين وجماعات إرهابية». واحتجاجا على تلك الحملة، ألغت أربع منظمات إسلامية الجمعة الماضية ما يسمى بـ«الشراكة الأمنية» مع وزارة الداخلية الألمانية، متهمة وزير الداخلية هانز-بيتر فريدريش بوضع المسلمين «تحت اشتباه عام».

ألمانيا تستقبل أول دفعة من العمال الأفارقة الناجين من الحرب في ليبيا



مجموعة من الأفارقة من الناجين من الحرب في ليبيا لدى وصولهم هانوفر امس

هانوفر - د ب أ: وصل نحو مئتي مهاجر أفريقي امس الاثنين إلى ألمانيا.

وكان في استقبال هؤلاء المهاجرين بمطار مدينة هانوفر كل من أولي شرودر وكيل وزارة الداخلية وأوفه شونمان وزير داخلية ولاية سكسونيا السفلى والمفرد شميث رئيس المكتب الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين. وهؤلاء اللاجئون هم جزء من العمال المهاجرين المنحدرين من الصومال والسودان وإريتريا الذين كانوا يعملون في ليبيا واضطروا للفرار إلى تونس إبان الحرب الأهلية التي اندلعت بين كتائب الثوار وميليشيات العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وكان مؤتمر وزراء داخلية ألمانيا (الولايات والوزارة المركزية) قرر مؤخرا استقبال 900 لاجئ سياسي خلال السنوات الثلاث المقبلة والذين يحتاجون بشكل خاص إلى حماية.

إثارة موضوع انتماء وزير الدفاع الجديد للإخوان.. وتوسط المرشد التلمساني لدى السادات لإحاقه بالكلية الحربية.. وموقف عبدالناصر من وجود ضباط أشقاء للإخوان بالسجون شماتة بإقالة المشير طنطاوي لخيانته مبارك لصالح الإخوان.. احتجاج على تغيير سجاجيد مسجد عمرو بن العاص

القاهرة – «القدس العربي» – من حسين كروم:

لم يكن في الصحف المصرية الصادرة أمس أي خبر أو موضوع هام أو جاذب للانتباه، باستثناء ارتفاع أسعار ملابس المدارس الجديدة والشنط، والاجتماع الذي عقده الرئيس محمد مرسي – مع مستشاريه الأربعة الجدد، وهم سمير مرصق – مفكر قبلي – وعماد عبدالغفور – رئيس حزب النور السلفي – وعصام الحداد – عضو مكتب ارشاد جماعة الإخوان والدكتورة باكينام الشراقي من استاذة علوم السياسة وقريبة من الإخوان – ثم عقد اجتماعا مع السبعة عشر مستشارا وكذلك خبر ظهور أول مقدمة أخبار محببة في التلفزيون المصري وهي فاطمة نبيل، وبهذا يكون زميلنا وصديقنا الإخواني وزير الإعلام صلاح عبدالقصور قد وضع نهاية لموقف شاذ اتخذته النظام السابق من منع ظهور المذيعات المحجيات رغم صدور احكام قضائية، وكذلك تعديه على الحرية الشخصية في وقت تظهر المذيعات ومقدمات البرامج المحببة في تلفزيون البي بي سي. وإلى قليل قليل، من كثير كثير لدينا.

الجيش وقياداته في بؤرة اهتمامات الاخوان

من أخطر التحولات بعد ثورة يناير، أن الجيش وشؤونه وأوضاعه وقياداته أصبحت كلها في بؤرة الاهتمامات السياسي، وأصبح هدفا لهاجمين ولن يغفون فيه، ولن يدافعون عنه، والتفتيش في الانتماءات السياسية لقياداته وتوجيه الاهتمامات لها بخدمة الإخوان المسلمين، كما بدأت التحذيرات العنيفة من تغفل الإخوان لضباط وتحولوا تدريجيا ليكون النذاع العسكرية للجماعة تفرض بها حكمها الأبدي بالقوة وعدم ترك الحكم لو تعرضت للهزيمة في أي انتخابات ديمقراطية.

وزادات المخاوف بعد قرار الرئيس محمد مرسي إقالة طنطاوي وعنان، وتعيين مدير المخابرات الحربية اللواء عبدالفتاح السيسي وزيراً للدفاع وقائدا عاما للقوات المسلحة، وترقيته إلى رتبة الفريق، وتعيين قائد الجيش الثالث اللواء صبحي صديقي رئيسا لأركان وترقيته إلى رتبة الفريق، وكان من شأن هذا الجدل حول انتماءات قيادات عسكرية للإخوان وانهم سيجولون الجيش إلى ذراع عسكرية للجماعة، إحداث هزات وقلق داخله وسريان موجات من الشكوك بين الضباط، قد تؤدي إلى نتائج مدمرة لأنها المرة الأولى التي يجد فيها الجيش نفسه في مثل هذا المازق، خاصة أن رئيس الجمهورية وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، إخواني، والحكم في أيديهم، أي أن الجيش صاحب التاريخ الوطني والمرتبط بثورات الشعب، سواء أيام الثورة العربية، والثورة يوليو، ثم ثورة يناير سيسبح أداة باطشة لجماعة دينية وحزب سياسي منبثق عنها، خاصة إذا كانت هذه الجماعة لها ثار مع الثورة الثانية، أي ثورة يوليو 1952، التي قام بها الجيش، وأحدث بها تحولات هائلة في مصر والمنطقة العربية وأفريقيا وآسيا، وإذا كانت بعض القيادات العسكرية، أو الضباط سوف يتحولون إلى الجماعة، أو نتجج الجماعة في تجديدهم، فإن غيرهم لن يغفوا مكتوفي الأيدي ويكتفوا بالتفرج عليهم، مما سيعرض الجيش إلى ظاهرة الانقلاب والانقلاب المضاد، وهو ما سيهيئ المكنة المتميز للجيش في الضمير الوطني. وبمصرحة يستحيل الثقة في نوايا الإخوان أو الجماعات السلفية من هذه الزاوية.

الإخوان والتعشر بالإعلام والصحف القومية والخاصة

وإلى استمرار المعركة بسبب محاولات الإخوان فرض سيطرتهم على الصحف القومية، والتلفزيون والإذاعة والتعشر بالصحف الخاصة والقنوات الفضائية، وقد انتصف صحافيوهم بشكل غير لائق، لأنهم لم يجرؤوا على استنكار ما حدث ضد الإعلامي توفيق عكاشة وإغلاق قناته – الفراعين – أو مصادرة عدد جريدة «الدستور»، وإحالة رئيس تحريرها زميلنا إسلام عفيفي إلى محكمة الجنايات وحبس احتياطيا بتهمة إهانة رئيس الجمهورية والتوحيد مع كل زملائهم في استنكار هذه الهجمة لإلاء قيمة الانتماء لحرية الرأي، لم نسمع إبادة أو استنكارا لما لجأت إليه جمعاتهم وحزبهم، إنما استماتوا للدفاع عنه بطرق ملتوية في صحيفتهم الحربية والعدالة»، فيوم الأربعاء صرح زميلنا عامر شماعة: «إذا كان حبس صحافي بسبب تجاوز حدود الأدب مع رئيس ونشأه الشرعي، قد غاظ طائفة من سياسيي وسط البلد ورواد مقاهي العاطلين، فإني أقول ليس على رأس الصحافيين – وأنا واحد منهم – ريضة، وإذا أرادوا أن تكون لهم حصانة فليبتئوا ذلك في الدستور – وهو يكتب الآن – مع الملعبان الحصانة لا تكون إلا لن يحترهما ويحافظ عليها ولا يستخدمها في سب الناس وشتمهم وتعريضهم، وبإليت الضحايا يستطعون الرد أو تفتيد ما يقوله هؤلاء الماجورون، بل اعتدنا – للأسف الشديد – ضيق حقوق الجني عليهم أمام شرمنة غابت ضمائرهم لا يعرفون العيب، ولا يفرقون بين الحلال والحرام، وماذا ينتظر الضباط دون «استرجلوا»، وعابوا الرئيس وكذبوا عليه وانتقصوه على الملأ؟ هل كانوا ينتظرون خضوعه واستقار؟ إذا كان هناك إصرار على إلغاء الحصن في قضايا النشر فلينك هناك قانون لعلاج هذا الظلم الذي يفرضه المظالمين إرقا كما يجبره كيلا يظنوا أن أعراض الناس قد أبيضت لهم، وليعلموا أن تلك المهنة قد شرفت على مدار التاريخ لدورها الكبير في الإصلاح فلا يجوز أن يمتحنها أرع أو جاهل شديد الجهل.. إن محمد مرسي الذي يقبحونه من أشرف المصيرين وأشدهم وفتنة وحيا لبلده، وما كان يجب بأي حال من الأحوال التطاول عليه وبثلك الطريقة الفاجرة، لولا أن المظالمين عرف عنهم البداية والأبذال وسوء الخلق».

أين حق المحامي الحصول على ضمانات أثناء ممارسة مهنته؟

وفي اليوم التالي الخميس قال زميلنا قطب العربي وهو يحسن بخجل شديد ما يقوله:

«شهدنا في مصر عقب ثورة 25 يناير حالة من الفلتان الإعلامي التي هي بدورها جزء من حالة الإفلات العام في المجتمع نتيجة غياب سلطة القانون ودور الدولة وقبضتها، وهذا الإفلات الإعلامي تسبب في أذى كثيرين، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ولأن الثورة قد فتحت عين عموم الشعب على حقوقه وواجباته والتيقظ فيه روح الإيجابية والمباراة فقد شهدنا تحركات شعبية أوجه حالة الإفلات الإعلامي بعد أن تقاسمت الجهات المختصة بمراقبة الأداء المهني عن دورها، من هنا جاءت القوفات الاحتجاجية أمام مدينة الإنتاج الإعلامي وتحريك البلاغات في النيابة المختلفة ضد بعض الصحافيين والإعلاميين، وهو ما اعتبره الصحافة هجمة على الإعلام، وكان الإعلام ذات مقدسة لا تمس، ورغم أنني ضد التجاوزات التي حدثت في بعض الأحيان مثل الاعتداء على سيارة الزميل خالد صلاح رئيس تحرير «اليوم السابع»، ورغم أنني ادعى على عدم تجاوز رقابة الصحافيين عند الشكوى من بعض أعضائها، إلا أنني أرى أن القضاة حق طبيعي لأي مواطن يرى أنه يتعرض لظلم أو يرى خروجاً على القانون في دولة ترفع شعار سيادة القانون». وماذا من الحقيقه، لم تكن أمتي له أن يكتب في هذا الموضوع ما دا وصهره بوجهه، بينما قال رئيس تحريرها زميلنا عادل الأنصاري وقد جف ريقه وهو يهاجم الضجة الإعلامية ضد ما حدث:

«وفي المقابل صمت الجميع أمام قرار إحالة عبدالنعم عبدالقصور وناصر الحافي المحامي إلى الجنايات بتهمة إهانة المحكمة الدستورية دون أن نجد من يطالب بحق المحامي في الحصول على ضمانات أثناء ممارسة مهنته، ولا أحد وجها للمقارنة بين المخالفات التي ارتكباها بعض الإعلاميين، والتي تمثلت في إهانة مواطنين دون دليل ظن أنها مدانة من خلال ما لديه من أدلة حتى وان أجنب التحقيق فيما بعد عدم قده هذا الأدلة أو صححتها».

بعد تعيين إخواني وزارة الإعلام.. غالبية وسائل الإعلام أصبحت تسبح في فلك الجماعة

هذا وقد تبهني زميلنا بـ«الجمهورية»، محمود نغادي حتى لا أنسى، ما كتبه عن جريدة الإخوان يوم الخميس وهو: «أشفق على الزملاء المحررين بجريدة «الحرية والعدالة» المناطقة بلسان جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة بعد تراجع دورهم في إبداءه لتوجهات وممارسات الجماعة والحزب، بعد التغييرات في رؤساء تحرير الصحف القومية، وأيضا تولى وزير إخواني منصب وزير الإعلام لأن غالبية الصحف ووسائل الإعلام أصبحت تسبح في فلك الجماعة وحزبها والحديث عن الإنجازات بدلا من الإخفاقات، وهذا الموقف لجريدة «الحرية والعدالة» ذكرني بما حدث في ظل النظام السابق والحزب الوطني المنحل لجريديتي «مايو» ثم «الوطني اليوم» حيث لم يكن لجريدة الحزب المنحل أي دور بارز أو مؤثر وتحولت إلى نشرة صحافة القومية التي قامت بدورها على خير وجه وهو ما يحدث الآن على الساحة الصحفية لجريدة الحزب الحاكم الجديد، فاستخدام تعبير أخونة الصحافة القومية لم يكن تعبيراً صحيحاً أو دقيقاً، فالتعبيرات الصحيح هو صحافة الإخوان وهذا ما ينطبق على غالبية الصحف والمجلات القومية بسبب تلوع عدد كبير من الزملاء الصحافيين خاصة كتاب الأعمدة والزراي في الدفاع عن جماعة الإخوان وحزبها ورئيسهم وإطلاق أوصاف ما أنزل الله بها من سلطان على قيادات الجماعة والحزب، الغربي أن هناك زملاء اعترضهم في العمل البرائتي لسنوات طويلة جندوا أرقامهم لصالح الحزب الوطني المنحل وزوروه وقيادته وبعضهم تولى موقع رئيس التحرير في هذا العهد وكان هؤلاء من مقدمة التحوليين والتطوع عن لإرساء حجر الأساس لصحافة الإخوان داخل الصحف القومية».



«الاستين» شفيق ودويلير العسكر محمد أبو حامد، ونفاج مع صعود الإخوان وما يتردد من عقدهم صفقة مع الأمريكي على تدين الربيع العربي وأسلمة الحياة السياسية بعدة شخصيات محترمة من النخبة القبطية تشكل ما يسمى «جماعة الإخوان المسيحيين»، في إدارة تحتاج لحلح نفسي لكي تعرف لماذا تحب لطافة جلالها وتقدي به إلى هذا الحد؟! وعلى الجانب الآخر يهتف قطاع كبير من النخب القبطية «يسقط بسقط حكم المرشد»، ويعلو صوت الآخرين ضد الأخونة الإخواني بأنهم «يقبضون» عدة منظمات وحركات سياسية – أي يحاولونها لطافة أو يجعلونها ذات مرجعية طائفية – ويعلمون ما يسمى بـ«الجلس الاستشاري القبطي»، دون أن يدروا أن المستقبل الأول والآخر من تلك المبادرات حسنة النوايا هو جماعة الإخوان المسلمين والحركة السلفية لأنهم يشكلون معادلا موضوعيا لهم. «ربي اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون».

معارك الصحف والشو الاعلامي الاخواني

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، ويندبها من يوم الأربعاء في «الأخبار» – قومية – مع زميلنا خديجة عفيفي مذوبة الجريدة في النيابة العامة ووزارة العدل، وقولها بعد أن مصصت شفتيها:

«عجبت لك يا زمن، هلل فريق من جماعة الإخوان المسلمين من حزب الحرية والعدالة ومجموعة أخرى من محامي الشو الاعلامي بسرعة إنهاء إجراءات التحقيق مع عكاشة وإسلام عفيفي وإحالتهم إلى الجنايات لتأديبهما عما إنشراه عن طريق صحيفة «الدستور»، وقناة الفراعين، من اخبار وشائعات كاذبة تنطوي على إهانة لرئيس الجمهورية، وإحاق الضرر بالصلحة العامة، وزعزعة استقرار البلاد، وأشاد أصحاب البلاغات بالنيابة العامة مؤكداين أنها الأئمة على الدعوى الجنائية، ويأتي دور القصة المشابهة في التهم مثل إهانة محكمة قضائية بالقول والكتابة في مراجعة شفهية أمام قضاة الدستورية العليا من ناصر الحافي المحامي وعبدالقصور، وإحالتهم إلى المحكمة لاتهامهما بإهانة قضاة المحكمة الدستورية العليا والادعاء الكاذب بتزوير الحكم، جاء رد الفعل عنيفا من قبل أربعمائة محام من حزب الحرية والعدالة، وانضم إليهم بعض محامي الشو الاعلامي المستقلين، منهم من أشاد بقرار النائب العام بإحالة عكاشة وعفيفي للجنايات وردوا هاتفات معادية ضد النيابة ونسوا وتناسوا بأنهم رجال قانون وهناك قنوت شرعية لإعلان رفضهم بأسلوب بدم عن وعي وحضارة في أسلوب عرض رفضهم، ولحل إحالة عكاشة وعفيفي وحرام لإحالة الحافي وعبدالقصور، يا عالم أين ميزان العدل!؟».

شماتة فيما حدث للمشير طنطاوي

وإذا تحولنا إلى «اليوم السابع» في نفس اليوم سنجد ان زميلنا تامر عبدالنعم يبدي شماتته فيما حدث للمشير طنطاوي ويدافع عن مبارك والحزب الوطني بقوله:

«خسر المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع ورئيس المجلس السابق الجميع فلم يغضب أحد على خروجه مع مساعده الأول الفريق سامي عنان رئيس الأركان السابق يهدما أحاطهما الرئيس في التقاعد، لقد استطاع المشير طنطاوي على مدى عام ونصف أن يخسر كل أزميته لدى الجماهير المختلفة الانتعامة». لقد لعب دورا سياسيا فاشلا منذ العهدة الأولى التي يستطيع أن يواجه قوة جماعة مجال السياسة، وقد كان قراره بحل الحزب الوطني بمثابة المسار الأول الذي تم دقه في نعش الوطن لسبب بسيط للغاية يكمن في أن هذا الحزب العريق الذي يعود إلى عشرات السنوات كان الكيان الوحيد الذي يستطيع أن يواجه قوة جماعة الإخوان المسلمين التي حصلت كل المناصب التي طرحت على مدى عام ونصف العام ووجدارة من دون أدنى أنواع المنافسة. فلقد كان اللعب خرابيا لهم تماما ليفعلوا ما يشاءون كيفما يريدون، ثم جاء قراره الثاني والذي بعد المسار الثاني في نعش الوطن بحل جهاز مباحث أمن الدولة ولم يتكف بحسه بل فتح أبوابه للجماهير ليدخلوه مثل زائري حديقة الحيوان بالجميزة أو حديقة الأسماك بالإزمالك وترك للجماهير فرصة تصوير بعض السنذات والتسرع بردهاث المبني وغرفة؛ وقد تكرر هذا المشهد بأكثر من محافظة بعد إقدام الفريق الرئيسي بحي مدينة نصر فكان لهذا وقع السحر على كل من أراد الحرية بفهمها المبني وما أكثر هؤلاء بالإضافة لإضعاف بل وسحق هيبة رجل الشرطة بشكل عام، وحزب الكتبة الذي اختار شفيق رئيسا للجمهورية مع حزب الفول، أيضا غضب من الشعب والجلس بعد خسارة مرشحه على غير توقعهم خاصة بعد الجلائدين التي سبقت الإعلان عن النتيجة والتي أكتت فوز شفيق، فاندلعت أكبر مليونية مؤيدة لطنطاوي ومجلسه، مرت التجربة بطولها ومرها وخرج المشير ومعظم مجلسه خروجاً أمنا وسوق يذكر التاريخ دون الغفوة وسيكتشف عن حقائق وأسرار عديدة ولن يغفر أخطاءه إن أخطأ ولن يظلمه إن أصاب».

سخرية من النخب القبطية لتأييدها شفيق

وفي الحقيقة، فانا يعجبني موقف تامر رغم الخلافات معه، لسبب واحد وهو شجاعته في التسكك برأيه وإعلانه، بينما هناك عشرات وأكثر يبدون من النفاق اللوانا دون أي حياة، ودون أن نشاهد أي إحمرار على وجناتهم، هؤلاء صنف لا دين له، يساري ويميني ومسلم ومسيحي، قال عنهم في نفس العدد زميلنا سليمان شفيق: «ماذا سوف يكون حال نخب الأقباط وفي المقدمة منهم أبناء جلديتي أقصد «النخب القبطية»، فهي تساق كشاة المذبح بإرادتها، في انتخابات الرئاسة راهنت بشكل أساسي وبطريقة «إيمانية» على رهان خاسر وهو أحمد شفيق، وحولت أحمد شفيق إلى «ديس فول»، ثم راهنت تلك النخب على المجلس العسكري ورات فيهم «الخلاص» وحينما قام الرئيس مرسي بتطبيق «نظرية الخروج الآمن للمعسكري» فقد بعض قادة النخب القبطية والمدينة توارزتهم المبني على التبعية لأخر، فلم يجدوا سوى طريقين لا ثالث لهما، إما الهرولة نحو الإخوان، أو ممارسة العالم الافتراضي الذي خلقه عكاشة وأبو حامد دون رؤى أو تمهل، النخب القبطية تنادي ليل نهار «بالدولة المدنية»، ولكنها في اللجنة التأسيسية لإعداد الدستور تتوافق مع السلفيين حول «الحزب المسلم من المسلمين واليهود في اللجوء لشرايعهم...» في إشارة لانتهازية واضحة للافق بين الضحايا والجلائدين في مواجهة البهائيين والنشيعه؛ ويهاجمون الإعلام السياسي ليل نهار لاستخدامه المساجد في السياسة وتفتح عنيسة السيدة العذراء بعزبة النخل بقيادة الكاهن الورع متياس نصر قلبها

• بعد إنتخابات الرئاسة •

• قبل إنتخابات الرئاسة •

الرئاسة ومكتب الإرشاد إيد واحدة

أكيش والشعب إيد واحدة

«الاستين» شفيق ودويلير العسكر محمد أبو حامد، ونفاج مع صعود الإخوان وما يتردد من عقدهم صفقة مع الأمريكي على تدين الربيع العربي وأسلمة الحياة السياسية بعدة شخصيات محترمة من النخبة القبطية تشكل ما يسمى «جماعة الإخوان المسيحيين»، في إدارة تحتاج لحلح نفسي لكي تعرف لماذا تحب لطافة جلالها وتقدي به إلى هذا الحد؟! وعلى الجانب الآخر يهتف قطاع كبير من النخب القبطية «يسقط بسقط حكم المرشد»، ويعلو صوت الآخرين ضد الأخونة الإخواني بأنهم «يقبضون» عدة منظمات وحركات سياسية – أي يحاولونها لطافة أو يجعلونها ذات مرجعية طائفية – ويعلمون ما يسمى بـ«الجلس الاستشاري القبطي»، دون أن يدروا أن المستقبل الأول والآخر من تلك المبادرات حسنة النوايا هو جماعة الإخوان المسلمين والحركة السلفية لأنهم يشكلون معادلا موضوعيا لهم. «ربي اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون».

دين الانتهازين غير الأديان السماوية

صحيح، من قال ان هناك ديناً موحداً للاتنازين غير أديانهم السماوية؟ في الحقيقة لا أذكر اسمه، ولكن ما أنكره هو الأسف الذي أيداه يوم السبت في «التحرير»، زميلنا وصديقنا وعضو مجلس نقابة الصحافيين جمال فمي بقوله: «من مدينة نصر بالقاهرة قال فيها: «مسجد عمرو بن العاص أعرق مساجد مصر والذي بناه الصحابي الجليل عمرو بن العاص كان يحوي قبل زيارة د. محمد مرسي رئيس الجمهورية له سجاجيد جيدة لم تشك من شيء إلا ربما من قلة الصلن طوال العام غير شهر رمضان، ولكن عندما ذهب د. مرسي للصلاة فيه وقبل الزيارة بيوم واحد تم نزع هذه السجاجيد بالكامل وتركيب سجاجيد جديدة لتليق بالواقد الجديد، فلماذا كل هذا الإسراف والذي اعتقد أنه تم تغيير علم د. مرسي أي موافقه، ليس من الأولى صرف كل هذه الملايين في رصف طريق أو تحسين شبكية مياه أو صرف أو إعانة المساكين؟ ومتى تتوقف عن الأسلوب المتبع في عهد النظام السابق، من جيب؟»، وفي «أهرام» نفس اليوم، خاض زميلنا شريف العبد عشر معارك، قال في اثنتين منها:

«محمد مرسي؛ حينما يذهب حاكم عادل نزيه يتحلى بالجديية والمصدقية ويعمل جاهداً لمصلحة بلده إلى دولة جذبت نظار العالم وحققت المعجزة لايد أن يجد زارعيها مفتوحين له ويلقي منها التعاون والاحترام، إننا نستبشّر بهذه الزيادة وننتق من سيكون لها أثرها الإيجابي في تخطي الأزمة الراهنة، وفلك الله. – عصام العريان؛ ليس صحيحاً أن نواب حزبك السابقين تذت فشيبيتهم ولا اعترض على اعترافكم الدفاع بوجوده سجادية سواء كان المرشحوون قدامى أو جندا فهذا لا يخيف من النخاتج، فالوزير الفكرة من مثل سابقه بالقدامى أو الجندا أنها شعبية حزب».

أين الأخونة في الحكومة الجديدة؟

وفي نفس اليوم – السبت – صرخ زميلنا في «الجمهورية» محمد لاشين وهو يتلفت يمينا ويسارا: «أين الأخونة؟! إذا كانت الحكومة الحالية يرأسها رجل ليس من الإخوان ولم يشارك فيها سوى أربعة وزراء فقط من الإخوان من مجموع 25 وزيرا أين الأخونة التي يزعمونها وضح ضحيجهم بها عقب التغييرات الصحافية بالمؤسسات القومية مدعين أن قيادات الصحف التحريرية من الإخوان».

وإلى «وفد» الأحد حيث خاض زميلنا محمد زعي ثمانى عشرة معركة قال في ست منها:

«4 مساعدين و17 مستشارا للرئيس، مرسي، يا مرسااااااا – جيب الناس تحرق في أسواق الغلاء ورئيس حكومتنا هشام قنطيني نيله ويغول وينتشر في الشو الاعلامي والجولات المشوقة.

– قرار حماية جهاز المنافسة ومنع الاحتكار بتبئرة أحمد عز القيادي الحديدي في الحزب الوطني المنحل دعوة صريحة لإحراق الثورة.

– تطاول المتلمق مظهر شاهين من فريق منبر مسجد عمر مكرم على معارضي الإخوان، أخونة مقضوخة.

– بعد انتهاء كتش مشير اصبح العسكري في مهب ريح الملاحقات القضائية وأوراق التحقيقات جاهزة وتحت الطلب.

– في ذات العصر وأوان الإخوان، أيقظ أحد حراس القصر مولاه مورساي، لكي يحذره من طوفان الخائفين والأسهل كوكو، كوكو، مورسالي، كوكو كوكو، مورسالي.»

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وماذا تكون فصيلة هذا الديك؟



كذب ايران المضفوح وعجز الادارة الامريكية والجيش الامريكي قد يدفعان المنطقة العربية الى البحث عن التسلح بسلاح ذري في المستقبل

يا اوباما سافر الى طهران

العالم أفضل مني هو ضروري ان تجد هاتان الأمتان العظيمتان المختلفتان بعضهما عن بعض - وبخاصة ان الشان الذي معلق بميزان (الربع) - ان تجدا الطريق للحداث وان تعلما تسوية الامور بعضهما مع بعض - لا يؤمن المرشح الجمهوري ميت رومني بحوار العود. وقد ذكر في خطبته في مؤتمر الحزب في نهاية الاسبوع في سخريه بان الرئيس اوباما في مقابلته الصحفية الاولى أيد محادثة ايران. «ما نزال نتحدث وما تزال آلات الطرد المركزي تدور»، قال رومني واخزا وزعم ان اوباما «طرح اسرائيل تحت اطارات المحافة»، اجل ان اوباما يطرح اسرائيل تحت الاطارات لكن لا اطارات الحافة التي قصد اليها رومني. فاوباما يقف متحيا في حين يقود سائق مصاب بعنى عن الواقع اسراييل الى حرب مع المخاطرة

بصدام وجهها الى وجه مع كل جارها مع العزلة الدولية. قد خسر اوباما المعركة على حلقة مؤيدي نتياهو في الجماعة اليهودية واليمين المسيحي. لو ان القضية الايرانية كانت ستحسم الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة لاستطاع الرئيس البدء بحزم قضاياه. ويستطيع بدل الاستمرار في محاولة ترخيص الايرانيين ان يعرض عليهم سلما يعيد اليهم كرامتهم. ماذا عند اوباما بخسره اذا سافر الى طهران لبدء حوار في انايه السياق الذري ووقف تايد ايران للمنظمات الارهابية ونذح الشعب في سوريا».

ها هو ذا اقتراح لخطة مصالحة اوباما في طهران: «لا يجب على أية امة ان تختار وحدها الى الامم تملك السلاح الذري. لهذا اتمت التزام امريكا بالسعي الى عالم لا تملك فيه أية دولة سلاحا ذريا. لكل دولة، ولايران ايضا، حق في انتاج طاقة ذرية لتحتاج مندية مع الخضوع لبيئات منع نشر السلاح الذري. وأجل ان تسعى جميع دول المنطقة الى هذا الهدف» (من خطبة اوباما في القاهرة في حزيران 2009). وتقول باتانسانة ان نيكسون فاز في انتخابات الرئاسة بعد زيارته التاريخية للصح.

هآرتس 2012/9/3

عكيفا الدار

يصعب ان تصدق ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو توقع ان الجلبة التي اثارها حول مشاركة الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في مؤتمر دول عدم الانحياز، ان تقنعه في الابعاد عن طهران. وينبغي ان نفترض الا يتوقع نتنياهو ان توقف اعمال القطيعة والافشاء برنامج ايران الذري، فهو يزعم ان العقوبات الاقتصادية المطورة لا تؤثر في آيات الله، ان «الانجاز» الرئيس للمعركة الاعلامية التي يديرها بببسي موجهة على الجمهورية الاسلامية هو جعل الاختلاف في المسالة الذرية صراعا دينيا لا حل له.

كيف سيفسر رجال الدين لجمهورهم تخلي ايران المعلن عن سلاح استراتيجي يوجد مثله عند كوريا الشمالية وباكستان والهند وعند اسراييل ايضا (بحسب مصادر اجنبية) وكيف سيفعل النظام السنين الطويلة من النقص في الحوايت وارتفاع اسعار الوقود؟ ان الايرانيين يرون الاتفاقة على فتح منشآت ننتاز لمراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (مع اقتراض ان تبقى ابواب ديمومة مغلقة) يرونها اذلالا للمسلمين على ايدي اليهود.

ينبغي ان يوجد حل كرامة لمشكلة كرامة، والمفتاح في يد رئيس الولايات المتحدة براك اوباما. ان العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة وايران الاصولية عنشية الانتخابات الرئاسية في 2012 تذكر بقدر كبير بالقطيعة العميقة بين الولايات المتحدة والصين الشيوعية. وقد غير الكلال المفاجيء بين ريتشارد نيكسون وماو تسي تونغ قبل اربعين سنة، في سنة الانتخابات في 1972، مسار التاريخ.

قال الرئيس المحافظ في حديث مع مستشاريه قبيل خروجه في الرحلة التاريخية الى الصين انه «لا أحد في العالم يعلم ببلغ كبر الفرق بين تصورهم وتصورنا وبين مصالحهم ومصالحنا»، وأضاف: «لكن لا يعلم أحد في

الائمة جعلت رئيس مصر مؤيدا للنظام السوري ومعادي لسلطات الجبرين. ان هذا التلاعب أثبت الكذب الوقح الذي لا حدود له للنظام الايراني، ويدرك من رأى كيف خرف ترجمة كلام مرسي في حضور «الزعيم الروحي» آية الله علي خامنئي ان هذا النظام لا ضوابط له ولا يصعب عليه ان يكذب في شأن القبيلة الايرانية التي أخذت تستكمل

ان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاخير الذي يقول ان ايران تواصل تطوير سلاح ذري، يناقض أهداف سلبية. وفي هذا السياق تقول ان الجمجمة الامريكية المتردة التي تتحدث عن الساسة الدبلوماسية المحددة التي بقيت تغطي الوضع يُعدا مناسوا يا هازلا. ستمتأثر سياسة مصر وقادتها في المستقبل بشعور عدم الأمن الذي يسود المنطقة العربية بسبب ضعف امريكا والمذبحة في سوريا وتسلب ايران الذري، ويزاء مسار الانتكار والصف للذين يميزان الادارة والجيش الامريكيين. يزداد عدم الثقة بين حلفاء القوة العظمى الغربية، وتشير تبايهر الخطاب العربي الواقعي الى البحث عن حلول تسليح دفاعية بديلة. وقد تطلب مصر الرئيس مرسي بسبب ذلك «حويبا» من نوع آخر تزداد على حبوب الكفح.

اسرائيل اليوم 2012/9/3

زيارة مرسي لطهران والتزوير الايراني



سياسة مصر ستأثر بسبب ضعف امريكا ومجازر سورية

النظام «في سوريا» ادخل الايرانيون كلمة «الجبرين» على عدد. ان الايرانيين يرون البحرين دولة شيعية «مظلومة» مربعة ستكون بالنسبة اليهم راس جسر لعدوان في المستقبل على العرب في الخليج. وهذه الترجمة الكاذبة

شبهوها بـ«الهجوم التاريخي للعرب على الفرس». و غادر السوريون القاعة فوراً، وليس هذا فقط بل إن ترجمة كلامه في التلفاز الرسمي الايراني شؤمت وحرفت بصورة لم يسبق لها مثيل بحيث إنه في كل موضع ذكر فيه جرائم

باعتباره نظاما مضطهدا لا شرعية له ينبغي العمل على تخحيته باعتبار ذلك واجبا اخلاقيا على العرب. اصيب الايرانيون وحلفاؤهم السوريون بصدمة حينما سمعوا خطبة مرسي الهجومية التي كان هناك من

عندما لا يكون البديل السياسي لحزب اردوغان ظاهرا في المستقبل القريب فمن شأن الجيل الجديد في تركيا ان يكون اكثر ثدينا

القرآن لم يعد تحت الطاولة



قمع الدين في تركيا ساهم في صعود حزب الله والتنمية

مع الدين في تركيا ساهم في صعود حزب الله والتنمية

هآرتس 2012/9/3

الازامية ولا يبقى موضوعا اختياريا. اما الحزب الوطني المعارض فيؤيد بالذات هذه المبادرة. كبار المعارضين لذلك ياتون من الحزب الجمهوري الذي يخشى من توسيع الطابع الديني للتعليم. هذا الحزب، الذي اقامه كما اتاتورك في الفتح فتح مدارس «امام عاتف» في عام 1949، نيل اصوات الناخبين في انتخابات 1950. حينه كان الثنويون يعترضون حلفاء الحزب ضد اليسار والشيوعيين. صياغة التعديل للدستور في موضوع التعليم هو جزء لا يتجزأ من النقاش في مسالة الطابع الديني للدولة. كل الاحزاب توافق على صيغة تقضي بان «لكل مواطن الحق في الحرية الدينية، الحرية في ان يعيش معتقده، الحق في تغيير دينه والحق في عدم الايمان على الاطلاق. هذا فارق جوهري بالنسبة للقوانين المتبعة في الدول الاسلامية. الجدل العنيد هو حول مسالة هل يمكن للمواطنين ان يقيموا الفروض الدينية جماعا أو كأفراد في أماكن مفتوحة أو مغلقة كما يطلب حزب السلفه، ام يسمح لهم بان يقيموا فقط «طقوس دينية في أماكن مغلقة ولكن ليس صلوات عمومية»، كما تطلب المعارضة. بالنسبة للتعليم، السؤال هو هل سترعى جهاز التعليم ارادات الاهالي والجمعيات التي يسكن فيها التلاميذ - يسمح بملامة الجهاز مع الجمعيات الدينية - ام سيهيى بشكل مطلق تحت اشراف الدولة.

ولكن بينما تدور مناقشات لجنة الدستور ببطء، تحت الحكومة برامج تعليم تساعد على تحقيق تطعاتها. فهي مثلا تسمح ابتداء من هذه السنة باقامة مدارس تعاونية، في مائة مدارس خاصة يمكن للتلاميذ فيها ان يتعلموا حسب برنامج تعليمي يخطه الاهالي بالشارف ووزارة التعليم. الان يفتح مثل هذه المدارس في الطبيعة الا ان هناك ما لا يقل عن مائة طلب من المجتمع المدني من جهتها مستحق الحكومة الارض والبنية التحتية. هذه المدارس، بشكل عام، تستخدم مجتمعات دينية محلية ليس لها في الاطر القائمة ما يكفي من تعليم الدين، او التعليم في اطار مدارس «امام عاتف» لا يكتفيها، واطافة الى ذلك

بالبثورة ما بعد الحديثة»، التي وقعت في العام 1997. تجبر الجيش رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان على الاستقالة من منصبه بعد ان طرح عليه سلسلة مطالب من ناحية كانت معتدلة.

مع اعزله، أمر الجيش، الذي كان مملوكة في جميع التعليم العالي - ان تكون مدارس «امام عاتف» مدارس ثانوية فقط، الامر الذي سيخسر عن شأن أكثر التلاميذ على الأقل ثنائي سنوات مواصلة نقيه من الدين. هذا النظام في جانب الاحتساب العجز للعلامات، يستهدف تقليل عدد التلاميذ المتجهين الى المدارس الثانوية، تقلص قدرة خريجي هذه المدارس على تعليم مهن غير دينية في الجامعة، وعلى اي حال تقلص عدد خريجي الحكيم المتدربين الذين يرغبون في تولي وظائف حكومية.

ولكن في تموز 2009 سجل اردوغان لنفسه انجازا هاما إذ نجح في ان يلغي مفتح احتساب العلامات ومن هنا فتح الطريق الى خريجي المدارس الدينية للتعلم في كل دائرة يرغوبون في الجامعات، وأحدث التغيير انعطافة دراماتيكية في عدد تلاميذ الثانوية ممن توجهوا الى المدارس الدينية. فقد ارتفع عددهم من نحو 65 الف في سنوات 2002 - 2003 الى أكثر من ربع مليون في سنوات 2011 - 2012. من 2.6 في المائة من عموم طلاب الثانوية في تركيا الى أكثر من 7 في المائة.

تسفي برتلين

قبل خمس سنوات انتقلت زينب، وزوجها ايدين وظلها من مدينة كوتيا الى اسطنبول. فهي تنظم مناسيا في شركة خاصة وهو محاضر في الجامعة في اسطنبول، حيث يتعلم ابناهما. مؤخرا وصل الاثنان الى وجة عشاء في مؤتمر عن شأن الربيع العربي في الشرق الاوسط، كلاهما مسلمان.

زينب، ترتدي ملابس فاخرة وعلى رأسها حجاب من الحرير، اكتفت بعصير البرتقال، اما ايدين فضل النبيذ الابيض. وحسب زينب، وقع فوارق المناهج تجاه الدين في البيت فانهما ينجحان في تدبير امساك دون أي مشكلة، «انا محافظة، وهو أقل»، وحسب ايدين الايمان ايضا محافظان. كلاهما بطريقته: «نحن غير متزمتين، الاسلام عندما مفتوح»، اضاف. في وقت لاحق تبين انه عندما كانوا يسكنون في كوتيا، اسطنبول التي تقع جنوبي العاصمة انقره - تعلم الايمان في مدرسة «امام عاتف» - مدرسة دينية، تصنف في تركيا كـ«مهدنية» - وحتى قبل بضع سنوات استصعب خريجوها في الحصول على اجور للتعلم في الجامعات. «اهامنا باراسالها الى «امام عاتف» لم يكن دينيا بالذات، نشرح زينب، «اردا ان يكونا مسانين افضل. افترضت في اول الامر، اردنا ان على الأقل في المرحلة التي يمكثنا فيها ان نؤثر عليها، ان يبتعدنا عن الفظة التي نراها اليوم على الانترنت وفي الشارع». وعن الصعوبة في القبول بعد ذلك في الجامعة فكروا بالتغلب عليها باراسالها الى الدراسة في الخارج، «ولكن الان لم تعد حاجة» اردوغان رتب الامر.

حسب القانون الذي كان ساري المفعول حتى العام 2009 كان احتساب اعلامات خريجي «امام عاتف» للقبول في الجامعة - مثل رفاقهم في المدارس الهلنية - يتم بشكل يميز عن خريجي المدارس العلمانية. وكان هذا التفاضل جزءا مما يسميه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان

أصبح اليمين الاسرائيلي وحده في السلطة متحكما بكل شيء أما اليسار فلا يملك من الامور شيئا

دفن الرأس في يهودا والسامرة

تندفق على المنطقة التي تحكمها حماس حاجات بقدر يمنع ضيقا مفرطا وفي مقابل ذلك يهتم الحكام بمصاحلة اطلاق الكاذف الصاروخية للمنظمات العاصية، فيعرض محمود عباس على الحفاظ على التعاون مع قوات الامن الاسرائيلية. يمكن السفر في أمن في المناطق المحتلة التي مزقتها الى اقسام منفصلة بجدران وأسوار وشوارع تلتك على الخطر. المستوطنات تبني سريعا وقد زدت بنجاح محاولة السلطة الفلسطينية ان تقلل في الامم المتحدة وقمع الربيع العربي» المشكلة الفلسطينية الى حاشية حواشي الوعي العربي والدولي، فالوضع حسن.

مع ذلك ماذا سيكون من شأننا نحن أبناء الشعب الموجودين بين النهر والبحر؟ ماذا سيكون بعد سنتين أو بعد خمس سنين أو في الجيل التالي؟ كم من الوقت سيسلم الفلسطينيون حالهم آلاف اليهود، والثنائي هو ضم فلسطينيين؟ ومتى سيلاخ الساسة ان الموهوبين من ابنائنا يغادرون هذا المكان؟ ومتى سيبدأون الحديث جديدة عن مستقبلنا؟ هناك عدد من الامكانيات البسيطة الصارمة التي لا حاجة للتوسع فيها: وهي الانتظار الى ان ياتي من يحل المضلات، والتسليم لقولة «العيش ابدأ على السيف» والامان بتخليص الله. والامكانيات الاخرى في اكثر تعقيدا وتقسيم الى اربعة اصناف. الاول الاصرار على مفارده جنيف التي تقاسم البلاد ولاء عشرات آلاف اليهود، والثاني هو ضم المناطق المحتلة، واقرار مناطق سكن للفلسطينيين واعطاء الحق في استيطان ارض اسراييل الواسعة للفلسطينيين الذين سيكتفون بجزء ارض الاردن. والثالث دولة واحدة للفلسطين. والرابع تقسيم البلاد الى دولتين ذاتي سيادة من غير اجلاء اليهود عن المناطق التي احتلت في 1967 وغير ايرعاد العرب الذين يقو في اسراييل في 1948. اي دولتين يعيش فيها ناس مواطنين متساوي الحقوق والواجبات ليسوا من أبناء سكان الأتربة.

يديعوت 2012/9/3

ليس عندهم ما يقولونه عن ايران وفلسطين

يصادفنا منذ 2008، وبرغم ذلك فضلت التلميذات الاحتفال، واليوم يتهم الوزراء الاحتجاج الاجتماعي بالبرئ التي نشأت في الميزانية (يتمهون لكنهم يتجنون بتدعيات بتسبون فيها لانفسهم انجازا احتجاج). ولد الاحتجاج في الطبقة الوسطى التي فسرت وبحث انها تحمل أكثر العبء في حين ان الالفية العليا والحريديين والمستوطنين يتمتعون بمتع هذا البلد. ان الذي كان يجب على الحكومة ان تفعله هو ان تغير ترتيب الافضليات وان تضيق ميزانية الدفاع وان توازن الخصصات وان ترفض مطالب اوساط مفضلة، لكنها بدل ذلك ضخت الميزانية.

وكان التلوي الأكبر الذي لا حاجة اليه في الساحة السياسية، فقد اتجه نتنياهو الى الانتخابات (ولهذا لم يعالج الاقتصاد) وندم في آخر لحظة؛ وسار مع كديما وندم، وهو الان يوح مرة أخرى بتهديد الانتخابات. في كل تلوي منلق تغير ترتيب الافضليات وان تضيق ميزانية الدفاع وان توازن الخصصات وان ترفض مطالب اوساط مفضلة، لكنها بدل ذلك ضخت الميزانية. وكان التلوي الأكبر الذي لا حاجة اليه في الساحة السياسية، فقد اتجه نتنياهو الى الانتخابات (ولهذا لم يعالج الاقتصاد) وندم في آخر لحظة؛ وسار مع كديما وندم، وهو الان يوح مرة أخرى بتهديد الانتخابات. في كل تلوي منلق تغير ترتيب الافضليات وان تضيق ميزانية الدفاع وان توازن الخصصات وان ترفض مطالب اوساط مفضلة، لكنها بدل ذلك ضخت الميزانية. وكان التلوي الأكبر الذي لا حاجة اليه في الساحة السياسية، فقد اتجه نتنياهو الى الانتخابات (ولهذا لم يعالج الاقتصاد) وندم في آخر لحظة؛ وسار مع كديما وندم، وهو الان يوح مرة أخرى بتهديد الانتخابات. في كل تلوي منلق تغير ترتيب الافضليات وان تضيق ميزانية الدفاع وان توازن الخصصات وان ترفض مطالب اوساط مفضلة، لكنها بدل ذلك ضخت الميزانية.

بلع اليمين السلطة آخر الابرعد 35 سنة فزاد فيها اليمين بالانتخابات اول مرة. وهو وحده هناك بلا منافسين، وهو يحسب على وسائل البث الرسمية. وهو يملك مصير القوات التجارية، وارباب ماليه يفتخون باموالهم الصحافة الحرة، انه وحده في القمة.

يديعوت 2012/9/3

يصادفنا منذ 2008، وبرغم ذلك فضلت التلميذات الاحتفال، واليوم يتهم الوزراء الاحتجاج الاجتماعي بالبرئ التي نشأت في الميزانية (يتمهون لكنهم يتجنون بتدعيات بتسبون فيها لانفسهم انجازا احتجاج). ولد الاحتجاج في الطبقة الوسطى التي فسرت وبحث انها تحمل أكثر العبء في حين ان الالفية العليا والحريديين والمستوطنين يتمتعون بمتع هذا البلد. ان الذي كان يجب على الحكومة ان تفعله هو ان تغير ترتيب الافضليات وان تضيق ميزانية الدفاع وان توازن الخصصات وان ترفض مطالب اوساط مفضلة، لكنها بدل ذلك ضخت الميزانية.

وكان التلوي الأكبر الذي لا حاجة اليه في الساحة السياسية، فقد اتجه نتنياهو الى الانتخابات (ولهذا لم يعالج الاقتصاد) وندم في آخر لحظة؛ وسار مع كديما وندم، وهو الان يوح مرة أخرى بتهديد الانتخابات. في كل تلوي منلق تغير ترتيب الافضليات وان تضيق ميزانية الدفاع وان توازن الخصصات وان ترفض مطالب اوساط مفضلة، لكنها بدل ذلك ضخت الميزانية. وكان التلوي الأكبر الذي لا حاجة اليه في الساحة السياسية، فقد اتجه نتنياهو الى الانتخابات (ولهذا لم يعالج الاقتصاد) وندم في آخر لحظة؛ وسار مع كديما وندم، وهو الان يوح مرة أخرى بتهديد الانتخابات. في كل تلوي منلق تغير ترتيب الافضليات وان تضيق ميزانية الدفاع وان توازن الخصصات وان ترفض مطالب اوساط مفضلة، لكنها بدل ذلك ضخت الميزانية.

بلع اليمين السلطة آخر الابرعد 35 سنة فزاد فيها اليمين بالانتخابات اول مرة. وهو وحده هناك بلا منافسين، وهو يحسب على وسائل البث الرسمية. وهو يملك مصير القوات التجارية، وارباب ماليه يفتخون باموالهم الصحافة الحرة، انه وحده في القمة.

يديعوت 2012/9/3

في رواية خليل النعيمي الأخيرة: قلق الجنس الأدبي، بين الكاتب وآخره

أحمد المديني

جملة وتفصيلاً، فهو مته ومذهبه ومساره، إضافة إلى النص الرحلي ككتابة فرعية أو موازية، من قبيل الهواية، وفي الآن تغذي الأول.

5- لافتة من مساجلة مع الكاتب حول التجنيس الروائي الذي تحمله أغلفة كتيبه، فهي مسألة اتفاقية (أضحك اليوم خارج - أدبية)، وعندنا عرضية، قياساً بالتحديد النوعي الذي تسفر عنه الكتابة، والنسق النهائي الذي تنتهي إليه، بينما شكلاً وضموماً، كما لا مساجلة مع أي كاتب حول نواياه، وبما يرسمه لها من أداء، ويتوقعه من نتيجة، فنحن من هذه الناحية مع الشكلايين، يهمننا النص أولاً وأخيراً، حسبنا في هذا المقام الاستشهاد بروائي كبيراً، (ر غريب) عندما قال بصدده سيرته الذاتية (Le miroir qui revient) في علاقته بأعماله الروائية: «لم تحدث أبداً عن شيء آخر، سوى عن نفسي»، وكذلك خليل النعيمي، أو فلتكتذبنا أعماله المتسلسلة بانتظام منذ الثمانينات «الرجل الذي يأكل نفسه»، «تفرغ الكائن» وانتهاء بالعمل الأخير الذي هو مناسبة مقالنا هذه: «لو لو وضعت الشمس على يدي» (المؤسسة العربية، بيروت 2012).

6- هنا حلقة أخرى في سلسلة كتابة السيرة الحياتية بمحطات مختلفة، والتجربة الشخصية التي عاشها الكاتب وعانهاها باشكال، وعبر محطات وفي بؤر متعددة: الطفولة في مراحب الصبا (الصراوية البدوية)، والشباب في بيئة الدراسة (الشامية) والخدمة العسكرية الإلزامية وتواجبه، ثم الامدادات، مع التنوع في كل مرة على لوزام بعينها، هي نوابت مختارة لا يحد عنهما، هي بمثابة استرجاعات حنينية، في قلبها ذكريات الطفولة ومعالم معيشها البعيد قد فشت أوشاماً لا تزول، وجاله ولا جنسه، فيما صاحبها يعين في بوزة اللحن بتبوعه في كل مرة (نص)، لاجل تلك الأنا الورغوية تعرف وصفتها الهادة ونزعتها الفلورية، لكن على الطريقة (النعيمية)، الطريقة التي قلنا إنها تخلق عندما تنوشوا في التقى، نتيجة ارتباك، لنقل تجاوا حلخلة في نظام سردي بعينه، وعلياً أن نعاين ونفحص ونفك ونركب ما أمكن.

7- يأتي الدور هذه المرة على المرحلة الباريسية في التجربة الحياتية، حيث عاش خليل النعيمي وواصل منذ ثلاثة عقود ونيف، وفي الموضوعي الشمس... رصد لناطق محددة من باريس يعيش فيها بطن النعيمي (وهو دائماً بطل واحد، ثابت، وسبني النون بين ذكي الكتاب مضمون، تركاه عرضة حديقة الكوسموسموج حيث يتنقل هذا البطل، وهنا يلتقي زوجه، مثناه، أو كائنه الآخر، وكائنات ثانوية أيضاً، وهذا يسجري حواراته المادية، والافتراضية والداخلية، معاً، تنقل مفردة ومجمعة، مشددة ومنسقة تجربة مقاطع من سيرة حياته، وتجربة إنسان، ولسففة حياة كائن، هذا قسم من جغرافية الحاضر الحديث (شكل الرواية)، فيما يرسم القسم الثاني جغرافية ملامح متشظية من الصبا، في أرض الجنود والتكوين الأولي، هي الماضي (شكل الكائنة)، وهو في آن مرهف ومداخل، جماع ماضٍ وحاضر، وتراوح بينهما، تنتضد فيه المحكيات الشخصية، والوازبية، والعابرة، بين الألفاء الباريسية والفضاء الصراوي البدوي، الأصلي من حيث قدم البطل الكاتب ليعيش حياة مغايرة في باريس، ولا يتغير.

8- سيكون من العجلة اعتبار هذه (الرواية) مخصصة تجريبية محددة يسردها الكاتب في وعنه دون الدلينة العظيمة ومثالاتها، شأن نصوص علامات صنعها أسلاف كبار (حقي، سهيل إدريس، الطيب صالح وبهاء طاهر، مثلاً). باريس النعيمي حتى وهي تتحدث، هنا وهناك، بأسماء النعيمي وشوارع وعناوين، فرغة من أحشائها، فرغة من دها، قد أجلى عنها سكانها، لكي لا يبقى فيها سوى أنشبا ومخلوقات طليئة، أنقاض بشر، خسارات ما لا إليه تاريخ وعمران. هكذا أراد النعيمي باريس، مسمحة معجب (أطروحة) هي يشأله في هذا السرد لا غيره، وإن اعتراه وقاطع معها، قاطع سياتق الماضي الذي يحول الحاضر إلى مجرد مزيد انجرافات لتربته وزمينة. لو كان ينبغي غير صورة وروح المكان، ولسففة إما تسقط عليه أو تستقى منه، لكان جعل من شخصيات الأخير السوردي، والطالب الإفريقي، والمرأة الفرنسية المتداعية، خسارات سرديّة متواصلة التدفق في نهر روائي ضاربه، تعيش مسأله، وتتضارب في بؤرة مصير بطل أو فاعل يوازها أو يتناقض، ما هم، لتكون في قلب فاعل مدينة بشر، واختيارها لهم، لشكوتها ليحيايتها على مقاس معيش مادي، وسيكولوجية اغتراب.

صراع ومعاناة هؤلاء، بين هذا الوضع ومساراتهم الشخصية، أقول، لو كان فعل شيئاً من هذا صناع السوردي -وما شأننا أن أملي على أحد خطته، اللهم ما ينسجم مع خطة قراءه - أي لو وضع الرواية في يده لارتضيناها بدون

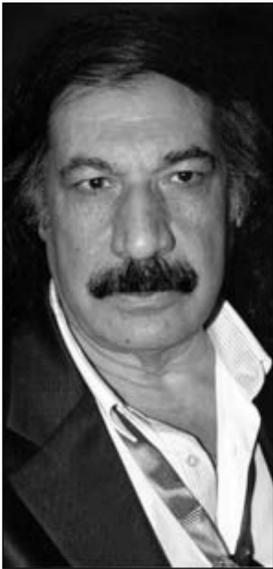
وساوس، ولكن كيف بمن يرفض الشمس؟! وكذلك يمكن القول عن الشخصيات والمحكات المتناثرة كمشظايا ذاكرة من تاريخ بعيد، يستجد به وعليه يتباكي تاريخ قريب مخم بالخسارة، حصيلة أسئلة لا تقوإلى جواب، هي بدورها لم تحض بالسبك في خيط ناظم وبوتيرة فنية تصنع شكلها، وتعطي لها معنى بذاته، بقدر ما يسمح به بعدها وشئات زمانها، خاصة وهو جردة الكتابة ولغتها، وكم.

9- يريد خليل النعيمي شيئاً آخر، سواء أدركه، أو بقي مزروعا في أرض الكتابة كالنوايا الطيبة، يريد ما ينسجم ويتألف مع استراتيجيات كتابية لا يجيد عنها، ولا يفوه هاله، أي أن يكون بطل روايته وساردها ومادتها وسردها، طحينها وعاجنه، وما حوله وخلالها ما تفرجات عنه، كتبوعات عز شروط على لحن أصلي، لا مدعاة للسؤال هنا عن شروط وصحة الميثاق (الأوتوبيوغرافي) إذ ما يعترضه من مناورات لا يمس جوهره، حيث الذات تتخذ من نشاء من الضمان، وهي خطابها، والخطاب في العمل الأخير كل شيء، نطظر للتصرد الألفية قياساً بالحلل السوردي، أو العناصر الوصفية وأشكال التلفظ، المحافظة على مركزية الأنا. علينا بالإحري أن نتحدث عن الخطاب المضاع، الذي يحمط وفي بؤر متعددة: الطفولة في مراحب الصبا (الصراوية البدوية)، والشباب في بيئة الدراسة (الشامية) والخدمة العسكرية الإلزامية وتواجبه، ثم الامدادات، مع التنوع في كل مرة على لوزام بعينها، هي نوابت مختارة لا يحد عنهما، هي بمثابة استرجاعات حنينية، في قلبها ذكريات الطفولة ومعالم معيشها البعيد قد فشت أوشاماً لا تزول، وهي الماد «كائن» تذاذته الحياة، واجتته منسلة عصر الأنوار والأزمة الحديثة عامة، بمعنى آخر، الفلوريات الأدبية، والأجاسية، وقبيلها النصوص الأدبية الخلاقة، ظهرت ونمت وتجددت وتوعدت في مخاخ التحول العام للبيئة الحضارية والمدنيية، متأثرة ومفاعلة بهذا الشكل أو ذلك، وهو ما يجعلها، نحن الذين نشغل في هذا المقام، القراءة والتأويل النقديين، فسلخ عن ورسلتها، مدعون إلى التسنيد لدى استخدام المتطلحات في البحث السردي وأسارات تطبيقه، والانتباه إلى «أسباب نزول» النص العربي السوردي غير الخاص بالصراوية، والالتحاق بلق قديم غير غيره، حتى وهو يسعي، عبثاً، أحياناً، لأن يتماهى معه، انشغالا وفتيشات فنية، ويقدر ما نحن مدعوون إلى قراءه الألفاء بالادوات المجرية التشريحية لفنه، بقدر ما يستدعي لدينا سياقه وسيرجيات، وعندئذ، وحسب غناه أو قيمته، وسيرجيات فاعلية التقى على نحو دقيق لتحكي ما يبدو كأنه ظاهر معطى، بداهة.

10 - في عمله الأخير ينتقل النعيمي من الاستعراض الحسي والشهدي ليحفر في الطبقة السفلى، الخلفية لذاته وكيانه، يفعل هذا مصطنعا بطريقة تمثيلية تنسجم مع صناعة رواية تفرح بوجود وشخصيات وفضاء وحبكة، هكذا، لا يتكفي بطرح نفسه في موضع أسئلة تنهشه بالباحث في موضوع داخلي متعلق، يعيد إلى أخلاق شخصية تفيض لارتباطها في مكان ومع منظمين، ويجري بينهما حوار حول موضوع هو الكاتب نفسه، أو شخصيته في العمل (الكائن)، فهو لا يتفك يسائل على امتداد القصة مشعرات الألفاء عن قضايا من كل نوع، وعن مطلقها، أي في توهيمات بلا حدود، وهو يتراجع بين كاتلين (مسقط الرأس وباريس، 64) كما يقول له نفسه: «أنت لا زلت تفرق في ما كنته من قبل، عليك الآن أن تهتم بين ستوكون (87)، انتقالك يتم، جد طبعاً لا فعلاً، بطل مباشر وحصوم لسائل نظرية وجودية بحث، من غير عمق فلسفي رغم طرقاتها الفلسفية الظاهرية، دور في راسي (الخاتمة) سينواتر تكره، من تعريفاته أنه: «يؤلف من مشعرات العقول والمعواظ» (112)، يتعامل مع «اللامرئيات»، ومنها الجردات، وتظفو على لسامح المقولات الكبرى: الحرية، الوجود، التاريخ، الزمن، الحياة، الموت، والله هو: «إن] أتساءل بالإساح، أتساءل كثيراً، لا جواب لدي، وأبتسئ» (199).

في نهاية التساؤلات للمحاح لكائن، والكاتب يسرف على النهاية يقدم لنا شرعة وصفة النوع، معتبراً أن الكتابة، هي في حال العجز عن تجاوز الأنبيارات (ذاكرة)، هي، علميات في واقع الكائن وتحولاته، وهو سرورية وسديدة الإلخاض للمصير» (240)، وبما يقابل، فالعقل قيد الدرس يتحول بهذا المعنى، الطرح، إلى علم، بحث، مطارحة، جدل أو جدال، أو ما يسميه الكاتب بكلمة طريقة «المعامات» (274) أو شيء من هذا القبيل، وكيفما شئنا، ما يستدعي مررة أخرى سؤال النوع، إن أراد المثقبي البقاء في دائرة التلقني السوردي، ولا يستنقل إلى سجل قولي آخر، فيتروك بوتيرة قراءه مختلفة، هذا ما يحاول النعيمي تفاديه، بسنة عملية الرواية بين التذكر والتأمل والتخيل، ورسم مشاهد وترتيب أخبار، واسترجاع شخصيات قريبة، ولسففة دائماً بجياته، إذ أنهاء، وأناه الأخرى، في المركز.

وهذه الأنا الثابتة، هي آخر الكاتب، التي سعى لأن يقرب لها هذا العمل تحريسا شبه تام، عليه يوسعنا أن نسمي هذه المرحلة من كتابة التخيل الذاتي لدى النعيمي بعدد أو تكون «الأخرية». هو الكما في لمسق في جدل النوع، واكتشافه ضو، ليضع في قلبه نفس التوشوش الذي يرقصه علينا نص «لو وضعت الشمس...» أو أن التصنيق وبتنامة هذا العمل إلى الجغرافية النصية التي رسمها الدارس الشبوعي رشيد بن حدو في كتابه «جمالية البين-بين» في الرواية العربية»، هو لعري أفق واعد بتحليل يزيد في وجاهة، هو بها جدير.



خليل النعيمي

نزاه في النص الإشكالي للكاتب والمفكر المغربي عبد الله العروي، العنوان: «أوراق -سيرة إدريس البنية»، المركز الثقافي العربي، 1989، الدار البيضاء)، هذا العمل تمة مقترضة لسابق عليه، تشغل فيه شخصية إدريس الطفولة، وهي قناع للكاتب نفسه، وصوتها في «أبي الغريبة» (1971) و«البتميم» (1978)، وعندنا أن «أوراق» ليست رواية في شيء رغم أن النقد الروائي صنفها في هذه الخانة، وهي كذلك بحكم أن كاتبها وضعها على نسق وفي سياق سرديين. غير أنه، وبالجزم والذقة العروفيين عنه، نيل ذهب بتجنيس إضافي «سيرة ذهنية».

وهي إضافة في محلها تماما، إذ تنسجم مع المكتوب وتتوسق في، لا تصدم بقوة أفق انتظار القارئ، الفارئ الذي يبح من الرواية ورايتها بعالمها ومكوناتها وتركيبها، والعروي على دراية جيدة وجدية بها، كما نطظر لها بقوة عروبية في الإيديولوجية العربية المعاصرة»، إنه نزيه في هذه الإضافة، إذ تتضمن «أوراق» فعلا سيرة ثقافية للكاتب في مراحل من تكوينه، ومحاورات مع مفكرين وأدباء وأعلام قرأهم أو تعرف عليهم، إضافة إلى جملة آراء وصورات عن مسائل أدبية ومفاهيم وفضايا فكرية، مرتبطة أحيانا بواقع معينة، وفي أزمنة محددة، وهي سيرة فنية، سرورية، وغربية، تشهد على سعة اطلاع مؤلفها وموسوعيته.

يمكن القول، أيضا، بأن هذا العمل ينبرج في خط تقليد في الأدب العربي، بدءاً من «بين يدي» لابن طفيل، والتابع والروايع «لبن شهيد»، و«أنا للعقاد، مثلاً لا حصراً، أي الشكل مقطع الجنود البنية» (بمعن التوسع في هذه القضية في تجنيس العروي بالرجوع إلى البحث القيم للدارس المغربي محمد الداهي، «شعرية السيرة الذهنية» (فضات ذات مستقبلية، الدار البيضاء، 2000).

2- يمكن اعتبار عمل النعيمي متنسبا إلى هذا التقليد، من باب التعميم، لا غرر وفيه إلى، منفصلا عنه، لسبب جوهر، وهنا يظهر الفارق، وهو نوني، في الشكل الكتابية وموجه أساسا لذاتها ومحتواها، فالمسيرة الذاتية ناجمة عن الذهن، العقل وما يتولد عنه من فكر، هي مسار الشخص في دنيا الثقافة مصادر وعلامات ومفاهيم وإسهام شخصي، التي يعبر صرحا عنها كعقل الكاتب الذي يريد أن يعرف بنفسه في هذا المجال، وينير الطريق لغيره بتاريخ معرفه، أي هذا خارج الذات، وحتى هي صادرة عن أنا، قل هي أنا تعقلن، ولا تلك أن تبوح، ولا ذا غايتها، لأن البوح ومقتضياته الأخرى من شأن السيرة الذاتية حسب ميثاقها ونماذجها المثلى معلومة، في حين أن «لو وضعت الشمس» وهي تتسائل بين بطلها وآخره، محاوره «رجل الحدية»، التي يعبر صرحا عنها كعقل الكاتب الذي يود أن يرسم لنا مسارا ثقافيا، ذهنيا، لوغها، من نحو، ولتشظيها بالانتساب في الوقت إلى محراب البوح وقول الذات على نحو ما، خلافا للسيرة الذهنية الصرفة.

ولو شئنا، لنفكر أن هذا النشاغل الأكبر لنص النعيمي هو كيفية صوغ موضوع، وكيفية بناء الذات، وانخراط الشعراء في هذا الصراع، بين مختلف الفرق والاتجاهات، أو الملل والنحل، ظل الشعر وسيلة تواجهه، مثلما فعله البوح في الصحافة وللسهولة انتقاله بين الأسنن، ولكونه كان خطابا شفاهيا، أو كان ذا بنية تعبيرية شفاهية، يقبل الإنشاد والتداول، من لسان إلى لسان. بالرجوع إلى النصوص الشعرية الحديثة، ولن أبقى محصوراً في الشكل التقليدي، عند الجواهري، مثلاً، بل سأتكلم في الإشارة إلى السياب، الذي كان في عدد من قصائده وهو أحد رموز الريادة الشعرية المعاصرة، أو ما يسمى بـ «الإنشاد الحر»، التي كان يقبلها في التظاهرات الجماهيرية، أحياناً إنماهله للشبوعي، كانت في أغلبها، إن لم تكن كاملة، ذات شكل تقليدي، يستجيب لهذا المعنى الإنشادي التحريضي.

وهذا ما يمكن أن نقوله عن شعر محمود درويش، في فترة

شعرية المعيار: أو سلفية النقد الشعري

صلاح بوسريف *

■ بالعودة إلى تاريخ المعرفة الشعرية، أو إلى الشعر، في سياقه الواسع ثقافيا، ليس في الثقافة العربية، وجدها، بل في الثقافة الإنسانية؛ فالشعر، لم يكن أبداً جماهيرياً، ولا كان يقراء الأقال، كما يقراون الكتب المقدسة.

في لحظة من اللحظات، على الشعر، كان إقبالاً على شاعر مجده، باعتبارها ظاهرة شعرية، ارتبطت بحدث، أو بوضع، اقتضى قول الشعر، أو كتابته، بهذا النوع من الشعرية المباشرة، أو شبه المباشرة، التي تتيح لقارئ النص، أو سامعه، أن يتفاعل معه، دون حاجة لجهد في التخيل، أو في التفكير، أو النظر إلى ما «دحت العلى»، بتعبير ابن قتيبة.

في الثقافة اليونانية القديمة، وفي تاريخ الملاحم الكبرى، منذ ملحمة جلجامش، وغيرها من الملاحم التي وصلتنا، وأضيف إليها، ما أسسميه، بالكتب الأولى، بما حملته من أشكال شعرية تراجيدية، باعتبارها ملاحم حروب، أو ملاحم صراع، بين الإنسان ووجوده، ككائن يسعى للبقاء والخلود، لم تكن هذه الملاحم، التي أسست للمعنى الشعري، في أوليتها، أو في ما شرع في طرحه من أسئلة، وجودية وجمالية، ملاحم يقرأها الناس باقيل منقطع النظر؛ يقدر ما كانت خصوص نخبة، ونصوص، لها شرطها المعرفي والجمالي، أو التداولي، الذي لم يكن مأمحا إلا كان، وهذا ما يمن تعميمه على تاريخ تلقى الشعر عند العرب، في ما قبل الإسلام، وفي ما بعده، رغم أن الشعر، بتعبير الدكتور جمال الدين بن السنيح [ش.ع]، كان النتاج الطبيعي لهذه الثقافة، أي أن الشعراء كان نتاجها الأول، وأنه أن الشعر الأكثر دلالة، وحتى في حالات إقصائه، كان أكثر ثغلاً لأصالة تعبيريتها.

رغم أنها لا تتوفر عن إحصاءات، أو إشارات واضحة، هذه المذات النقدية القديمة، تشير، بالقياس، إلى هذا الإقبال الجماهيري الكبير، فإن ما وصلنا، وما نقرأه في بعض هذه المذوات، يتيح لنا أن نذكر أن الشعر، كان في سياقه الخطابية، أو التداولي، يدور في حدود النخب دائماً، وحتى حين كان يصل إلى أكبر عدد من الناس، فهو كان يصل، إما في شكل بيت أو بضعة أبيات، كانت إما فيها ذكر لقبيلة، أو تعميها لها، هي أبيات من قبيل الهجاء، أو الفخر أو الرثاء، أي ما يدخل في الغرضية الشعرية، التي في أساس «نظرية المعنى» في الفاضل، أو القصيدة، كانت تصل إلى المثقبي، منقطعة الأوصال، مؤقتة، ومتشظية، أو هي عبارة عن تقارير، كل يختار البيت الذي يستجيب لرغبتة، بما في ذلك العلماء واللغويين، الذين كان الشعر عندهم «متناً مرجعياً»، مرتبطاً بالثقافة الشعرية للنخبة، والأصحاب المعاجم، [ش.ع] شعرية النص، بما تعنيهن من بعد جمالي، أو بناء نصي، فق ما كان سائداً من معايير، أو «مشروع ثقافي» (بالحرى، كانت من شأن النخب العلوية والنقاد والشاعر، وحتى الأمراء والمثقفين، لم تكن تعميمهم هذا الشعرية، إلا بالقدر الذي تكون فيها ذواتهم ظاهرة، أو هي مدار القصيدة، وموضوعها، وأد، هنا، أن أعود إلى سؤال قديم سبق أن طرحته، بصد الشعر المثقبي، خصوصاً ما يتخارق بذات الشاعر، التي كانت تخضر في أول القصيدة، قبل ذات المدوح.

لا يعني هذا أن المثقبي كان واعياً بالذات الشعارة، أو الكائنة، باعتبارها مدار القصيدة، قبل أن يضع الآخر، في سياق هذه الذات، باعتبارها نقياً لها، أو حد أصواتها التي هي محض صدى، لصوت الشعري، الذي هو هذه الذات الشعارة، بما تحمله من «جلالة قدر الشعر»، كما يقول ابن قتيبة؟

لم تكن الذات، مهما تكن الصيغة التي يكتب بها الشاعر قصيدته، أو الشكل الذي يتخارق للقصيدة، عنصراً طارئاً على النص، فهي كانت دائماً، وخارج سياقها الرومانسي الذي سنعره في ما بعد في الشعر الأروبي، عنصراً طارئاً على النص، أي على النص، وهو يهتني شعرية ويتخلق، أو يعيد صياغة الوجود وفق منظور خاص، مثلما كانت تحاول الملاحم أن تفعل، في مفهومها للقد، أو للخلود، بالأحرى، وهنا، أيضاً، أود أن أطرح السؤال السابق بصيغة أخرى، فهل عندما كان عكب بن زهير، يعدح الرسول، في قصيدته المعروفة بنهج الحدم، مُلمزماً أن يبدأ بالخلز، أو يضع اسم «سعاد» قبل اسم «محمد»، علماً أن الذي كان يستمع للقصيدة هو نبي، وكان حاضراً، كما أن الشاعر كان، وهو بين يديه، بين الموت والحياة؟

فالسفيدة، هي في جوهرها محاولة لطلب العفو والصفح، فهل السبواك كان يرفض أن يبدأ الشاعر بذاته، بالبين والفراق، نحو، ولتشظيها بالانتساب في الوقت إلى محراب البوح وقول الذات على نحو ما، خلافا للسيرة الذهنية الصرفة.

فالسفيدة، هي في جوهرها محاولة لطلب العفو والصفح، فهل السبواك كان يرفض أن يبدأ الشاعر بذاته، بالبين والفراق، نحو، ولتشظيها بالانتساب في الوقت إلى محراب البوح وقول الذات على نحو ما، خلافا للسيرة الذهنية الصرفة.

فالسفيدة، هي في جوهرها محاولة لطلب العفو والصفح، فهل السبواك كان يرفض أن يبدأ الشاعر بذاته، بالبين والفراق، نحو، ولتشظيها بالانتساب في الوقت إلى محراب البوح وقول الذات على نحو ما، خلافا للسيرة الذهنية الصرفة.

شعرية المعيار: أو سلفية النقد الشعري

■ ما قبل «أحد عشر كوباً»، فهو في مابعد «القصية»، بمعناها المباشر، اختار الانحياز لـ «الشرط الجمالي»، كما يبدو من نصوصه الأخيرة، وأيضاً في ما أكد عليه في أكثر من حوار، مثلما يقول في حوار، المأول مع الشاعر عبده واظن، «وإذا أردت أن أميز شعري فانا التمسك كثيراً بشعري الذي كتبه في باريس في مرحلة الثمانينات وما بعدها، هناك أتحت لي فرصة التأمل والنظر إلى الوطن، والعالم، والأشياء، من خلال مسافة هي مسافة صو».

في هذا ما ينشأ من الشعر، هو مراجعة دائمة، وليس اختياراً نهائياً، في شرطه الجمالي، أو شعرية، إذا أردنا توسيع مفهوم أكثر.

فالشاعر، كما تعرفه اليوم، سار في طريق آخر، كما أن الشفاهية الشعرية، التي كانت حين ما يدعو لمل هذا النوع من الكتابة التي تتوجه لجمهور واسع من الناس، لم تعد حاضرة، كدال مهمين على البنية التعبيرية للنص، فالكتابة، بالذي الذي أذهب إليه، أو حداثة الشعر، أصبحت هي هذا الدال، وهو ما ضاعف من دوال النص، وجعل الصفحة تصح من شروط تلقى النص وقراءته، لا مجرد حامل لما هو مكتوب، وسيلة فقط.

حين كتب حافظ إبراهيم قصيدته عن حادثة «دنشواي» وبعده شوقي، بعد مرور ستة على هذه الحادثة تقريباً، لم يكن مواطنوا قرية دنشواي معنيين بهذه القصيدة، أو حفظوها عن ظهر قلب، بقدر ما كانت لحظة تاريخية، لم تفلح بما يكفي من الشعر، لا عند حافظ، ولا عند شوقي، ولم تستطع، أن تغير عن تجربة شوقي الشعرية، في سياقها الشعري التقليدي، الذي أعاد إليه في صوت القصيدة القديمة إلى «أصلا»، أو بما سنقله من سلفية شعرية، هي ما أطلق عليه شعر النهضة.

الشعر، ليس خطاب استهلاك مسلحي ومباشر، ولم يكن خطاباً جماهيرياً، فهو كان في تاريخه الطويل يحرض على هذه المسافة التي أقامها بين الجمالي التخيلي، والواقعي التقريبي، وهذا ما حدا بسارتر، أن يضعه خارج كل «النظام» أي أن يخرجها من إكراهات السياسة، وما تفرضه من آنية ومباشرة.

الذين خرجوا اليوم، ليحكوا على الشعر بالانكماش، قياساً بالرواية، مثلاً، فهم لم يدركوا أن الشعر لا يقابل الرواية، ولم يكن مقابلاً لها أبداً، ولا حتى للنثر، بهذا النوع من التعارض البياني «بل إن الشعر كان شعراً بذاته، من جنس، لا يقاس إلا بقدرته على الخراق نفسه، وتجازر معاييره القديمة، أو بتجديد شعرية، بما لا يجعله خارج الصيرورة، مثل الشمس التي هي ليست نفس الشمس التي تراها كل يوم.

ليس هناك كتابة شعرية واحدة، ولا نموذج شعري واحد، أو شكل كلي نهائي، هو الشكل المثالي المرعي، الذي لا يحدت الشعر دونة، بمعنى أن الكتابة، هي دائماً، مغامرة فردية، أو هي خصوصاً الإبداعية اختلافية صرف.

ما يزال بعض الذين يقفون الشعر المعاصر بالشعر القديم، أو التقليدي، أو بتبؤدج تاريخي معياري، لم يخرجوا من المدرسة، أو من هذا الوعي البياني، الذي كان الشعر، في كرسية، وعملت على ترسيخه، وهو ما نزال نراه في الدرس الشعري في الجامعات والمعاهد والمدارس العليا، عند من يدعون أنهم «ذوو اختصاص»، ممن استهوئتهم وطيفة «العلماء» الذين كان «علم جمال الشعر عندهم»، يُختزل، في «البحث عن الخطا»، أو لتأكيد «المعيار» وتثبيتها، بما هو نوع ثابت هذه المعايير، وترسيخها، وفق معيار سلفي ما هو مشتق، لا يقبل بالمغامرة والإبداع والتجريب.

البيست الروايات التي يغلب عليها القاريء اليوم، هي روايات استهلاكية، عرفت كيف تخترق المشاعر والأفكار، ليس بموتة تقترحه من اختراقات إبداعية جديدة، بل بما يتأخر من موضوعات، كانت إلى وقت قريب من قبيل المنوع والتجريب، كان الروائي الصديق جمال الفيغانتون، في أحد أبعدها جرحية «اختيار الأدب»، وتكلم في هذا المنوع، ووقف على مواطن الخلل فيه، وهو الذي كان اختار، في أحد أعداد نفس الجريدة، مقاطع من «ديوان الشعر العربي» لأدونيس، وثبته على ضرورة ربط الأجيال الجديدة بهذا الألق الشعرية الجمالي، حتى لو كان قادماً من بعيد الشعر وقديمه.

البيس في هذا ما يدعو للترتب، قبل أن تطلق صرخة ما قبل الموت على الشعر، ونحن، في ما نكتبه ونقوله، بعيدون عن الشعر، بمعناه الأنطولوجي العميق، وبمعناه الجمالي الذي كان هو أفق الخلق في كل الحضارات والأقوال الإنسانية العربية؟



وما أتق هنا بعد ثلاثة وثلاثين عاماً...
لم تبت على هذا التراب السحري الجبول بأشلاء
الفرسان
أشجار رمان بغدادى مسحور تحول حبوبها في
الدهريق إلى أميرات نامات
ولا أشجار جيبك عندما تسالها عن أسرار المكن
ومكاته المنسية حتى أن شجرة الزيتون هذه التي نبت
هنا منذ ععد لا تستحق أن ألق جسدي هذا الأبيض الرائع
المشعر بجخل، رحمة لظلمها...
3
المفعول لزوجها الذي يشبه قطعة خراء
لتنظر رجلاً أبيض الجلد...بشباب...لا يأتي...
كانت سونيا تروح وتجي على جبل الغسيل الذي
يفصل اللإ - سي عن كل شيء
عيشا كانت سونيا تروح وتجي على جبل الغسيل،
تنظر رجلاً شديدا لا يأتي
حتى تشقق حواف قدمها وسقطت، بعد أن صبغت
ثلاث قطرات الحبل المصنوع من الفس بصغير الاحتفا...
ماتت سونيا...
وما أتق هنا بعد عشرين عاماً وقليل...
لا تزال قطرات الدم تزين البلاط الممشق، أحاول أن
أتحطها، يحاول الكلب السائب أن يلعبها عليها ذئوب في
لعاب المر (لذلك الذي سمست له اسم تدريجي
المفعول ضحيا على حزن عيون)...
ها هو جبل الغسيل الأخير من قش...لا يزال متدلداً مع

«مرايا صغيرة» إصدار جديد للقاص المغربي حسن اليملاحي

غيرها من باقي الموضوعات الأخرى التي تتميز بالاعتماد على:
من الناحية التقنية:
«اللغة/الحدث/المشهدية/المتولوج/الوصف...
من الناحية الأسلوبية:
التكثيف والاقتصاد والتصور والسخرية والتعدد اللغوي.
أما الفضاءات التي تشغل عليها المجموعة فهي:
القصر الكبير/تطوان/ برشولة/ كاليا/ مازنيسا...
المغربي شقيق الزكاري.
ويلاحظ أن الكاتب قد قسم المجموعة إلى ثلاثة عشر موضوعاً جاءت على النحو التالي:
جدارات عيون/ قصص صادقاتي/صد هذا الحلم/تخيلات/أذن فان خوخ/ موتنا القديم/نفس الناظر/الظلمة الجليل / جد أرميالك /نظارات غزافييه/هذا البيت يناسبني/سرال الوفيات/خطايا الآخرين.
ولالإشارة فإن هذه الموضوعات الكبرى سرعان ما تتفرع عنها موضوعات أخرى صغرى من قبيل: الاحتفال بالغبيرة والانتظار والذات والمرأة والمكان والزيف والآخر والخيانة والصدقة والموت والحزن والأومة والكتابة...»

عز الدين ماغي
«مرايا صغيرة»، قصص قصيرة جداً، عنوان المجموعة القصصية للقاص المغربي «حسن اليملاحي».
تشتمل المجموعة على (تسع وستين صفحة) من القطع المتوسط، وتضم (أربعاً وخمسين قصة) قصة قصيرة، قد صدرت ضمن منشورات دار الأمان في الرباط سنة 2012. فيما صمفها ولوححتها الفنان المغربي شقيق الزكاري.
ويلاحظ أن الكاتب قد قسم المجموعة إلى ثلاثة عشر موضوعاً جاءت على النحو التالي:
جدارات عيون/ قصص صادقاتي/صد هذا الحلم/تخيلات/أذن فان خوخ/ موتنا القديم/نفس الناظر/الظلمة الجليل / جد أرميالك /نظارات غزافييه/هذا البيت يناسبني/سرال الوفيات/خطايا الآخرين.
ولالإشارة فإن هذه الموضوعات الكبرى سرعان ما تتفرع عنها موضوعات أخرى صغرى من قبيل: الاحتفال بالغبيرة والانتظار والذات والمرأة والمكان والزيف والآخر والخيانة والصدقة والموت والحزن والأومة والكتابة...»

لغة الطرق والصقل:

عن منحوتات الفنان فيروز حيدري

أحمد محمد أمين

■ في الطرف الأيمن من صالة المطالعة في مكتبة Järfälla فسحة خصصت لبعض منحوتات الفنان « فيروز حيدري » الإيراني المقيم في السويد: يضع بجعات زوجية أو منفردة، منحنية أو واقفة، وستة أحصنة توائم لها محور يُمكنها أن تطوى مثل كتاب كما لو كانت حساناً واحداً أو تفتح وتكون ستة تقف على قوائمها الخلفية مثل حصن السيرك. وكلها من (الخشب) كما قال، حتى لوحة الخشبية المتميزة حجماً وابعاداً عن سواها تسترعي انتباه قراء الصنف الداخليين أو الخارجيين منها.

ليست لهذه الأعمال أسماء وعناوين، فمن منا لا يعرف أسماء الطيور المحيطة بنا، ولا سُمياً البجعة، لكن فيروز أنسبها وأغواها وأزاح عنها نزعة التوحش والتوجس والخشية، وها هي أمامنا مثل بهلوانات السيرك واقفة ومنحنية تعرض بذخ جمالها واناقته وصفاتها ومرونة حركاتها الطوعية وكأنك تراها حية ناضجة وليست من خشب صلد، وقد يتساءل رائها: أي زميل منح هذه الكائنات حركة أشبه برقعة الباليه؟ البجعة منحنية إلى الإمام ليلامس منقارها موطن قدميها، تشكيل في منتهى الترف والبذخ ما بين الرجلين والعنق، وما بينهما بوابة عشوائية، فحة من الفضلى الخلابية... والمهارة، المهارة الدقة التماهية، تكمن في انسيابيتها المساء خارجة عن مَن التواء والبروز، بدءاً بصورتها منحوتات زجاج، لكنه التقية مصادفة، أكد أنها من الخشب وأجرى عليها لمسات من خبرته فطوح الخشب كما لو كان زجاجاً صقيلاً، تركت البجعتين: البيضاء والبنية على وضعهما خلال الانحناء السردية التي تبهز النظر ما دامنا قانتمين في سديم منظورهما، لا تنتقل إلى آخرين والفتين، كلتاها في رقة قدسية لا هي رقص ولا هي صلاة، بل استغراق في لحظة جمالية خاطفة، لكن فيروز صنع من اللحظة التماهية خلوداً، كينونة تُعمر إلى ما لا نهاية، ما أبدعه أزميله التقاط زمن أشبه برمشة عين، البجع الأربع / بيضاوان وبنيان / مستغل محصورة طي وندسي صادم، تصوّر أنّ فيروز أخضع كينونة البجع نبضاً وسكوناً وعرضاً راقصاً لعادلة هندسية صارمة لها جدلية الإبهام المتناهي والمتماهي بعيدها المنظور واللامنظور، لكن هذه الحياة التي ترف بين رموشنا وحدقات عيوننا هي محض خشب ميت منحّه أزميل صانعه مدّى زويوياً ليعيش بيننا ومعنا كما لو أنه فرد من أفراد العائلة. أمّا المنحوتة (اللوحة) فهي انجازٌ حليّ

جسدان بيسطيان في الظاهر، خرجا من أزميل بلا ضجة ولا تقعر ولا فليكة، لكن من يفهم لغة الفن ويتعاطاه يعرف كم بذل صانعه من وقت وجهه، وكم ضربة نالت هذه المنحوتة، وكما ساعه جهد أريقته في إنجازها، هي، بكلّ جمالياتها وعفوان بنائها بسيطة، لكن المعنى كبير، شاسع، مفتوح للتأويل بقدر فضاء العقل، وشاسعاً، قوة المنحوتة في إيقاعها المتنوع الثاني عن التعقيد، هي، برغم كيانها الشخص أشارة وإيماء وزمن ينتج ويمتد من مبتدأ الخليفة حتى ساعة انطفاء الحياة. فيروز مع قلة معروضه ومواساة عرضه / كان اصيلاً ومُتمكناً، فأرانا بدايهه وصبره ممكن ابداعه، حياحة سببه أن لديه حشدا من هذه الجسومات الفنية التي أدمنتنا وجرت بنا في أفصيتها منتقلة بنا من محطة إلى محطة من دون شعور بالملل والسآمة.....



منحوتتان لفيروز حيدري



الكتابة والترجمة:

ملاحظات أولية عن كتاب الالمانى بيتر هاينه «الاسلام استنتاج وتفسير»

عبد الكريم كاظم *

■ الترجمة هي الوجه الثاني لفعل الكتابة فكل مترجم يعرف من خلال تجربته ومعرفة ووعيه النقدي أنه لا يمكن دائماً وبشكل دقيق كل ما يكتبه وأنه يترجم كي يكشف هذا الذي يجهله ونجهله، من هنا ينطلق عمل الترجمة من معرفة لغوية وجمالية دقيقة وواضحة وقد نتفق مع الفرنسي «جاك أنسيه» حين قال: (على المترجم أن يكون أنكى، بمعنى ما، من الكاتب) هذا على الأقل ما يراه أنسيه عندما يقارن عمله ككاتب بعمله كمترجم، من هنا يمكننا القول أيضاً أن الترجمة متعتها ونشوتها وتعقيداتها اللغوية والمفظة والرمزية إذ تصبح أقرب إلى الكتابة المعرفية في مراحلها الأولية.

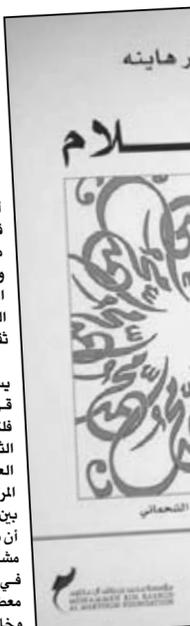
عن مؤسسة شرق غرب للنشر (ديوان المسار) بيروت صدرت للنقاد والمترجم العراقي المقيم في سويسرا أسامة الشحماني الترجمة العربية لكتاب الفكر الالمانى بيتر هاينه «الاسلام استنتاج وتفسير»، وقد جاء في مقدمة الكتاب ما يشير إلى نقطة في غاية

الأهمية إذ يقول: (إن تضيق أفق النظر إلى الصراعات لا يسمح بالضرورة بأن يسלט الضوء على منظومة الإسلام الدينية والثقافية ويتولد الانطباع لدى المرء وكان الإسلام لا يوجد غالباً إلا في مناطق التوترات) وأول عنصر يثير الجدل في هذه العبارات الدقيقة هو المعنى إذ أن الثقافة الإسلامية لا تحسن إصصال المعنى الحقيقي للثقافة أو الفكر الإسلامى لأنها، في أغلب الأحيان، تصبح ذات طابع خاص وعرقى إضافة إلى أن الهوية الإسلامية ليست أمراً مسلماً به، فهي تتجسد في فئات متغيرة عرقية أو دينية، وهي، في الغالب، ليست سوى معلم كغيره من المعالم، فمثلاً حين تنشب النزاعات في العالم غالباً ما يشير إلى الطابع الديني، خصوصاً الإسلامى، للنزاع وفي نفس الوقت يقوم البعض على إهمال طريقة تحديد الأشخاص المعنيين وبالتالي تحديدهم لأنفسهم في لعبة الهوية العرقية والدينية.

يعيش العالم اليوم إرهاباً كثرية متنوعة تمهد لاستقبال الفكر الإسلامى بطريقة جديدة، رغم كل محاولات

التشويه المتعمد، تحمل معها متغيراتها السياسية والاجتماعية والعرفية والثقافية، وبهذا سيكون لأي فكر إنسانى دور مميز في صنع المستقبل، أقول صنع المستقبل لأن المستقبل الفكرى يضع لبناته الأولى المفكرين والمثقفون، وصناعة المستقبل تستلزم استشرافاً معرفياً بعيداً عن التمسك وراء العقائد أو الهوية أو التعصب الدينى وهذا الاستشراف بدوره يستلزم الاتكاء على الحوار والبحث الرصين المجرد والقراءة النقدية المغايرة لأي فكر والتطلع إلى الأفكار الفلسفية التي سادت العالم، فقراءة الفكر الإسلامى بجديّة وعمق ومسؤولية أخلاقية، والمعرفة البيقينية المستبصرة تقودان حتماً إلى استشراف المستقبل استشرافاً جدياً وبنائاً بناءً صحيحاً فعلاً وهذا ما أشار إليه المترجم أسامة الشحماني في تقديمه لكتاب (بيتر هاينه) إذ قال: (يعنى بيتر هاينه في كتابه هذا بتقديم أهم المفصل التاريخية التي شكّلت الحراك الفكرى والسياسى

والثقافى في الإسلام) من هنا أيضاً لا بد من وقفة نقدية تأملية أخرى لهذه العبارات التي وضعها المترجم قاتلاً: (تناول الإسلام بشكل متكامل غير مقصور على طائفة أو منظور معين) (جده يرد في غير موضع على التصورات الغربية الخاطئة عن الديانة الإسلامية وأبعاً وتاريخاً) على إن هذا لا يقوده بالضرورة لتبني موقف المتضامن أو المتحمس) وعليه يمكن لنا القول أن ما يؤكد (بيتر هاينه) من خلال قراءتنا لهذه العبارات هو أنه من الممكن التخلص من عقبة المستهك التقليدى للثقافة الإسلامية والتحول إلى البحث عن فهم جديد يسير في إطار تطوير المعارف حول ثقافات العالم ولا خوف أن أخضعنا قراءتنا لواقع الثقافة الإسلامية لاتجاه أو آخر للتعريف بحقيقتها أو في نسبيتها، وهي حقيقة صراع فكري غير متوازن لفتنا ونحن في وسطه، إنه صراع عقائدى وثقافى واجتماعى، لكن في المقام الأول سياسى وهنا أو هناك بلا ريب دور مهم لإدراك أكثر رهاقة ودقة لواقع ثقافتنا وإبراز الفوارق والخصوصيات على نحو غير تناحري، على نحو يحافظ على نظرة للمستقبل لا تعتبر فيها شعوب إنها حرة إذا استعبدت شعوباً أخرى، نظرة تحاول ارساء علاقات من نوع آخر بين



الثقافات تتخلى فيها عن العطرسة، نظرة تشدد على مصير مشترك للانسان على مختلف انتماءاته الثقافية والدينية والحضارية. وأغلب الظن أن (بيتر هاينه) يوافقنا الرأي إذا طبقنا هذا السلام وقلنا أن كتابه ليس نتيجة فكر وحسب بل هو جزء من أزمة الحوار بين ثقافة وأخرى وهي بالتالى أزمة القراءة النقدية المجردة التي تخضع لأهواء غير ثقافية أو معرفية. إذا كان هذا الكتاب يستحق برأىي أكثر من قراءة ومناقشة ومراجعة فلكونه يتصدى لسالة الثقافة الإسلامية وبشكلها العام لكي نتوصل إلى أهم المرتكزات التي تحكم العلاقة بين ثقافة وأخرى، إضافة إلى أن هذا الكتاب يطرح علينا مشكلة الوعي النقدي المعرفى في عالم تغيب فيه قضايا أية مطليات أولية عن المعرفة وخاصة لطرق العلاقة بين الثقافات التي هي ضرورية كسلمات لبحث ودراسة هذه العلاقة وبالتالي لفهمها واستخراج تفاصيلها المشعبة. وأخيراً لا بد من تقييم جاد لجهد المترجم أسامة الشحماني، فهذا الكتاب لا يخلو من تعقيدات لغوية تتعلق بالنص الأصلي، كان في هذه الترجمة نوعاً من المغامرة لأن اللغة الألمانية محدودة الانتشار والكتب الاثنية المترجمة، قياساً للانكليزية أو الفرنسية والإسبانية، قليلة وبعيدة عن متناول القارئ العربى وإن كان لا بد من ثورة لغوية فإن طريقها قد تمر بمحنة اللغة الألمانية.

* كاتب عراقي مقيم في ألمانيا

«الاسلام استنتاج وتفسير»، بيتر هاينه، ترجمة أسامة الشحماني، مؤسسة شرق غرب للنشر (ديوان المسار) لبنان - بيروت 2012

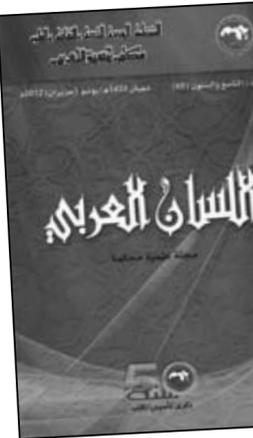
ملف عن عبد العزيز بنعبد الله في جديد «اللسان العربى»

فريد أمعضشو:

العامة المغربية- نحو تفصيح العامية في العالم العربى (دراسة مقارنة بين العاميتين في المغرب والشام) - الألفاظ المشتركة في العاميتين المصرية والمغربية مظاهر الوحدّة في عاميتي المغرب والخليج العربى-مظاهر الوحدة بين عامية بغداد وعامية المغرب الأقصى.

وتضمن الباب الأخير من المجلة دراستين بالإنكليزية: أولهما للباحث الجزائري تواتي وسام حول أهمية مؤشرات السياق في تسهيل عملية ترجمة الوحدات المعجمية، وتأتيها للباحث المغربي عبد العزيز قضيبي بعنوان «التعريب والترجمة».

هذا إلى جانب ورقة كتبها إسماعيل ولد سيدي أحمد معلقاً على بعض المبادئ التي حددها مكتب تنسيق التعريب، عام 1981، بشأن منهجيته الوحدّة في مجال وضع المصطلحات العلمية الجديدة واختيارها (باب «مَتَابَعَات»).



صدر، مؤخراً، العدد 69 من مجلة «اللسان العربى»، وهي ثورية علمية متخصصة محكمة يُصدرها مكتب تنسيق التعريب بالرباط، ضمّاماً بين دفتيه عدداً من الدراسات اللغوية والمعمجية والمصطلحية، وُزعت على ثلاثة أبواب، اشتمل أولها على خمسة أبحاث، باللغة العربية، هي: دور اللغة الوطنية في التنمية وتحقيق الأمن الثقافى واللغوى (عبد العلى الودغيري)، والعربية، في وسائل الإعلام (أحمد العلوي اطلس)، (حميدى بن يوسف)، ومدخل إلى دراسة المصطلح النقدي العربى (فريد أمعضشو)، ومعالجة الرموز العلمية في الكتب المدرسية (على القاسمى).

والباب الثاني في المجلة عبارة عن ملف خاص بالمرحوم عبد العزيز بنعبد الله (ت 2012م)، الذي يُعدُّ أحد مؤسسى هذه الدورية ومسؤوليها؛ بحيث تولى إدارة حياة تحريرها مدة تفوق العشرين سنة.

ويأتي اختيار المجلة تخصيص باب كامل للمرحوم تكريماً له، وعزافاً لجهوده في خدمة العربية وحمايتها ودراستها، وفي الدفاع عن خيار التعريب وقضايا الأمة الكبرى عامة. وقد حوى خمس دراسات تتمحور كلها حول «تفصيح العامية في العالم العربى»، وإسهام بنعبد الله في هذا الصدد، تصدرتها كلمة للدكتور عبد الهادي التازي، بعنوان «الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله: من يوم عرفته إلى يوم ودعته».

وكان المرحوم قد نشر تلك الدراسات في أعداد سابقة من «اللسان العربى»، ومواضعها كالاتى: الأصول الفصحى في

جلدا وتبدل في الكتابة
عل الأرض تتلفظ ظلاليها
ولا تستوي
.....
لا تكابر وحده
وأنت تحرس دائرتك وتسلك
هكذا في لولة اللغة
وعلى الرغم من أنف الاستعارة
تعلي من لطفك
وتقيم في رداء
دوتك
ما كنت غيرك
أيها الجسد الضال
فوق القول
انفض الأعضاء
من الكلام المنسدل
واكسر التماثل
على أحجامها
على أدخل هذا الشعر
بكمال أناي
في مسمار النار
فهل تقوى أن تستجني
في الخشب المسندة
ويدي دقت على ماء
على آخر ندوب القاع
أنا لم أقل
العروش على زقومها خاوية
وصغيري
لا يصلح لقصب الأنابيب طبعها
فهل تدري
لا تدع الطير
على رأسك
ولا تستبدل هذا الشعر
لبحرس فرك
في الطلل وحده
أنا في الانتظار
الذي تطوفه الساحات
ولا يملأ ككاس
.....
أنا في الانتظار
الذي تعلو به الحانجر
لكنه يسقط
كالأعناق المتوية

بكمال أناي في مسمار النار

عبد الغني فوزي *

أن يذهب الشعب
كما يراد له
للمرحاض
و لا أحد في الباب
أنا لم أقل
نحن المرحاض
ولا نظر
وإن حضرت الصفة
فوق القول
فيش الصمت
الذي اختار التسكع في الهواء
.....
خمن معي
أن يدخل الشعب
كما يراد له
لماء الذي يوصد عليه
على غرار الجسد
الذي يخطو بمقدار
ويتكلم بالمتاح
ولا شيء في العين
ليجادل النهار
بحيات الرمد
حين يعود المسائون
دون أفق
أو سماء
.....
لا تكابر وحده
وتتخلي عني
يا ابن ركام الأحجام
الذي اختار الهيكل
هندسة
واخترت المهاري ذات الأفاق
والسموات الطرية
ذات العناد حيث أنا؛
مصليا في النقطة المائلة
دون عصا الرعاة،،
كما السموات التي تتضح في القصيدة

فيلم «شتاء الغضب» المصري في مهرجان البندقية

■ البندقية - رويترز: بدأ المخرج المصري ابراهيم البطوط الفائز بعدة جوائز تصوير فيلمه الجديد (شتاء الغضب) في نفس اليوم الذي جاءت فيه فكرة قصته. وعرض الفيلم يوم السبت (أول سبتمبر) لأول مرة ضمن الدورة التاسعة والسنتين لمهرجان البندقية السينمائي الدولي. وقال عمرو واك بطل الفيلم يوم الأحد (2 سبتمبر) خلال مقابلة مع تلفزيون رويترز «اتصل بي ابراهيم في بادئ الأمر يوم العاشر من فبراير (شباط).. اليوم السابق لاستقالة (الرئيس المصري السابق حسني) مبارك.. وقال لي تريد أن تفعل شيئاً عن الذي يحدث.. فقلت نعم.. بالتأكيد.. فقال.. أعندك معدات في مكتبك.. فاجبت.. نعم لدي آلات تصوير وصوت ولي صديق يعمل مديراً للتصوير. قال أستطيع أن تحضرهم وتأتي. فجلبت كل المعدات ومدير التصوير ليقابل ابراهيم. اعتقدنا أنه يريد أن يصنع شيئاً تسجيالياً. وصلنا إلى ميدان التحرير ووجدنا ممثلة بصحبته.. فرح التي تؤدي دور الصحفية. شرح لنا قصة في دقيقتين فقلنا إنه أمر رائع. قال حسناً.. لنصور نهاية الفيلم عندما يستقبل مبارك.. الآن.. بدأنا التصوير فور انتهاء البطوط من سرد القصة علينا في الميدان.. بل صورنا استقالة مبارك في العاشر من فبراير قبل أن يستقبل مبارك بالفعل..»

الفيلم أنتجته شركة زاد للاتصالات والإنتاج التي يملكها عمرو واك. وذكر واك أن الحصول على تمويل إضافي للفيلم لم يكن صعباً في ظل الظروف التي كانت مصر تمر بها في ذلك الوقت. وقال «اتصلت بعد ذلك بكل شركائنا في اتفاق الإنتاج المشترك وسردت عليهم القصة في دقيقتين.. لا أوراق ولا اقتراحات ولا توقعات.. لا شيء.. لم يكن الأمر أكثر من.. أنظروا.. هذا هو ما سنفعله.. إذا أردتم أن تفعلوا شيئاً فهذا هي القصة في دقيقتين. هل تريدون أن تشاركوا.. بالتاكيد.. كم تريدون.. 50 ألف يورو.. هل تستطيعون تدبير المبلغ غداً.. طبعاً بالتاميد..»

ويحكي الفيلم قصة الثورة المصرية على خلفية

مخرجة سعودية تفتتح مناطق محظورة بفيلم في مهرجان البندقية



لقطة من فيلم «وعدة»



هيفاء المنصور

المجتمع لا يقبل هذا ببساطة.. الناس يمارسون ضغوطاً على المرأة حتى تمكث في البيت لكن علينا أن نناضل..» وتحدثت عن المشاكل التي واجهتها أثناء تصوير فيلمها في الرياض رغم حصولها على إذن مسبق من السلطات. فقد كان عليها في أحيان أن تختفي داخل عربة (فان) في المناطق الأكثر محافظة والتي ترفض القبول بعمل المرأة كخرجة سينمائية تختلط بالرجال في مجال العمل بل كان عليها في أحيان أن توجه الممثلين الرجال من خلال جهاز لاسلكي. ولا تشارك هيفاء المنصور بفيلمها في المسابقة الرئيسية في مهرجان البندقية وقد لا يشاهده كثيرون في بلاده التي لا يوجد بها دور للسينما لكن المنتجين يأملون أن يبيعوا فيلم (وعدة) على أسطوانات مدمجة وللقنوات التلفزيونية.

عمل شيء لكن علينا أن نتحرك قدما ونأمل في أن نجعل المجتمع أكثر ارتياحا وتسامحا.. وأشارت الى بعض التغييرات في المجتمع السعودي قائلة أن الاجيال الشابة تتحدى العادات الصارمة وتضغط من أجل توسيع رقعة ما هو مقبول. وتحت قيادة العاهل السعودي الملك عبد الله حصلت المرأة السعودية على فرصة تعليم أفضل وفرص للعمل وسمح لها بالادلاء بصوتها في الانتخابات القادمة لمجلس البلدية وهي الانتخابات الوحيدة التي تجرى في المملكة. وقالت هيفاء المنصور للصحفيين عن المجتمع السعودي «أنه بدأ يفتح. هناك فرصة كبيرة الآن للنساء» مشيرة الى مشاركة أول رياضيتين سعوديتين في دورة الألعاب الاولمبية التي أقيمت في بريطانيا هذا العام. واستطردت «لم تعد الأوضاع كما كانت وان كنت لا أستطيع القول اننا أصبحنا في الجنة.

صديقتها فوضعت خطة لتوفير المال اللازم لشراؤها رغم معارضة أمها.. فالفتيات المحترفات في السعودية لا يركن الدراجات. تطلبت خطتها أن تحفظ القرآن عن ظهر قلب لتدخل مسابقة لتلاوة القرآن في المدرسة على أمل أن تلال الجائزة المالية التي ستمكثها في النهاية من شراء دراجتها المنشودة وخلال ذلك تتظاهر بأنها التلميذة النموذجية الوریة التي كانت معلمتها تحلم بها. وتقول المخرجة أن فيلم (وعدة) يسعى لإبراز التمييز ضد المرأة في المملكة المحافظة حيث يحظر على السعوديات قيادة السيارات وهن بحاجة الى موافقة ولي الأمر للعمل أو السفر أو حتى فتح حساب مصرفي. وقالت هيفاء المنصور للصحفيين بعد عرض فيلمها في مهرجان البندقية متحدثة بالانجليزية «يسهل القول انه مكان صعب محافظ بالنسبة للمرأة والاعتقاد بهذا دون

البندقية - من سيلفيا الويسي:

شاركت أول مخرجة سينمائية سعودية للمرة الأولى في مهرجان البندقية السينمائي الدولي مستكشفة مدى صلاحية القيود المفروضة على المرأة في المجتمع السعودي المحافظ من خلال قصة فتاة الوریة عمرها عشرة أعوام تعيش في الرياض عاصمة المملكة. وتقول المخرجة السعودية هيفاء المنصور ان فيلمها هو أول فيلم يصور بالكامل في المملكة العربية السعودية وأنه يسرد الحياة اليومية للفتاة وحادتها التغلب على القيود وكسر العوائق الاجتماعية سواء كان ذلك في المدرسة أو البيت. كانت وعدة تعرض للتوبيخ الدائم بسبب عدم ارتدائها الحجاب وعشقها لموسيقى البوب وعدم اختباؤها في حضرة الرجال. خلب ليهب دراجة خضراء لتسابق بها

«سد الفراغ»: فيلم اسراييلي في مهرجان البندقية يكشف التقاليد اليهودية المتشددة



وعاداتهم وتقاليدهم الصارمة كما يتطرق الى موضوعات عامة منها الضغوط العائلية. وقالت المخرجة الاسرائيلية المولودة في نيويورك التي نشأت في أسرة علمانية لكنها أصبحت متدينة يتشدد بعد التخرج «الناس لا يعرفون الكثير عن هذا العالم ولذلك تهم الإشادة او النقد انها نافذة للاطلاع على هذا العالم.»

واحدة في متجر عام. لكن نموت شقيقها الكبرى أثناء الولادة وتجبر شبرا على أن تتزوج من زوج شقيقها المتوفاة حتى لا يأخذ الاب الامل الحفيد الوحيد للأسرة الى خارج اسراييل ليتزوج من أرملة في بلجيكا. ويكشف الفيلم الذي تدور أحداثه في حي يعيش فيه اليهود المتشددون في قلب مدينة تل ابيب العلمانية الطابع عن أسلوب حياة اليهود المتشددين

■ البندقية - (رويترز) - نقلت المخرجة الاسرائيلية راما برشتاين تفاصيل الحياة في المجتمع اليهودي المحافظ الى الشاشة الفضية في فيلم (سد الفراغ) الذي عرض في مهرجان البندقية السينمائي وهو عن شابة ممزقة بين الحب والتقاليد الاسرية. ويصور الفيلم حول شبرا الفتاة اليهودية البالغة من العمر 18 عاما التي تتطلع الى زواجها وخطبتها الذي اختارته لها الاسرة ولم تره سوى مرة



لقطة من فيلم «شتاء الغضب»

انقسام في مهرجان البندقية حول فيلم المخرج تيرينس ماليك

البندقية (إيطاليا)

- من مايك كويلت وايت:

أحدث المخرج الأمريكي تيرينس ماليك انقساما في مهرجان البندقية السينمائي الدولي ممثما لم يفعل أي مخرج على الساحة الآن وقوبل فيلمه (يا للعجب) الذي يدور حول الحب والوفاء لدى عرضه في المهرجان يوم الأحد برفض قابله نفس القدر من الترحيب. والفيلم هو ثاني أفلام ماليك في غضون عامين بعد فيلم (شجرة الحياة) الذي فاز بجائزة السعفة الذهبية لأحسن فيلم في مهرجان كان السينمائي الدولي العام الماضي. ويتنافس فيلم (يا للعجب) للفوز بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية والتي تعادل السعفة الذهبية في مهرجان كان ويخوض المنافسة ضمن 18 فيلما في المسابقة الرئيسية بالمهرجان إلا أنها ستكون مفاجأة كبرى إذا اُعلن عن فوزه بالجائزة في حفل الختام المقرر يوم السبت. ولم يحضر ماليك الذي يجلس من الظهور الإعلامي

الى ايطاليا للتررويج لفيلمه قبل العرض العالمي الأول له في مهرجان البندقية ولم يحضر من طاقم الممثلين الرئيسيين في الفيلم سوى الوجيه كوريلنكو التي أخرجت المقابلات واجهت عدسات المصورين. كما لم يحضر إلى البندقية النجوم من أفليك وريتشيل مكادامز وفانيس بارديم مما خلف أجواء عسكية على واحد من أكبر الأفلام التي انتظرها النقاد في مهرجان هذا العام. وتدور أحداث الفيلم حول شخصيتي أفليك وكوريلنكو الممثلة الأوكرانية المولدة التي ما زال الناس يذكرونها بشخصية كاميل التي أدتها في فيلم جيمس بوند (العزاء الأخير) وهما في الفيلم عاشقان لا يمكنهما العيش معا. وتنتقل الشخصية التي تؤديها كوريلنكو من باريس إلى بلدة صغيرة في الولايات المتحدة وبعد أن تكافح للتأقلم على حياتها الجديدة تقرر العودة لفرنسا. وتقيم الشخصية التي يؤديها أفليك علاقة غرامية مع صديقة قديمة تقوم بدورها مكادامز قبل أن تعود شخصية كوريلنكو. ويظهر الممثل الاسباني بارديم في شخصية قس



لقطة من فيلم «يا للعجب»

سودوكو

7	9			5	
			7		8
		2	5	4	9
	2	1		4	
8				2	
3		8	9		
7	1		3	9	
2		4			
		8		3	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	4	6	7	1	2	9	5	3
5	9	2	6	3	8	1	4	7
1	7	3	9	5	4	8	2	6
2	6	8	3	7	1	5	9	4
3	1	7	5	4	9	6	8	2
9	5	4	8	2	6	7	3	1
7	8	9	4	6	3	2	1	5
4	2	5	1	9	7	3	6	8
6	3	1	2	8	5	4	7	9

الحل السابق

الحمل:

اقبل بما يعرض عليك من مشاريع غير معروفة النتائج مسبقاً، فالتردد ليس في مصطلحك. اغتتم الغرض لإبراز قدراتك.

الثور:

ينبغي الحرس في إنجاز المسؤوليات التي تعهد إليك، لا تغفل التفاصيل الصغيرة التي قد تقصد العمل إذا لم تغفل إليها.

الجوزاء:

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء وخطر.

السرطان:

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبط. ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

الأسد:

علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة، حاول الاستفادة منها في إتمام مشاريع كانت مؤجلة لديك.

العذراء:

هذا يوم تكمن فيه روعة وسحر العاطفة والحب لأكثرية مواليد هذا البرج، حيث تبدو الأجواء صافية وتميل للرومانسية واللياقة.

الميزان:

اتجه إلى العمل وافتح عينيك جيداً، مستقبلي واعد في العمل إن أنت أحسنت التصرف ودرست الأمور جيداً.

العقرب:

لا تتسرع باتخاذ القرارات الحاسمة وفكر ملياً قبل الإقدام على أمر خطير حفاظاً على المركز الذي وصلت إليه.

القوس:

عصبيتك الزائدة قد تؤثر سلباً على نتائج عمل تقوم به منذ فترة طويلة، توقع أرباحاً كبيرة في المستقبل القريب.

الجدي:

تردد في محله نتيجته لمصلحتك تستوعب كل ما كان يشغلك هذا اليوم، حب قوي يطرق باب قلبك.

الدلو:

الخشونة في تصرفاتك تسبب لك المتاعب، عليك أن تصارح الحبيب بحقيقة شعورك، مفاجأة سارة تحل معظم مشاكلك العالقة.

الحوت:

حان وقت التغاهم والتقارب بينك وبين من تحب عليك أن توصل باب الغامرات الجانبية غير محمودة النتائج.



سيرة العارف بالله الخواجة عبد القادر

يحيى الفخراني صوفي بلحية وقبعة ورجل من أهل الجنة

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

في مشوار يحيى الفخراني الفني علامات مضيئة لا بد أن نذكرها حين نتعرض للكتابة عنه فقد لفت النظر منذ أن قدم في باكورة شبابه مسلسل «بابا عبده» مع الفنان القدير الراحل عبد النعم مدبولي.. وكان فارقا في الأداء والحضور والتلقائية، أزداد وعي الفخراني وتطور خبراته ففضى طريقه بتمكن ملحوظ وتنوع في ادواره ويعيد الشخصيات الدرامية التي يقدمها، ومن التليفزيون الى السينما جاء عبوره المبشر وبات أكثر وضوحا في موهبته وأدائه.. حيث قدم ما يدل على ثرائه الفني في فيلم «خرج ولم يعد» و«عودة مواطن» و«الكيف» و«أرض الاحلام» و«الحب في التلوجة» وغيرها - من الافلام ذات العيار الثقيل والتي يأتي ضمنها ايضا دورها الانساني في فيلم «ميرك وبيل».

بعد سنوات من الدوران في فلك السينما والمسرحية في سمانها وعالمها عاد مرة أخرى يطل علينا من الشاشة الصغيرة، وقد ضبط موعد زيارته لجمهوره على ميقات الصوم في شهر رمضان فقدم الفوازير وعمل على زيادة التنوع والاختلاف فنقل من شخصية الى شخصية ومن نمط الى نمط فاجتاز أعماله متواترة يسلم بعضها بعضا. فمن «ابن عز» أو حمادة عزو الى «شيخ العرب همام» مروراً بالليل وأخوه، وصلنا الى «الخواجة عبد القادر» لننقى طويلا امام دور جديد تماما وشخصية جديدة بالتأمل والتدقيق والملاحظة تدرجت مسئولياتها الدرامية من منتهى التصرد والاعتراض والرفض الى حالة مغايرة سماتها الصفاء والنقاء والظهر والصوفية والتخليق في فضاء رحب، حيث السمو والتسامي عن الدنيا والرزايا والعلاقات والاطعام الدنيوية.

ان الرجل الذي كانت لا تفارق كاس الخمر يده والعازف عن الدنيا والرغب في الانتحار صار الله اقرب اليه من حبل الوريد وأدرك بايمانه الفطري أن الدنيا لا تساوي عند خالقها جناح بعوضة.. فعاد الى رشده واحتمى بعفو ربه ورحمته ولا يملأه فأمته الله مكر الماكزين وجعله العارف بالله الى الله وخالف بميلاده الجديد سيرته الاولى وتبدل ماضيه الانحاد الى ايمان مطلق وكرامات اتفق عليها الناس وصاروا مريدوه واتباعه، نعم تحول الخواجة عبد القادر الى ولي من اولياء الله الصالحين وشيد له مقاما يلجأ اليه اصحاب الحاجة عسى ان يكون لهم شفيعا عند ربهم فتقضى حوائجهم.. هكذا لم يكن للايمان معايير ثابتة ولا دلائل تشير اليه وانما هو سر بين العبد وربيه لا يطلع عليه احد، تلك هي الفكرة التي دار حولها الصراع واران ان يؤكد ما كتب السيناريو عبد الرحيم كمال الذي كتف عن مخزون انساني وميل صوفي في نفسه، ولعل اجتهاد المخرج شادي الفخراني لبراز ذات المعنى ينشئ بوعي ميكرو ونضج فني، لاسيما ان السيناريو فيه كثير من التركيب وينطوي على ابعاد ومضامين لا يدركها الا من كان في مستواها، ان ذلك يتحقق الادراك الا



يحيى الفخراني

ببصيرة فنية وثقافية نافذة واطن انها الشخصية التي ورثها شادي عن ابيه الفنان القدير الذي اكتسبه الزمن خبرات تراكمية كبرى.

أحدثت الحالة الفنية الدرامية الصوفية تنامغا بين الايطال فاجاد كل في موقعه ودوره، احمد فؤاد سليم ذلك الفنان الذي تفوق على نفسه بآداء الشخصية العائدية المتربصة بالخواجة الطاعنة في معجزاته

وكراماته وانسانيته.. تجاوز فؤاد سليم حدود الاقناع في دوره المهم الى درجة التميز القسوي فقد تلمهى تماما في الذات الشريفة وخرج عن طوره الهادئ المعروف وعايش الشخصية حتى اوشكت ان تسكنه فيصير شريرا بالتعاطى الدرامي.. سلافة معمار البطلة السورية التي رشحت للوقوف امام يحيى الفخراني بعد حصولها على جائزة احسن ممثلة عربية عن دورها في مسلسل «زمن

وكراماته وانسانيته.. تجاوز فؤاد سليم حدود الاقناع في دوره المهم الى درجة التميز القسوي فقد تلمهى تماما في الذات الشريفة وخرج عن طوره الهادئ المعروف وعايش الشخصية حتى اوشكت ان تسكنه فيصير شريرا بالتعاطى الدرامي.. سلافة معمار البطلة السورية التي رشحت للوقوف امام يحيى الفخراني بعد حصولها على جائزة احسن ممثلة عربية عن دورها في مسلسل «زمن

«ياه لايف» تبت قناة «توازن» بتقنية الوضوح العالي (HD)

أبوظبي - من جمال المجايدة:

أبرمت الشركة الاماراتية للبيت التلفزيوني الفضائي «ياه لايف» وقناة «توازن الفضائية»، القناة التلفزيونية العربية التابعة المؤسسة لنواتها للتلفزة والتي تبت مجانا في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اتفاقية طويلة الأمد

تتيح لقناة «توازن» فرصة بث برامجها بتقنية الوضوح العالي (HD) عبر خدمات «ياه لايف» للبيت التلفزيوني الفضائي. وتقدم قناة «توازن» الفضائية والتي تمتلكها مؤسسة لنواتها للتلفزة والإعلام وهي قناة مجانية تغطي إرسالها كافة الدول العربية تقريبا، برامج متنوعة تناسب كافة أفراد الأسرة العربية مع التركيز على قيمة العلم والعمل وإبراز الثروات الثقافي الثري للمجتمع الإماراتي والعربي وما يمثله من قيم أخلاقية واجتماعية. كما تقدم القناة برامج متخصصة تلبي احتياجات الأسرة العربية في إطار ترفيهي وتؤكد القناة على أهمية وجود توازن بين جذور وقيم وثقافات الشعوب في الوقت الذي تعيش فيه حياة عصرية، ومن البرامج المفضلة للمشاهدين والتي سيتم عرضها بتقنية الوضوح العالي (HD)، برنامج «زادكم موكول»، و«صحتي»، و«التعارف»، و«أسواق»، و«زيارة طبيب»، و«اللغز»، و«أشواق وقيم».

هذا وقد وقع الاتفاقية كل من السيد محمد يوسف، الرئيس التنفيذي لشركة «ياه لايف»، والسيد عبد النعم محمد لواته، الرئيس التنفيذي لقناة «توازن». وستتيح هذه الاتفاقية للمشاهدين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فرصة الاستمتاع ببرامج قناة «توازن» بتقنية الوضوح العالي (HD) التي تبت على درجة 52.5 شوقا.

وتعليقا على هذه الاتفاقية، قال محمد يوسف، الرئيس التنفيذي لشركة «ياه لايف»، «تلقي هذه الشراكة مع تلفزيون «توازن» الرامية إلى تقديم برامج القناة بتقنية الوضوح العالي (HD) الضوء على الرؤية الاستراتيجية لشركة «ياه لايف» لتصبح مركزا للبيت بتقنية الوضوح العالي (HD) في المنطقة حيث توفر للمشاهد باقة واسعة من القنوات بهذه التقنية المميزة وبوسائل عرض متعددة»، وأضاف «إن إضافة قناة توازن باللغة العربية لياقة البيت لدينا ستوفر للمشاهد العربي في المنطقة فرصة الاستمتاع بالبرامج المفضلة لقناة «توازن» بتقنية الوضوح العالي (HD)، ومن جانبه عبر السيد عبد النعم محمد لواته، الرئيس التنفيذي لقناة «توازن الفضائية» عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية والتي تسعى القناة من خلالها لتوسيع قاعدة المشاهدة للقناة وتقديم خدماتها للمشاهد بتقنية الوضوح العالي (HD) عبر «ياه لايف»، وقال «تعد «ياه لايف» شريكا مثاليا في المنطقة يسهم بشكل كبير في إثراء محتوى البيت الثقافي الذي نسعى دائما إلى توفيره بأحدث التقنيات المشاهدين».

ومن الجدير بالذكر أن شركة «ياه لايف» قد استفادت من التفاعل والخبرات مع شركة SES للأقمار الصناعية، حيث وظفت خبرتها الواسعة في مجال البيت التلفزيوني ذي الوضوح العالي لتطوير معايير مرموقة وأمنة لتقديم خدمات البيت التلفزيوني ذو الدقة العالية في المنطقة، وتعمل شركة SES على تشغيل 44 منصة من خدمات البيت المباشر للتلذذ حول العالم، تضم حوالي 5,200 قناة منها أكثر من 1,300 قناة تبت برامجها بتقنيات الوضوح العالي. يذكر أن شركة «ياه لايف» جاءت نتيجة تحالف مشترك بين كل من «ياه سات»، وهي شركة إماراتية للاتصالات الفضائية مملوكة بالكامل لشركة مبادلة للتنمية، وشركة SES العالمية لخدمات الأقمار الصناعية.



إيرادات فيلم «باتمان» الجديد تتخطى عبته المليار دولار



لقطة من فيلم «باتمان»

وأشارت إلى ان إيرادات الفيلم الجديد تحطت إيرادات الفيلم السابق في السلسلة، «الفارس المظلم» الذي جمع في العام 2008 حوالي 1.003 مليار دولار. وأشارت إلى ان هذا الفيلم هو من بين 13 فيلماً فقط بلغت إيراداتها المليار دولار، وأثنان فقط تحطت مبيعاتهما الملياري دولار وهما «تايتانيك» و«افاتار».

لوس انجليس - يو بي آي: تحطت إيرادات فيلم «باتمان» الجديد «عودة الفارس المظلم» عبته المليار دولار، وأفاد موقع «هوليوود ريبورتر»، الأميركي أن فيلم «عودة الفارس المظلم» سيستمر في نجاحاته وجمع حتى الآن 431.2 مليون دولار محليا وحوالي 574 مليون دولار في العالم، ما رفع إيراداته إلى 1.005 مليار دولار.

فضائيات

الدستور التونسي خطر على بشار والمعري

عبد الرزاق قيراط *

■ ضاق صدري بالفضائيات العربية عموما وبالقنوات التونسية خاصة، فقزرت تسلق السلوح لأتحري وجهه القمر الاصطناعي الفرنسي الذي يجاور القمر المصري نايل سات. وفي ذلك الجوار نعمة لا يعرفها إلاثة من سكان المغرب العربي الذين نشأوا على مشاهدة الفضائيات الفرنسية منذ نعومة أظفارهم. وتتمثل هذه الكرامة في الجمع بين الفضائيات العربية والفرنسية بدش ثابت على الدرجة السادسة غربا ما يسمح له بالنقاط إشارة القنوات الفرنسية المرسله على الدرجة الخامسة دون خسارة القنوات العربية المستقرة بالدرجة السابعة. وقد عرقت عند اهلي وبعض اصدقائي بقدرتي على تثبيت الدش بتلك المنزلة بين المنزلتين، فجلبت لي تلك الموهبة متاعب كثيرة بسبب الطلبات التي تنهمر علي من معارفي عندما أزرهم في الأعياد والمناسبات، لأعدل لهم الدش أو لأبحث عن إشارة الجزيرة التي تتغير باستمرار لا بسبب أنواء الشتاء وإنما بسبب رياح الربيع العربي وما رافقها من التشويش على بثها خوفا من تأثيراتها المسقطه للأمن.

وكالعادة نجحت في توجيه الدش إلى وجهة أرضها وصاحت ابنتي الصغرى التي كلفتها بمراقبة التلفاز معلنة عن نجاح المهمة فقد ظهرت الصورة واضحة جلية. فمرحبا بالقنوات الفرنسية التي ساهرب إليها كلما كثر الغم والهيم في قنواتنا العربية. وما أكثره خاصة في نشرات الأخبار التي لا خير فيها. وفي البرامج الحوارية (الغوغائية) التي تنقلب إلى خصومات لا تنتهي بين متفرجين من كل شيء ومستغربين كهمر فرت من قسورة.

وأخر عهدي بالمنقرين برنامج حواري جلبه لي جهاز التحكم عن بعد وهو يقفز عبر القنوات وأنا في شغل عنها، حتى وصلت قناة حنبلع في لحظة حاسمة من معركة بين نهضائين وعلمايين، وكان المتكلم حينها عياض بن عاشور، الخبير في القانون الدستوري، وقد بدأ في حديثه استنغار من مسودة الدستور التونسي بسبب «الفصول الخطيرة المتعلقة بالمؤسسات»، والتي تهدد أكبر مكسب تحقق بعد الثورة - حرية الفكر والتعبير- ويتمثل الخطر حسب رايه في التنصيص على تجريم المساس بالمقدس لما في ذلك من تهديد للمثقفين وأهل الفن كما حدث

مرارا بعدوان «السلفيين المنحرفين»، والطريف أن خوف بن عاشور على المدعين لا يتعلق بمن يعاصرهم بل حتى بالأموات منهم (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين)، فقال إن دستورا كهذا خطر على بشار بن برد وأبي نؤاس وأبي العلاء المعري، فكل هؤلاء سياسيون!! وتنقل بن عاشور بين الفضائيات متأبطا ذلك الرأي، وكانت مصطلحاته في تصريحه لقناة الحوار التونسي أكثر دقة وجلاء. وقيل الاستماع إليه وكعادة المحررين بقناة الحوار التونسي، ورد في مقدمته الخبر، ما يُنذر بمصائب كبرى، إن قلت المذمبة: «إن الدستور المنتظر يهدد لدكتاتورية جديدة ويتعارض مع أهداف الثورة»، والحل حسب بن عاشور يكمن في قوله: «المؤسسات ليست في حاجة للتنصيص عليها صراحة كمؤسسات لأن المس بالمشعور الجماعي لشعب معين أو حساسياته الدينية والثقافية يجرمها القانون الجزائي الحالي».

وهكذا نفهم أن للرجل حساسية مفرطة من المقدس عموما، جعلته يتعامل مع المصطلح بحيلة ودقة حوت عبارة «المؤسسات» إلى «حساسيات ومشاعر».

ويبدو أن ذلك التصريح، جلب لقناة الحوار التونسي المزيد من الأعداء، ما جعلها تتعرض لحملات من التشويش على بثها، حسب المذمبة التي أوضحت في نشرة لاحقة أن تلك الانقطاعات أزعجت المشاهدين (وهم باللايين)، ما دفع بإدارة القناة إلى تذكير الدولة التونسية بواجبها في حماية المؤسسات الإعلامية العاملة بتونس والسهر على رعاية ذبذباتها من كل هزاز لما بعد أن علمتها شركة القمر الصناعي بأن القناة تتعرض لتشويش متعمد من قبل مجهولين.

وهكذا قفزت قناة الحوار التونسي التي لا يشاهدها إلا عائلات العاملين بها إلى منزلة قناة الجزيرة من حيث الخطورة والقيمة دليل حملة التشويش على برامجها الراضة ومهينتها الغريفة!

أما بشار بن برد وأبو نواس وأبو العلاء المعري فلا خوف عليهم من الدستور الجديد. ولو كان هؤلاء أحياء يشاهدون معنا بعض ما تبثه فضائياتنا لاختاروا العزلة على مشاهدتها بحسب ما ورد على لسان المعري في قوله: «طلت الأفاق، فإذا الدنيا نفاق؛ ومللت من مداراة العالم بما يُضمَر غير ما يُظهره الفؤاد، فاخترت الوحدة على جليس سوء».

ليلة الهروب إلى القناة الفرنسية الثانية

■ بسبب ذلك سوء الذي باتينا من مجالسة الفضائيات، وبعد أن نجحت في وضع الدش بمنزلة بين المنزلتين، نزلت على عجل من السلوح وتوجهت رأسا إلى التلفزيون، وجعلت أنتجت من نقاء الصوت والصورة. وشاءت الأقدار أن نتزامن مشاهدتي للقناة الفرنسية الثانية مع بداية نشرة الأخبار التي لا تشبه نشراتنا العربية وتختلف حتى عن أخبار فرانس 24 لأنها تتشبه بغيرها من القنوات الإخبارية الناطقة بلغة الضام، فتعالج نفس الأحداث والقضايا ذات العلاقة بشؤوننا وصراعاتنا الدمية. على العكس من كل ذلك تمخذا أخبار فرانس 2 جولة منوعة تتناول الأحداث بدقة وحياد وزمامة تفرقة المشاهد لتتابعها بانتظام. بدأت النشرة بتغطية لجريمة قتل وقعت في مدينة مرسليليا، وكان عنوان التقرير في صيغة سؤال عن الأسباب التي حوت مرسليليا إلى مدينة عنيقة تسير عليها العصابات الإجرامية. وذكر الخبر أن النائية في البرلمان (وهي من أصول عربية) طالبت الحكومة بتدخل الجيش لحماية الناس من دؤامة العنف. ورد وزير الداخلية (بهدهو لافت) أن ما حدث ليس بالخطورة التي تستوجب ذلك التدخل، وختم التقرير بأرقام تظهر تنامي الجريمة بالمدينة مع تفسير دقيق لأسباب ازديادها وعلى رأسها البطالة التي تدفع بالشباب إلى الانخراط في عصابات التجارة بالمخدرات.

والخير حقاً، أن قارئ الأخبار لم يكن متأبطا شراً أو عبوسا قاتموريا كما يظهر على القارئ في نشراتنا، ولم نو في الخبر الفرنسي متطفلين يطالبون بإسقاط الحكومة الفرنسية وسحب الثقة من الرئيس هولاند. ولم نسلم معارضا يطالب بمحاكمة وزير الداخلية نظرا لتخاذه في القيام بواجبه. بل رأينا تقريرا متوازنا عالج الحدث بدقة وموضوعية. ومز إلى التقرير اللاحق دون ثثرة من محلل سياسي متحاز كما يحدث بانتظام في شاشاتنا حيث يؤتي بهؤلاء المحللين ليزيدوا الطين بلة.

وكانت بقية التقارير في غاية التنوع، سافرت بنا إلى اسبانيا للوقوف على أزمته الاقتصادية، ثم عادت بنا إلى باريس لتناول العودة الفرنسية قبل أن تُمنع العين بمشاهد من معارض الفنون الجميلة... وانتهت النشرة وليس فيها خبر واحد عن الشأن التونسي ما يؤكد أن أوضاعنا الطبيعية، رغم ما يحدث هذه الأيام من توتر تغذية المعركة المستمرة بين الحكومة وأجهزة الإعلام.

ضعف الطالب والمطلوب

■ المتابع لتفاصيل المعركة، يلاحظ أنها تحولت إلى نزال بين لطفي زيتون المستشار السياسي للجباي ونقابة الصحفيين التي تدافع عن كل الإعلاميين بمن فيهم السود، أي الذين تورطوا في ملفات الفساد فدخلوا اللائحة السوداء، والجديد في هذا النزال «سبق صحفي» كشف عن امتلاك زيتون لقناة الزيتونة. وعندما نفى الوزير المستشار ذلك الخبر نشر الصحفيون الذين أذاعوه ما قالوا إنها وثائق رسمية تثبت تلك الملكية.

وجاء رد زيتون مدوياً بجمعة دعا فيها أنصار الحكومة لمظاهرة مليونية للمطالبة بتطهير الإعلام. غير أن الإعلاميين حقروا من شأن جمعته ومن خرج فيها فقالت نسمة في خبرها إنهم عشرات، بينما أحصت الوطنية المثات. لكن فضاء الفيسبوك فضح القناتين وأثبت بالصورة أنهم آلاف... ولأن الشققتين المتنازعتين ينطبق عليهما قوله تعالى «ضعف الطالب والمطلوب»، فإن المعركة بينهما تحولت إلى حلقة مفرغة، لا تخلو من صيغيات، لذلك سيأخر الحسم «حتى يلج الجمل في سم الخياط»، وتحوّل اللائحة السوداء بعد تبويضها إلى قائمة شرفية تشبه كتاب غينيس للأرقام القياسية.

* كاتب تونسي
abderguirat@gmail.com

وارضيات

غزة: اغلاق عشرات الانفاق التهريب على الحدود المصرية يؤثر جزئياً على الاقتصاد



نفق في غزة

مع الجانب الفلسطيني حول الانفاق لاجاد بديل شرعي لكن هذا البديل بحاجة لوقت وإلى حينه سيستمر العمل في الانفاق مع انها لا تعمل كما في السابق».

واكد الرفاتي من جهةه ان الشعب الفلسطيني لجا لحفر الانفاق «لواجهة الحصار الذي فرضه الاحتلال الاسرائيلي حتى يوفر الاحتياجات من السلع الغذائية».

وكانت حكومة حماس قد قالت عدة مرات بان فتح المعابر بشكل طبيعي امام المسافرين وحركة البضائع سيؤدي بطبيعة الحال الى اغلاق الانفاق المتضررة على الحدود مع مصر.

لكن الحل الاقتصادي عمر شعبان استبعد ان يكون هذا عدد الانفاق.

وقال «من المستحيل ان تغفل مصر ذلك مرة واحدة. ولكنها تريد تهدئة الرأي العام على اعتبار ان الانفاق مصدر العمليه والتحقيقات استثبتت انه لا علاقة للانفاق في ذلك».

وبعد ان رأى ان «اغلاق الانفاق اثر على الاقتصاد الفلسطيني»، قال «على الرغم من ان تجارة الانفاق غير شرعية وتعتبر تهريباً لكنني ان اكون مضطراً لها في حال وجود البديل فلنأسف تريده ان تعيش».

ورأى شعبان ان مصر «ستستمر بالتفاوض

ويؤكد ابو جهاد ان انشاء نفق واحد «يكلف 300 الف دولار ودمروا لي ثلاثة انفاق بالكامل والله اعلم ما الذي سيقومون به في المرحلة القادمة».

ويشير الرجل الذي كان يشرف على 12 عمالا في كل نفق، الى «حديث عن قانون جديد يفرض عقوبات بحق اصحاب الانفاق حيث يحبس من يتم اعتقاله في التهريب عبر الانفاق لمدة 25 سنة»، مؤكداً ان «الكل خائف».

ويتابع «ثأرتنا جدا، نعمل الآن ليوم واحد فقط في الاسبوع والبضائع التي ندخلها حالياً هي عبارة عن ملابس وحقائب مدرسية وأجهزة كمبيوتر وبعض الأجهزة الكهربائية مثل الغسالات والتلفزيونات».

ويؤكد ابو محمد صاحب نفق لتهريب مواد

البناء - رفح - ا ف ب: ادى اغلاق عشرات من انفاق التهريب الحدودية بين مصر وغزة مطع الشهر الماضي الى منع وصول البضائع، لكنه لم يؤثر سوى «جزئياً» على اقتصاد القطاع.

واغلقت السلطات المصرية العشرات من هذه الانفاق التي تستخدم للاتفاف على الحصار الذي تفرضه اسرائيل على القطاع منذ سيطرة حركة حماس عليه في حزيران/يونيو 2007، بعد مقتل 16 من حرس الحدود المصريين في هجوم شنته مجموعة مسلحة في الخامس من آب/اغسطس الماضي.

وقال علاء الرفاتي، وزير الاقتصاد في حكومة حماس في غزة، انه «حتى الان لم يظهر اي نقص في السلع، منذ اغلاق مصر لاكثر من مئة وعشرين نفقا على الحدود الذي «اثر جزئياً» على اقتصاد القطاع على حد قوله.

واضاف ان «الاعتماد على الانفاق كان كاملاً في الفترة التي كانت فيها المعابر مغلقة (...) لكنه الآن بنسبة خمسين بالمئة»، مشيراً الى ان الخمسين بالمئة الاخرى تأتي «من الجانب الاسرائيلي» عبر معبر كرم ابو سالم.

ويضيف ان الانفاق المخصصة للبضائع الاخرى «من الصعب ان تعمل كما في السابق لان الجيش والخابرات المصرية منشرين على الجانب الآخر (...) وهناك مضايقات يومية من الخابرات المصرية».

ويشير الرجل الذي كان يشرف على 12 عمالا في كل نفق، الى «حديث عن قانون جديد يفرض عقوبات بحق اصحاب الانفاق حيث يحبس من يتم اعتقاله في التهريب عبر الانفاق لمدة 25 سنة»، مؤكداً ان «الكل خائف».

ويتابع «ثأرتنا جدا، نعمل الآن ليوم واحد فقط في الاسبوع والبضائع التي ندخلها حالياً هي عبارة عن ملابس وحقائب مدرسية وأجهزة كمبيوتر وبعض الأجهزة الكهربائية مثل الغسالات والتلفزيونات».

الغزة - رويترز: هبط الجنيه المصري امس الإثنين لأدنى مستوى في سبيع سنوات ونصف السنة عقب نشر البنك المركزي بيانات عن احتياطات مصر من النقد الأجنبي قال بعض الخبراء الاقتصاديين انها تظهر ضعفاً كاملاً.

وقالت المجموعة المالية هيرميس في مذكرة امس إن البنك المركزي يبدو ملتزماً بسياسة تسمح هبوط تدريجي للجنيه.

وقالت هيرميس في المذكرة إن ضعف الجنيه يشير إلى أن «البنك المركزي يتحرك بشكل أكثر جراءة نسبياً عما توقعنا»، مما يشير إلى أن توقعاتنا بوصول الجنيه إلى 6.40 جنية مقابل الدولار في نهاية 2013 ربما تتحقق في وقت أقرب».

وعدت هيرميس الآن توقعاتها للجنيه بالتراجع إلى 6.25 جنية مقابل الدولار بنهاية 2012 بدلاً من 6.10 جنية مقابل الدولار في وقت سابق.

وأنفق البنك المركزي ما يزيد 20 مليار دولار لدعم الجنيه منذ اندلاع الثورة الشعبية العام الماضي التي أدت إلى نزوح السياح والمستثمرين وهما مصدران رئيسيان للعملة الأجنبية.

ترجع الجنيه المصري لأدنى مستوى في أكثر من 7 سنوات

القاهرة - رويترز: هبط الجنيه المصري امس الإثنين لأدنى مستوى في سبيع سنوات ونصف السنة عقب نشر البنك المركزي بيانات عن احتياطات مصر من النقد الأجنبي قال بعض الخبراء الاقتصاديين انها تظهر ضعفاً كاملاً.

وقالت المجموعة المالية هيرميس في مذكرة امس إن البنك المركزي يبدو ملتزماً بسياسة تسمح هبوط تدريجي للجنيه.

وقالت هيرميس في المذكرة إن ضعف الجنيه يشير إلى أن «البنك المركزي يتحرك بشكل أكثر جراءة نسبياً عما توقعنا»، مما يشير إلى أن توقعاتنا بوصول الجنيه إلى 6.40 جنية مقابل الدولار في نهاية 2013 ربما تتحقق في وقت أقرب».

وعدت هيرميس الآن توقعاتها للجنيه بالتراجع إلى 6.25 جنية مقابل الدولار بنهاية 2012 بدلاً من 6.10 جنية مقابل الدولار في وقت سابق.

وأنفق البنك المركزي ما يزيد 20 مليار دولار لدعم الجنيه منذ اندلاع الثورة الشعبية العام الماضي التي أدت إلى نزوح السياح والمستثمرين وهما مصدران رئيسيان للعملة الأجنبية.

روسيا تتجاوز السعودية لتصبح أول منتج للنفط بالعالم

موسكو - يو بي آي: حققت روسيا خلال شهر آب/اغسطس الماضي رقماً قياسياً غير مسبوق في إنتاج النفط، فتفوقت على السعودية مع وصول الإنتاج الروسي إلى 10.38 مليون برميل يوميا.

وأفادت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي امس الإثنين ان بيانات وزارة الطاقة الروسية أظهرت ارتفاعاً في إنتاج النفط الروسي بوتيرة غير مسبوقه ليصل إلى مستوى قياسي في آب مع استعادة الشركات من ارتفاع أسعار النفط.

وزاد إنتاج النفط في روسيا بنسبة 0.4 % في آب، وقالت الوزارة أن إنتاج الخام بلغ 43.89 مليون طن الشهر الماضي، وكانت روسيا سجلت الرقم القياسي السابق 10.36 مليون برميل يوميا في الثلاثة أشهر الأولى من العام.

وتهدف روسيا إلى الحفاظ على مستوى إنتاج النفط عند ما لا يقل عن 10 ملايين برميل يوميا على مدى السنوات الـ10 المقبلة.

وفي الاسبوع الماضي زادت وزارة الاقتصاد في روسيا توقعاتها لإنتاج النفط لعام 2012 إلى 514 مليون طن (10.3 مليون برميل يوميا) من توقعات سابقة قدرها 510 ملايين طن.

وأصبحت روسيا أكبر بلد منتج للنفط الخام في العالم وتأتي قبل السعودية التي يقيدتها نظام الحصص، و أنتجت 9.95 ملايين برميل يوميا الشهر الماضي.

30.4 مليار دولار قيمة صادرات ليبيا النفطية خلال سبعة أشهر

طرابلس - يو بي آي: بلغ إجمالي إنتاج النفط في ليبيا خلال الشهور السبعة الأولى من العام الحالي 302 مليون برميل، فيما بلغت قيمة صادرات البلاد النفطية في تلك الفترة نحو 30.4 مليار دولار.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية امس الإثنين عن بيان للمؤسسة الوطنية للنفط أن الإيرادات المحققة من صادرات النفط الخام والمنتجات الغازي وكذلك الضرائب بعمود الامتياز خلال نفس الفترة بلغت 30.4 مليار دولار أي ما يعادل 38.5 مليار دينار ليبي، على أساس إنتاج 1.351 مليون برميل يوميا وبسعر مائة دولار للبرميل.

وتوقعت المؤسسة ان يصل دخل الصادرات النفطية خلال العام الحالي إلى نحو 54.9 مليار دولار أي ما يعادل 68.7 مليار دينار.

التوقيع قريبا على عقد لإنشاء مصنع لسيارات رينو بالجزائر

الجزائر - ا ف ب: اعلن وزير الصناعة الجزائري محمد بن مرادى امس الإثنين ان توقيع عقد إنشاء مصنع للسيارات مع المصنع الفرنسي رينو سيتم منتصف الشهر الجاري، على ان يبدأ الإنتاج بعد 14 شهرا من توقيع العقد.

واكد بن مرادى في تصريح على هامش افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان الجزائري ان «اللجنة المشتركة» بين الجزائر ومجموعة رينو «سنتهي من صياغة العقد يوم الإثنين».

وقال ان «التوقيع على عقد إنشاء مصنع رينو سيتم في منتصف الشهر (ايلول/سبتمبر) واللجنة المشتركة سنتهي اليوم من صياغة العقد».

واضاف بحسب بنود الاتفاق فان مدة انجاز المصنع هي 14 شهرا ابتداء من 15 ايلول/سبتمبر بدلا من 18 شهرا كما تم الاعلان من قبل.

وسيتيح إنشاء المصنع في منطقة وادي تلبيلات بوهران (430 كلم غرب الجزائر) بعدما رفضت رينو إنشاء المصنع في منطقة بلارة في جيجل (360 كلم شرق الجزائر) ما عمل المفاوضات حول المشروع.

وتم توقيع الاتفاق الاولي للمشروع في 25 ايار/مايو الماضي بعد 15 شهرا من المفاوضات المتواصلة.

وينتظر ان ينتج المصنع في مرحلة اوله 25 الف سيارة في السنة على ان يصل انتاجه إلى 75 الف سيارة سنويا بعد ثلاث سنوات، بحسب بن مرادى، واستوردت الجزائر نحو 400 الف سيارة العام 2011 وهي لا تقوم بتصنيع السيارات الخفيفة لكنها تنتج الشاحنات والحافلات.

شركة بريتش بتروليوم تعزم استثمار 11 مليار دولار بمصر

القاهرة - يو بي آي: أعلن روبرت دولي، المدير التنفيذي لمجموعة بريتش بتروليوم النفطية البريطانية، ان المجموعة تعزم خلال الفترة المقبلة ضخ استثمارات في السوق المصري بقيمة 11 مليار دولار.

وأوضح دولي عقب لقائه رئيس مجلس الوزراء المصري هشام قنديل امس الإثنين ان الاستثمارات الجديدة لمجموعة بريتش بتروليوم من شأنها توفير 5 آلاف فرصة عمل خلال السنوات الـ5 المقبلة، وتزيد من حجم احتياطي الغاز الطبيعي في مصر بنسبة 20 %.

وأضاف انه اطلع من رئيس الوزراء المصري على كافة المتغيرات التي حدثت بمصر مؤخرا.

من جهته قال وزير البترول المصري أسامة كمال «إن تلك الاستثمارات النفطية والغازية تاتي لتؤكد استمرارها واصرارها على الاستثمار بمصر، الأمر الذي يعطي رسالة إيجابية لكافة المستثمرين العالميين للاستثمار بالبلاد».

وأضاف كمال ان ذلك المشروع والاستثمارات الجديدة تصيف زيادة نسبتها 20 % عن إنتاج الغاز الطبيعي الحالي ويوفر فرص العمل للمصريين، علاوة على قيام الشركات ببعض المشروعات التنموية في دلتا مصر (شمال البلاد).

ومن ناحيته أكد المدير الإقليمي للشركة في مصر، هشام ماوي، على أن الاستثمارات الجديدة ستنتظم تنفيذ تنمية اجتماعية بمنطقة مطوبس بمحافظة كفر الشيخ (شمال القاهرة على ساحل البحر المتوسط)، وأوضح ماوي ان هذه التنمية ستشتمل مجالى الصحة والتعليم، مشيراً إلى أن المشروع سيبدأ العمل به اعتباراً من الاسبوع المقبل.

وكان المدير التنفيذي بريتش بتروليوم علاء صناعة النفط البريطانية بدأ زيارته لصرى بوقت سابق استهلتها بقاء الرئيس المصري محمد مرسي، وتشكيل النقابري الرسمية المصرية أن حجم الاستثمارات في قطاع البترول المصري بلغت 6.7 مليار دولار في العام الاستثماري (2011/2010)، متراجعا بنسبة 28 % عن العام السابق عليه ببلغ أحداث ثورة 25 يناير التي أطاحت بالظالم المصري السابق.

السعودية: إعطاء إجازة يومين للمقطاع الخاص لا علاقة له بشروط انضماما لمنظمة التجارة

الرياض - يو بي آي: نفى رئيس الوفد السعودي الموقع على اتفاقية التجارة العالمية ان يكون من ضمن بنودها ما يشير الى إعطاء إجازة يومين للمقطاع الخاص.

ونقلت صحيفة (المدية) السعودية على موقعها الإلكتروني عن فواز العلمي مستشار وزارة التجارة السابق ورئيس الوفد السعودي للتوقيع على اتفاقية منظمة التجارة العالمية، قوله امس الإثنين ان الاتفاقية التي وقعها السعودية مع المنظمة قبل 7 سنوات لا علاقة لها بإقرار إجازة اليومين التي تعزم وزارة العمل مناقشتها.

واضاف «قرار تقليص ساعات العمل بخدم القطاع الخاص ويسهم في معالجة الكثير من السلبيات التي عانى منها طوال السنوات الماضية».

وفي انتظار افتتاح الحوار الاجتماعي الأول لأطراف الإنتاج 3 في سوق العمل اليوم الثلاثاء يخضع مقترح تخفيض ساعات العمل بالمقطاع الخاص لنقاش من قبل المختصين ورجال الأعمال واللجان العمالية، حول مدى فعالية القرار وتأثيره على الاقتصاد.

ويهدف الحوار الاجتماعي الأول التي تنظمه وزارة العمل إلى الوصول لروية توافقية حول تحديد ساعات العمل تضمن مصالح اصحاب العمل والعمال.

وأجمع اقتصاديون سعوديون على ان قرار إجازة اليومين لموظفي القطاع الخاص سيهيئ الاستقرار للموظف أسريا ونفسيا، وسيزيد من معدلات الإنتاج أكثر بعد أخذ فترات راحة طويية، كما ان هذه الخطوة عملت بها دول العالم المتقدمة مسبقا منذ وقت مبكر ونتجها معظم الشركات الناجحة والرائدة في السعودية مع الأجهزة الحكومية.

يذكر أن نظام العمل والعمال السعودي يحدد ساعات العمل الاسبوعية بـ46 ساعة على 6 أيام بـعمل 8 ساعات يوميا، إلا ان النظام المطروح - سيوزع الـ46 ساعة على الأيام الخمسة الأولى من الاسبوع بدلا من 6 أيام، وبذا ستكون ساعات العمل اليومية أطول مما هي عليه الآن بمعدل ساعة إلى ساعة ونصف.

الذهب بأعلى سعر في 5 أشهر بفضل تلميحات المركزي الأمريكي

لندن - رويترز: استقر الذهب قرب أعلى مستوى في خمسة أشهر امس الإثنين واكتسب قوة من تلحم تحرك الذهب في المعاملات الفورية (البنك المركزي الأمريكي) الإحصائي (البنك المركزي الأمريكي) بان البنك قد يتحرك قريبا لتعزيز النمو إلى جانب مؤشرات على تعاف قوي لطالب المستثمرين.

وارتفع الذهب 4.8 بالمئة في آب/اغسطس ليسجل زيادة شهرية للشهر الثالث على التوالي واكثر زيادة في شهر واحد منذ كانون الثاني/يناير.

ويرجع ذلك في جزء كبير منه لتوقعات بان يشير مجلس الاحتياطي لبدء برنامج جديد بتريوليونات الدولارات لشراء السندات كي يبقى على أسعار الفائدة منخفضة.

وترك برناتكي في كلمته امام مؤتمر سنوي للبنوك المركزية في جاكسون هول الاسبوع الماضي الباب مفتوحا

فرنسا: نسبة البطالة تخطى الـ10% وعدد العاطلين عن العمل فوق 3 ملايين

باريس - ا ف ب: اعلن وزير العمل الفرنسي ميشال سابان يوم الاحد ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا تجاوزت عتبة الثلاثة ملايين وان نسبة البطالة في البلاد تخطت الـ10 %.

وقال الوزير في تصريح لاذاعة راديو جي مسمائلا «في العام المقبل ما الذي سيكون عليه معدل البطالة؟ لا احد يعرف. رقم الثلاثة ملايين بلغناه. الارقام التي تعلقون عليها وهي ارقام تموز/يونيو تعطيها الزمن، نحن اليوم في حين زاد الابلاديوم هناك من ضرورة لسؤال عن عتبة الـ10%». لقد بلغناها».

وفي تموز وصل عدد العاطلين عن العمل في فرنسا الارتفاع للشهر الـ15 على التوالي مع انضمام 41300 طالب وطيفة الى سوق البطالة، في اعلى زيادة شهرية على الاطلاق منذ ثلاث سنوات، ليصبح بذلك اجاملي عدد العاطلين عن العمل في البلاد مليونين و987 الف شخص.

واضاف الوزير «السؤال هو: هل سيستمر هذا الامر طويلا؟ نعم، ستزداد (البطالة)، هل في وقت ما سنتمكن من قلب المعادلة؟ نعم، يمكننا قلبها، هذه قرارات اقتصادية، هذه قرارات اوروبية»، وتابع «لا بد من النمو لحلق فرص عمل ومكافحة البطالة بشكل فعال».

ايران تحذر من ارتفاع أسعار النفط بظل الحظر المفروض على صادراتها

واضاف قاسمي «هذه السنة الإيرانية الجارية (2012 - 2013)، سيحول مبلغ 14 مليار دولار لتطوير القطاع النفطي من موارد صندوق الاستقرار»، والذي بلغ حجمه في العام 2010 (40 مليار دولار).

واوضح ان «صندوق التنمية الوطنية (الصندوق الوطني للاستقرار) تم تاسيسه لحماية الاقتصاد الوطني، والتخفيف من اعتماد الاقتصاد الإيراني على الصادرات النفطية».

وقال قاسمي «لدينا احتياطات أخرى بالعملة الصعبة، موجودة في البنك المركزي الإيراني و خارج البلاد».

وشدد على أن المساعي الإيرانية ترمي إلى «تحلص الاقتصاد الإيراني كليا من ارتباطه بالصادرات النفطية، في وقت قريب جدا».

واعتبر أن «بعض البلدان (الغربية) ستستمر بالضغط على إيران لإعاقه وصول النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية»، ما سيؤثر سلبا في قيمة النفط، «وسيصبح سيبيا لـغلاء» أسعاره عالميا.

وقال قاسمي أن إيران «صفتها بلدا مصدرا للنفط لا ترغب بان تكون قيمة النفط منخفضة، إذ ان مثل هذا الوضع يؤثر سلبا في النمو الاقتصادي في البلدان الناشئة».

يشار الى ان إيران تنتج يوميا أربعة ملايين برميل من النفط الخام، يذهب حوالي نصف هذا الحجم إلى التصدير.

في جبهة أخرى قال الوزير الإيراني ان بلاده تخطط لأن تكون المورد المالية المستخدمة في تطوير القطاع النفطي في البلاد في حدود 18 % من مجمل صندوق الاستقرار المالي في البلاد.

موسكو - يو بي آي: حذر وزير النفط الإيراني رستم قاسمي، امس الإثنين من ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية، في ظل استمرار الحظر المفروض على بترول بلاده وازدياد الضغوط السياسية عليه، مشيراً الى تعاون محتمل في قطاع النفط والغاز بين طهران وموسكو.

وقال قاسمي في حديث خاص لـ«سعة الأنباء الروسية نوفوستي» إن «سعر النفط اليوم متزن ومنطقي»، وأضاف «في حال ظهرت في السوق صعوبات ما، فسيترفع مستوى هذا السعر».

وأشار إلى أنه في حال اصطدمت البلدان المنتجة للنفط بتعقيدات وتحديات، فسنتأثر السوق أيضا بعبء المستجدين، ما سيؤدي إلى ارتفاع في الأسعار.

صندوق النقد: السودان يستطيع سد العجز بإجراءات تقشف وتحسين جمع الضرائب

إشراقا عما كانت عليه في يونيو (قبل إطلاق خطة التقشف)، متفائلون بشدة بتوجه السياسات صوب حل التحديات الناجمة عن فقدان نفط الجنوب.

لكن سد العجز المالي الذي قدره وزير المالية على محصو عند 6.5 مليار جنيه سوداني (1.4 مليار دولار) يتطلب من الحكومة أيضا تحسين جباية الضرائب.

وقال جينكينز ان دعم صادرات القطن يمكن ان يساعد أيضا لكن الأمر سيستغرق وقتا لاصلاح مالمثل في التنمية. كينيا وهي دولة أخرى ذات دخل منخفض لديها عائد بنسبة 20 في المئة... إذا تحركوا ليصلوا إلى نصف النسبة في كينيا فإنهم سيتعاونون تماما من فقدان إيرادات الضرائب الناجم عن انفصال الجنوب».

وقال جينكينز ان خفض دعم الوقود ووجه أخرى للإئناق يمكن ان يدفع التقشف للانخفاض بعد بلغا 41.6 في المئة في السنة في تموز/يونيو إلى مستويات بداية العام، وبلغ معدل التضخم السنوي في كانون الثاني/يناير 19.3 في المئة.

واضاف «الالتزام بالتقشف الصارم لما علتهه يمكن ان يجعل معدل التضخم يتراجع بنهاية العام إلى

المستويات التي كان عليها في بدايته»، وتابع القول «نشجعهم على مواصلة الإصلاحات. دعم الوقود مكلف للغاية وسيقتط منه بشكل رئيسي المواطن الأثرياء. يذهب نحو 60 في المئة من الدعم إلى أغنى 40 في المئة من المواطنين».

وسيسهم نمو صادرات السودان من الذهب في تعويض صادرات القطن التي توقفت مع انفصال الجنوب، حيث يستخدم السودان النفط المتبقى في تلبية الطلب المحلي، وتامل الحكومة في بيع صادرات من الذهب بقيمة ثلاثة مليارات دولار هذا العام.

وقال جينكينز ان دعم صادرات القطن يمكن ان يساعد أيضا لكن الأمر سيستغرق وقتا لاصلاح مالمثل في التنمية. كينيا وهي دولة أخرى ذات دخل منخفض لديها عائد بنسبة 20 في المئة... إذا تحركوا ليصلوا إلى نصف النسبة في كينيا فإنهم سيتعاونون تماما من فقدان إيرادات الضرائب الناجم عن انفصال الجنوب».

وقال جينكينز ان خفض دعم الوقود ووجه أخرى للإئناق يمكن ان يدفع التقشف للانخفاض بعد بلغا 41.6 في المئة في السنة في تموز/يونيو إلى مستويات بداية العام، وبلغ معدل التضخم السنوي في كانون الثاني/يناير 19.3 في المئة.

واضاف «الالتزام بالتقشف الصارم لما علتهه يمكن ان يجعل معدل التضخم يتراجع بنهاية العام إلى

تباين أداء البورصات الخليجية ومصر تعزز مكاسبها

وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين في جلف ميثا للاستثمارات «دبي هي السوق الأفضل أداء في الخليج، انها تشهد تراجعا طفيفا وهو ما يجعلها في موقف جيد». المشكلة في الإمارات هي السيولة وبنغي معالجتها، هذا لا يشجع الأموال الجديدة على دخول السوق».

وصعد مؤشر بورصة قطر 0.09 بالمئة إلى 8463 نقطة مقصدا خسائره منذ بداية العام إلى 3.6 بالمئة، وارتفعت أسهم البنوك مع صعود سهمي بنك قطر الوطني ومصرف الريان 0.2 بالمئة بينما ارتفع سهم بنك الخليج التجاري (الخليجي) 0.5 بالمئة.

وزاد سهم ازدان العقارية ثلاثة بالمئة مقصدا خسائره منذ بداية العام إلى 7.2 بالمئة. وطلببت الشركة من اسمهمها الموقوفة على تحويلها إلى شركة قابضة تحت اسم مجموعة ازدان القابضة بحسب بيان للبورصة أمس الأحد، ومن المنظر انعقاد جمعية عمومية غير العادية في 17 ايلول/سبتمبر الجاري للموافقة على التعديلات الجديدة.

وشهدت أسهم ازدان اكبر شركة عقارات في الخليج بقيمة سوقية تبلغ 14 مليار دولار تعاملات كثيفة في الأونة الأخيرة إذ جرى تداول نحو 46 مليون سهم يوميا على مدى عشرة أيام.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية للجلسة الثالثة منذ أعلى مستوى في 16 اسبوعا إلى أعلى سجله يوم الأربعاء مع قيام المستثمرين بتقليص مراكز ضحك أسهم شركات البتروكيماويات والأسمنت أكبر في دبي ارتفاع المؤشر 0.1 في المئة إلى 1548 نقطة. اما في أبوظبي فقد أغلق المؤشر مستقرا عند 2557 نقطة.

دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الخليجية امس الإثنين مع قيام المستثمرين بتعديل مراكز بعد المكاسب التي تحققت في الأونة الأخيرة، واستمرار المستثمرين الأفراد في تعزيز تعرضهم للخاطرة، رغم الانقراض لحفزات في بورصات المنطقة بوجه عام، بينما صعدت البورصة المصرية لأعلى مستوى في 14 شهرا.

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.1 بالمئة ليغلق عند 1547 نقطة مرتفعا للمرة الثانية في سبع جلسات.

وقال نبيل الرئيسي العضو المنتدب في مينا كورب للخدمات المالية «تحركت السوق في نطاق ضيق في الجلسات القليلة الماضية. نظر المستثمرون الأفراد لهذا المستوى كمرحلة للتجميع. لم يبيع المستثمرون الأفراد حتى تحرك السوق صعودا أو في حالة تعرضهم لضغوط بيع».

وأضاف أنه رغم ذلك فإن بعض المستثمرين من المؤسسات يبيعون وكذلك بعض المستثمرين الأفراد ويمكن أن تشهد السوق تصححا إلى مستوى 1510 نقاط هذا الاسبوع.

وسيكون من الصعب إيجاد محفزات إقليمية لحين إعلان نتائج أعمال الشركات الربيع الثالث من العام.

وهذا يعني أن اهتمام المستثمرين سيستحوذ إلى الأسواق الأوروبية واجتماع البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس ليتبينوا اتجاههم.

وتوقع الأسواق أن يعرض البنك الخطوط العرضية وربما بعض التفاصيل المتعلقة ببرنامجه لشراء السندات بتكلفة اقترض منخفضة من دول منطقة اليورو الأكثر مديونية مثل إسبانيا وإيطاليا.



تزايد الضغوط على محافظ المركزي الاوروبي لاعادة تفعيل برنامج شراء سندات الدول المعسرة

بشأن دستورية اجزاء رئيسية من استراتيجية ادارة الازمة في أوروبا، وهي تشمل إنشاء صندوق دائم جديد لإنقاذ منطقة اليورو، وهو صندوق الاستقرار الأوروبي.

وقال أولف كراوس الخبير الاقتصادي لدى مصرف «هييلا» لوكالة الأنباء الألمانية: «من المرجح أن يحجم ماريو دراجي عن الإدلاء بتصريحات حول خطط السندات في المؤتمر الصحفي قبيل حكم المحكمة الدستورية الاتحادية (في ألمانيا)».

ونذهب كراوس إلى القول بأن «المهارة ستكون مطلوبة أيضا في مواجهة الانتقاد الألماني المتنامي لخط السياسة النقدية».

وعزز من التحديات التي تواجه دراجي، البيانات التي صدرت يوم الجمعة الماضي والتي أظهرت ارتفاع معدل البطالة إلى 11.3% في تموز/يوليو وأيضا معدل التضخم السنوي إلى 2.6% في آب/أغسطس.

ومن المرجح أن يقلل ارتفاع التضخم هامش المناورة أمام البنك المركزي الأوروبي حيال الإقدام على خفض أسعار الفائدة في محاولة لتحفيز النمو الاقتصادي لمنطقة اليورو.

اليوم الاثنين.

وفقا لتقرير نشرته صحيفة (بيلد) الألمانية بحث بنز فايدمان محافظ بوندسبنك تقديم استقالته في الأسابيع القليلة الماضية، مما يؤكد عملية الصراع على القوى في البنك المركزي الأوروبي الذي يتخذ من فراتفورث مقرا له.

ورفضت محكمة باسم بوندسبنك، وهو أقوى البنوك المركزية الوطنية في منطقة اليورو التي تضم 17 دولة، التعليق على تقرير الصحيفة.

صدرت فايدمان (44 عاما) حملة انتقاد الخطط التي عرضها دراجي في مؤتمر صحفي الشهر الماضي.

وكمحافظ لبوندسبنك، يتمتع فايدمان أيضا بعضوية مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي.

وفي الלבب من خطة رئيس البنك المركزي الاوروبي، سيطر البنك فقط على شروط صرامة يحددها صندوق إنقاذ منطقة اليورو.

غير أن صفور البوندسبنك يعارضه صرامة أدوات السياسة النقدية التي يتم استخدامها للمساعدة في

دبلوماسية مكوكية قبيل اتخاذ مجموعة من القرارات المهمة في معركة إبعاد منطقة اليورو عن حافة الهاوية.

كان دراغي ألغى رحلته إلى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماع «جاكسون هول» لمحافظي البنوك

الركزية، في مدينة بيوينج، مما يعزز من أهمية المشاورات الجارية في البنك المركزي الأوروبي.

وفي عهد دراجي الذي تولى مهام منصب محافظ البنك في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي، اتخذ البنك مجموعة من القرارات القوية للمساعدة في تعزيز ثقة المستثمرين بمنطقة اليورو.

منها الإقدام على خفض أسعار الفائدة ثلاث مرات وضح أكثر من تريليون يورو (1.25 تريليون دولار) في النظام المصرفي في شكل قروض خصصة.

وحظيت إعادة إطلاق برنامج شراء السندات بالفعل على دعم قوي من المستشار الألماني أنجيليا ميركل،

وزعماء أوروبيين آخرين. ولكن قد يثبت أن كفاءة التوصل إلى إجماع داخل البنك لإعادة تفعيل برنامج شراء السندات الحكومية هو

أكبر التحديات التي تواجه دراجي الذي يكمل عامه الخامس والستين

■ برلين - د ب: يعرض رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي لضغوط الوقت الذي يحاول فيه تمرير خطة جديدة، مثيرة للجدل، للمساعدة في حل أزمة ديون منطقة اليورو التي طال أمدها.

فبالإضافة لتقارير بأن محافظ البنك المركزي الألماني (بوندسبنك)

هدد بالاستقالة احتجاجا على الخطوات التي يتم الإعداد لها من

جانب دراغي، كشفت بيانات يوم الجمعة الماضي عن ارتفاع حاد في معدلات التضخم والبطالة في منطقة

اليورو إلى مستوى قياسي جديد. يأتي ذلك قبل أيام من اجتماع

مجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي (24 عضوا) والمتوقع أن يبحث خطط دراجي لإعادة تفعيل

برنامج المثير للجدل لشراء السندات الحكومية.

تأتي هذه الخطوة في إطار جهود خفض تكاليف الاقتراض التي

تعرض لها دول تقع في قلب أزمة الديون المستمرة منذ مدة طويلة، مثل إيطاليا وإسبانيا.

كما يأتي اجتماع المركزي الأوروبي في وقت يواصل فيه زعماء أوروبيون

منطقة اليورو تتربق بقلق قرار القضاء الألماني بشأن مشروعية آلية الاستقرار المالي الاوروبي

■ لندن - برلين: استقر اليورو وبلغ سعر اليورو 1.2575 دولار دون تغيير عن مستوياته في أواخر التعاملات الأمريكية السابقة وغير بعيد عن أعلى مستوياته في ثمانية أسابيع 1.2638 دولار الذي سجله يوم الجمعة بعد أن أثارت كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي توقعات لاتخاذ مزيد من الإجراءات لتنشيط النمو.

ويحظى اليورو أيضا بدعم من توقعات أن يعلن البنك المركزي الأوروبي قربا عن برنامج شراء السندات وهو ما قد يتم في اجتماعه للسياسة النقدية الذي يقود يوم الخميس بهدف خفض

■ برلين - ا ب: ف: تتربق منطقة اليورو بقلق قرار تصدده المحكمة الدستورية الألمانية في 12 ايلول/سبتمبر وسيكون له تأثير على مصير العملة الأوروبية الموحدة إذ قد يعرقل انقاذ دول اليورو.

ويصدر القضاة الثمانية في المحكمة الدستورية الألمانية التي تتخذ مقرا لها في كارلسروه (جنوب غرب) قرارا أوليا في الساعة الثامنة تخ يجسدون فيه ما إذا كان

بوسع رئيس البنك الفدرالي الألماني يواكيم غاوك التوقيع على نصوص القانون التي تمنح

منطقة اليورو أدوات جديدة للتصدي للأزمة. وتنتظر المحكمة الدستورية التي تحظى بكثير

من الاحترام بين الألمان منذ العاشر من تموز/يوليو في ست شكوى تهدف الى عرقلة عملية

البرام اليه الاستقرار الأوروبية واليثاق المالي، قدمها بصورة خاصة نواب من حزب اليسار

الراديكالي «دي ليكني» ونائب محافظ وجمعية اهلية.

ويرجح هذه المحللين ان تعطي المحكمة موافقتها على هذه الاجراءات الالمانية. ويلاحظ مقدمو الشكاوى على آلية الاستقرار الأوروبية التي ستشكل آلية دائمة لإنقاذ منطقة

وستحل الية الاستقرار الأوروبية محل الصندوق الأوروبي للاستقرار المالي الحالي، ويرى العديد من خبراء الاقتصاد أنها ضرورية في حال طلبت إحدى الدول الكبرى في

منطقة اليورو مثل إيطاليا او اسبانيا مساعدة أوروبية.

وتركزت المخاوف في الأيام الأخيرة حول إسبانيا ولا سيما بعدما طلبت منطقة كاتالونيا

الغنية (شمال شرق) مساعدة من الدولة المركزية بقيمة مليارات الدولارات.

وسبق أن أصدر القضاء الألماني الذي يحرص على حماية حقوق البرلمان في ما يتعلق بالسياسة الأوروبية، عدة قرارات خلال السنتين الماضيتين حول آلية الاستقرار

الأوروبية دعا فيها على الدوام الى تعزيز مشاركة النواب الألمان في القرارات.

وهذا تحديدا ما يُثير قلق باريس التي تعتبر قرار محكمة كارلسروه حول الآلية «حاسما».

وقال مصدر قريب من الحكومة الفرنسية «ليس الخطر في أن ترفضها بقدر ما هو أن تزيد نطاق سيطرة النواب، ما سيقلص من جدوى

الامور. غير أن يورغ اسموسن عضو ادارة البنك

كما يأخذون على الالية انها تقسم مالية ألمانيا، المساهم الاول في خطط المساعدة في

منطقة اليورو، بشكل غير محدود في حال تخلف احدى الدول الاعضاء في منطقة اليورو

عن سداد مستحقاتها.

وقال ماتياس روفرت الباحث في القانون في جامعة اينها شرق ألمانيا ان ميثاق الميزانية

الذي يلزم الدول الأوروبية بالانضباط المالي «لا يطرح مشكلة» من الناحية الدستورية.

وتابع لوكالة فرانس برس «اما بالنسبة لالية الاستقرار الأوروبية فالسؤال المطروح

يقضي بمعرفة الية اي حد يمكن اتخاذ قرارات تلزم ألمانيا ماليا بدون الحصول على موافقة

البرلمان».

وقضاة المحكمة الدستورية الألمانية في ان تبطل المحكمة الدستورية

اليه الاستقرار الأوروبية».

وابرم البرلمان الألماني الالية والمعاهدة المالية بغالبية الثلثين خلال دورة استثنائية في

الامور. منتصف تموز/يوليو.

ثمن بقائهما في سوق الولايات المتحدة وابقاء مسؤوليه بعيدا عن الحاكم

وريمه السجن.

ويبدأ حلقة درامية الشهر الماضي بين ستاندر تشارترد البريطاني

وهيئة الخدمات المالية بنيويورك التي ساءت مع حديث عن عقوبات بالسجن

ولفت إنشاده تلك البنوك بشكل مفاجئ. وتدافعت البنوك لتسوية إبداعات

تعود لأعوام سابقة تتعلق بانتهاك عقوبات أمريكية على طهران، منذ

أن شددت واشنطن القوانين لعاقبة برنامج إيران النووي وأثار تشديد

جديد من جانب الجهات الرقابية قلق بنوك كثيرة من أن يفقد المساهمون

مزيدا من المليارات لأعوام قادمة.

ويعد دويتشه بانك الألماني وانتيسا سان باولو الإيطالي من بين البنوك

الكبيرة المرشحة للانضمام قريبا إلى لائحة لا تزال قصيرة ليضوك أجنبية

دفعت حتى الآن غرامات تتجاوز عن 2.3 مليار دولار، وتدفع بعض البنوك

ثمنها لكنها تشرى أن دفع الغرامة هو

ألمانيا: خلاف بشأن خطط وزيرة العمل للتغلب على فقر المتقاعدين

■ برلين - د ب: أثارت خطط وزيرة العمل الألمانية أورزولا فون دير لاين الرامية لمواجهة الفقر بعد سن التقاعد استياء بين جميع الأحزاب الألمانية بما فيها الحزب المسيحي الديمقراطي نفسه الذي ينتمي اليه الوزيرة وترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل.

وتواجه الوزيرة انتقادات تحذر من تأثير خطتها على نظام التقاعد في ألمانيا في ظل البيانات التي أعلن عنها مؤخرا بشأن مستوى الفقر بين كبار السن في ألمانيا.

وأظهرت البيانات الجديدة الخاصة بوزارة العمل أن ملايين العمال متوسطي الأجر مهددون بالاضطرار للجوء للمساعدات الاجتماعية عندما يحاولون للتقاعد بدءا من عام 2030 دون أن يكون لهم تأمين خاص يحصلون منه على راتب شهري بعد تقاعدهم إضافة إلى معاشهم الحكومي، وذلك بسبب القرار الذي اتخذته الحكومة الألمانية عام 2000 بخفض سنوى التقاعد حتى عام 2030 من 51% في الوقت الحالي إلى 43% بحلول عام 2030.

وتحاول الوزيرة فون دير لاين الحصول على معاش إضافي لهؤلاء المتقاعدين المهدين بالفقر من خلال معاش إضافي من صندوق المعاشات الذي تموله الأجيال القادمة بحيث يصل التقاعد إلى 850 يورو شهريا. غير أن هذه الخطط تواجه معارضة من خصوم وزيرة العمل وزملائها على السواء وأمس الاثنين حذر فيليب ميسفلدر، رئيس الجناح الشباب

بشأن دستورية اجزاء رئيسية من استراتيجية ادارة الازمة في أوروبا، وهي تشمل إنشاء صندوق دائم جديد لإنقاذ منطقة اليورو، وهو صندوق الاستقرار الأوروبي.

وقال أولف كراوس الخبير الاقتصادي لدى مصرف «هييلا» لوكالة الأنباء الألمانية: «من المرجح أن يحجم ماريو دراجي عن الإدلاء بتصريحات حول خطط السندات في المؤتمر الصحفي قبيل حكم المحكمة الدستورية الاتحادية (في ألمانيا)».

ونذهب كراوس إلى القول بأن «المهارة ستكون مطلوبة أيضا في مواجهة الانتقاد الألماني المتنامي لخط السياسة النقدية».

وعزز من التحديات التي تواجه دراجي، البيانات التي صدرت يوم الجمعة الماضي والتي أظهرت ارتفاع معدل البطالة إلى 11.3% في تموز/يوليو وأيضا معدل التضخم السنوي إلى 2.6% في آب/أغسطس.

ومن المرجح أن يقلل ارتفاع التضخم هامش المناورة أمام البنك المركزي الأوروبي حيال الإقدام على خفض أسعار الفائدة في محاولة لتحفيز النمو الاقتصادي لمنطقة اليورو.

استقرار اليورو مقابل الدولار بدعم آمال بالمرکزي الأوروبي

■ لندن - رويترز: استقر اليورو وبلغ سعر اليورو 1.2575 دولار دون تغيير عن مستوياته في أواخر التعاملات الأمريكية السابقة وغير بعيد عن أعلى مستوياته في ثمانية أسابيع 1.2638 دولار الذي سجله يوم الجمعة بعد أن أثارت كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي توقعات لاتخاذ مزيد من الإجراءات لتنشيط النمو.

ويحظى اليورو أيضا بدعم من توقعات أن يعلن البنك المركزي الأوروبي قربا عن برنامج شراء السندات وهو ما قد يتم في اجتماعه للسياسة النقدية الذي يقود يوم الخميس بهدف خفض

■ لندن - رويترز: استقر اليورو وبلغ سعر اليورو 1.2575 دولار دون تغيير عن مستوياته في أواخر التعاملات الأمريكية السابقة وغير بعيد عن أعلى مستوياته في ثمانية أسابيع 1.2638 دولار الذي سجله يوم الجمعة بعد أن أثارت كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي توقعات لاتخاذ مزيد من الإجراءات لتنشيط النمو.

ويحظى اليورو أيضا بدعم من توقعات أن يعلن البنك المركزي الأوروبي قربا عن برنامج شراء السندات وهو ما قد يتم في اجتماعه للسياسة النقدية الذي يقود يوم الخميس بهدف خفض

ميركل تنأى بنفسها عن تصريحات شريكها بالائتلاف بشأن عضوية اليونان بمنطقة اليورو

■ أينا - د ب: أكدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل حرصها على استمرار تماسك أوروبا ووحديتها في ضوء أزمة الديون في منطقة اليورو والتي تهدد بفلاس بلد مثل اليونان. جاء ذلك خلال عيد شمسي في مدينة آينسبرغ بولاية بافاريا جنوب ألمانيا.

وبذلك نأت المستشارة الألمانية بنفسها عن التصريحات المتشددة لعدد من أعضاء الحزب المسيحي الديمقراطي، الشقيق الأصغر في التحالف المسيحي الديمقراطي الذي تتزعمه، والذين يرون إمكانية استبعاد اليونان من منطقة اليورو إذا لم يكن هناك بلد من ذلك.

غير أن المستشارة الألمانية أكدت في الوقت ذاته أنه «وفي مرحلة صعبة مثل هذه فإن هذه الدول تستحق تضامنا معها وأن تمنحني لها أن تستطيع التغلب على هذه الصعاب».

وكان الأمين العام للحزب المسيحي الاجتماعي، الكسندر دوبريندت، الذي رافق ميركل أمس الاثنين قد أطلق مؤخرا تصريحات مخالفة لهذا التوجه المعلن لميركل أثارت لغطا إعلاميا في صفوف الائتلاف الحكومي، الذي يضم الحزب

■ لندن - رويترز: استقر اليورو وبلغ سعر اليورو 1.2575 دولار دون تغيير عن مستوياته في أواخر التعاملات الأمريكية السابقة وغير بعيد عن أعلى مستوياته في ثمانية أسابيع 1.2638 دولار الذي سجله يوم الجمعة بعد أن أثارت كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي توقعات لاتخاذ مزيد من الإجراءات لتنشيط النمو.

ويحظى اليورو أيضا بدعم من توقعات أن يعلن البنك المركزي الأوروبي قربا عن برنامج شراء السندات وهو ما قد يتم في اجتماعه للسياسة النقدية الذي يقود يوم الخميس بهدف خفض

الخوف من التعرض لعقوبات وغرامات امريكية اكبر سبب التعامل مع إيران تدفع البنوك الأجنبية لاجراء تسويات خارج القضاء تكلفها مئات ملايين الدولارات

■ لندن/فراتفورث - رويترز: واجبت الولايات المتحدة لأعوام عديدة صعوبات في الحصول على تعاون البنوك الأجنبية مع جهودها لتنضيق الخناق على الاقتصاد الإيراني، لكن غرامات الملياري دولار وعناوين ساءت مع حديث عن عقوبات بالسجن ولقت إنشاده تلك البنوك بشكل مفاجئ. وتدافعت البنوك لتسوية إبداعات تعود لأعوام سابقة تتعلق بانتهاك عقوبات أمريكية على طهران، منذ أن شددت واشنطن القوانين لعاقبة برنامج إيران النووي وأثار تشديد جديد من جانب الجهات الرقابية قلق بنوك كثيرة من أن يفقد المساهمون مزيدا من المليارات لأعوام قادمة.

ويعد دويتشه بانك الألماني وانتيسا سان باولو الإيطالي من بين البنوك الكبيرة المرشحة للانضمام قريبا إلى لائحة لا تزال قصيرة ليضوك أجنبية دفعت حتى الآن غرامات تتجاوز عن 2.3 مليار دولار، وتدفع بعض البنوك ثمنها لكنها تشرى أن دفع الغرامة هو

■ لندن/فراتفورث - رويترز: واجبت الولايات المتحدة لأعوام عديدة صعوبات في الحصول على تعاون البنوك الأجنبية مع جهودها لتنضيق الخناق على الاقتصاد الإيراني، لكن غرامات الملياري دولار وعناوين ساءت مع حديث عن عقوبات بالسجن ولقت إنشاده تلك البنوك بشكل مفاجئ. وتدافعت البنوك لتسوية إبداعات تعود لأعوام سابقة تتعلق بانتهاك عقوبات أمريكية على طهران، منذ أن شددت واشنطن القوانين لعاقبة برنامج إيران النووي وأثار تشديد جديد من جانب الجهات الرقابية قلق بنوك كثيرة من أن يفقد المساهمون مزيدا من المليارات لأعوام قادمة.

ويعد دويتشه بانك الألماني وانتيسا سان باولو الإيطالي من بين البنوك الكبيرة المرشحة للانضمام قريبا إلى لائحة لا تزال قصيرة ليضوك أجنبية دفعت حتى الآن غرامات تتجاوز عن 2.3 مليار دولار، وتدفع بعض البنوك ثمنها لكنها تشرى أن دفع الغرامة هو

اليونان تقترب من التقدم لمانحها بخطة تقشف إضافية تخفض انفاقها 14.5 مليار دولار

■ أثينا - د ب: بدأ العد التنازلي أمام اليونان أمس الاثنين لليورو خطة خفض للنفقات بمليارات اليورو قبيل زيارة يقوم بها في وقت لاحق من هذا الأسبوع مفتشو الجهات الدائنة الدولية للبلاد.

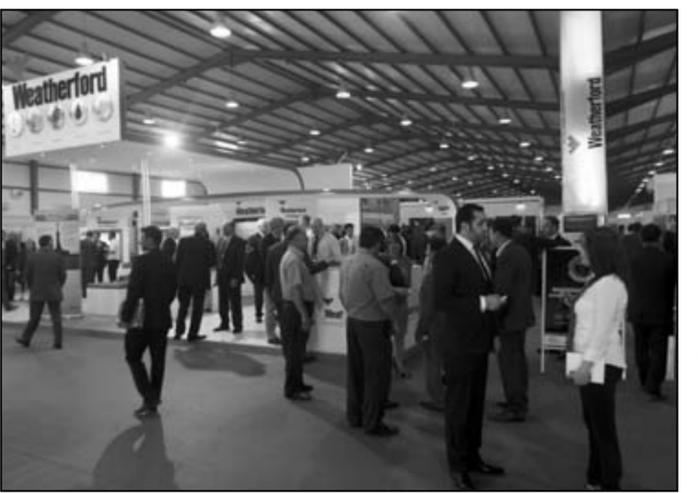
ويتعين على رئيس الوزراء انطونيس ساماراس الذي يكافح من أجل دفع شركائه في الائتلاف الحكومي ساندرة إجراءات تقشف بقيمة 11.5 مليار يورو (14.4 مليار دولار) لعامي 2013 و2014، أن يكون لديه حزمة جاهزة يوم الجمعة القادمة بموجب التزامات البلاد للمفوضية الأوروبية على أجور العاملين بالقطاع العام والمعاشات.

وستجرى محادثات الائتلاف

■ لندن - رويترز: استقر اليورو وبلغ سعر اليورو 1.2575 دولار دون تغيير عن مستوياته في أواخر التعاملات الأمريكية السابقة وغير بعيد عن أعلى مستوياته في ثمانية أسابيع 1.2638 دولار الذي سجله يوم الجمعة بعد أن أثارت كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي توقعات لاتخاذ مزيد من الإجراءات لتنشيط النمو.

ويحظى اليورو أيضا بدعم من توقعات أن يعلن البنك المركزي الأوروبي قربا عن برنامج شراء السندات وهو ما قد يتم في اجتماعه للسياسة النقدية الذي يقود يوم الخميس بهدف خفض

شركات نفطية عالمية تغيب عن المشاركة في معرض للنفط والغاز بكرديستان العراق



أحد اجنحة معرض اربيل النفطي

■ اربيل (العراق) - ا ب: عزفت شركات نفطية عالمية وقعت عقودا مع شركات كردستان عن المشاركة في معرض للنفط والغاز افتتح أمس الاثنين في اربيل كبرى مدن الاقليم. ولم يشهد المعرض حضور شركات عالمية بارزة مثل اكسون موبيل وشيفرون والغازية والنفطية الخلفاء.

ورأى محمد شريف رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات بيراميدس المصرية التركية لتنظيم المعارض أن «هناك شركات تخوف من المشاركة في معرض يقام في اربيل لابتعاد عن المشاكل بين بغداد واريل، ورغم ذلك

جاءت شركات من فرنسا واميركا». وتعد العقود النفطية التي أبرمها الاقليم مع شركات النفط العالمية إحدى نقاط الخلاف الرئيسية بين بغداد واريل.

ووقع اقليم كردستان العراق عشرات العقود النفطية مع شركات اجنبية من دون موافقة بغداد التي تطالب بان تمر هذه المفاوضات بوزارة النفط العراقية وتعتبر ان اي عقد يوقع خارج هذا الاطار غير قانوني.

وقعت اقليم كردستان العراق عشرات العقود النفطية مع شركات اجنبية من دون موافقة بغداد التي تطالب بان تمر هذه المفاوضات بوزارة النفط العراقية وتعتبر ان اي عقد يوقع خارج هذا الاطار غير قانوني.

وقعت اقليم كردستان العراق عشرات العقود النفطية مع شركات اجنبية من دون موافقة بغداد التي تطالب بان تمر هذه المفاوضات بوزارة النفط العراقية وتعتبر ان اي عقد يوقع خارج هذا الاطار غير قانوني.

وقعت اقليم كردستان العراق عشرات العقود النفطية مع شركات اجنبية من دون موافقة بغداد التي تطالب بان تمر هذه المفاوضات بوزارة النفط العراقية وتعتبر ان اي عقد يوقع خارج هذا الاطار غير قانوني.

العراق يتوقع نمو الاقتصاد 10% سنويا على مدى 3 سنوات

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول رفيع بالمرکزي العراقي أمس الاثنين إن من المتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي عشرة بالمئة سنويا في المتوسط خلال السنوات العشر المقبلة بفضل نمو الإيرادات النفطية. ويحوز العراق عضو منظمة أوبك رابع أكبر احتياطي نفطية في العالم ويتجاوز إنتاجه حاليا ثلاثة ملايين برميل يوميا للمرة الأولى في ثلاثة عقود. ويطمح العراق في زيادة الإنتاج المحلي خلال السنوات الثلاثة المقبلة.

وقال رئيس شركة تسويق النفط الحكومية (سومو) يوم السبت إن صادرات العراق من النفط ارتفعت إلى 2.565 مليون برميل يوميا في المتوسط في آب/أغسطس وهو أعلى مستوى في ثلاثة عقود.

وقال مظهر قاسم في مقابلة مع رويترز إنه بدون النفط لن يتجاوز النمو 4.5 بالمئة لكن القطاع النفطي يشكل 60 بالمئة من الاقتصاد. وأضاف أن كل زيادة مقدارها 100 ألف برميل يوميا في الصادرات تضيف أكثر من 3.4 مليار دولار سنويا للاقتصاد العراقي. ويصدر القطاع النفطي نحو 95 بالمئة من إيرادات

جثمانه يصل فجر اليوم من الأردن وسط استقبال رسمي واتحاد الكرة والأندية ينعون الفقيد:

رحيل محمود الجوهري أشهر مدرب في تاريخ الكرة العربية

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي :

توفي أمس محمود الجوهري أشهر مدرب في تاريخ مصر والكرة العربية وصاحب العديد من الإنجازات بعد صراع مع المرض.

ومن المنتظر أن يصل جثمان الرجل على متن طائرة حربية قادما من الأردن وسيكون في استقباله وفد رسمي من وزارة الرياضة المصرية وعدد من نجوم الكرة الحاليين والقدامى وعدد من مسئولى الأندية.

وأصدر اتحاد الكرة المصري بيانا أمس نعى فيه محمود الجوهري مشيرا إلى أن رحيله خسارة فادحة للرياضة العربية. كما أصدر نادي الأهلي والزمالك بالإضافة لأندية الدوري بيانات لنعى فقيد الرياضة المصرية والعربية محمود الجوهري بعدما وافقه المنية بعد صراع مع المرض. واعتبرت بيانات النعي أن الجوهري من أبرز المدربين في تاريخ مصر وأفريقيا والوطن العربي، وأن رحيله خسارة فادحة.

كما نعى العمادى فاروق وزير الدولة لشؤون الرياضة فقيد الرياضة المصرية الكاتب محمود الجوهري الذى وافقه المنية بعد صراع مع المرض فى تاريخ مصر وأفريقيا والوطن العربي، كما نعى العمادى الكبيرى بالعاصمة الأردنية عمان، بعد رحلة عطاء طويلة بدأها ضابطا بالقوات المسلحة ورياضيا بارزا ومفردا حيث عمل مدربا لبا ومدربا فى المحافل الدولية ورافعا علم مصر، كما حقق إنجازات على الصعيد الوطنى والقارى

والدولى وامتد عطاءه إلى العديد من الدول العربية الشقيقة بخبرته وعلمه وتلمذ على يده العديد من اللاعبين والمدربين والإداريين ، وأكد وزير الرياضة فى برقيته إنشاؤه على يد الشعب مصر وأسرة الرياضة المصرية فقيد الوطن الكاتب محمود الجوهري نسال الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله ومحبيه من جماهير الرياضة المصرية الصبر والسلوان وسوف نقيم وزارة الرياضة حفل تابين لفقيد الرياضة، كما تقوم الوزارة بالمشاركة فى كافة الإجراءات لإقامة جنازة فقيد مصر.

وفى شأن متصل فقد جرت عدة إصلاات بين نجوم الرياضة المصرية تأكيداً لحضورهم فى استقبال الجثمان عند وصوله لمطار القاهرة اليوم قادماً من العاصمة الأردنية عمان ، وسوف يشاركون فى نقل الجثمان حتى متواه الأخير بمقابر العائلة.

على صعيد آخر قررت رئاسة الجمهورية فى مصر تشييع جثمان محمود الجوهري المدير الفنى السابق للمنتخب المصرى وأحد رموز كرة القدم المصرية فى جنازة عسكرية لدى وصول الجثمان إلى القاهرة اليوم الثلاثاء قادماً من العاصمة الأردنية عمان. ووافقت المنية الجوهري ، العروفا بلقب «الجنرال» الاثنى عشر من عمر يناهز 74 عاما بعد ثلاثة أيام من نقله إلى أحد المراكز الطبية الكبيرة بالعاصمة الأردنية عمان حيث كان يعمل مستشارا فنيا للاتحاد الأردني لكرة القدم.

وتقرر نقل جثمان الجوهري إلى القاهرة

حتى الآن للفريق المصرى «أحفاد الفراعة» فى المونديال بينما كانت المرة الأولى عام 1934 بإيطاليا أيضا.

وقاد الجوهري تدريب عدد من الأندية الخليجية منها أهلى جدة واتحاد جدة السعوديين والشارقة والوحدة الإماراتيين ومنتخب عمان.

وفى عام 2002 ، تولى الجوهري تدريب المنتخب الأردنى والإشراف الفنى على جميع منتخبات الأردن وقاد الفريق الوطنى لتكون المرة الأولى التى يصل فيها الفريق للمنتهات كما وصل بالفريق إلى المربع الذهبى ولكنه خسر بضربات الترجيح أمام نظيره اليابانى.

وقاد الجوهري منتخب الأردن للعديد من الإنجازات العربية أهمها المركز الثالث فى كأس العرب بالكويت والثانى فى دورة غرب آسيا.

وفى المقابل ، حرص العاهل الأردنى على تكريم الجوهري ومسيرته الرائعة مع الكرة الأردنية بتكريم ملكى ومنحه وسام العطاء المتميز خلال استقباله له فى القصر الملكى بالعاصمة عمان بعدما أنهى مسيرته مع المنتخب الأردنى.

وأصبح أيضا أول مدرب مصرى يتولى تدريب فريقى الأهلي والزمالك قطبي الكرة المصرية على مدار التاريخ وأول مدرب يقود الأهلي للفوز ببطولة أفريقيا للأندية أبطال الدوري وذلك فى عام 1982 بالتغلب على أشتانتي كوتوكو الغانى العنيد فى النهائي ثم قاده للفوز باللقب الأفريقي لأبطال الكؤوس فى 1985.

ونجح مع الزمالك فى الفوز ببطولة دوري الأبطال عام 1993 وقاد الفريق بعدها للفوز بكأس السوبر الأفريقي بالتغلب على غريمه التقليدى الأهلي فى المباراة التى

أقيمت بجوهانسبرج فى جنوب أفريقيا عام 1994.

وتولى الجوهري تدريب عدد من الأندية الخليجية منها أهلى جدة واتحاد جدة السعوديين والشارقة والوحدة الإماراتيين ومنتخب عمان.

وفى عام 2002 ، تولى الجوهري تدريب المنتخب الأردنى والإشراف الفنى على جميع منتخبات الأردن وقاد الفريق الوطنى لتكون المرة الأولى التى يصل فيها الفريق للمنتهات كما وصل بالفريق إلى المربع الذهبى ولكنه خسر بضربات الترجيح أمام نظيره اليابانى.

وقاد الجوهري منتخب الأردن للعديد من الإنجازات العربية أهمها المركز الثالث فى كأس العرب بالكويت والثانى فى دورة غرب آسيا.

وفى المقابل ، حرص العاهل الأردنى على تكريم الجوهري ومسيرته الرائعة مع الكرة الأردنية بتكريم ملكى ومنحه وسام العطاء المتميز خلال استقباله له فى القصر الملكى بالعاصمة عمان بعدما أنهى مسيرته مع المنتخب الأردنى.

وأصبح أيضا أول مدرب مصرى يتولى تدريب فريقى الأهلي والزمالك قطبي الكرة المصرية على مدار التاريخ وأول مدرب يقود الأهلي للفوز ببطولة أفريقيا للأندية أبطال الدوري وذلك فى عام 1982 بالتغلب على أشتانتي كوتوكو الغانى العنيد فى النهائي ثم قاده للفوز باللقب الأفريقي لأبطال الكؤوس فى 1985.

ونجح مع الزمالك فى الفوز ببطولة دوري الأبطال عام 1993 وقاد الفريق بعدها للفوز بكأس السوبر الأفريقي بالتغلب على غريمه التقليدى الأهلي فى المباراة التى

تصريحات رونالدو الانفغالية تثير الجدل بمدريد

فلورنتينو بيريز رئيس النادي بأنه يرغب فى الرحيل من النادي لأن الريال لا يساعده بالشكل الكافى على الفوز بجائزة أفضل لاعب فى العالم فى استفتاءات الاتحاد الدولى للعبة (فيفا) وهى الجائزة التى احتكرها الأرجنتينى ليونيل ميسى مهاجم برشلونة على مدار السنوات الثلاث الماضية.

وذكرت التقارير أن ما أثار غضب رونالدو هو تصريحات زميله البرازيلى مارسيلو ظهره أيسر الزبال فى الأسبوع الماضى عندما قال إن الجائزة يجب أن تذهب ليكر كاسياس حارس مرمرى الريال.

وحل رونالدو ثالثا فى الاستفتاء على جائزة أفضل لاعب فى أوروبا بموسم 2011/2012 وذلك خلف أندريس إنيستى وميسى نجمى برشلونة وبدأ الجوم عليه خلال حفل تسليم الجوائز فى مونت كارلو.

مدرسد ب أ: أرغم تسجيله هدفين فى المباراة التى قاد فيها فريقه للفوز على غرناطة 3/0 صفر بالدورى الأسباني لكرة القدم ، جاء عدم احتفال المهاجم البرتغالى كريستيانو رونالدو بالهدفين ليتفتح الطريق أمام بعض التكهات برغبة اللاعب فى الرحيل عن النادي الملكى.

ونكرت تقارير إعلامية فى أسبانيا الاثنى أن رونالدو يرغب فى ترك النادي الملكى لعدم شعوره بالسعادة فى صفوف الفريق.

وتكثفت صحف «أس» و«سبورت» و«موندو ديبورتيفو» وغيرها من وسائل الإعلام والصحف الأسبانية الاثنى برغبة رونالدو فى الرحيل بعد تصريحاته الغريبة التى أدلى بها عقب المباراة.

ولم يحتفل رونالدو بأى من هدفه فى المباراة ثم قال عقب المباراة «لا أحتفل بأهدافى عندما أكون حزينا. إننى حزين لأمر احترافية تعلمها

برشلونة يحقق العلامة الكاملة

وريال مدريد يحقق فوزه الأول بالدوري الاسباني

مدرسد ب أ: عزز نادي برشلونة موقعه بصدارة الدوري الأسباني لكرة القدم عبر الفوز على ضيفه بلنسية بهدف نظيف فى المرحلة الثالثة من المسابقة.

وحقق برشلونة فوزه الثالث على التوالي فى الموسم الحالى ليرفع رصيد ر إلى تسع نقاط بفارق نقطتين أمام رايو فايكانو وملقة وريال مايوركا بينما جمعد رصيد بلنسية عند نقطتين فى المركز السابع عشر.

ويدين برشلونة بالفضل فى هذا الفوز لندافه اندريانو كوربا الذى سجل هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة 27. فيما سجل بلنسية هدفا الغاه الحكم بداعي التسلل.

ونجح النادي الكتالونى فى استعادة توازنه، فى أول مباراة له منذ هزيمته أمام غريمه التاريخى ريال مدريد فى كأس السوبر الأسباني. وحقق ريال مدريد حامل اللقب فوزه الأول فى الموسم الحالى وتغلب على ضيفه غرناطة بثلاثة أهداف نظيفة.

وتقدم الجناح البرتغالى الدولى كريستيانو رونالدو دور البطولة فى المباراة بتسجيله الهدفين الأول والثانى فى الدقيقة 26 و53 بينما تغفل الأرجنتيني جونزالو هيوجين بتسجيل الهدف الثالث

مدرسد ب أ: عزز نادي برشلونة موقعه بصدارة الدوري الأسباني لكرة القدم عبر الفوز على ضيفه بلنسية بهدف نظيف فى المرحلة الثالثة من المسابقة.

وحقق برشلونة فوزه الثالث على التوالي فى الموسم الحالى ليرفع رصيد ر إلى تسع نقاط بفارق نقطتين أمام رايو فايكانو وملقة وريال مايوركا بينما جمعد رصيد بلنسية عند نقطتين فى المركز السابع عشر.

ويدين برشلونة بالفضل فى هذا الفوز لندافه اندريانو كوربا الذى سجل هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة 27. فيما سجل بلنسية هدفا الغاه الحكم بداعي التسلل.

ونجح النادي الكتالونى فى استعادة توازنه، فى أول مباراة له منذ هزيمته أمام غريمه التاريخى ريال مدريد فى كأس السوبر الأسباني. وحقق ريال مدريد حامل اللقب فوزه الأول فى الموسم الحالى وتغلب على ضيفه غرناطة بثلاثة أهداف نظيفة.

وتقدم الجناح البرتغالى الدولى كريستيانو رونالدو دور البطولة فى المباراة بتسجيله الهدفين الأول والثانى فى الدقيقة 26 و53 بينما تغفل الأرجنتيني جونزالو هيوجين بتسجيل الهدف الثالث

وعلى ملعب سان ماميس ، انتهى الشوط الأول بتعادل اتيليتك بلبياو مع بلد الوليد سلبيًا ثم تقدم المهاجم المخضرم ادوريز زوبيلديا بهدف لبلبياو فى الدقيقة 69 ثم أضاف ماركيل سوسايتا الهدف الثانى فى الدقيقة 75.

ورفع ريال مدريد رصيده إلى أربع نقاط فى المركز التاسع بينما جمعد رصيده غرناطة عند نقطة واحدة فى المركز الثامن عشر. أهدر فريق أشبيلية فوزًا فى متناول الأيدي واكتفى بالتعادل مع مضيفه رايو فايكانو سلبيًا. وحققت اتيليتك بلبياو فوزه الأول فى الموسم الحالى وأسقط ضيفه بلد الوليد بهدفين نظيفين بعد خسارته فى أول مباراتين فيما انتزع ليفانتي فوزًا غالياً من ضيفه اسبانيول 2/3 ليحقق فوزه الأول فى الموسم.

وفي المباراة الأولى ، أهدر أشبيلية ضربتي جزاء عن طريق المهاجم الدولى الفارو نيجريدو ولاعب الوسط الكرواتي ايفان راكيتش فى الدقيقتين السابعة و 71.

ولعب رايو فايكانو بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 71 بعد طرد حارس مرماه أسماعيل جيل برونكانو.

ورفع أشبيلية رصيده إلى خمس نقاط فى المركز السابع مقابل سبع نقاط لرايو فايكانو فى المركز الثانى.

وعلى ملعب سان ماميس ، انتهى الشوط الأول بتعادل اتيليتك بلبياو مع بلد الوليد سلبيًا ثم تقدم المهاجم المخضرم ادوريز زوبيلديا بهدف لبلبياو فى الدقيقة 69 ثم أضاف ماركيل سوسايتا الهدف الثانى فى الدقيقة 75.

ورفع ريال مدريد رصيده إلى أربع نقاط فى المركز التاسع بينما جمعد رصيده غرناطة عند نقطة واحدة فى المركز الثامن عشر. أهدر فريق أشبيلية فوزًا فى متناول الأيدي واكتفى بالتعادل مع مضيفه رايو فايكانو سلبيًا. وحققت اتيليتك بلبياو فوزه الأول فى الموسم الحالى وأسقط ضيفه بلد الوليد بهدفين نظيفين بعد خسارته فى أول مباراتين فيما انتزع ليفانتي فوزًا غالياً من ضيفه اسبانيول 2/3 ليحقق فوزه الأول فى الموسم.

وفي المباراة الأولى ، أهدر أشبيلية ضربتي جزاء عن طريق المهاجم الدولى الفارو نيجريدو ولاعب الوسط الكرواتي ايفان راكيتش فى الدقيقتين السابعة و 71.

ولعب رايو فايكانو بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 71 بعد طرد حارس مرماه أسماعيل جيل برونكانو.

ورفع أشبيلية رصيده إلى خمس نقاط فى المركز السابع مقابل سبع نقاط لرايو فايكانو فى المركز الثانى.

ولكن «أس» أوضحت أن ما أصاب رونالدو بالإحباط فعليا هو أن الريال لم يفرضه حتى الآن بشأن تجديد التعاقد معه علما بأن عقد الحالى يمتد حتى 2015.

ويتقاضى رونالدو راتباً سنوياً يبلغ عشرة ملايين يورو (126 مليون دولار) مما يجعله صاحب أعلى الرواتب بين اللاعبين فى أسبانيا ولكنه ليس كذلك على مستوى العالم حيث يتخطاه كل من السنوي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسى والكاميرونى صامويل إيتو مهاجم أنجي الروسى.

وأوضحت «أس» أن رونالدو يشعر بالضيق من الزيادات الهائلة فى الضرائب بأسبانيا وأنه طالب ببريز زيادة راتبه لتعويضه عن الارتفاع فى نسبة الضرائب التى يسدها.

وفى المقابل ، قدمت المجلات الاجتماعية

تفسيرا مختلفا وأوضحت أن حالة رونالدو تنبع من حزنه لقطع علاقته بعارضة الأزياء الروسية الشهيرة إيريثا شايك.

وأدت تصريحات رونالدو أمس إلى انتقادات حادة من مشجعي النادي تجاه اللاعب عبر وسائل الإعلام والمنتديات. وتسأل كثير من المشجعين عن السبب وراء حزن لاعب يتقاضى كل هذا المال بينما يعاني أكثر من خمسة ملايين شخص فى أسبانيا من البطالة.

ويلا يزال رونالدو مفتندا للشعبية لدى العديد من المشجعين رغم الكم الهائل من الأهداف التى أحرزها للريال وحسمه للعديد من مباريات الفريق.

ونذكرت إذاعة «ماركا» الأسبانية الاثنى أن رونالدو «لا يستمتع بمشاعر جيدة مع العديد من المشجعين.. وأنه لا يتمتع بجرارة كبيرة من المشجعين تجاهه».

وانضم رونالدو /27 عاما/ إلى الريال قادما من مانشستر يونايتد الإنكليزي فى عام 2009 مقابل 96 مليون يورو ليصبح صاحب الرقم القياسى العالمى فى قيمة صفقة انتقال لاعب بين ناديين.

وسجل رونالدو هدف الفوز للريال فى مرمرى برشلونة فى نهائى كأس أسبانيا 2011 ليحرز للفريق أول لقب له منذ عام 2008 ثم قاده فى الموسم الماضى إلى استعادة لقب الدورى الأسباني كما سجل للفريق 150 هدفا فى 149 مباراة بجميع البطولات منذ أن انتقل إليه.

ورغم ذلك ، يتعرض رونالدو بشكل متكرر للانتقادات من المشجعين لعدم حرصه على «اللعب الجماعى» وكذلك لحرصه على مجده الشخصى أكثر من مصلحة الفريق. ومن المؤكد أن تصريحاته الانفغالية لن تساعده على بناء علاقة أفضل مع المشجعين.



ليونيل ميسى نجم برشلونة (يمين) ينفرد بالكرة

اوزفالدو يسجل هدفا رائعا ثم يطرد فى مباراة فوز فريقه روما

بركلات الترجيح أمام براجا يوم الثلاثاء ليفشل فى التأهل لمرحلة المجموعات للموسم الثانى على التوالي.

وقال جيامباولو بوتسو مالك اودينيزى لكن اوزفالدو طلخ سجله بحصوله على الإنذار الثانى بسبب لسة يد غير ضرورية فى نهاية المباراة.

وطرد بركيتش حارس اودينيزى على نحو مثير للجدل بعد اصطدامه بمهاجم يوفنتوس سيانستيان جيوفينكو بينما كان لاعب بارما السابق فى طريقه لتلقى تمريرة طويلة من اندريا بيلولو.

واسفر الخفا عن ركلة جزاء نفذها ارتورو فيدال لاعب وسط تشيلى بنجاح فى مرمرى الحارس البديل دانييل باديلي ليضع يوفنتوس على طريق الانتصار سهل ثم أضاف ميكرو فوتشينيتش الهدف الثانى قبل نهاية الشوط الأول. وأحرز جيوفينكو هدفين فى الشوط الثانى ليهجز على اودينيزى الذى خسرى فى الدور الأخير لتصفيات دوري أبطال أوروبا

ولم يسمح لكاليارى – الذى خاض عدة مباريات الموسم الماضى فى تريستي – بأى جماهير فى ظل استمرار العمل فى انشاء نصف استاد.

وتقدم روما فى استاد سان سيرو عندما قابل اليساندرو فلورينزي – غير المراقب فى منطقة الجزاء – تمريرة عرضية من فرانشيسكو توتى بضربة رأس فى الدقيقة 15.

وذكرت كاسانو – الذى استعبد من تشكيلة إيطاليا – التعادل لاترناسيونالى بتسديدة أبدلت اتجاهها قبل أن تسكن الشباك فى الوقت المحسوب بدل الضائع فى الشوط الأول.

وهذا أول هدف لكاسانو منذ انضمامه لريال مدريد فى صفقة تبادلية شهدت انتقال جيامباولو باتسيني إلى الجهة الأخرى. وسجل باتسيني ثلاثة أهداف ليقود ميلانو للفوز 3-1 على مضيفه بولونيا. واستعاد روما – الذى يملك أربع نقاط – التقدم بهدف رائع أحرزه اوزفالدو الذى

■ ميلانو – رويترز : أحرز بابيلو اوزفالدو مهاجم روما هدفا رائعا لكنه طرد بعد ذلك فى فوز فريقه 3-1 على ضيفه انترناسيونالى فى دورى الدرجة الأولى الإيطالى لكرة القدم فى مباراة شهدت أول هدف لاتونيو كاسانو منذ انضمامه للفريق صاحب الأرض.

وسحق يوفنتوس الدفاع عن اللقب مضيفة اودينيزى 4-1 بعد طرد زيليكو بركيتش حارس الفريق صاحب الأرض بعد مرور 13 دقيقة.

وتغلب نابولي 2-1 على فيورنتينا وتعادل كاليارى 1-1 مع لاتانزا فى مباراة أقيمت بدون جمهور لأن ملعب الفريق فى الموسم الجديد اعتبرت السلطات المحلية غير جاهز لاستقبال المشجعين.

وتأكد خوض كاليارى مباراته ضد لاتانزا فى استاد ايس اريانس خارج المدينة يوم الجمعة بعد ان اعترض لاعبو الفريق على خطط لخوض اللقاء فى تريستي التى تبعد نحو ألف كيلومتر عن كاليارى.



نبر القدس

عزافي همة الهمم

ردا على رئيس التحرير: قبلة مرسي في قمة طهران

■ رئيس ثوري فعلا
بصراحة تمنيت وأنا اشاهد الرئيس المصري محمد مرسي يلقي خطابه في قمة عدم الانحياز لو ان لنا في كل دولة عربية رئيسا بكل هذه المواصفات الثورية، كيف لا يقف الرئيس محمد مرسي الى جانب الثورة السورية وهو ابن الثورة المصرية العظيمة التي شهد لها العالم بأسره. وأنا اشاهد هذا الخطاب التاريخي للرئيس محمد مرسي أدركت حجم ما وقع في مصر من تغيرات جوهرية، وطبعاً والى حد الان تغيرات ايجابية جداً، وخصوصاً في السياسة الخارجية، فمن منا كان يتوقع حتى الامس القريب ان يقدم رئيس مصري على كسر الضغوط الامريكية والمشاركة في قمة عدم الانحياز في طهران، وبالتالي مهاجمة النظام السوري الظالم في عقر دار حليفه ايران. لا نملك الا ان نقول وفقك الله دكتور محمد مرسي.

صلاح العبيسي

النزيف سببه تدخل المستعمرين

■ النزيف الحاصل في سورية معظمه سببه تدخل المستعمرين المتآمرين يتسلح الازهاليين بيد اصحاب ذات الين بين الانشقاع في الوطن الواحد. الا يدرك السيد مرسي ذلك؟ واذا كان فلماذا تجاهله وعبر عن 30 بالمئة من الشعب المصري بدل الشعب كله.

مصر العظيمة برئيسها المنتخب يطالب بالتدخل الخارجي، حتى مبارك لم يفعلها! التدخل من الخارج مرفوض 100% من الشعب السوري منذ 17 شهراً، وغريب ان يأتي الرئيس المصري بهذه الاسطوانة المشروخة، وهل يقبل بتدخل الخارج في شؤون مصر بدافع القلق من غموض نوايا الاخوان المسلمين واصرارهم على تخريب التضامن العربي كلما لاح ذلك!

عماد علمي

مرسي يتمتع بذكاء حاد وصبر مميز

■ الدكتور محمد مرسي يتمتع بذكاء حاد وشجاعة ورباطة جأش وبلاغة وهيبة عظيمة، هذا الرجل يشكل داعماً أساسياً لحركات التحرر وثورات الربيع العربي. ان أكثر ما يعجبني في هذا الرجل بالإضافة لما ذكرت ميزة الصبر لاحظ التوقيت المناسب في اتخاذ القرارات والتفويضات، ضرباته معلم كلها صائبة ودقيقة، حيا الله البلدة التي نشأ فيها هذا الرجل.
محمد مرسي لم يكن والده رئيساً للجمهورية ولم يكن ينهض للمباراة ولم يكن يسهر في الملاهي، ولم تكن تآتبه أسئلة الامتحان مع الحل، بل حصل على مؤهلاته بجدارة ونعب وجهد وجلودية، إنه نموذج للرجل المسلم القومي، واخيراً هو لم يرث الحكم ولم يقصد في بلاده كسفاح سورية.

محمد جببروتي

ضربة للنظام والسياسة المصرية

■ اننا لا ازيد وكان التاريخ يعيد نفسه ف هجوم مرسي ليس ضربة للنظام بقدر ما هو ضربة للسياسة المصرية المأمولة، فالرجل تكلم وكانه رئيس حزب، وخاصة انه يحمل مبادئ تقتضي منه الفكر السياسي والنصر، وخاصة انه استرضى اسرائيل لانه جمع سورية باسرائيل بالنسبة للحقوق وهذه سلطة كبيرة، ولتكننا لم نجد هذا الرئيس منعغلا على سفارة الكيان الصهيوني وعلمنا يرفرف فوق سماء مصر، وبل خرج التزاما باتفاقيات مع عدو اتفاقيات تسلب من مصر اراضيها ولم يحزنه شعب البحريين والالين وال ليبيا وشعوب ممالك الخليج فهي ايضا تحتاج للديمقراطية وللأسف ما زال البعض يتوهم خيرا بربيع مزيف فاين التصبر يا عرب.

للاسف سيدي حضور مرسي تطابق عليه المقولة «تعض الجبل فانجب فارة»، اولا استفازة للشبيعة المتشددين ليعيدنا الى موقعة الجمل ونحن في أمس حاجة لقيادات تقدمية تهيء الألفس وتقوم الامة نحو الازدهار الكامل. ثانيا لقد نسف آخر فرصة للخروج من الازمة السورية بطريقة تحفظ دماء الاربياء السوريين. ثالثا يتصرفه هذا يضع جميع بيضه في سلة الغرب... متجاهلا القوى الداعمة لسورية وهو سيجتاجها لبناء اقتصاد مصر المتآكل. على ما يبدو ان الدكتور مرسي لا يزال يعقثر على الخبرة والحنطة الدبلوماسيةيتين.

منذر السعافين

مرسي مع الغرب: كما مبارك!

■ محمد مرسي انضم إلى الحلف الأمريكي – الأوروبي – التركي – الخليجي المتصارع مع نظيره الروسي – الصيني – الإيراني – الهندي في ملف الأزمة السورية، وهذا هو ما كان سيوقع به الرئيس المخلوع مبارك في ما لو لم تسقطه الثورة، كنا جميعا سنندد بموقف مبارك ونعتبره منصاعا للارادة الأمريكية خدمة لصالح إسرائيل العليا.

محمد مرسي دمر جميع الاتفاقي التي كان الفلسطينيون يهربون منها الأسلحة التي يقدعون بها عن أنفسهم ونحن جميعا كنا نستعكر ان المخلوع مبارك يقيم قلب الجدران الفولاذية حول غزة. فكيف نقبل من مرسي ما لم يجروا على فعله حتى الديكتاتور الفاسد الذي اسقطته الثورة.
مرسي اعتبر النظام السوري فاقد للشرعية ويتعين إسقاطه بسبب جرائمه، ولكن لم يقل ذلك مع النظام العنصري الصهيوني وجرائمه التي كلفه على بالآلاف على أن القضية الفلسطينية شكلت قضية مركزية بالنسبة لحركة عدم الانحياز.

إدريس الملياني

في انتظار موقف مرسي مما يحدث في البحرين

■ أي حيداد هذا والسيد مرسي الذي قال في النظام السوري ما لم يقله مالك في الخمر، لم يقل كلمة واحدة في مظلومية شعب البحرين، ولم يذكر أمريكا راغبة الكيان. إلا بما لا يفسد للود قضية بل وأثنى النباء على دول النفط وتعدده باحترام مصر لتعهداتها الدولية، وبالقدر الذي كان فيه وديا مع هؤلاء -أي أمريكا وحلفائها العرب- كان رسمياً وتوافقياً جداً في ما يخص القضية الفلسطينية لا يخرج عن الأدبيات التي تردد في هذا الموضوع. وكان -في المقابل -شديداً مع النظام في سورية ولا عجب فقد لقي خطابه للثور استمساناً لدى الخارجية الأمريكية والأوروبية. لا شك أن حالة من الخيبة ستناكد لاحقا عند بعض المهلئين لظاهرة الربيع العربي من مثل هكذا مواقف: لا تنتظروا تحولات استراتيجية عند هؤلاء فدار لقمان على حالها!

أحمد أمين

اعادة انتاج القنابل الصوتية

■ اعتقد ان القنبلة التي فجرها مرسي في قمة طهران هي اول غيث القنابل الصوتية التي سيطمر بها القادة العرب الجدد المعاصم المعادية.. فلنستعد طهران لقنابل صوتية نوبية يطغها زعماة الأنظمة العربية الجديدة في مدح الصحابة رضوان الله عليهم.. ولنستعد ثل آبيب لوابل الصواريخ الصوتية حاملة الشعارات نحن مع الشعب الفلسطيني ا ونحن مع القضية الفلسطينية 2.. ومودنا بعد خمسين سنة مع ثورة جديدة للشعب العربية (التي تتحرك كل خمسين سنة و علاقة لذلك مع مذنب هالي وسيكون شعار الثورة القادمة حتما ثورة ضد مدرسة الخطابة والشعارات الإسلامية الرنانة وضد القنابل الصوتية.

طارق مهنا



الصحافة العربية والعقمة السورية

■ انطلقت موجة من الإدانات بحق قناة الدنيا ومراسلتها بسبب تقريرها المصور عن المجزرة التي وقعت في داريا بريف دمشق. لقد تحولت ميشلين عازار إلى «صحافي الشيطان» الذي يتجول بين الجثث، كأنها أشياء، غير أنه بما قد تحدثه هذه التصرفات من ردود فعل وضدمات لدى الرأي العام المحلي والعربي والعالمي، خصوصا عندما يتراوح عدد الضحايا المتداول من قبل مصادر مختلفة تقرير قناة الدنيا عن المجزرة في داريا كان رديئا وتفاهيا لا بل مفرزا، والأهم

من ذلك أنه كان متسرعاً، لا شك بأن الصحافية، بحماسة مفرطة وزائدة عن المطلوب، أخطأت في سرعة وصولها إلى مكان المجزرة مع عناصر الجيش السوري النظامي وبيدات بنقل الحدث وتفصيله بكل دقة «أعتقد»، منها ان الجلا هو الطرف الآخر في هذا الصراع، لذا كان إظهار وحشية الآخر هو الدافع لمثل هذا التصرف الأحمق.

لم تبق أياً من علامات التأثر والوجوم على وجه الصحافية المذكورة، لذا لم تترك أي من علامات التردد أو التردد في تسجيل رسالتها المصورة، لكن، لماذا لم يرفج صوتها؟ لماذا لم تتلفظ بكلمات الفطاعة لوصف المشاهد الشنيعة التي تذكرنا بمجزرة صبرا وشاتيلا (خاصة في المقاطع بعد الدقيقة الثانية الخ)، لماذا لم تغضب من هول المشهد؟ لقد بدت كالرجل الآلي تتحرك بين الجثث من دون حرج ونسأل المرأة عن هول القتل ثم نسأل الطفلة عن حولها من القتل (والمرأة القليلة ليست سوى أم الطفلتين). ليست المرة الأولى التي يرتكب فيها صحافي أو مراسل مثل هذه السقطة. هل نتعرون قصة ذلك المصور الذي انحر.. قصة ذلك المصور الجنوب أفريقي كيرتي كارتر الذي

«الربيع العربي» و صندوق النقد الدولي؟

■ تراكمت أحداث القرون داخل أسوار أحياء (الغيتو) وتعرع الظمأ إلى الانتقام حتى تحول إلى عقيدة وثنية سلبية هدامة قائمة على البغضاء والطغيان والتدمير، فأزاحت تعاليم الدين الترمي عن محلها، وتولدت مبادئها الهدامة والنظريات المادية الاحادية التي تؤدي إلى تهديم الأديان والشرائع السماوية وتوقيض الأسس الأخلاقية المستمدة منها وتمزيق كيان المجتمعات، كل ذلك إرواء للحقد القديم على الإنسانية الذي توارثه المرابون وكنهوت الرمن منذ أزمنة سحيقة وللشجع إلى السيطرة على كافة خيرات الجنس البشري وتجريد الجميع مما يمتلكونه ثم حرامتهن حق التملك إلى الأبد.. وقد تطورت هذه النظريات حتى ولدت الكثير من النظريات وأصبحت قاعدة حركة الهيجان العالمية.

إن الحقيقة وراء هذه النظريات، تكشف لنا مدى شفاف هؤلاء النوعية من البشر، للقتل والتدمير وإشعال الفتن. لكي يتم بعد ذلك عملية ضخ الأموال والسيارح بين الفرق المتنازعة والمتصارعة.. وهنا نشير لآل (روتشيلد) أباطرة المال اليهود، هذه الأسرة التي لعبت دورا هاما في التاريخ الخفي للمرحلة المعاصرة في العالم.

كان مؤسس هذه الأسرة (آمشل موسى باور) مرابيا ضخما وأحد أثرياء الصاعقة اليهود الذين أنهكهم التجوال الطويل في كافة أقطار أوروبا الشرقية، فاستقر عام 1750 في مدينة فرانكفورت في ألمانيا حين أسس في شارع (بوندين شتراس) متجرًا جعله مركزًا للمعاملات المادية والمصرفية، ثم توفي عام 1753 خلفه ابنه الصغير (آمشل ماير باور) المولود عام 1743 وقد علمه الأب

الرئيس مرسي وزيارة القدس

■ منذ إقالة الرئيس المصري محمد مرسي لقيادة المجلس العسكري الأعلى واستعادة كافة صلاحياته الرئاسية والتخلص من بعض رموز النظام القديم تغيرت الطريقة التي تتعاطى بها دولة الاحتلال (إسرائيل) –إعلاميا وسياسيا- مع حاكم مصر الجديد لتكون اقرب الى الواقعية منها الى الهزل والعنصرية الفارغة.
الرئيس الأمريكي باراك اوباما والمقبل على انتخابات رئاسية عصبية يحاول جاهدا جمع الرئيس المصري برئيس وزراة الاحتلال بيننا وبيننا هو خلال

حين تصبح «الثناء» بلا معنى!

■ حتى تكون الصورة ومن البداية واضحة وجليه لعين القارئ، فلنأخذ المقصودة في هذا المقال تعود وبكل تحديد إلى الثورة، والتي وللأسف إذا ما فقدت ثاءها تصبح كالنكرة وبلا معنى، وهذا ما آلت إليه ثورة فلسطين التي تفجرت وانطلقت وحملت على عاتقها تحرير الأرض المنغصبة، وإعادةتها إلى أصحابها التشريعيين الذين طردوا منها قسرا وبالغوة العمياء على أيدي العصابات الصهيونية.

لا يختلف إنسان عاقل على أن القضية الفلسطينية اليوم تتهاوى، وتتراجع وعلى كل الصعد والمستويات، وفي كل المحافل وخصوصا العربية الإسلامية قبل الدولية الأجنبية، ولا يختلف عاقل في أن جميع ما قامت من أجل تحقيقه هذه الثورة أصبح اليوم في مهب الرياح العاصفة، والتي إذا ما استمرت فسوف تأخذ معها كل الأهداف وتذروها بعيدا وإلى نهايات مأساوية ستنكي عليها دما وقيل إن نذرف دمعها واحدة من عيوننا.

منذ أيام قلائل وخلال الأسبوع الماضي تحديدا، خرجت علينا سلطة رام الله وعبر ريبان رثاسية حاولت من خلاله التباكي بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لمصر بيق المسجد الأقصى، وجاء في هذا البيان الذي لا يثير في

تحظى بدعم مطلق من العديد من الفصائيات العربية، هذه السياسات الإعلامية الخاطئة وضعت الأبخار عما يحدث في خانة أبيض أو أسود لا ثالث لهما. تعج صفحات الانترنت بألوف الفيديوهات حول الأحداث الجارية في سوريا، فيها تفاصيل عن العمليات العسكرية والاستيكاكات والقصف وكذلك الإعدامات والقتل من الطرفين وكلها موقفة ومع الأسف بعض التوصيفات في هذه المسؤولة الأخلاقية عن مذبحه داريا والكثير من الجرائم تقع على عاتق الأقوى عسكريا على الأرض، أما الجدل حول عرض جثث الضحايا والجرحى فقي ذلك شيء من المحال، لأن كميات الفيديوهات والصور والمعلومات التي ترسلها جماعات المعارضة الى وسائل الاعلام وتطلب عرضها على الشاشات هي بكميات هائلة، فلماذا إذا سياسة الكيل بمكيالين حول موضوع عرض الجثث والجرحى؟

روبرت فيسك الصحافي الغربي الوحيد الذي استطاع الوصول إلى داريا، بعد وقوع المجزرة بسلام مساعدة الجيش السوري، تحدث عن مفاوضات كانت تجري بين الجيشين لإطلاق رهائن -أقارب جنود- احتجزهم «الجيش الحر»

وسلط انتشار كثيف لقناته عن إعلان القوات الحكومية اقتحمت البلدة بعد فشل المفاوضات، بكل موضوعية ومع الأسف، لم يعد أحد يملك مفتاح الحقيقة في هذه «العقمة السورية».

جاد عويدات

دكتور في الإعلام من جامعة بورود

الحكام الأحرار، ونكر محدثيه بأن الدين كان هو المسيطر على المجتمع ذات يوم ثم استعصى عنه فيما بعد في العديد من البلدان بفكرة الحرية، ولكن الناس لم يعرفوا كيف يتصرفون بهذه الحرية باعتدال.. وهذه حقيقة واقعة ومن المنطق أن يعمد المتآمرين إلى استخدام واستغلال فكرة الحرية حتى يتخيروا النزاع داخل المجتمع الواحد»

ويتهي وتتشكيل كلاسه بعد ذلك قائلا: «لا يهم مطلقا لنجاح مخططنا أن يتم تدمير الحكومة القائمة عن طريق القوى الداخلية أو الخارجية.. لأن المنتصر كائنا من كان سوف يحتاج إلى «الراسمال» والراسمال يابدينا نحن بكامله».

بهذا السرد للحقائق الزمنية، لا بد للقارئ أن يتعجب ويسقط كل ما سردناه على واقع البلدان العربية التي ابتليت منذ سنتين بتجارب شعبي مطالب ل (الحرية) والكرامة وساعد في ذلك دخول الدول الغربية على الخط تهييجا وتذكية للفنن مستخدمة بذلك شتى أنواع الدعاية «البروبوغاندا» للوصول للمبتغي المنشود في القبض على القرار في أي بلد عربي للأسباب التي ذكرناها وللنوايا الخبيثة التي تسير جنبا لجنب مع الطالب الشعبية، و صندوق النقد الدولي هو الوجه الحقيقي لهذه المؤامرة وللوصايا الترشيدية الموضوعة في سبعينات القرن الماضي، وإذا ما عرفنا أن أهم وصية من هذه الوصايا عند إندلاع أزمة هو، البطء في اتخاذ قرار حاسم لحل الأزمة، وهذا ما نراه مثلا في الأزمة السورية، أما في تونس ومصر وليبيا فقد تمت العملية بنجاح لاسيما الزيارة التي قامت بها كريستين لاجارد رئيسة الصندوق الدولي واتفاقها الشهير مع الرئيس المصري على منح الأخير قرضا يساوي أكثر من خمسة مليارات تدفع على مراحل، ليأتي بعد هذا الاتفاق الإعلان عن الزيارة الأولى للرئيس المصري محمد مرسي، إلى الولايات المتحدة الأمريكية تكليلًا وتعميда.

محمد عياش

الرئيس محمد مرسي لن يزور دولة الاحتلال ولن يخاطب أمام الكنيست الإسرائيلي – ما دام على عهد مع الله – وكذلك فإنه سيرفض لقاء رئيس وزراء الاحتلال وسيذهب باراك وبنيتياهو وليريمان إلى الجحيم، أما زيارته لفلسطين المحررة فهذا ممكن لأن نهاية دولة الاحتلال قريبة، فإسرائيل عرس شيطاني في ارض العرب والمسلمين تستعد دوامها واستمرارها من ضعفًا، ولكن مبشرات الثورة العربية تلتقي مع مبشرات القرآن الكريم بأن الخلافة الإسلامية أصبحت اقرب مما يظن البعض، كما أن الاحتلال من أشد أنواع الظلم، والظلم لا يدوم في بلاد الكفر ولن تكون دولة الاحتلال استثناء حتى يستمر بقاؤها وخاصة مع قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ آخِرِهِ نَبِئُوهَا وَجُوهُكُمْ لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أُولَآئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا دِينٌ وَلَا عِلْمٌ جِئُوا مِنْكُمْ بِخَبَرٍ مُدْرِكٍ﴾. صدق الله العظيم.

د. عصام شاور

الأقلام النظيفة والشريفة والوطنية يقومون بذات الفعل، فالقهر الذي يلف النفوس لم تعد له حدود وما عدنا قادرين على تحمل وطأته أو الصبر عليه، وعليه، فلنأخذوا ببياناتهم الصفراء وخطوطهم الحمراء وليرحلوا عن صدور هذا الشعب، فالثور الفعليين تعریفهم بسعيهم، وبأفعالهم الصادقة وبما ياكلون ويلبسون وأين ينامون، فنحن اليوم أمام عصابة حاكمة لا تستحي، ولا تخجل من أن تتلوث كالحرباء وبكل ألوان الطيف المعروفة، وبعد أن أضحت مكشوفة وبلا غطاء يستر على عورتها، لذلك هي إلى زوال ومهما طال بها الزمن ومهما عاثت فسادا وتخريبا، نحن على يقين راسخ من ذلك ولا يخامرنا أدنى شك في أن ساعة الرحيل تقرب.

الثورة كلمة خالدة، ولا يعرف حقيقها إلا الرجال الصادقين مع ربهم وشعوبهم، ولا بد أن تشتعل حروفها من جديد وفي ساحات وميادين النزال، والجهاد المرفوع عن كل المصالح والغايات الدنيوية، هذا هو الثابت الإستراتيجي الذي لا يتبدل ولا يتغير ومهما حاول المرابن من أشباه الرجال التعدي والتمادي عليه، والمقاومة هي السبيل والنهج الذي لا بد من العودة للسبيل على طريقها خطاها، وهذا العيب الذي أغرقنا في مستنقعاته سينتوقف، فالصحة الوطنية آتية لا محالة، وصراعتن لن نخسب ناره ولن يستكين، وراية الحق ستظل دوماً خفاقة وعالية.

د. اميريس القادري

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. عصام نعمان*

■ ليس مؤتمر دول عدم الإنحياز دقيقاً في تسميته، ولا في ممارسات اعضائه، عدم الإنحياز كان مطلوباً أيام كان العالم منقسماً بين معسكرين ، غربي ورسمالي وشرقي اشتراكي. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ، بقي معسكر واحد بل قلب وحيد يتحكم به العالم هو الولايات المتحدة الاميركية. فأي معنى ، بعد ، لعدم الإنحياز؟

في ظل الوجودانية القطبية انحسر تأثير حركة عدم الإنحياز ، بل اصبح الإنحياز خياراً لدول عدة كانت اشتهرت باستقلاليتها عن حلفي الاطلسي ووارسو، مصر ، بعد رحيل جمال عبد الناصر وفي ظل انور السادات وحسني مبارك ، انحازت كلاً الى جانب الولايات المتحدة ، وبغوسلافيا ، بعد رحيل تيتو وتفكك نظامها الفدرالي ، انحازت دولياتها الوليدية الى أوروبا واميركا ، الهند ، بعد رحيل نهرو وابنته انديرا غاندي ، فحقت كثيراً من عدم انحيازها بإنتهاز سياسة أكثر زواناً مع الولايات المتحدة وأكثر اعتدالاً مع الصين. في القمة السادسة عشرة للمؤتمر ، حاول بعض كبريات دوله نفض الروح في جسده التزلزل بغية إعادة رسم دوره العاللي بعدما شلته متغيرات دولية وثورية متعددة خلال السنين الثلاثين الماضية ، فهل نجحت؟ لعل الجواب عن السؤال يبدأ برصد ممارسات كبرى دول المنطقة التي يتشغل العالم بأزماتها ومشاكلها المستعصية. ايران ، التي آلت اليها رئاسة المؤتمر وادارته في السنوات الثلاث القادمة ، نجحت في فك عزلتها الدولية، ذلك ان اجتماع

د. مثنى عبدالله*

■ تسابقت السلطات في بغداد وطهران في البحث عن الزعامة. كان هوسهم بها يفوق الحد لأنها تعني أضفاً الشرعية على حكوماتها المرمومة، ومنفذاً للهروب من الضغط الشعبي الداخلي وضغط المحيط الخارجي، بالإيحاء بالحصول على المقبولة والقدرة على مواجهة التحديات، حكومة بغداد بحثت عن الزعامة فويلها في أزوقه مؤتمراً للقمة العربي الذي انطلق في شهر آذار- مارس المنصرم. كان عمار الاحتمال يلاحق مسانعتها الذين قدموا مع القوات الانجية وقبيلوا وان كانوا دعى، كانوا عرا من أي فئة شرعية ثورية أو ديمقراطية أو دولية، فظنوا ذلك المؤتمر حبل نجاة لهم وسوف يكسي عورتهم، فاضحت تصرفاتهم ناعمة تواقفية، ولبسوا الأقمعة عربية على الرغم من طائفيتهم، وباتوا عربويين أكثر ممن نكل العرب، وتوسلوا بالزعماء وارسلوا طائراتهم المسلحة لجلب بعضهم، ووعدوا آخرين بتسهيلات نظفية ومساعداً مالية، وهللوا بنجاح المؤتمر حين قبل انعقاد، وما ان عُقدت قمة زعامة القمة وجلسوا فوق قمة فتاة المنظم الرسمي العربي، حتى انقلبوا على ماقالوا وانعابوا بشتمون هذا المؤتمر، وصادمة كبيرة للتعادلات السياسية أسس طائفية، وما هي الامة تغرق في بحر الاضطراب والتجول في الجهول، ومؤسسة القمة التي يتزعمها العراق ازادت سلبا بتربعه على عرشها، وهو التسريح والفاقد الهوية والمضرب في جميع ضؤونه والتراجع عن دوره، لكنهم يعتقدون بانهم حصلوا

أ.د. عبد الهيل*

تفعلاً ، لا يقصد بالنعوان جلدًا لذات الأحيادية أو الجمعية، كما قد يفهم، وإنما تحفيظ للأمة للخروج من مستنقع تنهيه قضايها، إذ لا يعقل أن أمة الدين والعلم والوقت على الأقل كما في نصوص القرآن الكريم، وصحيح الحديث يتسقيه النبوي والقدسي، تهمل العقل والعلم والوقت، لتفوض في قضايا زواج السيسار والصلاف والبراس، والنقاب والحجاب والخساف والشارب، بينما أمة الغرب تقسّد العقل والعلم والوقت وتعلو على الفكر والنقاب والخيार إلى المريح كما جعل العرب أضحوكة وكانى لعصري باللهتشي يقول لّوّه الأّر، ساخرًا من ثقافة قومه العرب: «غاية الدين أن تحفوا أوزركم، بأمة ضحكتم من جعلها الأمم». ولعمرى، فإن بين العرب والسيسار فرقاً لا نقطة حرف الباء تبدو كالخفر الذي اخترعه العرب وبدو أنهم قرروا أن يبقوه، ولكن أي متى؟ السيسار صناعة علوية يعبون والسيسار صناعة تحتية عربية.

فمن إذن طبق قول الحق وأى أمة هي الأولى بأن تكون أهلاً للقرآن: «يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان» (الرحمن: 33) أي سلطان علم القضاء وعلم السيسار، أهى أمة العرب التي أنزل الله القرآن بلغتهم فهم

حكيم بالطيبة*

■ بعد مرور ثمانية أشهر على تشكيل الحكومة التونسية بقيادة حزب النهضة الإسلامي، تجد البلاد التونسية نفسها في وضع لا تحسد عليه والجزء بضعه من جنس علم الساسة أو عزهم عن العمل: غلاء فاحش للأسعار...«عزوات سلفية...» عنف لفظي وتعذيب جسدي لموقوفين...مصادرة حق الاحتجاج الإسلامي... تعذيب للعلم الأثماني...تقييد لحریات الشعب... شلل بعض المرافق الخدمية الأساسية...عجز عن كلبية الاستحقاقات اللوجية للدولة... من ذلك العدالة الانتقالية والنهضة العمومية والتشغيل في المناطق المهشمة والحرومة في البلاد... وخطر تفشي الأمراض والأوبئة والفيضانات بتراكم الأوساخ والنفايات...، وكان ذلك هيفاً لا يسفيها.

خاتمها كوليرا

فلأول مرة منذ ثلاثة عقود، شهدت تونس عودة ظهور بكتيريا الكوليرا. يأتي ذلك في وقت تراكمت فيه الغمامة في في الشوارع والأزقة وانتشرت فيه المصبات العريضة التي يشكّل بيئها صحة المواطن، الأمر الذي دفع رئيس الحكومة إيسويون ولكتهم غيرَ محزين، هاجسهم خلال زيارة مدينةإنتاب، «بين هي الحكومة؟...» تصريح فأما التونسيين وسئلته الضخوم السيسايون إن لهم رئيس الحكومة على حق، فحكوه كما تشئنته الوقتها فلؤل النظام السابق وبسبب قلّة خبرته، فلا للعبان في منشى آخر، أن الحكومة عاجزة عن إيجاد حلول عاجلة للشلل المتكرر الذي أصاب المرافق الخدمية الأساسية للتزويد بالماء والكهرباء ممّا أدى إلى خسائر بشرية ومادية وتسبب في العديد الوضقات الاحتجاجية والاضغاثات وقطع طرق من قبل مواطنين مولين على أمرهم طبع كيلهم وفي الانتفاخ يهدد تسرب جزء كبير من الفضلات المنزلية والصناعية في قنوات تصريف المياه في المدن الكبرى يفيض اطمار خطيرة وخسائر في الأرواح مع بداية تهاطل اطمار فصل الخريف الجرفه باسم «مسألة النواتر»، والتي تكون غزيرة عدداً وفي وقت وحيد.

تأه الحق عن صاحبهِ.

وفي منحى آخر مطير للتساؤلات، تآخرت تونس في سن قانون العدالة الانتقالية رغم أنه من الاستحقاقات الملحة للدولة مع ما فتح المجال أمام ممارسات مرفوضة من قبل المفارقة للسلطة التنفيذية بالقرار وإعاقها عن عددا من القضاء بزواغ التطهير في مهمة كان يجب أن تضطلع بها هيئة مستقلة مادية وإدارية، وبعبدة عن أي تجايدات حزبية وسعيات سياسية، هذا التباطؤ من شأنه أن يفرغ مفهوم العدالة الانتقالية من محتواه كما يحذر حقوقيون... لكن الحكومة تفضل الترويج لفكرة ضرورة العدالة بين «العدالة الانتقالية والعدالة في الفترة الانتقالية»، ويضيق المواطن ذرعا بها في انتظار عدل على الحق اللاتاة التي صاحبه من خلال الشفّص عن مفاد الوثوليس السيسايي وكليا المتورطين في اطلاق الرصاص في ما يعرف بملف شهداء الثورة

رؤساء 120 دولة في عاصمتها يشكّل بحد ذاته إنهاء منؤيا لعزلة حاولت اميركا واوروبا فرضها عليها منذ اندلاع ثورتها العام 1979. غير ان إيران اهدافا أعلى من فك العزلة . مرشدها الأعلى السيد علي خامنئي اختصرها بالقول إن العالم «يمر بفترة انتقالية إلى نظام دولي جديد ، ويقفدور حركة عدم الإنحياز ، ويوجب عليها ، أن تمارس دورا جديدا»

على الصعيد السياسي، نجحت ايران في كسر الجليد بينها وبين مصر بإستقبالها أول رئيس مصري يزورها منذ نحو 30 عاما. الرئيس محمود احمدي نجاد ونظيره الرئيس محمد مرسي بحثا سوية الازمة السورية، ووافقا على رفض التدخل الخارجي والحلول العسكرية ، وترفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين ، وتأكيدهما ان البلدين جمعهما شراكة إستراتيجية. غير ان مرسي لم يجر احمدي نجاد في الوقت من الازمة السورية. فقد دعا دول بحجة ان التضامن مع نضال ابناء سوريا الحبيبة ضد نظام قمعي فقد شرعيته... وموقفه الناظر يبدأ متناقضا مع دعوته السابقة في مؤتمر التعاون الإسلامي في مكة المكرمة الى تشكيل لجنة رابعة من مصر وايران وتركيا والسعودية مهمتها إيجاد تسوية لازمة السورية.

بينما كان مرسي يلقي خطابه انسحب الوفد السوري برئاسة رئيس الحكومة وائل الحلقي. وزير الخارجية وليد العلم انتقد

كلام مرسي « لعدم تمسكه بالمبادئ التي تمّ إنشاء حركة عدم الإنحياز على أساسها»، لافتا إلى أن سوريا «كانت تؤمّل بأن تكون مصر حاضنة للحل العربي والتوجهات السلمية لمنع سفك الدم السوري».
ظهر ان صدعها كلام مرسي. هي الاخرى كانت تؤمّل بتطوير مبادرته حول اللجنة الرباعية لتسوية الازمة السورية. ومع ذلك ، استوعبت الصدمة وحاولت تطويقها بطريقتين: الأولى، استقبال السيد خامنئي لرئيس الوزراء السوري وأشارته الى أن بعض الدول يفكر الى رؤية صحيحة الى ما يجري في سوريا والى دور اميركا في تاييج الازمة. الثانية ، حرص احمدي نجاد على الاجتماع الى مرسي مدة 40 دقيقة اتفقا خلالها ، بحسب نائب وزير الخارجية الإيراني امير عبد الله الهلهان ، «على ضرورة تسوية الازمة السورية بالطرق الدبلوماسية ومنع أي تدخل اجنبي». في ذلك ، عزا بيان للرئاسة الإيرانية الى احمدي نجاد قوله لمرسي «إن الجازر التي ترتكب في سوريا لا تغيب بنسءى ، وينبغي إجراء انتخابات حرة ، وفي الوقت ذاته منع أي تدخل للحلف الاطلسي ودول الإستكبار» ، وان مرسي شدّد على أن «المشاكل في سوريا لا يمكن حلها إلا بمساعدة الدول المؤثرة في المنطقة ومنها ايران».

أكثر من ذلك ، توافق الرييسان الإيراني والمصري على ان

بغداد وطهران.. زعامات لعروش حاوية

تشاركت حكومتا بغداد وطهران في التفاؤل المفرط بالمؤتمرين الذين عقدا برعايتهما، مؤتمر القمة العربي ومؤتمر عدم الانحياز والمنطقة الذي شاركتهما كانت مشتركة أيضا من حيث النتائج التي حصدها من هذين الحدثين السياسيين. فلا مؤتمر القمة العربي فك العزلة العربية عن عظام الحكم الطائفي في العراق، ولا مؤتمر عدم الانحياز كان قادرا على الضخ على المشاركين فيه. للانحياز التام للتوجهات السياسية الإيرانية.

ولعل المفارقة الكبرى ان حكومة بغداد طرحت ما سُمي نظام اصلاح الحزبية العربية ومؤسسة القمة العربية، في الوقت الذي ثبت لجميع المتابعين للشأن السياسي العراقي، ان هذه الحكومة اول من رفع اسم العراق من قائمة الدول العربية، بعد ان نزع دستورهم عنه هذه الصفة، كما ان كل تصريحاتهم وجههم السياسي كانا أبعد ما يكون عن التضامن العربي، لذلك لا غرابة ان يكونوا اول المنخلفين عن مشروعهم للاصلاح حال انقراض مؤتمر الخليل العربي، لأنهم ارادوه عفاً سياسياً ومغلا يظفرون فيه وجوههم على الساحة العربية لغيره، كذلك حكومة طهران طرحت ما سمته العوردة الى الجذور الحقيقية التي قامت عليها حركة عدم الانحياز، كحق تقرير المصير، والسلامة الإقليمية للدول، ورفض استخدام القوة والتهدية بها، بينما تؤكد في منهجها السياسي اليومي على العمل بالحد من كل هذه التوجهات التي دعت اليها، فلأزال عرب الاحواز محرومون من حق

* باحث سياسي عراقي

بين المسبار والمسبار أمة تطلو وأخرى تغوص في الحضيض

يقروونه ويتلونه ويرتلونه وجودونه آناء الليل وأطراف النهار، مكثفين بذلك بحسب ما ورد في الغرب التي يفضد أو يخفي قصص طريقت وعملت بما ورد فيه؛ إن توثيق الجرائم لن أقطار السموات والأرض بسلطان العلم وبتكنولوجيا وتقنيات المسبار لهو بالسيط خلاقة للإنسان له في الأرض، ولهي لعمرى العبادة الحققة في المفهوم الواسع للعبادة «إن في خلق السموات والأرض والخلاف الليل والنهار، آيات لآولي الألباب» (آل عمران: 190).
أهل المسبار والصناعة التي تخدم الناس والمتفرون في الكون هم أولو الألباب حقاً وصدقا، وما قيمة القرآن إن لم يتم العمل به؟

الغرب يعمل بالقرآن وهذا هو معيار الإيمان به وإن كان الغرب لا يؤمن به، والغرب يؤمنون به كتبا منذل من الله، بيد أنهم لا يعربون به، فأمنى الفرقيين الهدى».

إن المسبار التجسول في المريخ يحلل التراب والتراب عله يجد أثرًا لحياة عاقلة في الماشي أو في الحاضر هو تعبير عن قول الله «ولله من في السموات ومن في الأرض، ومن» الذي هل نزل على الكائن العاقل، أي أن ثمة كائنات عاقلة في سمسوى الكائن الأخرى أو رقي منه موجودة في مكان ما في كواكب أخرى من مجرتنا هذا وهي الصغرى على الإطلاق

تونس: الحكم في زمن الكوليرا

والأخرى من اعتداءات لفظية وجسدية وسط سكوت مرعب من السلطة تا يقفهم على أنه تحريض وتشجيع على أفعال مستعجلة .

«مسلمة ناعم ولكن غير مستسلمة...»

وبعبدا عن الملفات الحساسة والعلاقة التي لم تجد لها حلا عاجلا، تسّهم الحكومة بقيادة النهضة، بالسعي المدبر لتسويق فكرة التكاليم بين الرجل والمرأة بما تحملهها بعد الفكرة من نوايا تبديل لبدن النساء الأثري التي اعتبرت استنقاصا صريحا للمرأة ولحقوقها التي تضمنها مجلة الأحوال الشخصية.. رئيس حزب النهضة اعتبر الانتقادات في هذا السياق «معركة سياسية وهيئة ومزايدة حزبية سيئة»، فخرجت المرأة التونسية في عيدها للتأكيد على أن لا عودة إلى الوراء فيما يخص مكتسباتها وأنها «مسلمة ناعم ولكن غير مستسلمة...» وأن نواب المجلس التأسيسي «تمت إنانتهيم لغير ذلك من أمور دنياوية بلحمة».

النهضة ؛ «الحدسات، لم الدستور محييا» وقد تشكّل قضية احترام القديسات التي تسعى حركة النهضة إلى ضبطها ضمن نص قانوني في الدستور، مشروعا آخر لتقليد الحريات في تونس، الأمر الذي من شأنه أن يبعد تدريجا وفق حقوقيين وخبراء صريحين لديمكياتورية الدولة المدنية في اجهاض مشروع لمشروع الدولة المدنية التي نادت به الثورة التونسية.. ومن شأن هذا النص القانوني أن يفتح الباب على مصراعيه أمام نوايا تبعد عدة ليس لها لا اول ولا آخر وقد تصبح حقا يرد به باطل ما لاأثر البالغ في اغتيال حرية الفكر والتعبير وتجميع الأقواه وتشجيع التشدد والانغلاق في المجتمع. فاللتصنيف في الدستور التونسي عام 1959 على أن دين الدولة هو الإسلام لم يمنع التجاوزات والانتهاكات بحق الإسلام والمسلمين في تونس.. دون أن تغفل عن أن القانون الجزائي خاف وشاف مع كل ما يحتويه من ضمانات في هذا السياق.

الغزوات السلفية..

ووسط صمت حركة النهضة التي تقود الائتلاف الحاكم، وسياس صمت شبه التكتلات الأساسية الأخرى لائتلاف الحكم، استسرى عنف السلفيين ببلاط من خلال «غزوات» اطلقت حربا بلا هوادة ضد محبين ومقلّين ومواطنين وفعاليات ثقافية وحقوقية و منابر مساجد صودرت بالقوة.. وطل عنف السلفيين الإسلاميين معتدلين على غرار الشيخ عبد المحرار فوح القيادي البارز في حركة النهضة الذي لم الاعتداء عليه بكاس خلال ندوة فكرية في القيروان من قبل أحد السلفيين... وطال العنف أيضا عددا من عناصر حركة النهضة نفسها في مدينة سيدي بوزيد منذ أيام في حوادث متكررة اعتبرها البعض «نتيجة منطقية وطبيعية لسياسة مهادنة مع السلفيين تولتها الحكومة».

السنة الرابعة والعشرون -العدد 7222 الثلاثاء 4 يول 2012- 17 شوال 1433هـ



من مجمل ما جرى في قمة دولة عدم الإنحياز يمكن الخلوص الى إستنتاجات ثلاثة رئيسة : اولها ، لا وجود لسياسة عدم انحياز حقيقية . بالعكس ، ثمة انحياز واضح لدول عدة الى سياسة الولايات المتحدة والإمبريالية العولة.

ثانيها ، ان التوصيف الأدق لدول «عدم الإنحياز» ، في الوقت الحاضر، هو عدم الإنعزال . ذلك ان بعضاً منها ، وخصوصا ايران المنكّست عن فك عزلتها المزمّنة ، ويعضها الآخر غادِر ، ولاسيما في المنطقه الشرق الأوسط. لقد أضفى معظم الدول النامية في آسيا وأفريقيا ، أكثر انخراطا في قضايا العالم وإن لم يصيغ أقل إرتهاناً للدول الكبرى المهيمنة، ولعل عدم الإرهان هو ما يجب ان يكون هدفا لحركة «عدم الإنحياز»، وخصوصا الدول النامية.

ثالثها ، ان دعوة ايران دول «عدم الإنحياز» الى المشاركة في ادارة العالم تبسّد مبرحة جدا ولا تتناسب مع حجم اقتصادات هذه الدول وفعاليتها في العلاقات الدولية المعاصرة . لكن نظرة عن مآثية الى دروس يفظه السلفيون في معظم اقطار وطننا العربي منذ مطلع العام 2011 تشي بحقيقة لافتة هي مفهوم ميزان الصادرات وتقدمه على مفهوم ميزان القوى كعامل مقرر في توجيه القرارات وحسمها . ولا شك في ان تفعيل الدعوة الى المشاركة العامة والسواوة في الحقوق بين الشعوب وتضامنها في هذا السبيل من شأنه إنضاح حركة الإنتقال الى نظام عالمي جديد والطريق ما زالت طويلة .

* كاتب لبناني

هل ستكون مسألة «الترضي عن الخلفاء الراشدين» من عددها هي الحل المفصلي لأسينا؟

دودي محمد البشير*

معانيتها في نفس الوقت، لأن الصحفي مهما تكن درجة تحسّيه للمفاجأة إلا أنه يحسّن بالخجل عندما يشعر أنه يكتب على غيرّه، وعلى أية حال فقد فوّت الإبرائيون الفرصة على مناوئتهم عند الوهلة الأولى على الأقل..

والسنة، بعد نجاح الإخوان المسلمين في مصر تحدياتها غير مسبوقة، وهل تستشهد الساحة الدينية في بلاد العرب والمسلمين تطورات مريبة تأتي انعكاسا لهذا الصراع القديم غير المتناهد، وهل سيحقق حدس العلمانين كون الدولة الدينية لن تكون سوى حلّية لتخاضع الملل والنحل بما يضعف سلطة الحكم ويؤدّي بالدولة إلى زوال؟. ربما يحمل خطاب الرئيس محمد مرسي في قسمة عدم الانحياز بايران بوادر تصبّ في هذا الجرى وترمي بذات الاتجاه وترسم مسمما لاستمرار الصراع الإسلامي الإسلامي، والنشئة ليست فقط في ترضي مرسي على الخلفاء الأربعة: أيو بكر -عثمان -علي ، وتسعيّتهم بأسمائهم في بلد شديد العداء لهذا التسلسل التاريخي للخلافة الأشدة، وإنما في بقية الإيرانيين وردّة فعلهم السريعة بتزييفهم لترجمة الخطاب وتبديل معانيه في ظرف ربما لا يسمح بكل ذلك لولا الأهلية والاستعداد وحالة الطوارئ المئنة والاستفراء الشديد. ما يفهم من إما توقع الإيرانيين لخرجات مرسي، والأدهى من وإضحاها للوهى السياسي والبعيد الذهني، ليتعلّم معها الفكر الراجح والرأي السليم، وتضهر في أوتونها كل المبادرات، ويتلقف معها المجتمع بأسره. إن لعبة القطر والغار بين المذهب العلية حقا وهي باتت مرجحة لأن شتود مستقلة في عقول الناس، الغاية على تصوراتهم، إلى الحدّ الذي يعين فيه لجهاز الشارع في مصر. وأيا كان الأمر، فقد لا يكون الدكتور مرسي من جهته بريئا في أي شيء ترضيه عن الخلفاء الراشدين كونها نبرأ مجرّعة معاد في الخطاب السياسي العربي، فما بالك وقد أدرجهما الرجل في قة ذات بعد سياسي وقومي ما يجعل من الاستفزاز عاملا غير مستبعد ذلك في هذا الخطاب بغية لفت الأنظار الإيراني إلى دوره في سوريا ومساندة النظام بشار الأسد الطالم، وشتمه لصاحبة النبي وقذفهم بشئى العنوت، فضلا عن تموليه لحركات التشيع في العالين العربي والإسلامي.

ورغم ذلك كان البلد الضيّف للقمة جاهزا للتصرف بالوقت المناسب، حينما قام المترجم بتطهير النص من كل ما ينافي العقيد المزدوج والسياسي له، حتى أنه يذكر ان العلق كان في أشدّ وكان وهو ينقل الواقع إلى الفارسية ويفسد

* صحافي من الجزائر

علاقات ليبيا الجديدة

جمعة سعيد*

■ نسب الى شخصيات لها كل التقدير والمحام صبرحيات تعرب فيها عن تخوفات

لاحتما اسموه بتدخلات قطرية في ليبيا وفي نفس الوقت لم نسمع عن تخوفات من تدخلات امريكية أو بريطانية أو فرنسية أو حتى عربية اخرى وكان الوجوديات أو حتى العربية التحرك القطري او جده الفراغ في السياسة المصرية منذ وفاة عبد الناصر كذلك السياسة السعودية المعروفة عنها انها لا تحبذ ان تتسارع او تعاكس تحركات اخرى وكان جليا حتى في عهد عبد الناصر رغم كل التحركات المصرية التي يمكن انها وصلت الى السياسة السعودية ليورة او باخرى فهي لم تقم بتحرك مضاد، ليس من العيب الختوف في حد ذاته ان اي تحرك، حتى مصر والسعودية عبرتا عن القلق من التحرك القطري وظهر جليا في محاولة قطر جمع العرب والمصالحة الفلسطينية-السلطينية والليبية- السورية ولم تبد وقتها قطر اي امتعاض وقيلته بكل فتور، ونأمل ان تكون قطر قبل مثل حتى التخوفات من هذه الشخصيات الليبية بل حتى نواها لتضييف هذه الشخصيات في الدولة في يوم من الايام وتكون قريبة انشاء الله.

يمكن ان يضحي الجميع فأن لم يكن قطري فلا بد ان يكون تحركا اذرا، ولا بد ان تكون شخصيات اخرى لها تخوفاتها وتستمر التحركات وتستمر التخوفات ما لم يقض الى الضعف الفكري إرتهه المرحلة وكذلك صراع الايديولوجيات حتى قبل ولادتها والشهوة التي تأتى من دولة قطر فكيف لا يمكن ان نرحب بذلك ونحن لم نسمع عن وقوع اي اضطرابات ومظاهرات أو قتل والغرد القطري يعيش في راحة وهناء وبحبوحة في الداخل والخارج وتأمل من الله ان نرى حياة المواطن الليبي في غرار حياة أخيه المواطن المغربي وهذه أمنية اعتقد ان كل شخص يتناها مهما كانت ايديولوجيته اسلامية أو ليبرالية أو حتى ابدع من ذلك.

التحرك القطري ليس في ليبيا بل قبلها وربما بعدها في أكثر من موقع عربي واسلامي أمته

* صحافي تونسي في قناة فرانس24

* اعلامي ليبي



سورية وايران والخليج العربي

د. محمد صالح المسفر

(1)

قلبي يتقطع كلما شاهدت الاخبار المذاعة على شاشات التلفزة العربية والاجنبية وهي تبث اخبار ما يدور على الاراضي السورية الحبيبة، واثرت ان اتابع الاخبار عبر جهاز الراديو. شعب يذبح يوميا كان السلاح الموجه الى صدور الشعب المطلب بالحرية والكرامة واختيار نظام حكمه هو كلاشكوف ومسدس ومعا مكهربة، وكان عدد الشهداء لا يزيد يوميا عن عشرة شهداء من المتظاهرين غير المسلحين، واليوم وبعد مرور اكثر من ثمانية عشر شهرا اصبح السلاح الموجه ضد الشعب السوري طائرات حربية لم تشاهدها للدفاع عن الحدود السورية والاختراقات الاسرائيلية للاجواء السورية، اليوم هذه الطائرات «ميج»، بكل انواعها وطائرات الهليكوبتر المقاتلة تصب حمم نيرانها على الشعب السوري دون تمييز، وكذلك مدفعية ثقيلة بعيدة المدى تصف مدنا وقرى وممتلكات ومزارع دون تمييز. الجيش العربي السوري كان يعد لمواجهة جيش الكيان الصهيوني واصبح اليوم يواجه الشعب بكل طوائفه ومكوناته من اجل حماية بشار الاسد ومجموعة من اصحاب المصالح المرتبطين معه والابقاء عليهم في حكم سورية الحبيبة ولو افنوا ثلاثة ارباع الشعب العربي السوري .

(2)

عند اقتناع غير قابل للشك بان معظم السوريين العسكريين الذين يقومون بغارات على المدن السورية وتدميرها بطرق عشوائية معظمهم ليسوا من الطيارين السوريين ولا استبعد ان يكونوا طيارين روسا او من حلفاء الروس المجددين للحرب الى جانب شبيحة بشار المدينين على طائرات الميغ بكل انواعها لان النظام لا يثق في جيشه الذي يتزايد عدد المنشقين عنه بشكل يومي، وازعم بان معظم المقاتلين في حرب المدن السورية معظمهم من الحرس الثوري الايراني وكوادر حزبية اخرى مدربة على حرب المدن معظمهم من العراق الذي يهيمن عليه حكم طائفي استبدادي ظالم والحرس الثوري الايراني وجيش القدس الايراني وقوى اخرى لهم مصلحة في بقاء بشار في حكم سورية ولو على اسنة للروح. خامنئي المرشد الاعلى لشورى ايران يطالب فيلق القدس الايراني بالقيام باعمال اراهيبية لحماية الرئيس بشار كي لا يسقط نظامه لصالح الشعب السوري (الفجر 23 / 8) لا رجائي يقول: «لا يسقط نظام بشار الا اذا تم سورية مقدمة للقوات الامريكية مهما قيل عن نفي هذه الاقوال الا ان هناك حقيقة في العقل الباطني الايراني مؤداها في حالة سقوط بشار الاسد فان التمدد الايراني عبر البصرة وعملاته في بغداد يؤدي الى حتمية احتلال الكويت ومنها يكون الطريق مقفوحا نحو البحرين والمنطقة الشرفية الخاصة في الخليج العربي لان الغرب كله يؤمنون بالازحف المليونى . قد يقول احد اصحاب الذرائع وما اكرههم في مجالس حكم الخليج بان ايران ليست لديها القدرة على فعل ذلك لان القوات الامريكية منتشرة في دول المجلس، لكني اجزم بان الامريكان لن يضحوا بجندتي واحد من جنودهم حماية للنظام الخاص في الخليج العربي لان الغرب كله يؤمنون بان ايران ستكون الضامن الحقيقي لمصالحهم في المنطقة وكلا الطرفين والغرب وايران لا يريدان خيرا ولا استقرارا للعرب، انكر كل صاحب بصر وبصيرة وعقل انتم فاذا انتم فالعرب والغالي والنفس من اجل قهر العراق كقوة عربية وريسته ايران وانتم على الاراك متكنون.

(3)

يجري في العالم العربي اليوم حملة تثقيف على كل الصعد بوعي او بدون وعي بان ايران يجب ان تكون جزءا من الحل في المسألة السورية، وهذا في حد ذاته تكسة كبرى للعمل العربي المرقق ان قبل هذا المشروع . انكم سوف تتسجلون على انفسكم سابقة خطيرة، فخيرها من السوابق، وهي في حال قبول ايران كجزء من الحل في سورية فعايكم ان تقبلوا ايها كجزء من الحل في الكويت والبحرين ولا تستخدم المنطقه الشرقية في الملكة العربية السعودية وكذلك اليمن وليشان ومعنى ذلك ان ايران مستصحب البند العليا في المنطقه فماد انتم فالعرب والغالي والنفس من اجل قهر العراق كقوة عربية وريسته ايران وانتم على جوهريه وتحالفات عربية صادقة.

(4)

ارجو ان يفهم قولتي بوعي مطلق دون تحريف او تعصب في الشأن الاسلامي هناك اصوات تسانز مرتفعة وافعال غير مبررة، منها الدعوة الى تدمير اضرحة الولىاء او اضرحة آل البيت او التماثيل لقيادات عربية اسلامية في بعض الدول العربية، ان الساس بهذه المواقع تدميرا او غير ذلك لن يزيد في الاسلام لان هذه الاضرحة والمرابقد والتماثيل كانت قائمة منذ ازمان وازمان والاسلام لم يتوقف بل تزايد العتقون له في كل ارجاء الدنيا، فهل يصمت هؤلاء المتكفرون والمنكرون والمجهنون بغير علم عميق في امور الدين والدنيا لتنتفخ الامة لواجهة الحن التي تحاك ضدها .

اخر القول: اللهم اجعلنا من الذين يدعون الى سيبيك بالحمكة والموعظة السنته، ولا تؤاخذنا بما يفعل الجهلاء منا يا رب العالمين .



السودان والحالة السورية: عبثية البدء من الصفر كل مرة

د. عبدالوهاب الأفندي*

اضيق، وهكذا عدنا الى نقطة الصفر، حيث الحرب والتفاوض من جديد على نفس القضايا. وهذه العضلة تطرح عدة مسائل، من اولها المسؤولية لجهة هذه الكارثة، وضرورة تحملها، أما الثانية فهي ضرورة تغيير المنهج الذي اتى الى الفشل، فالبلاد لا تستطيع ان تتحمل المرور عبر عمر الماضي من جديد لجرد ان من يبيهم الامر لا يحسنون التصرف ولا يريدون ان يفسحوا المجال لغيرهم، والأهم من ذلك ان البلاد لا يمكن ان تتحمل السيناريو السوري (أو العراقي) للاستنزاف حتى الموت، بحيث يستمر بعد ذلك بعته ثم إعادة بنائه من جديد، هذا بافتراض بقاء من يستطيع القيام بذلك.

ويبدو ان السودان ظل يواجه إشكالية البداية من نقطة الصفر في كل مرة، بحيث كل ما أنتت أمة لعنت أختها، ونقصت غزاليها من بعد قوة انكاثا، فلا تستفيد الجيل اللاحق من الإنجازات من سبقه، ورغم وجود تفاعل كبير بين برامج القوى المتناحرة، فإن كل طرف يصارع على عدم الاعتراف لسابقه باي فضل، وربما كان الاستثناء هو عهد الفريق ابراهيم عبود (1958-1964) الذي لم يمارس تخريب الخدمة المدنية والطرق، والصحة والتعليم، (الخ) وان كانت هذه الإنجازات معرضة للخطر بعد الانتكاسات الاقتصادية الأخيرة. ولكن الخطر الأكبر يتمثل في استمرار الصراع والاستقطاب، بعد اصرار البعض على التمسك

هذا لا ينفي ان هذا المجال شهد أيضاً بعض الإنجازات، خاصة في مجال الاقتصاد (استخراج النفط، تطوير البنية التحتية في مجال الاتصالات والطرق، والصحة والتعليم، الخ) وان كانت هذه الإنجازات معرضة للخطر بعد الانتكاسات الاقتصادية الأخيرة. ولكن الخطر الأكبر يتمثل في استمرار الصراع والاستقطاب، بعد اصرار البعض على التمسك

منه الى ميشيلا طاغية، ولم يستخدم منذ عام 1974 الى القتال وقتل السوريين وال فلسطينيين والبنانيين، مبشرا إسرائيل بطول سلامة، فمهما يكن، فإن تسليح الجيش، وشراء الطائرات المقاتلة وغيرها من المستلزمات وتدريب الطيارين ليست من الامور السهلة، لأنها تخضع فوق التكلفة الباهظة - اعتبارات سياسية، وعوامل معقدة تتعلق بالظروف الدولية اضافة الى الهزات والقطرات الاستثنائية. فالقول اني تلك هذه التقنيات لا يتيحها لكل طالب، كما ان التمكن منها والتفوق فيها ليس متاحا لكل. لكل هذا فإن نهج النظام السوري الذي يؤدي الى تدمير الوطن وارصدة البلاد هو مدخل لكارثة كبرى، وحتى بافتراض ان النظام السوري قد نجح - لا سمح الله - في إخضاع الشعب السوري مرة أخرى واستعباده، فإن إعادة بناء ما هدمه مستصحب ضربا من المستحيل. ذلك ان الطاقات والقرارات البشرية قد دمرت او هجرت، والجمع الدولي لن يقدم الدعم المطلوب لإعادة البناء، وستظل سوريا محاصرة إلى ان يسقط النظام، فوق انها قد تنتشر كما اسفنا إلى دوليات قد تظل متحاربة إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

لهذا فإن العقل، قبل الدين والأخلاق، كان يتطلب تنكح هذا الطريق، وتجنب البطلان مثل هذا النظام، عبر حلول توفيقية تجنب البلاد كل هذا الدمار، وإذا كان مثل هذا الخيار قد تجاوزه الزمن في الحالة السورية، فإن الدول الأخرى التي تواجه صراعات وأزمات ينبغي ان تتعظ بغيرها، شأن العلاء، ولعل أكثر بلد يحتاج ان الاعتبار من تجربة سوريا هو السودان، خاصة وأنه عاني ويعاني من ويلات الحرب وما تخلفه من دمار، ولا يقل من حجم التدهور الذي خلفته الحرب كونه لا يظهر للعنان بنفس القدر، لأن أراضي السودان مترامية الأطراف، والصراع فيه أثار ويؤثر بعيدا عن المركز الحضري وكاميرات الإعلام، مع كون البنية التحتية في مناطق الصراع في حالة بدائية أساسا، على سبيل المثال فإن معظم المباني الحكومية (المدارس والمستشفيات والبنوك) في

بعد ذلك فرصة من اتفاقية السلام عام 2005 وردت بين جميع القوى السياسية حول كل القضايا الكبرى المتعلقة بشكل الدولة والسياسات والحقوق المواطنين ومعايير العدالة الاجتماعية وتقاسم الموارد بين الأقاليم، وقد تزامن هذا مع تدفق الموارد من نفط وغير، وظهر حسن نية دولية وإقليمية تجاه البلاد، ولكن هذه الفرصة أهدرت بسبب سوء إدارة الفترة الانتقالية، ونسك البعض بنظرة ضيقة ومصالح

العراق بلا مساءلة وعدالة!

جمال محمد تقي*

المستخرج من الأرض العراقية لا يتحقق منها غير الاهدار الذي لا مئيل له والنهب الذي قل نظيره، والدليل على ذلك التدهور والانحطاط الشامل أو سرية، او يكتم صوت، او بدواء تالف، او باشعاع قاتل، او بينران صديقة، او بوادة من المفخخات المزرعة يامر امراء الحكم و امراء الجماعات المنطوقة، او الموت مسومو نتيجة لسوء التخفية والفساد ما ماء الشرب، او نتيجة لرصاصة او قذيفة طاشمة اطلقتها واحدة من الحميات الخاصة، والامر هنا سيان ان كانت عناصر تلك الحميات اجنبية او عراقية!

خلال عام 1910 وحده تم اعتقال 1785 شخصا بتهمة الراهاب ليعضوا في العبد الذي تراكم في السجون المعروفة وغير المعروفة والتي تم تاهيلها او اعتمادها كسجون ومعتلات منذ احتلال العراق عام 2003، والذي ناهز الاجبين الفأ، وبات العدل السنوي للمعتقلين في الاعوام التالية لا يقل عن الفين، هذا بحسب ارقام منظمة حقوق الدولية!

بحسب تصريحات لبرلمانين عراقيين، وبحسب بعض تقارير هيئة النزاهة العراقية فإن هناك ما لا يقل عن 4000 فاسد كبير في الطاقم الاداري والسياسي الحاكم، وان هناك ما لا يقل عن 3000 شهادة مزورة يحملها متفنون في الطبقة الحاكمة، وهذه الارقام تزكيتها بتقييمات منظمة الشافعية العالمية التي تعتبر العراق ومنذ 2003 وحتى الآن من اكثر بلدان العالم فسادا، وقبل هذا وذاك تزكيتها الوفاق التمردى الذي يعطى بكل الروائح الكريهة للفاسدة، فاليزانيات الضخمة التي يعود الفضل في مواردها لعوائد النفط

والعائلة اجتثاث 32 قاضيا من قضاة محافظة نينوى، ويجري

تقرير سيودي واحد من مخبر سرى يمكن ان يضعك خلف النكس لسنوات تنسب خلالها اسمك، وتنتدق فيها صنف ووجبات مبتكرة من التشويه الجسدي والنفسى وتحت اشراف ايام مريضة مدربة لالة اي آثار آدمية لديك، ويعتقن ان تفقد حياتك سبهوا نتيجة للمساءلة الزائدة التي يتمتع بها عادة من يكلف بعملية استجوابك!

تعدد الاسباب والموت واحد، كان تموت تحت التعذيب، او بحفلة اعدام معتلة او سرية، او يكتم صوت، او بدواء تالف، او باشعاع قاتل، او بينران صديقة، او بوادة من المفخخات المزرعة يامر امراء الحكم و امراء الجماعات المنطوقة، او الموت مسومو نتيجة لسوء التخفية والفساد ما ماء الشرب، او نتيجة لرصاصة او قذيفة طاشمة اطلقتها واحدة من الحميات الخاصة، والامر هنا سيان ان كانت عناصر تلك الحميات اجنبية او عراقية!

خلال عام 1910 وحده تم اعتقال 1785 شخصا بتهمة الراهاب ليعضوا في العبد الذي تراكم في السجون المعروفة وغير المعروفة والتي تم تاهيلها او اعتمادها كسجون ومعتلات منذ احتلال العراق عام 2003، والذي ناهز الاجبين الفأ، وبات العدل السنوي للمعتقلين في الاعوام التالية لا يقل عن الفين، هذا بحسب ارقام منظمة حقوق الدولية!

بحسب تصريحات لبرلمانين عراقيين، وبحسب بعض تقارير هيئة النزاهة العراقية فإن هناك ما لا يقل عن 4000 فاسد كبير في الطاقم الاداري والسياسي الحاكم، وان هناك ما لا يقل عن 3000 شهادة مزورة يحملها متفنون في الطبقة الحاكمة، وهذه الارقام تزكيتها بتقييمات منظمة الشافعية العالمية التي تعتبر العراق ومنذ 2003 وحتى الآن من اكثر بلدان العالم فسادا، وقبل هذا وذاك تزكيتها الوفاق التمردى الذي يعطى بكل الروائح الكريهة للفاسدة، فاليزانيات الضخمة التي يعود الفضل في مواردها لعوائد النفط

من طهران الى غرورني الى دمشق

اللياس خوري



ذكريتي الحوار الذي اجرته قناة «الدنيا» السورية مع بشار الأسد، بالمقولة التي اطلقها مؤسس حزب الكتائب بيار الجميل في بداية الحرب الأهلية اللبنانية الطويلة. يومها وفي مواجهة الخطاب الاصلاحى الذي تبنته الحركة الوطنية، رفع الشيخ بيار شعار: النظام = الكيان.

اي ان قائد الحزب الأكبر والأكثر تأثيرا في الوسط المسيحي، وضع اللبنةين امام أحد خيارين، اما بقاء نظام الغلبة الطائفية أو إعادة النظر في الكيان اللبناني، وهي دعوة مبجلة الى التقسيم، و/ أو العودة الى لبنان الصغير، اي الى حدود متصرفية جبل لبنان، التي فرضتها الدول الأوروبية على الباب العالي، بحجة «حماية المسيحيين».

الرئيس السوري استعاد المنطق نفسه: الوطن = النظام والنظام = الرئيس!

فإذا اردت حماية الوطن من «المؤامرة»، فأنت تدافع عن النظام البيعثي، واذا وجدت نفسك في صف النظام فأنت مع الرئيس الى الأبد، من دون مناقشة. اما اذا اردت اسقاط الرئيس فأنت تسقط النظام، واذا سقط النظام ضاع الوطن!

المعادلة الاسدية أكثر تعقيدا من المعادلة التي صاغها بيار الجميل. فالزعيم الكتائبي الراحل تكلم لغة طائفية صريحة، تستند الى خوف اقوي متوارث، وتحوله الى اداة لتخويف الآخرين واخضاعهم. اما الرئيس السوري فانه ينتمي نظريا على الأقل الى ايدىولوجية قومية عابرة للثني الطائفية، تسعى الى اىصال «الرسالة الخالدة» التي بشر بها مؤسس حزب البعث، ميشال عفلق، وهي رسالة توحيد الامة العربية وبعثها من السباسب. اما كيف تحولت الرسالة الخالدة الى حكم ابدى متوارث، والى جحيم قمعي وسببات سياسي، والى سلسلة من الهزائم الوطنية، فنلك مسألة يجب البحث عن اجوبتها في البذور الفاشية داخل ايدىولوجية البعثية نفسها من جهة، وفي استيلاء العسكريين والأمنيين على السلطة، الذي حوّل تلك البذور الى نظام مسسوك من قبل رجل واحد او من قبل مجلس العائلة من بعده، من جهة ثانية.

يحمل التماهي الكامل بين النظام والوطن التهديد بتدمير الوطن او تفكيكه، وهذا هو جوهر خطاب الأسد، اما الكلام عن «المؤامرة» و«الارهاب» فهو مجرد تغطية ساذجة لم تعد تنطلي على أحد، فالديكتاتور السورى هو اول من عرف ذلك، منذ الحلطات الأولى لاندلاع الثورة السورية، حين نزل مئات الالوف الى الشوارع في درعا وحماه وحمص ودير الزور وريف دمشق مطالبين بحريتهم وكرامتهم، وعلنين ان طريق الحرية الوحيد هو اسقاط النظام.

وكان جواب النظام هو المواجهة الدموية، معتقدا انه يستطيع من خلال قتل اكبر عدد من المتظاهرين القاء الرعب في قلوب الناس.

من المشروع القمعي للنظام في مرحلتين:

المرحلة الأولى التي سوف نطلق عليها اسم: المرحلة الإيرانية، امتدت من بدايات الثورة، حتى قصف حمص واجتياح بابا عمرو، اما المرحلة الثانية المستمرة الى اليوم فسنتطرق عليها اسم: المرحلة الشيشانية.

في المرحلة الأولى حاول النظام تطبيق الخطة الإيرانية في قمع «الثورة الخضراء»، التي اندلعت في ايران بعد «اعادة انتخاب» احدى نجاد رئيسا. وقد فشلت هذه الخطة، لأنها استلهمت نموذجا لا يمت بصلة الى الواقع السوري، فالثورة الخضراء ركزت في المدن، وخصوصا في طهران، وكانت غائبة عن الريف الذي حافظ على ولائه للولي الفقيه، كما ان السلطة الإيرانية استندت الى شرعية سياسية مستمدة من شرعيتها الفقهية والدينية التي اسسها الخميني. اما الثورة السورية فقد اندلعت او لا في المدن البعيدة عن المركزين السياسى والاقتصادي (دمشق وحلب)، وقد جرّ القمع الوحشي للمظاهرات في هذه المدن الى انخراط اليلدات الريفيه في الثورة، محولا الثورة الى ظاهرة صمية على السحق بالوسائل الكلاسيكية التي اتبعت في ايران، وقاد الى بداية الانتشاقات في الجيش والى بروز ظاهرة الجيش الحر، والى التسلسل الشعبي الواسع، وبدلا من ان تقمع الثورة، قام الريف بتحفيظ العملية الثورية في المدن، حتى وصلت الى قلب دمشق، ونجحت في السيطرة على اجزاء واسعة من حلب. هذا من دون ان ننسى ان النظام لا يستند الى اي شرعية اجتماعية او سياسية او دينية.

فشل النموذج الإيراني، قاد الى المرحلة الثانية من القمع، فأستعانت النظام بنموذج آخر، هو نموذج سحق الشيشان وتدمير غرورني، وهو النموذج الذي صاغه «القيصصر الروسي الصغير» فلاديمير بوتين. نجح هذا النموذج في روسيا الاتحادية عبر اعتماده على القوة النارية الهائلة للمدفعية والدبابات وسلاح الطيران، ونتاج تدميرا منهجيا للعاصمة الشيشانية غرورني.

لجوء الآلة الاسدية الى هذا النموذج والحماس الروسي له يتفقد الى الحكمة، لأنه يتناسى حقيقتين:

الحقيقة الأولى هي ان بلاد الشيشان صغيرة وعدد سكانها حوالي مليون نسمة، وهي جزء من الاتحاد الروسي الكبير الذي يطوقها من كل الجهات. وان انتفاضتها كانت قومية للتححر من العنصرية الروسية، وسعيا وراء الانصامل. وهذا لا يشبه وعلى اى مستوى الثورة السورية التي هي ثورة شعب بأغلبيته ضد نظام حكم ديكتاتوري محلي. الثورة السورية ليست مقاومة لحكم اجنبي بل هي ثورة من اجل الحرية والتخلص من الاستبداد.

الحقيقة الثانية، هي ان «القيصصر الصغير» في موسكو خاض معركته ضد اقلية قومية ودينية ضعيفة ومستضعفة، ونجح في تصويرها باعتبارها معركة لحماية روسيا واستعادة دورها. اما «الملوك الصغير» في دمشق، فإنه لا يحارب شعبا آخر، ولا يحتاج مدينة صغيرة اسمها غرورني لا يصل عدد سكانها الى اربعمئة الف نسمة، بل يحارب كل المدن السورية.

الحل الشيشاني يتهاوى اليوم، كما يتهاوى الحل الإيراني في الامس. واللافت ان الدولتين الداعمتين للنظام: ايران وروسيا، لم تكنفيا بتقديم نموذجهما القمعيين، بل اغدقتا على النظام كل اشكال الدعم العسكري والمالي، ومع ذلك فهما مصاباتان بالذهول امام عجزه عن الحسم العسكري، ومحيطتان من تفكك الكثير من عناصر آتة السياسية والعسكرية.

بعد فشل المرحلة الثانية، وهي مسألة وقت ودم، سوف يُصطر النظام الى الدخول في المرحلة الثالثة، وسيكون لهذه المرحلة عنوان واحد هو السقوط والتهاوى، وسنطلق عليها اسم: المرحلة الشامية.

لن ينجح الأسد حيث فشل الشيخ بيار الجميل. الادعاء الفاشي اللبناني الذي روج للتقسيم، والسنتد الى خبرة تقسيمية «شرعنت» دوليا في القرن التاسع عشر عبر المتصرفية، تهاوى لأنه خيار مستحيل واحقق. اما تقسيم سورية وانشاء منطقة طائفية فيها، (هذا ما يروج له البعض في الصحافة الغربية والعربية)، فهو خيار أكثر حمقا واستحالة من الخيار الفاشي اللبناني. تقسيم سورية مستحيل سوريا واقليميا ودوليا، حتى لو كانت هذه هي الرغبة الاسرائيلية، ومشروع انشاء دولة طائفية فيها ليس سوى وصفة للاحتار. لذا سوف يكون المرحلة الثالثة اسم واحد هو السقوط، وللعنة على ان يدمر البلد.

هذا هو معنى التصرف الاسدي الدموي الذي يقول إن الديكتاتور لن يمضي قبل ان يدمر البلد.

وكما فشل النظام في المرحلتين السابقتين فإنه سيفشل في المرحلة الثالثة رغم بحر السدم والدموع الذي يصنعه في كل يوم.

■ ستانفورد/برلين- د ب أ: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن الأغذية العضوية التي لا تستخدم الأسمدة والمبيدات الصناعية في زراعتها لا تتميز صحيا كثيرا عن الأغذية التقليدية.

وقال باحثو جامعة ستانفورد الأمريكية في دراستهم التي تنشر نتائجها الإثنين في مجلة «ناتلس أوف انترنال ميديسن» الأمريكية إنهم لم يعثروا على دليل واضح على أن الأغذية العضوية أغنى في قيمتها الغذائية من الأغذية التقليدية أو أقل خطرا على صحة الإنسان منها. غير أن الباحثين أكدوا أن الغذاء العضوي يخفض خطر تناول المبيدات الحشرية التي تستخدم لحماية النباتات ضد الآفات.
اطلع الباحثون تحت إشراف دينا ام بريفاثا على الآلاف من الدراسات السابقة واخترقا منها 223 دراسة متعلقة بنسبة القيمة الغذائية في غذاء ما أو نسبة تلوث هذا الغذاء بالبكتريا أو الفطر و المبيدات الحشرية.

كما ركزت 17 من هذه الدراسات من بينها ست دراسات ميدانية على عينات عشوائية على مجموعات من الأشخاص الذين تغذوا على

لم تعجبها قبله صديقها فأبلغت عنه الشرطة

■ تايبيه- د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية الإثنين أنه تم توجيه اتهام إلى رجل تايواني بمدينة كاه هسيونج تردد أنه قبل صديقته على الطريقة الفرنسية عند مواعدها لها لأول مرة.

كان ذلك في شهر تموز/يوليو عندما قام الرجل 40 عاما/ والذي حددت الشرطة مويته باسم عائلته فقط وهو «تشين»، بدعوة صديقته التي تعرف عليها قبل خمسة أشهر لتناول العشاء بمنزله. وقالت الشرطة إن «تشين» طلب من الفتاة أن تمنحه القبلة الأولى بينهما، وعندما التزمت الفتاة الصمت، غننه الضوء الأخضر وقبلها بغم فاغر. اشتعلت الفتاة، التي عرفت باسم عائلتها «تساي»، غضبا. ونقلت الشرطة عن الفتاة سؤالها للرجل «هل تشاهد أفلاماباحية كثيرا؟» وأضافت «أي عاقل يستخدم لسانه في القبلة الأولى؟» وانفصلت «تساي» عن «تشين» عقب هذا الموقف وأبلغت عنه السلطات.

ألقي القبض على «تشين» الذي أنكر تقبيله لـ«تساي» في تلك الليلة واتهماها باختلال الحادثة لابتراز بمالها.

اتهم «تشين» بانتهاك قانون التحرش الجنسي في البلاد، وفي حال الإدانة يواجه عقوبة الحبس مدة تصل إلى عامين أو دفع غرامة مالية قدرها مليون دولار تايواني (33500 دولار أمريكي).

أمريكي يلتهم 191 جناح دجاج خلال.. 12 دقيقة

■ بافالو-يو بي آي: حقق الأمريكي جوي شيبستنت رقماً قياسياً عالمياً في الأكل بعدما أتهم 191 جناح دجاج تزن 3.5 كيلو غرامات خلال فترة لا تتعدى الـ12 دقيقة.

وأفادت وسائل إعلام أمريكية أن شيبستنت الملقب ب«جاوز» (فكان) أتهم خلال 12 دقيقة 191 جناح دجاج خلال مهرجان أكل أجحة الدجاج في مدينة بافالو محرزاً لقب «بطل أكل أجحة الدجاج في أمريكا».

وتغلب شيبستنت على منافسيه جميعاً وأبرزهم حاملة اللقب السابقة كوني توماس الملقبة بـ«الأملة السوداء» التي تمكنت من أكل 3 كيلو غرامات من الأجحة، مع العلم أنها سبق وفازت 4 مرات باللقب آخرها العام الماضي يوم أكلت 183 جناح دجاج في 12 دقيقة فيما تمكن شيبستنت يومها من تناول 174 جناحاً.

وقال الرايح ان المباراة كانت مذهلة، مشيراً إلى انه تمكن من التهام هذه الكمية الكبيرة بعدما بقي يوماً كاملاً من دون أي طعام.

مدرسة سعودية تحوّل دورة مياه إلى فصل

■ الرياض-يو بي آي: قامت مدرسة سعودية جنوب العاصمة الرياض بتحويل دورة مياه إلى فصل دراسي، وتبادل ناشطون سعوديون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، صورة لدورة مياه تم تحويلها إلى فصل دراسي في إحدى مدارس.

وأشار أحد المسؤولين في المدرسة، حسب مصادر صحفية إلى أن إدارة المدرسة اقدمت على هذا العمل لمواجهة الاحتفاظ الزائد بالطلاب في المدرسة.

ولاقبت الصورة استياء الكثير من المغردين على موقع تويتر، متساثلين عن شروط الصحة والسلامة داخل الفصل الدراسي، فيما هاجم عدد آخر وزارة التربية والسؤولين في المدرسة واصفين هذا العمل بـ«التسيب» ومطالبين بحاسبة المسؤول.

جوز الهند لمكافحة تسوس الأسنان

■ لندن-يو بي آي: كشفت دراسة جديدة قدرة جوز الهند على قتل البكتريا المسببة لتسوس الأسنان، ما يفسح المجال أمام تصنيع معجون للأسنان وغسول يحتوي على مكونات جوز الهند لتجنب تراجع صحة الأسنان.
وذكرت صحيفة «الدي ميل» البريطانية أن باحثين في معهد «اثلون للتكنولوجيا» في أيرلندا وجدوا أنه بإمكان جوز الهند المساعدة على مكافحة البكتريا الأساسية المسببة لتسوس الأسنان.
وقد اختبر العلماء زيت جوز الهند ضد بكتيريا العقيدية الطافرة، الحية للسكس والتي تصيب الأسنان وتنتج حمضا يتسبب بنخرها.
ولدى معالجة زيت جوز الهند بأنزيمات الهضم يصبح قاتلاً قوياً لهذه البكتيريا.

ويفسح هذا الاكتشاف المجال أمام تصنيع معجون أسنان وغسول يحتوي على جوز الهند بمكون فعال.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة داميين برادي، إن «تسوس الأسنان مشكلة صحية منتشرة تصيب 60 في 90 ٪ من الأطفال وأغلب البالغين في الدول الصناعية».
وأضاف أن إضافة زيت جوز الهند للتسوس في مسابقتان جوازها حماية الأسنان سيسهل بيديا فعلاً للواء الكيميائية المضافة، وخصوصاً أنه يعمل بفعالات صغيرة نسبياً.
ويخطط الباحث الآن للتحص في ما إن كان زيت جوز الهند المعالج بالأنزيمات، له مزايا قاتلة أخرى.

أبوظبي: أكبر مهرجان للإبل بالعالم

■ أبوظبي-د ب أ: أعلنت الإمارات عزمها تنظيم دورة جديدة من مهرجان «الظفرة» الذي يوصف بأنه أكبر مهرجان للإبل في العالم، خلال شهر كانون أول ديسمبر المقبل.
وقال رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان محمد خلف المزروعى للصحفيين الإثنين ان الحدث سوف يستقبل آلاف الإبل من الإمارات ومختلف دول الخليج والأردن واليمن للتلانس في مسابقات جوائزها 200 سيارة من مختلف الأنواع، إضافة إلى جوائز مالية ضخمة.
وأوضح أن الإبل المشاركة سوف تتنافس في 70 سباقاً، ومسابقات أخرى لجمال النوق، ومسابقات للنوق الأكثر إرذارا للحليب.
وأضاف المزروعى: «بعض المهرجان العديد من الفعاليات التراثية والمسابقات منها مسابقة تغليف النعمو، ومسابقة للشعر النبطي، وأخرى للتصوير الفوتوغرافي، ومسابقة للطي، إضافة لسباق كلاب الصيد (السلوقي) ومسابقة للصيد بالصقور».

وتابع: «تحتول المهرجان الذي يقام للعام السادس على التوالي إلى حدث تراثي وإقليمي وعالمي نجح في تطبيق استراتيجية بضمون وإجاءة التراث الثقافي لإمارة أبوظبي بجوانه المختلفة، وتميز في التعرف بالثقافة البدوية الأصيلة».

الأغذية العضوية لا تتميز صحيا كثيرا عن التقليدية

أطعمة عضوية ومجموعات أخرى تغذوا على أطعمة تقليدية. ولكن لم يكن بين هذه الدراسات دراسة طويلة عن التأثيرات الصحية للأساليب الغذائية.

وقال الباحثون إن النتيجة التي خلصوا إليها من خلال هذه الدراسة الموسعة والشاملة لم تظهر أي ميزة للأغذية العضوية على الأغذية التقليدية وأنه ليس هناك تميزا بين في نسبة الفيتامينات أو الدهون أو البروتينات.

كما تبين للعلماء عدم ظهور بكتريا ممرضة في أي من النوعين بشكل أكثر من الآخر وأنهم لم يرصدوا على سبيل المثال ثمارا أو خضروات عضوية مميزة بشكل خاص عن الثمار التقليدية.

ومعلقا على النتيجة قال كريستال سميت سبانجلر المشاركة في الدراسة:«صابتنا الدهشة بعض الشيء بسبب عدم عثورنا على

ميزة بين الغذايين».
غیر أن العلماء أشاروا إلى أن الأغذية العضوية كانت أقل تلوثا بالمبيدات الحشرية حتى وإن لم تخل منها بنسبة 10 ٪.

وأكد الباحثون أن دورهم ينحصر في توعية المستهلكين وليس إثناهم عن شراء الأغذية العضوية وقالوا إن الكثير من الناس يفضلون الأغذية العضوية بسبب مذاقها أو لتجنب عواقب الأساليب الزراعية التقليدية على البيئة والحيوان.

وهناك نتائج مشابهة توصلت إليها منظمة السلام الأخضر «جرين بيس»، المعنية بالحفاظ على البيئة حيث أكدت كريستيانه هوكسдорف المسؤولة عن قسم التنمية الزراعية السدامة في المنظمة في برلين، أن «الفاكهة والخضروات التقليدية ليست أقل في الفائدة الصحية لجسم الإنسان عن الفاكهة والخضروات العضوية».

غير أن هوكسдорف أكدت في الوقت ذاته في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) أن قطاع الزراعة العضوية يتخلى عن استخدام المبيدات الحشرية وقالت إن ذلك يمكن أن تكون له آثار إيجابية على البيئة والبيئة مضيقة:«عادة ما تخلو الأغذية العضوية من بقايا المبيدات الحشرية ولكن من الممكن أن تكون هناك آثار لهذه المبيدات في هذه الأذية العضوية».



حبل حول.. الرأس؟!

من طرائف صرعات الأزياء هذا التصميم لبقعة يلتف حولها حبل، هل يشبه حبل المشنقة؟!.. حول الرأس.

وعرض ضمن مجموعة أزياء المصممة آنا لوكينج في مدريد امس الأول.



- محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في مصر، حددت الثاني من الشهر القادم للنظر في الدعوى المقامة من مجدي ميخائيل التي يطالب فيها بإلغاء انتخابات البايا الجديد للكنيسة الارثوذكسية، لخلفتها للدستور.
- برعاية الأمير الأردني الحسن بن طلال يفتتح في السادسة والنصف من مساء اليوم في جاليري«نبض» بجبل عمان معرض تشكيلي لاثني عشر من خريجي كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، ويضم نماذج من أعمالهم التي أنجزوها خلال فترة دراستهم.

- المهندس ابراهيم محلب، رئيس شركة «المقاولون العرب» في مصر، أكبر شركات المقاولات، تقدم باستقالته الي وزير الاسكان والجمتمعات العمرانية الدكتور طارق وفيق الذي قبلها أول امس فقط رغم تقديمها في الرابع من الشهر الماضي.
- مجلس أمناء جامعة فيلادلفيا الاردنية، صادق

على تعيين الدكتور غسان عبد الخالق عميداً لكلية الآداب والفنون بالجامعة، وهو قاص وناقد ثقافي شغل عدداً من الوظائف والمواقع، منها: عميد شؤون الطلبة في الجامعة، رئيس تحرير جريدة فيلادلفيا الثقافية، مؤسس ورئيس اللجنة المنظمة لمهرجان المسرح الجامعي العربي، المستشار الثقافي المؤسسة عبدالحميد شومان، نائب رئيس جمعية النقاد الأردنيين، أمين العلاقات الخارجية لرابطة الكتاب، وأمين الشؤون الثقافية في الجمعية الفلسفية الأردنية.

- سمير إمبابي وزير الطيران المدني المصري أصدر قرارا بنذب المهندس محمد إبراهيم شريف القيام بأعمال رئيس هيئة الطيران المدني خلفا للطيار علاء عاشور.
- وتولي الكابتين شريف علام رئاسة مجلس إدارة شركة إيريوسبورت للخدمات الرياضية خلفا للطيار رضا صقر ونذب الطيار محمد منار للعمل مستشارا للوزير إلي جانب عمله بمصر للطيران.

«ميني» أفضل سيارة بريطانية

■ لندن-د ب أ: فازت السيارة أوستن ميني بلقب أعظم سيارة بريطانية على الإطلاق في استفتاء، بعد ثلاثة وأربعين عاما من إطلاقها.

وفي استطلاع أجرته مجلة أوتوكار البريطانية، تغلبت ميني في المنافسة على السيارة رينج ووفر، التي بنشرت بمفهوم متعشش حاليا للسيارات الرياضية متعددة الأغراض، والسيارة الرياضية الفخمة الشهيرة جاجوار إي-تايب.
وباعت أوستن ميني 4.5 مليون وحدة في عمرها الذي يمتد لما يزيد على أربعة عقود.
وقالت المجلة إن الاستطلاع أجري مع إعلان شركة تصنيع السيارات البريطانية استعدادها للتفوق على أعلى مستوياتها على الإطلاق بحلول عام 2015، في أعقاب استثمارات ضخمة من شركات تصنيع السيارات في البلاد.

أول زواج عبر تويتر

■ انقره- يو بي آي: زوّج رئيس بلدية أوسكودار، التابعة لمدينة اسطنبول التركية، مصطفى كايا، ثنائي تركي عبر موقع التتويج المصغر «تويتر»، فيما يعتقد أنه أول زواج يتم عبر هذا الموقع في العالم.

وذكرت وسائل إعلام تركية أن رئيس البلدية استخدم حسابه على «تويتر» في جميع مراسم عقد القران، حيث رجب بالمذوعين، وقرا شروط الزواج على الزوجين جنكيزهان تشليك وجاندا جانيك والشهود، وسأل كايا، تشليك وجانيك ما إذا كانا يقبلان الزواج، وحصل على «نعم» من كل منهما عبر تغريدات من حسابيهما على تويتر.

واستخدم الشهود أيضا حساباتهم على تويتر لتلاوة دورهم في الزواج. وبعد انتهاء الإجراءات، أعلن كايا مجددا عبر تغريدة من تويتر تشليك وجانيك زوجا وزوجة.

وشاهد المدعوون مراسم عقد قران العروسين على تويتر عبر شاشات عرض كبيرة داخل قاعة الحفل.

عطر من عرق عمال نفخ الزجاج

■ ستوكهولم - يو بي آي:يلجأ كثيرون إلى العطر للتلخص من رائح الجسم المزعجة غير أن فناناً أمريكياً يجعل في السويد يستعد لإطلاق عطر جديد صنعه من عرق عمال النخ في الزجاج ويرغب في بيعه للسباح.
وذكرت صحيفة (ذا لوكال) السويدية أن الفنان الامريكى دانبال بيلتز يقبع حاليا في شرق السويد يأمل أن يقوم السياح الذين يشترون الزجاج السويدي بإفناق بعض المال لشراء عطره، وقال بيلتز إن السياح يقدرون العرق الذي يتصبب من عمال النخ في الزجاج، لذا «لا فرق كبير بين بيع عرق العمال والزجاج المصنوع».

وقال إن العمال الذين يعمل معهم سعداء لمساعدته في صنع العطر.

علاج جيني.. لاستعادة حاسة الشم

■ لندن-يو بي آي:تمكن فريق علماء دولي من جعل فئران ولدت فاقدة لحاسة الشم، تشمم ما حولها عبر تطبيق علاج جيني.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن مجموعة باحثين بقيادة جامعة ميتشيغن الأمريكية أجروا دراستهم على فئران لديها طفرة في الجين المعروف باسم «Ft88»، ما يعني أنها تعاني من مشكلة في أهداب الخلايا والتي تمكّنها من التقاط المواد الكيميائية الموجودة في الهواء، وغير قادة على الشم.
وصنع العلماء فيروساً قادراً على غزو الخلايا التي تحتوي على جين «Ft88»، عامل، وحقنوه في أنوف الفئران لمدة 3 أيام متتالية، فتبين أنها استطاعت استعادة أهداب الخلايا وبالتالي حاسة الشم.
وقال الباحث المشارك في الدراسة من جامعة «لندن كولج» فيليب بيلز، لـ«بي بي سي»، «هذا يرهان للعباد التي تشير إلى إمكانية إعادة الجينات التي هذه الخلايا، وإنتاج البروتين الصحيح، والأهداب والوظيفة الموقعة».

مشاكل الكحول تؤدي لتفريب كبير عن العمل

■ شتوتجارت-د ب أ:أكدت شركة بارمر جي إيك كيه الألمانية للتأمين الصحي أن العاملين الذين يعانون من مشاكل جراء تعاطي الكحول يتغيبون عن عملهم بعدل أربعة أمثال أقرانهم الذين لا يعانون من هذه المشاكل.

وقالت الشركة الإثنين في مدينة شتوتجارت جنوب ألمانيا إن تقريرها الصحي لعام 2012 كشف وجود زيادة 40 ٪ في نسبة تفريب البالغين في تعاطي الكحول من المؤمن عليهم صحيا لدى الشركة.
وقال هارالد مولر، مدير التنقيذ للشركة في ولاية بادن فورتمبرج التي عاصمتها شتوتجارت إنه قلما تضمن التقرير الصحي الذي يقدم للحصول على إجازة مرضية من العمل إشارة إلى أن الكحول هو سبب التفريب وإن نسبة هذه التقارير لا تجاوز 0.2 ٪ وإن الأطباء الذين يكتبون هذه التقارير يشيرون فقط إلى المشاكل النفسية وإصابات الأمعاء والمعدة التي يعاني منها مرضاهم.